فريق اندونيسي للتحقيق في ثروات سوهارتو في الخارج

جاكرتا - رويترز - قال وزير العدل الاندونيسي امس انه تم تشكيل فريق تحقيق ثان للتحقيق في ثروة الرئيس السابق سوهارتو يركز على ارصدة يعتقد انها مخبأة في الخارج.

وقال مولدي للصحفيين عقب جلسة برلمانية «شكلت الحكومة فريقا خاصا للتحقيق في ثروة سوهارتو في الخارج».

وقال وزير العدل الاندونيسي انه من الممكن ان يصدر حكم بالسجن على سوهارتو اذا خلصت لجنة التحقيق الى ارتكابه مخالفات جنائية او انه استغل نفوذه. وقال مولدي «نحن واثقون من جانبنا ان هناك امكانية لسجن سوهارتو اذا ثبت ارتكابه مخالفات جنائية او استغل نفوذه».

واعلنت الحكومة الاندونيسية الاربعاء الماضي تشكيل فريق للتحقيق في ثروة سوهارتو الذي حكم البلد ٣٢ عاما الى ان اجبر على التنحي في ايار عقب اضطرابات دموية واقتصاد منهار.

القسم الاول

٢٠٠ فلس



يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

٣٢ صفحة

القاء قنبلة صوتية قرب احد مراكز الشرطة في عدن

عدن - (اليمن) - (أ.ف.ب) - قال شهود امس ان قنبلة صوتية القيت اول امس الاربعاء بالقرب من مركز للشرطة في عدن كبرى مدن جنوب اليمن من دون ان توقع ضحايا او اضرارا.

واوضح الشهود لوكالة فرانس برس ان القنبلة التي احدثت دوياً قوياً لكنها لم تحدث شظايا القاها مجهول على كشك لبيع الصحف قريب من مركز الشرطة.

وقد تعددت الاعتداءات على مراكز الشرطة والمباني الرسمية في جنوب اليمن هذا العام وتتهم السلطات المعارضة اليمنية المتمركزة في الخارج بارتكاب هذه الاعتداءات.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY SEPTEMBER 18, 1998 NO. 10237 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٢٣٧ - الجمعة ٢٧ جمادى الاولى ١٤١٩هـ - الموافق ١٨ أيلول ١٩٩٨ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

في البيان الوزاري الذي القاه رئيس الوزراء امام مجلس النواب:

الطراونة: برامج الحكومة تتوخى الواقعية دون شطط في الوعد او التعلق بآمال خيالية

ضرب الفساد اينما وجد ومحاربة الروتين والمحسوبية واقرار جائزة جلالة الملك للتطوير الاداري

الديمقراطية ليست تجربة وانما نهج حكم دستوري حرصت القيادة الهاشمية على حمايته وتثبيته

وضع معايير جديدة للالتحاق بالتعليم العالي

تطوير برامج لخدمة العلم الالزامية في القطاعات المدنية

تأكيد التعاون المطلق بين السلطتين التنفيذية والتشريعية دون خلط الصلاحيات

الدعوة الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والانسحاب من الجولان وجنوب لبنان دون شروط

المطالبة بفتح الحوار بين العراق واميركا وتسوية كل اشكال الخلاف بين العراق والكويت

دعم وتطوير المؤسسات الامنية ومشاركتها في العملية التنموية

المضي بالخصخصة دون اجحاف بحق العاملين او خدمة احتكارات ومصالح ضيقة وتنفيذ حزمة الامان الاجتماعي

التزامنا بمعاهدة السلام يأتي ضمن اطار نظرتنا الشاملة الى قضية السلام كخيار استراتيجي عربي

الاستمرار في اعفاء مدخلات الانتاج من الجمارك ومراقبة الشركات الكبرى والسعي لفك الاسر الاقتصادي الفلسطيني

سنبني الموازنة العامة على اساس اولويات انفاق الدولة

الاعلام الرسمي اعلام دولة وسننفذ قانون المطبوعات دون تزمت .. وخطابنا اعتدالي لا اعتذاري

التطبيق الفعلي للقانون سيؤدي الى تحقيق تكافؤ الفرص والمساواة

محاربة الفقر والبطالة واعمال مبدأ الثواب والعقاب في الإدارة

نص البيان الوزاري ص ٦/٧

الحسين والحسن يطمئنان على العاملين في «الرأي»

حريق في احد مستودعات المطبعة .. ولا اصابات في الارواح

كبار المسؤولين والمواطنون يتوافدون على المؤسسة للإطمئنان





عمان - الرأي - اطمأن جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد على سلامة العاملين في المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي» اثر الحريق الذي شب في احد مستودعات الورق للمطابع التجارية في المبنى القديم للمؤسسة عند الساعة الخامسة والربع من مساء امس وتسبب في خسائر مادية لم تقدر قيمتها بعد.

واجرى جلالة الملك الحسين اتصالين هاتفيين مع ادارة الدفاع المدني في عمان من مقر اقامته في الولايات المتحدة الامريكية اطمأن خلالهما على سلامة العاملين في «الرأي» واستمع الى شرح عن الجهود التي بذلت لاخماد الحريق مبدياً توجيهاته السامية للاهتمام والاسراع في اخماده والمحافظة على سلامة العاملين وتابع جلالته الوضع اولاً بأول خاصة عملية اصدار «الرأي» اليوم.

كما اجرى سمو الامير الحسن اتصالا هاتفيا بالزميل رئيس مجلس الادارة اطمأن خلاله على سلامة العاملين في «الرأي».

التفاصيل ١٠ ، ١١





العراق يبقي الباب مفتوحا للحوار مع الامم المتحدة

عواصم - وكالات - قال سياسيون ودبلوماسيون امس ان القيادة العراقية تريد لتفادي القطيعة مع مفتشي الامم المتحدة لنزع الاسلحة باعطاء فرصة للاتصالات الدبلوماسية مراهنة على تدخل الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان.

واعلنت القيادة العراقية مساء امس الاول ان التوصية التي رفعها اليها المجلس الوطني العراقي بقطع العلاقة مع مفتشي الامم المتحدة ستوضع موضع التطبيق في الوقت المناسب (...) اذا استمرت اميركا وبريطانيا في مواقفهما العدائية واستمرتا في ممارسة الضغط والابتزاز.

واعربت القيادة العراقية عن الامل في ان ميكون الامين العام فعالا اكثر ازاء وعوده في اشارة الى الوعد الذي قدمه عنان في شباط الماضي بعرض مسألة رفع الحظر على اعضاء مجلس الامن.

وقال دبلوماسي غربي في بغداد ان «الاطراف المعنية بهذه القضية تتفق على توفير اكبر دعم واسناد للامين العام لمساعدته في المناقشات التي يجريها مع ممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن بشان موضوع الحظر».

واكد هذا الدبلوماسي ان الاولوية بالنسبة لبغداد هي «الحصول على ضمانات بشأن حيادية المراجعة الشاملة وان تكون مقبولة».

واعتبر رئيس لجنة العلاقات

البقية ص ١٥

بدء العمل بالتوقيت الشتوي

عمان - «الرأي» - بدأ اعتبارا من منتصف الليلة الماضية العمل بالتوقيت الشتوي اذ تم تأخير عقارب الساعة ستين دقيقة تنفيذا لقرار مجلس الوزراء بهذا الخصوص.

كلمة

شكرا .. والحمد لله

الى قائد الوطن حفظه الله نزجي من الشكر اجزله واخلصه.. على مكرمته السامية بالاطمئنان على اسرة «الرأي» اثر الحريق الذي شب مساء امس..

الى سيد البلاد والملك الانسان الذي يتابع عن كثب كل ما يجري في اردن العرب.. الى أب الاردنيين الذي زرع في اسرته الكبيرة حب الخير وفعله وقدم مثلا وقدوة في التعاطف والمحبة والتواضع نزجي من التقدير اوفره ومن الحب اخلصه .لحسيننا الغالي الذي اطمأن مرتين على صحيفة الوطن وسلامة العاملين فيها.. ننحني شكرا للقائد وعرفانا على مكرمته السامية التي طوق بها اعناق اسرة «الرأي».

للحسين الأب وراعي المسيرة الذي نرقب عودته مكللا بتاج الصحة والعافية ندعو بالشفاء ونرفع اكف الضراعة الى المولى عز وجل بأن يمتع جلالته بوافر الصحة ويعيده الى اسرته وامته سالما معافى.

الى نائب جلالة الملك قرة عين الحسين وولي عهده الحسن الأمين الذي تابع لحظة بلحظة عمليات الاطفاء. نتقدم بأسمى آيات الشكر وعظيم الامتنان على ما احاطنا به من رعاية واهتمام وعلى ما اوعز به سموه الى كافة الاجهزة المعنية التي لم تقصر ابدا في اداء واجبها على احسن ما يكون الاداء الاردني المتميز..

الى سمو الامير المحبوب الذي غمرنا بفضله عندما ظل حفظه الله على اتصال دائم للاطمئنان على سلامة العاملين واصدار الجريدة.. مع التمنيات بأن يحفظ الله الحسين والحسن ذخرا لشعبنا وسندا لوطننا.

الى دولة رئيس الوزراء الذي اشرف بنفسه وبصحبته كوكبة من الوزراء على عمليات اطفاء الحريق والذي وصل بعد دقائق معدودات من سماعه الخبر.. نزجي التحية والشكر..

لكل المسؤولين الذين هبوا هبة وطنية قل نظيرها فأحاطوا «الرأي» بعواطفهم وحضورهم، وزراء واعيانا ونوابا وفعاليات شعبية ووطنية ونقابية ومواطنين يدفعهم حب «الرأي» الى ان يغامروا بأنفسهم ويقدموا الجهد والعواطف الصادقة.

لنشامى الدفاع المدني والاجهزة الامنية الذين قهروا النيران والدخان فحاصروها واخمدوها..

الى محافظ العاصمة وامين عمان وكوادر الامانة الذين تواجدوا على مدار الساعة لتقديم العون والمعدات والآليات.. شكرا تلهج به الالسن والافئدة..

وللأسرة الصحفية التي لم تخذل «الرأي» ابدا لنقيب الصحفيين واسرة الدستور الشقيقة الذين وضعوا كل امكانات «الدستور» في خدمة «الرأي» نقول معادن الرجال تكتشف في الملمات..

لكل اسرة «الرأي» هذا الفريق المتضامن المتكافل الذي صمم على ان تكون «الرأي» كما هي وكما هي كل جمعة بجزءيها بين يدي قراء «الرأي» واسرتنا الكبيرة اسرة الحسين المتحابة والمتآلفة والمجتمعة على الخير ابدا.

لكل ابناء الوطن الذين هاتفونا للاطمئنان على «الرأي» صحيفة الاردن الوطن والشعب شكرا موصولا . ونحن على العهد والوفاء والولاء لقائد مسيرتنا ولولي عهده الامين.. وخدمة هذا الشعب الاصيل بكافة شرائحه وفعالياته الذي يتكاتف وتوحده التحديات..

المحرر

في البيان الختامي لمجلس الجامعة العربية

دعوة المجتمع الدولي لفرض عقوبات على اسرائيل

مساندة طلب ليبيا لضمان محاكمة عادلة لمواطنيها وشجب العدوان على السودان

القاهرة - وكالات - اختتم وزراء الخارجية العرب امس يومين من المناقشات في القاهرة انتهت بدعوة المجتمع الدولي الى فرض عقوبات على اسرائيل لحملها على تنفيذ اتفاقات السلام.

فقد دعا وزراء الخارجية العرب المجتمع الدولي الى فرض عقوبات على اسرائيل لارغامها على الالتزام بالاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

وطالب مجلس الجامعة في قراره «المجتمع الدولي بفرض عقوبات مناسبة على اسرائيل على اعتبار ان سياستها تهدد السلم والامن الدوليين، حتى تمتثل لقرارات الشرعية الدولية وتقوم بتنفيذ الاتفاقات التي وقعت عليها».

كما طالب المجلس الولايات المتحدة «بالضغط على اسرائيل لتنفيذ ما تم التوقيع عليه من اتفاقيات مع الفلسطينيين».

وشجب المجلس «سياسات الحكومة الاسرائيلية القائمة على المناورة والمماطلة وكسب الوقت لفرض حقائق جديدة على الارض تحكم بشكل مسبق على قضايا مفاوضات الوضع النهائي مع الجانب الفلسطيني».

كما ندد «باستمرار اسرائيل في رفض استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني من النقطة التي توقفت عندها منذ اكثر من عامين والطلب من الدولتين راعيتي عملية السلام والدول دائمة العضوية في مجلس الامن الضغط على اسرائيل لاستئناف المفاوضات».

الى ذلك ساندت الجامعة العربية طلب ليبيا ضمانات قبل ان تسلم طرابلس ليبيين تريد الولايات المتحدة وبريطانيا محاكمتهما فيما يتصل بتفجير طائرة امريكية فوق لوكربي باسكتلندا عام ١٩٨٨.

وفي مشروع قرار حثت الجامعة الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا على الدخول في مفاوضات مع ليبيا لضمان «محاكمة نزيهة وعادلة للمشتبه بهما».

وقال مشروع القرار ان مجلس الجامعة العربية يدعو المملكة المتحدة والولايات المتحدة وهولندا الى الدخول في مفاوضات مع ليبيا او من خلال امين العام للامم المتحدة للاتفاق على تفاصيل الترتيبات الخاصة بالمحاكمة والضمانات

البقية ص ١٥

القوات الهندية والباكستانية تتبادلان قصفا مدفعيا عنيفا على جانبي الحدود

سريناغار - (الهند) - أ.ف.ب - أعلن ناطق عسكري هندي ان القوات المسلحة الباكستانية والهندية تبادلت قصفا عنيفا بالمدفعية اسفر عن اضرار جسيمة على الحدود المتنازع عليها في كشمير.

واشار المتحدث الى ان القوات الباكستانية بدأت القصف الليلة قبل الماضية في منطقة كارغيل على بعد حوالي ٢٠٠ كلم جنوب غربي سريناغار عاصمة كشمير الهندية وان القوات الهندية ردت على هذا القصف.

واوضح ان ثلاث ثكنات هندية تضررت كثيرا من جراء القصف وانه يبدو ان الخسائر في الجانب الباكستاني بلغت نفس الجسامة. ولم يتطرق الى سقوط ضحايا.

ويتزامن هذا القصف المتبادل مع اقتراب موعد اللقاء بين رئيسي الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي والباكستاني نواز الشريف المقرر الاربعاء المقبل في نيويورك والذي يفترض ان يؤدي الى استئناف الحوار الثنائي المعطل منذ عام بسبب الخلافات حول قضية كشمير.

ولم يسفر لقاء مماثل جرى في كولومبو في تموز عن نتائج من شأنها ان تؤدي الى الخروج من المأزق. وقد سبق هذا اللقاء ايضا تبادل في القصف بالمدفعية على الحدود بين البلدين.

ويتنازع البلدان على اقليم كشمير منذ حوالي نصف قرن حيث تملك

البقية ص ١٥

محليات

منبر الرأي

ادبيات الحوار

من منطلق الايمان بحرية الفكر وصحة ممارسته جاءت دعوة سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك في اطار منهجية الحوار والتواصل مع كافة قطاعات الوطن الذي ينعم بالديمقراطية السمحة والتعددية السياسية المتوازنة وحرية الرأي وفق القانون والنظام واحترام الدستور والالتزام بمصالح الوطن على اساس العدل.

وجاءت هذه النظرة الشاملة والرؤية التي تتصف بالعمق بفتح قنوات الحوار التي تنظم العلاقات ببعضها بفن وابداع ليرتقي الحوار المسؤول نحو القمة والفضيلة لانه يحمل ادبا ومفاهيم وشكلا ومضمونا.

فالتواصل بين قطاعات الوطن من خلال ادبيات الحوار في ادارة العلاقات والتي تشكل في صميمها عملية الحوار شكلا ومضمونا حيث يصبح الحوار في وطن الحرية والحقوق له ادوات ومستويات متعددة بل يتعدى المستوى والاداة التقليدية في منهجيته. وتلك الرؤية القيادية الثاقبة لسمو الامير بالتواصل الحواري في جو ديمقراطي ضمن رياح الحرية المسؤولة بين كافة القطاعات في جميع ارجاء الوطن شبه اليومية والتي تناقش وربما تحسم وجهة النظر التي تمس صميم علاقات القطاعات ومصالح الوطن العليا واتجاه هذه العلاقات وقد يحولها من اتجاه لآخر من خلال الحوار الذي يهدف الى خدمة الصالح العام.

فالتوقيت لمنهجية الحوار والتواصل جاء ضروريا لانه يضفي قيمة للتعرف والفهم واستكشاف العناصر الفعلية لقوته وكذلك مكان ضعفه ودوافعه وتحيزاته لانه يتضمن التخاطب العقلي بين ابناء الوطن والقيادة والحكم عليهم بدقة وعلى ما يمكن ان يفعلوه والتقدير الدقيق بوجهات النظر. فالحوار المسؤول هو الذي يفسر ويشرح الاوضاع والاتجاهات والآراء والاهداف والدوافع لذلك فهو يكشف اذا كان الشخص لبقا وحريصا على مصالح الوطن العليا ويكشف عن عكس ذلك اذا كان جاهلا ومختالا بنفسه او معتل المزاج فان قدرا كبيرا من سوء الفهم يمكن ان ينشأ وترتكب تصرفات طائشة وضارة من خلال عقم الحوار من هنا يتضح ان مصداقية الحوار المسؤول ضمن الحرية المسؤولة بالفهم الواعي والادراك الدقيق والعين الراصدة سوف يؤثر تأثيرا مباشرا بالصالح العام في مواجهة الازمات وان العلاقات بين كافة القطاعات بداخل الوطن ستصبح اقل تعقيدا واسهل تناولا وهذا يعتمد في المقام الاول الحرص على مصالح الوطن وتوجهات ومدى التفاعل المنتظم بين الاطراف وتوجهات الوطن.

فالحوار الشرعي هو القادر على تحديد قدرات واحتياجات وثقافة الوطن وابنائه وتفاعلهم والنفاذ الى باطن الاشياء بالحوار الواعي الذي يجعل عملية التنظيم والتطوير المستمر ومواكبة التغير ورغم ان الحوار يعتمد اساسا على تطويره من خلال قدرات الاشخاص ووعيهم بقضايا الوطن وعلاقاتهم الصادقة والحقيقية حيث اصبح التعامل مع قضاياه يحتاج لفن الحوار والانضباطية.

فضل يانس

ولتبق يا أردن عزيزاً

تشير مداخل الفكر الاداري والاقتصادي الحديث الى ان مبدأ الشمولية ومبدأ المقارنة النسبية يعتبران من اهم مبادئ تقييم المعطيات والعوامل البيئية في اي بلد من بلدان العالم المتقدمة والنامية على حد سواء، وقد جاءت اهميتهما نظرا لتميزهما بالمصداقية العالية مقارنة مع مبادئ الصورة الجزئية والتقييم المطلق.

فمن الخطأ ان نحكم على الظروف البيئية في بلد ما من خلال دراستها بصورة جزئية نتناول فيها كل عامل او ظرف بيئي على حده، بل الاجدر بنا ان نستخدم مبدأ الشمولية في دراستها، فاذا ما تضمنت الدراسة كافة الظروف البيئية الدينية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والقانونية، فاننا نخرج برؤية واضحة وصورة كاملة لواقع الحال في البلد قيد الدراسة.

كما يجدر بنا ايضا ان نستخدم مبدأ المقارنة النسبية الذي لا يقل اهمية عن المبدأ السابق والذي يتلخص بجانبين :الجانب الاول يتضمن تتبع التطور والتغير في الظروف البيئية الكلية لنفس البلد خلال سلسلة زمنية معينة، والجانب الاخر يتضمن مقارنة محصلة الظروف البيئية الكلية لهذا البلد مع الظروف البيئية لبلد او بلدان اخرى ذلك لمعرفة موقع هذا البلد بين كافة بلدان العالم.

وبناءً على ما تقدم ومن دراسة واقع الحال نجد ان اردننا الغالي قد قطع شوطا كبيرا في رحلة النمو والتقدم وعلى كافة الاصعدة والمجالات حتى اصبح يحتل مكانة مرموقة يحسد عليها بين الدول النامية، بل استطيع القول وبكل تواضع انه قد تميز في كثير من القضايا على دول العالم المتقدمة. ما كان هذا ليكون للاردن الا لتميزه بمزايا منها : ميزة الوطن الذي ما خذل اهله يوما رغم صغر المساحة وشح الموارد فقدت بفضله هاماتنا عالية ورؤوسنا شامخة شموخ جبال السلط وعجلون، فلنحفظ امانته في اعناقنا ونبذل في سبيله كل غال ونفيس.

وميزة القيادة التي تغار علينا من كل شيء والغيرة «كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه» من احمد اخلاق الرجال، فلنبادلها غيرة بغيرة وحبا بحب وصدقا بصدق ووفاء بوفاء ليبقى الاردن واحة امن وسلام. واخيراً اغدو ولساني يلهج بالدعاء قائلا : ولتبقى يا أردن عزيزاً منيعاً مهيوب الجانب بفضل قيادتك واهلك ولتسلم يا حسين أباً وقائداً ومعلماً وراعياً لمسيرة البناء والانتاج في بلدك الخير المعطاء.

خليف احمد الخوالدة

جامعة غرب سدني/ استراليا

لمراجعة تربية العقبة لتحديد مراكز عملهم

العقبة – الرأي – يطلب السيد عواد عيد مطلق النجادات مدير التربية والتعليم لمحافظة العقبة بالوكالة من المعلمين والمعلمات المثبتة اسماؤهم ادناه مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية خلال ثلاثة ايام من صباح يوم السبت الموافق ١٩ / ٩ / ١٩٩٨ لتعبئة نموذج ترجمة الحال تمهيدا لتحديد مراكز عملهم وكل من يتخلف عن الفترة المذكورة يعتبر مستنكفا عن التعيين وهم:

عائشة مقابلة، بثينة عساف، نجوى الهلاوي، اعتماد الرياطي، هيام الرياطي، تمام الرياطي، نهيل ابو نواس، أمل الفطافطة، آمال الرياطي، عالية الحويطي، فاطمة سلمان، ابتسام العجلوني، خولة الرواشدة.

امين عام الداخلية عاد من لندن
مليون جنيه لتدريب كوادر حماية الاسرة

عمان – بترا – عاد الى عمان قادما من لندن امس الدكتور هاشم الصباغ امين عام وزارة الداخلية والوفد المرافق بعد زيارة لبريطانيا استغرقت عشرة ايام اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في دائرة حماية الاسرة البريطانية واطلع على التجربة البريطانية في مجالات حماية الاسرة والعنف الاسري والاساءة للاطفال.

وصرح الدكتور الصباغ لوكالة الانباء الاردنية انه تم خلال الزيارة الاطلاع على التجربة البريطانية في مقاطعة /جلوسترشير/ وهي من اكثر المقاطعات البريطانية نجاحا في هذا المجال حيث تم الالتقاء بكافة الجهات الرسمية والاهلية والتطوعية ذات العلاقة وزيارة بيوت حماية ضحايا العنف باشكالة المختلفة والاطلاع على ظروفها واوضاعها.

واضاف ... لقد بحثنا موضوع المساعدة التي من الممكن ان تقدمها الحكومة البريطانية للاردن في مجال وضع خطة ذات بعد شمولي تركز على الجانب الوقائي ثم الجانب العلاجي وتنفيذ برامج توعية وتثقيف وتعزيز التشريعات التي تكفل حماية الاسرة وتمنع كافة اشكال العنف الاسري والاساءة للاطفال والمرأة على اعتبار ان الاسرة تشكل احد الركائز الاساسية في المجتمع.

واشار الى ان دائرة حماية الاسرة البريطانية ستقدم من خلال السفارة البريطانية في عمان مبلغ مليون جنيه استرليني لتدريب وتأهيل كوادر الامن العام فيما يتعلق بحماية الاسرة والحد من قضايا الاساءة للاطفال والعنف الاسري بكافة اشكاله.

وبين الدكتور الصباغ ان الجانب البريطاني ابدى اعجابه بجهود وزارة الداخلية المتعلقة بتاسيس وحدة لحماية الاسرة في الوزارة هدفها تنسيق كافة اعمال الجهات الرسمية والاهلية ذات العلاقة بهذا الموضوع.

وضم الوفد السيد باسل مجحم العدوان مدير حماية الاسرة بالوكالة في الوزارة ومدير اكاديمية الشرطة ورئيس قسم حماية الاسرة في مديرية الامن العام.

هاشم الصباغ

اختتام دورة ثقافة اجتماعية في الموقر

الموقر - بترا - اختتمت في مديرية التنمية الاجتماعية في البادية الوسطى / الموقر دورة الثقافة الاجتماعية للمراة بمقر جمعية الكتيفة للتنمية الاجتماعية.

واشتملت الدورة التي استمرت ثلاثة ايام على عدد من المواضيع تتعلق بتوعية وتثقيف المشاركات من المجتمع المحلي وبيان كيفية التعامل مع الطفل المعاق ودور صندوق المعونة الوطنية في محاربة الفقر.

كما القيت محاضرة حول تنظيم الاسرة واخرى حول دور مشاريع الاسر المنتجة وكيفية زيادة دخل الاسرة.

امين عام الزراعة استقبل السفير البلغاري

عمان - الرأي - استقبل المهندس هاشم الشبول امين عام وزارة الزراعة يوم امس السيد لوبومير تودورث السفير البلغاري في عمان حيث تم بحث اوجه التعاون القائم بين البلدين وسبل تطويرها وخاصة في المجال الزراعي.

واكد المهندس الشبول خلال اللقاء على اهمية التواصل والتنسيق في مختلف المجالات وخاصة فيما يتعلق بالاستفادة من الخبرات الفنية والتكنولوجية الزراعية، ودعا الى بلورة سبل التعاون للوصول الى توقيع اتفاقية زراعية بين الاردن وبلغاريا تهدف الى تحقيق المصلحة المشتركة.

وتسلم المهندس الشبول نيابة عن وزير الزراعة الرسالة التي بعث بها السيد وزير الزراعة والحراج البلغاري والتي اكد فيها على تميز العلاقات القائمة بين البلدين والدعوة لمزيد من العمل المشترك البناء.

وحضر اللقاء عدد من كبار المسؤولين في الوزارة.

مدعوون لمراجعة معتمد الصرف في تربية عمان الثانية

عمان – الرأي – يطلب السيد غازي الخريشة مدير التربية والتعليم لعمان الثانية من المعلمين والمعلمات الذين عملوا على تصحيح اوراق شهادة الدراسة الثانوية العامة للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ مراجعة معتمد الصرف في المديرية لاستلام مستحقاتهم المالية.

جرادات التقى الفعاليات التربوية في محافظة عجلون

عجلون – الرأي – قال امين عام وزارة التربية والتعليم الدكتور عزت جرادات ان الوزارة تعد خطة للتطوير التربوي حتى عام (٢٠٠٥) لرفع مستوى العملية التربوية والتعليمية على مستوى المملكة.

واضاف خلال لقائه الفعاليات التربوية والتعليمية في مديرية تربية عجلون ان تنفيذ الخطط التربوية يتطلب التعاون والمشاركة ما بين الادارة والمدارس واولياء الامور وان تترجم هذه الخطة وعناصرها الى اهداف محددة لتحقيقها خلال العام الدراسي مشيرا الى ان التخطيط التربوي يتطلب الاخذ بالاعتبار توظيف الامكانات التربوية واستغلالها لمصلحة العملية التربوية.

وكان مدير التربية لمحافظة عجلون عبدالكريم العزام قد استعرض الواقع التربوي في المحافظة مبينا ان هناك (٩٧) مدرسة ثانوية واساسية من بينها ٦٧ مدرسة اساسية و٣٠ مدرسة ثانوية اضافة الى مركز واحد للتدريب المهني وان عدد الطلبة يبلغ (٣٢) الف طالب وعدد المعلمين ١٥٥٨ معلما ومعلمة اضافة الى ١٤ مدرسة خاصة و١٩ روضة اطفال.

ارادة ملكية بتعيين رؤساء مجالس الامناء للجامعات

عمان - الرأي - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على تعيين رؤساء واعضاء مجالس الامناء لجامعات آل البيت واليرموك والعلوم والتكنولوجيا والاردنية والبلقاء التطبيقية ومؤتة والهاشمية بمقتضى المادة (٧) من قانون الجامعات الاردنية رقم ٢٩ لسنة ١٩٨٧.

الدخول مجاني للاماكن السياحية في ٢٧ الجاري

عمان – بترا – قرر السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والآثار ان يكون الدخول الى كافة المتاحف في المملكة التابعة للوزارة مجانيا في يوم السياحة العالمي الذي يصادف ١٩٩٨/٩/٢٧.

ودعت مصادر الوزارة المواطنين الى زيارة هذه المتاحف مجانا في اليوم المذكور.

اختتام دورة مشاغل تدريبية في الرصيفة

الرصيفة - بترا - اختتمت في مدرسة جمانة بنت ابي طالب بالرصيفة امس دورة المشاغل التدريبية للمرشدين التربويين.

وشارك في الدورة التي استمرت خمسة ايام /٣٥/ مرشدا ومرشدة تلقوا محاضرات متخصصة في العمل الارشادي والخطة الارشادية.

وزير الأوقاف استقبل السفير الفلسطيني

عمان - الرأي - استقبل الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في مكتبه صباح امس في مبنى الوزارة السيد عمر الخطيب السفير الفلسطيني في عمان ممثل السلطة الوطنية الفلسطينية بحضور الشيخ يوسف جمعة سلامة وكيل وزارة الأوقاف الفلسطينية والسيد جميل ناصر محافظ مدينة القدس، وجرى بحث عدد من الأمور ذات العلاقة المشتركة في المجالات الإسلامية المختلفة وسبل تطويرها.

بينو رئيسا لمجلس ادارة المؤسسة التعاونية

عمان – الرأي – قرر رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة انابة السيد سميح بينو وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء لممارسة صلاحيات رئيس مجلس ادارة المؤسسة التعاونية الاردنية وذلك بالاستناد الى المادة ٢ من قانون التعاون رقم ١٨ لسنة ١٩٩٧.

نائب رئيس وزراء لبنان الأسبق يحاضر بشومان .. الأثنين

عمان – الرأي – يستعرض د. الياس سابا، نائب رئيس وزراء لبنان الاسبق التجربة اللبنانية بين التنمية والنضال السياسي، وذلك في المحاضرة التي سيلقيها الساعة السابعة مساء الاثنين المقبل في منتدى عبد الحميد شومان الثقافي.

ود. سابا خريج جامعة اكسفورد في الاقتصاد وعمل استاذا مساعدا لمادة الاقتصاد في الجامعة الاميركية في بيروت، ومن ثم رئيسا للدائرة الاقتصادية فيها. وفي مطلع السبعين شغل منصب نائب رئيس الوزراء ووزيراً للمالية والدفاع، ومن ثم انتقل مستشارا اقتصاديا لرئيس الجمهورية وفي عام ١٩٩١ انتخب عضوا في البرلمان اللبناني. وللدكتور سابا العديد من المقالات المنشورة باللغتين العربية والانجليزية.

انتخاب ارتيمة رئيسا للجنة برامج اتحاد الإذاعات العربية

عمان - بترا - تم انتخاب السيد صالح ارتيمة مدير القناة الاولى بالتلفزيون الاردني رئيسا للجنة البرامج في اتحاد الاذاعات العربية الذي يضم ١٣ دولة عربية وذلك خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة في تونس مؤخرا.

يشار الى ان الانتخاب تم بالاجماع وللمرة الثانية على التوالى لمدة عامين قادمين.

بيع اجهزة كهربائية في المؤسسة الاستهلاكية باربد والعقبة

عمان – بترا – استحدثت المؤسسة الاستهلاكية المدنية في اسواقها بمحافظتي اربد والعقبة اقساما مختصة ببيع الاجهزة الكهربائية المنزلية لتلبية رغبات السادة المنتفعين. وقالت مصادر المؤسسة ان المنتفعين من سوق المؤسسة يمكنهم مشاهدة عينات هذه الاجهزة بالسوق والاطلاع عليها وفي حال اتخاذ قرار بشرائها يتم دفع ثمنها مباشرة بالاسعار المحددة لها من قبل المؤسسة لمحاسب السوق واستلامها ايضا من نفس السوق دون الحاجة للذهاب الى معارض الشركة الموردة في عمان. واوضحت المصادر ان القرار ياتي انسجاما مع توجهات ادارة المؤسسة الاستهلاكية المدنية بتوفير المواد الاستهلاكية بما فيها الاجهزة الكهربائية للسادة المنتفعين بالاسعار والجودة المناسبة وتقديم افضل الخدمات لهم والتخفيف من معاناتهم ومصاريف النقل.

مشاركة جامعة الاسراء في مهرجان بابل الدولي

عمان – الرأي – يشارك السيد محمد واصف حسن المشرف الفني من عمادة شؤون الطلبة بجامعة الاسراء في مهرجان بابل الدولي في الفترة الواقعة بين ٢٢-١٩٩٨/٩/٣٠ ضمن وفد فرقة اربد للموسيقى.

ومن الجدير بالذكر ان جامعة الاسراء قد شاركت في عدة مهرجانات فنية اخرى في المؤسسات والجامعات الرسمية والاهلية. ونالت العديد من الجوائز وشهادات التقدير

شاكران الاردن لجهوده في حماية البيئة

رحالان مغربيان وصلا الى عمان

عمان – بترا – عبر رحالان مغربيان مهتمان بشؤون البيئة عن شكرهما لجلالة الملك الحسين والشعب الاردني على الجهود الكبيرة التي يبذلها الاردن في مجال حماية البيئة والمحافظة عليها.

ويرفع الرحالان العبودي مصطفى وعبدالرحمن الكسيمي اللذان وصلا الى عمان امس في اطار جولة تشمل جميع الاقطار العربية شعار «البيئة، الآن علينا ان نختار».

وتنادي الشعارات والمطبوعات التي يحملها الرحالان اللذان يستخدمان الدراجات الهوائية لتنفيذ مهمتهما الانسانية بضرورة المحافظة على البيئة العربية والتعامل معها بمنتهى الجدية حتى لا يتفاقم التلوث البيئي ويستشري في البلاد العربية.

ولفت السيدان العبودي والكسيمي الى ان الحفاظ على البيئة هي مسؤولية الجميع مواطنين ومؤسسات داعين الى تكاتف الجميع للابقاء على الارض العربية بعيدة عن اي تلوث سواء كان داخليا ام خارجيا.

واشارا في تصريح لوكالة الانباء الاردنية الى ان جولتهما تهدف الى حث جميع الفعاليات الشعبية لاخذ دورها في المحافظة على البيئة لتكون رديفة للجهود التي تبذلها الحكومات العربية للمحافظة على البيئة والحد من التلوث بمختلف اشكاله اضافة الى توعية الشباب بالتحديات التي تواجه عالمنا العربي في هذا المجال.

وضمن برنامجهما في الاردن التقى الدكتور صالح الشرع مدير عام المؤسسة العامة لحماية البيئة السيدين مصطفى والكسيمي وقدم لهما شرحا حول الجهود التي تبذلها مؤسسة حماية البيئة في مجال حماية البيئة والمحافظة عليها.

يشار الى ان الرحالين المغربيين زارا تونس وليبيا ومصر بالاضافة الى الاردن الذي سيتوجهان منه الى سوريا.

برنامج استقبال الطلبة الجدد في جامعة الإسراء

عمان – الرأي – انتهت جامعة الاسراء من الاستعداد لاستقبال الطلبة الجدد وقد وضعت عمادة شؤون الطلبة برنامجا لاستقبال الطلاب وارشادهم حيث وضعت عمادة شؤون الطلبة برنامجا يكون على النحو التالي:

اولاً: عقد ورشة تدريبية لفريق العمل الارشادي في ٣ / ١٠ / ١٩٩٨ وتوزيع المهام على الفريق.

ثانيا :

أ– يبدأ الفريق الارشادي عمله بارشاد الطلبة الجدد في ٤ / ١٠ / ١٩٩٨ باشراف موظفي العمادة، وطلبة الخدمة العامة والجوالة.

ب– افتتاح معرض اعمال طلبة مرسم الجامعة في ١٧ / ١٠ / ١٩٩٨.

ج– لقاء الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة بالطلبة الجدد وبحضور نائب الرئيس والعمداء في ١٨، ١٩ / ١٠ / ١٩٩٨.

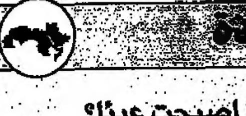
د– تقام مباراة كرة قدم على استاد الجامعة، يتبعها عرض مسرحي في القاعدة متعددة الاغراض بتاريخ ٢٠ / ١٠ / ١٩٩٨.

هـ– تنظيم حفل فني موسيقي على استاد الجامعة ويشمل مسابقات تليماتش واسكتشات مسرحية في ٢١ / ١٠ / ١٩٩٨.

و– لقاء الطلبة الجدد مع عميد شؤون الطلبة وموظفي العمادة في ٢٤ / ١٠ / ١٩٩٨.

ز– وضع برنامج لقاءات عمداء الكليات مع الطلبة الجدد في كلياتهم.

محليات



نافذة

الزراعة هل اصبحت عبئا؟

الزراعة.. هل اصبحت عبئا على اصحابها وممتهنيها؟ هذا السؤال تطرحه رسالة السيد هاني الحديد عبر سلسلة من الحقائق التي تقدمها ترسم عبرها حال المزارعين التي ينعكس بأثر عميق جدا على مستقبل الزراعة في الوطن. والسيد الحديد، حين يطرح تساؤلاته لا يطرحها على اساس انها «غاية» بل يريد منها ان تكون الوسيلة التي ننطلق منها لاعادة النظر في الحال الزراعي الذي يخشى ان ينتهي الى ما لا نريد اذا ما بقي الحال على ما هو عليه تقول الرسالة:

السيد رئيس تحرير الرأي

تحية طيبة

هل اصبحت الارض الزراعية عبئا على اصحابها؟ هل سيبقى المزارع صامدا امام انهيار الاسعار مقابل ارتفاع كلفة الانتاج؟ من المستفيد من فروقات الاسعار بين المنتج والمستهلك؟.. ان الفروقات تفوق كل التوقعات ويظلم بها المنتج والمستهلك!! من المستفيد بالغاء التسعيرة الرسمية اليومية للخضار والفواكه والغاء دور وزارة التموين الرقابي؟ هل سيبقى هناك اردن اخضر اذا استثنينا بعض المواقع للاشجار الحرجية المزروعة بجهد الاوفياء الذين سبقونا؟

هذه التساؤلات التي نطرحها اليوم والتي يمكن ان تكون الاجابات عليها جاهزة وبالارقام توضع امام المجتمع تقول بان الانتاج الزراعي والزراعة بشكل عام ممتاز، ولا يوجد هناك اي مشاكل تعيق القائمين على المشاريع الزراعية سواء كانت الشركات الزراعية المنتجة او المزارع البسيط.. والدليل على ذلك التزامهم بتسديد القروض قبل استحقاقها!!

المواطن الاردني اصبح الان ينتظر باخرة القمح بدل ان ينتظر البيدر واصبح ينظر الى اختام اللحوم المستوردة بدل ان يشتريها بثقة من انتاجنا المحلي!! من المسؤول عن ذلك وما هي الاسباب؟؟

نعلم جميعا ان الاردن قد حقق الاكتفاء الذاتي من الخضار والفواكه منذ زمن بعيد، لكن هل سيبقى مزارع الخضار صامدا والتقلبات تحاصره من كل جانب؟؟ أم سيلحق بمزارع الحبوب ومربي الماشية!

كل هذه التساؤلات نطرحها من واقعنا، فالمزارع الاردني يستحق الرعاية والعناية الحقيقية الفعلية وليست العناية التنظيرية والارشادية ونأمل ان تكون هذه التساؤلات مفتاحا لاهتمام المسؤولين بانتاجنا الزراعي والوقوف جانب المزارعين المكافحين قبل هجر ارضهم.

هاني شحادة الحديد

نعم.. رعاية المزارع الاردني استحقاق حيوي، يجب ان تحظى بكل الاهتمام، والتراجعات التي تمت حتى الان وجاءت الاشارة اليها عبر تساؤلات الرسالة تقتضي موقفا بناء تجاه الوقائع التي ادت الى هذه التراجعات حتى لا تنسحب الى قطاعات اخرى، غير قطاعي «القمح والثروة الحيوانية» وهذا يجب ان يتم بعيدا عن «التنظيرية والوعظية والارشادية» وباسلوب علمي يعيد الامور الى نصابها الصحيح ومسارها السليم.. يبقى السؤال: كيف.. هذا ما نحتاج الاجابة عليه الى جهود القطاعات كافة.

(نزيه...)

برنامج تلفزيوني يفوز بجائزة عربية

عمان - بترا - فازت السهرة العربية - الاردن كأنك تراه - بالجائزة التقديرية لاتحاد الاذاعات العربية من بين ثماني سهرات وذلك لما تميز به البرنامج من اخراج جيد.

وانتجت القناة الاولى بالتلفزيون هذه السهرة وهي من اعداد هاني العدوان واخراج مهدي حماد.

بدء التحضيرات لعقد المؤتمر الجيولوجي الاردني في الجامعة الاردنية

مناقشة ١٢٥ ورقة عمل حول الصخور والمعادن

عمان - الرأي - تجري نقابة الجيولوجيين التحضيرات للمؤتمر الجيولوجي الاردني السادس الذي سيعقد في الفترة ما بين ٥ - ٨ تشرين الاول ١٩٩٨ في الجامعة الاردنية وصرح الناطق الاعلامي باسم المؤتمر الجيولوجي محمد السعيدين بان عدد اوراق العمل التي تم قبولها من قبل اللجنة التحضيرية قبل بلغت ١٢٥ ورقة عمل توزعت على: الجيولوجيا الاقتصادية، الصخور والمعادن الصناعية، الطباقية الجيولوجية والمستحاثات «الاحافير»، الصخور الرسوبية وجيولوجيا البترول، الجيوكيمياء والجيوفيزياء، الجيولوجيا التركيبية وتكتونية الوطن العربي، زلزالية الوطن العربي، المياه الجوفية ومشاكل المياه في الوطن العربي، الانزلاقات الارضية والجيولوجيا الاقتصادية، الجيولوجيا البيئية والتلوث، الاستشعار عن بعد والحوسبة والاحصاء الجيولوجي.

وحول الجهات الداعمة للمؤتمر افاد الجيولوجي السعيدين بان اللجنة التحضيرية قد تلقت دعما من سلطة المصادر الطبيعية، شركة مناجم الفوسفات الاردنية، شركة مصفاة البترول الاردنية، شركة البترول الوطنية، امانة عمان الكبرى وشركة الكربونات الاردنية كما تمت مخاطبة شركة مصانع الاسمنت الاردنية، الشركة العربية للتعدين، الشركة العامة للتعدين، شركة شلمبرجير، شركة بنتون، شركة ترانس قلوبال وشركة الخدمات الجيوفيزيائية.

وقال محمد السعيدين ان الأوراق العلمية التي وصلت للجنة التحضيرية تمثل اخر ما توصلت اليه الابحاث في علوم الارض خلال الاربع سنوات الماضية ويمثل المؤتمر تظاهرة علمية ذات مستوى عال يتفاعل من خلالها الجيولوجيون الاردنيون مع زملائهم الجيولوجيين من الدول العربية والدول الاجنبية الصديقة ويشارك بالمؤتمر خبراء واخصائيون من العراق، مصر، الجزائر، ليبيا، تونس، المغرب، سوريا، اليمن، السعودية، الامارات العربية، الهند، بريطانيا، المانيا، فرنسا، واميركا واضاف بان مشاركة الجيولوجيين العراقيين كانت الاكثر تميزا من حيث عددها ونوعيتها رغم ظروف الحصار الظالم المفروض على عراقنا الشقيق.

اسم وخبر

د. خالد العمري

غادر الدكتور خالد العمري رئيس جامعة جرش الاهلية الى اسبانيا للمشاركة في اجتماعات المجلس الاكاديمي للكلية العربية الاوروبية للادارة.

نهى جمعة

غادرت المهندسة نهى جمعة مستشارة امين عام وزارة الاشغال العامة والاسكان الى القاهرة للمشاركة في اجتماعات اللجنة الفنية العلمية لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب والتي ستعقد اجتماعاتها في القاهرة من ٢٠ - ٢٢ / ٩ / ١٩٩٨م في الجامعة العربية.

عوني شعث

تم ترقية السيد عوني شعث من موظفي شركة ملح الصافي الاردنية الى وظيفة مساعد مدير التوزيع في الشركة.

تحديد تعرفة نقل الراكب على عدد من الخطوط

عمان - بترا - حدد السيد وزير النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات الركوب المتوسطة / الباصات الصغيرة والحافلات العمومية العاملة على خط البلد / الوحدات الغربية / مدخل نادي الفروسية / المحدود / الشارع الغربي بسبعين فلسا.

كما حدد تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات الركوب المتوسطة / الباصات الصغيرة / والحافلات العمومية العاملة على الخطوط التالية على النحو التالي:

اربد / المغير / حي ام نخلة ١٣٠ فلسا، المغير / حي ام نخلة ٥٠ فلسا، سرفيس اربد / حي الاطباء / حديقة مؤسسة اعمار اربد ٧٠ فلسا.

تنقلات واسعة بين مدراء المناطق بامانة عمان

عمان – الرأي – من يزيد كنعان

قرر المهندس نضال الحديد امين عمان اجراء التنقلات التالية بين مدراء المناطق والدوائر والاقسام الهندسية في الامانة.

نقل المهندس السيد محمد النسور الى مرتب منطقة بسمان مديراً لها ونقل مدير منطقة ام قصير والمقابلين بالتكليف المهندس السيد ممدوح ارشيدات الى مرتب منطقة بدر مديراً لها بالتكليف ونقل المهندس السيد وليد المصري الى مرتب منطقة العبدلي مديراً لها ونقل المهندس السيد عبد الحليم الكيلاني الى مرتب منطقة الجبيهة مديراً لها ونقل المهندس السيد صبحي العودات الى مرتب منطقة صويلح مديراً لها ونقل مدير منطقة صويلح المهندس السيد فراس الكردي الى مرتب منطقة وادي السير مديراً لها ونقل رئيس القسم الهندسي بمنطقة القويسمة المهندس السيد احمد حسين العرموطي الى مرتب منطقة ام قصير والمقابلين وتكليفه باعمال مدير المنطقة ونقل رئيس القسم الهندسي بمنطقة صويلح المهندس السيد فائز المجالي الى مرتب منطقة ابو نصير وتكليفه باعمال مدير المنطقة ونقل مدير منطقة ابو نصير بالتكليف المهندس السيد جزاع الدعجة الى مرتب منطقة شفا بدران مديرا لها بالتكليف ونقل مدير منطقة العبدلي السيد عبد الرحيم العبادي الى مكتب المساعد للمناطق مفتشاً ونقل مدير منطقة بدر المهندس السيد يوسف ابو سالم الى مرتب دائرة المهن والاعلانات مفتشاً للمهن ونقل مدير دائرة البحث والتطوير المهندس السيد سمير خطاب الى مرتب دائرة الاملاك مديراً لها ونقل مدير دائرة الاملاك المهندس السيد هاشم ابو شتال الى مرتب دائرة البحث والتطوير مديراً لها. انهاء انتداب مدير مدينة الجبيهة الترويحية السيد محمود خليفات ونقله الى مرتب دائرة اللوازم مديراً لها. نتداب مساعد مدير دائرة المسالخ السيد شمسي عبد القادر مديراً لمدينة الجبيهة الترويحية ونقل مدير دائرة اللوازم المهندس السيد بهجت عبد الله الى مرتب دائرة الابنية مفتشاً للابنية ونقل رئيس قسم الرقابة بمنطقة بدر المهندس السيد سلام الطوال الى مرتب منطقة ام قصير والمقابلين رئيساً للقسم الهندسي فيها ونقل رئيس القسم الهندسي بمنطقة ام قصير والمقابلين المهندس السيد رياض كيوان الى مرتب منطقة القويسمة رئيساً للقسم الهندسي فيها ونقل المهندسة السيدة نانسي ابو حيانة من مرتب منطقة بسمان الى مرتب منطقة صويلح وتكليفها باعمال رئيس القسم الهندسي فيها.

بحث القضايا الفنية والادارية للمراكز الصحية بالكرك

الكرك - بترا - تركز اجتماع نظمته امس مديرية صحة محافظة الكرك في قاعة مركز صحي الكرك الشامل لرؤساء المراكز الصحية في الكرك على مناقشة وبحث المواضيع الادارية والفنية المتعلقة بسير العمل في هذه المراكز

وذكر الدكتور عدنان الضمور مدير صحة المحافظة ان المجتمعين استعرضوا احتياجات المراكز الصحية من العلاجات واللوازم وعرضوا الى دور اطباء المراكز الصحية في مناطقهم في الاشراف والمتابعة لشؤون الصحة العامة والبيئة والصحة المدرسية وعلى صحة المياه والغذاء.

اجتماع لمجلس تنفيذي المزار

المزار الشمالي – بترا – ناقش المجلس التنفيذي في لواء المزار في اجتماع عقده امس عددا من الامور والقضايا المتعلقة باوضاع المواطنين في اللواء ... واقر خطة توزيع المياه في مناطق اللواء ووضع برامج بديلة في حال حدوث طوارىء خدمة للمواطنين وحفاظا على وصول المياه لمنازلهم .

الاجتماع الاول لمجلس امناء جامعة آل البيت

المفرق - بترا - عقد مجلس امناء جامعة ال البيت اليوم جلسته الاولى برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس الجامعة

وناقش المجلس عدة موضوعات تتعلق بالمواءمة القانونية بين قانون التعليم العالي وقانون جامعة ال البيت وقانون مجلس الامناء والواقع المالي للجامعة من حيث المديونية وجدولتها والديون المستحقة وطلبة الجامعة وتوزيعهم على التخصصات المختلفة واعضاء هيئة التدريس وتخصصاتهم وسياسة الجامعة في ايفاد الطلبة ونقل الطلبة من الجامعة واليها .

وتحدث السيد اللوزي مرحبا بالسادة اعضاء المجلس قائلا انه لشرف عظيم ان نكون في جامعة ال البيت بيت اهل العلم والخلق والدين.

وقال الدكتور البخيت أن «ال البيت» تمثل مشروعا تربويا اسلاميا عربيا هاشميا يوائم مواءمة دقيقة مدروسة بين علوم الدين والدنيا بهدف الوصول بالطلبة الى ينابيع المعرفة.

واضاف ان الجامعة سعت منذ تاسيسها الى استقطاب خيرة الخيرة من العلماء الاجلاء للتدريس فيها من شتى بقاع العالم .

وتقرر في نهاية الجلسة تحديد اول سبت من كل شهر موعدا لجلسة المجلس .

لمراجعة معهدي المهن الطبية المساعدة - ياجوز واربد

عمان – الرأي – تطلب وزارة الصحة والرعاية الصحية من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة معهدي المهن الطبية المساعدة في كل من ياجوز واربد لامور تتعلق بتسجيلهم وذلك لغاية نهاية دوام يوم ٢٠ / ٩ / ١٩٩٨:

ياجوز

عبير سعيد الشيخ، محمد جمعة الزواهرة، عرفات عثمان سلهب، محمد كمال ابوغالي، هبة محمد محمود، رائدة يوسف بدران، وفاء زكي الموسى، فايزة علي المسامرة، اسماء عيسى البدور، احمد محمد السختي، سعاد عبدالهادي عبدالهادي، سوزان منصور مرعي، مناد طلال قرمش، سائدة محمود نبش، هديل عبدالحميد الضمور، فاتنة وجيه يوسف، ايمن ابراهيم النويهي، احمد موسى الشيخ ذيب، محمد صبحي حسن، سعاد حسني محمود، شيرين عبدالكريم ارشيدات، وفاء عطية الياصجين، كفاح صالح النعيمات، غادة جهاد صبح، ماهر عبدالرحمن محمد، ريم زياد غرايبة، دارين احمد عبيد، سالم مصلح عودة، ياسر عبدالرحمن ابراهيم، قيس قواز احمد، نسرين حسني الدقس، عبدالله خالد زيدان، اسامة عطا كريشان.

اربد

محمد حسين العمري، وليد خلف الشرمان، عبير محمد علي، محمد نبيل عبيدات، اخلاص سليمان عبابنة، سلام علي الكوفحي، خالد محمد درويش، رائدة غالب طلافحة، سيرين محمد نوافلة، حنين عبدالهادي حتاملة، نزيه ساطي السالم، عاهد سليم عبدالرحيم، احمد علي عياصرة، خالد عاطف الرواشدة، هدى احمد النظامي، وفاء فوزي مطر، نوال حسين عبدالله، سلوى اسماعيل ملص، رنا يعقوب حداد.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد .. اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة الواقع في ٢٧ / ٥ / ١٤١٩هـ الموافق ١٨ / ٩ / ١٩٩٨م كالتالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - د. حمدي مراد - الخطيب د. يحيى كوكش، الحسيني الكبير - المدرس د. سامي الصالح - الخطيب د. فؤاد السرطاوي، كلية الشريعة - عبدالرحمن الكردي، السعدي - علاء الحايك، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد، الشابسوغ - حسام سنونو، احمد قارة - احمد عيسى جبر، التلهوني - ايهاب محمد، مصلى الامانة - عبدالرؤوف مبيضين، عيسى مراد - عبدالكريم يونس، مصلى الصادق - وائل البتيري.

مساجد الشميساني وجبل عمان

القيجاء - محمد هاشم الخالدي، الزميلي - يحيى عيد، بلال بن رباح - محمد بني دومي، الامير الحسن - القاضي عصام ابو العنس، المنصور - طارق عمرو، الصالحين - منصور الجيناري، ضاحية الحسين - القاضي مصطفى المقتي، ابو الفيلات - نائل الملازم، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، خالد بن الوليد / عرجان - هاني سويدان، اسحق القواسمي، بسام القواسمي، احد - حسين ابو نواية، طارق بن زياد - عوض كمال، ابو قورة - جمال القراء، الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، النور / الخرابشة - رشاد ابو الوفا، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - منصور ابو زينة، صلاح الدين - محمد شقرة، الصفدي - حميد العبداللات.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين – بشير الكيلاني، الحسيني الشرقي – كمال جودة، الحسين الغربي – محمد بني ملحم، الفضل بن عباس – رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني – ضرار عسال، المحسنين – محمد سعيد مطر، ابو حنيفة – معاذ ابو الهيجاء، الشافعي – عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس – شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل – طه الشمايلة، ربعي بن عامر – عزالدين الدهون، اويس القرني – محمد حمد عبد الحميد، سلمان الفارسي – جلال موسى، عبدالله بن رواحة – محمود الكسواني، حطين – عطية حمدان، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي – يحيى الطرمان، المجاهدين – جمال أمين سالم، المرابطين – عماد مراد، سعيد بن المسيب – احمد محمد شعبان، ابو ذر الغفاري – مراد شكري، عمار بن ياسر – ابراهيم خشان، العلا - جمال مغايلة، سفيان الثوري – محمد وساس، المغيرة بن شعبة - فخري شحاده، اسامة بن زيد – عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع – وليد صبحي قدو، ابوبكر الصديق / الحدادة - عطية الاطرش، الغوانمة - محمود شحادة.

مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات

ابو درويش - د. محمود رجا، مصعب بن عمير - يوسف منصور، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو - محمد خالد رامز، انس بن مالك - عمر الخطيب، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الجوفة القديم - عبد الله العمري، مدرسة الامير حسن - احمد ممتاز، الانتصار - سعيد حجاوي، سعيد بن زيد - محمد منصور، عمير بن الجموح - محمد ابوتواس، الوحدات الكبير - عبد الرحمن البيك، التقوى - محمد موسى نصر، الراشدين / التاج – خليل العموري، مدرسة الوحدات - عمار التاجي، مسجد علي بن ابي طالب / الوحدات - يوسف معدي، مسجد القدس - د. محمد القزقي، اليرموك - عبدالله سعايدة، سوق الخضار - ابراهيم القواسمي، ابو انشيش القديم - عبد الله القجاوي، حفصة - احمد عدارية، الوحدات الجنوبي - خليل برهومة، الرحمة / الاشرفية - عدنان العزة، قرية الطيبات - محمد ابو حريد.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير – أمين عمر دغمش، علي صقر – محمد العيشاوي، السيدة زينب – رشاد ابراهيم، بدر – طه خلف، جمعية لفتا – طارق عزت، الصالحين – عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن – غسان احمد، عبد الرزاق – احمد ابوغزالة، الهلال - خليل الزير، تيسير البليبيسي - صبحي يوسف، ابو ايوب الانصاري - نعيم مجاهد، التوبة - عبد الباسط بطاح، ابو الدرداء - محمد سعيد ممدوح، ابو هريرة - ضيف الله الشوبكي، السلطان - رائد علقم،

زيد بن حارثة – رضا صبري ضمرة، ابراهيم الخليل – ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون – فايز عودة، الشعراوي – نضال امارة، البخاري – عبدالفتاح عقل، المهاجرين الكبير – عبدالله محمود صالح، الامام الزواس – سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان – عمر سالم الحديد، طارق بن زياد – توفيق ضمرة، النظيف الاوسط / الشركس – طلعت كراجة، مصعب بن عمير - خليل الهمشري، عبد الله الزبير - محمد مبيضين، خالد بن الوليد - منيف عليان، المؤمنون - يحيى ابولبن، محمد منور الحديد، جمال محمود، حي القيسية - ايمن منيزل، الحسني - جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة/ تابع لواء القصبة

محمد فليح ابو جاموس – عماد ضرغام، السالك – علي شهوان، التكروري – عصام هادي، الخياس – محمد آل عمران، ابو جسار – محمد خميس رجب، القناوي – محمد نورالدين حمدي، حماده – محمود تقال، عمر بن الخطاب – درويش عايد، التقوى – شاكر ابوسنينة، السلطان عبد القادر – محمد عبد الحليم، عبد الله الغزام – ابراهيم الجرمي، قباء – حسن قمر، عين كارم – محمود ابو غزاله، حي نايفه – ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان – محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح – د. محمد الشريف، خالد بن الوليد – ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب – تيسير صبحي، ابو القاسم – صلاح العبداللات، الفتح – عبدالحميد الزين، مدارس الوكالة / الهاشمي الشمالي - حامد الضمور، حي الضباط / المحطة - معاذ العوايشة، الصالحين الهاشمي الجنوبي - خالد عطوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد - ثامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - الخطيب د. أحمد العوايشة، اللوزيين - مسعود جميل شاكر، الامام النووي - احمد سعيد حوا، اسكان اساتذة الجامعة - القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية - أيمن الحمد، الامام الشافعي - عماد الدهنة، عثمان بن عفان / صويلح - اسماعيل عزام، المهاجرين والانصار - ابراهيم الزعبي، عثمان بن عفان / ام العروق - عودة أبو ريشة، صويلح الكبير - عبدالله البطوش، الشركس القديم - محمد البكري، المؤمنون – تيسير بلعاوي، الأوابين – معاذ سعيد حوا، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد الرعود، موسى بيتو - محمد علي صالح، الهداية - محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف - احمد الحلايبة، عمار بن ياسر - عريف شريقي، الاخلاص - ابراهيم ابوبكر، السلام / حراج الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور - نبيل الصوافطه، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - كفاح درويش، مراد - عبدالغني شديد، خليل الرحمن - حسن محمود حسن، سعد بن ابي وقاص - محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهار ابو شويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود - موسى ابو سويلم، محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، هشام / ابو نصير - مختار الشنقيطي، مسجد ذو النورين - حسين ربابعه، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - د. نمر خشاشنة، عمار بن ياسر - اسامة الضمادي، الكوثر - حقي بغدادي، عبد الكريم العساف - ياسر ابو رمان، مسجد يوسف الحجاج / مرج الفرس - علي حنيفة، زكي ابوعيد / المدينة الرياضية – د. توفيق الشيخ، الهدى – بسام رداد، معاوية بن ابي سفيان / شفا بدران – محمد احمد ابريوش.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية

ابو سليمان العساف – وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم – وصفي مقدادي، مفلح العساف – هشام شاهين، الطباع – اسحق امارة، حسام قولا غاصي – مصطفى العساف، مصعب بن عمير – فراس المجالي، الامين – فيصل السرحان، خلدا الشرقي – احمد نوار، وفيق التلاوي – علي السطري، عبدالله بن حذافة – موسى التكروري، ابو غويلة – خالد يوسف سليمان مالك، ام يحيى الزين - احسان حجير، عباد الرحمن - د. محمد عصام القضاة، عائشة ام المؤمنين - د. محمد سعيد حوا، ابو بكر / عبدون - حسن الاقطش، الحمصي - رضا فكري مجاهد، حراء / جبل عمان - د. عبدالرحمن الكيلاني، سيدو الكردي – ياسين عبود، عبدالله بن مبارك – زياد عبدالنبي، ابوشام – ناصر الدبي، العمري – ابراهيم قوارس، قدري اليوسف – طه يوسف.

مساجد لواء ماركا

سهيل بن عمرو – عبدالفتاح عمر، السلام – عزت جميل، سعد بن معاذ – محمد عبدالله، مخيمر ابوجاموس – غسان احمد، ماركا القديم – روحي ابوحلاوة، حمزة بن عبد المطلب - علي العمري، آمنه بنت وهب - عاهد عساف، مطار عمان المدني – نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب – بسيم قشة، سليمان المسفر – ضيف الله الزعبي، فاطمة الزهراء – محمد الزبيدي، اصحاب المصطفى – غالب الربابعة، الامام مسلم – فراس القضاة، المأمون – محمد روبين، التقوى – عبدالجليل الزق، الابرار – حسن المجالي، معاذ بن جبل – وليد الحلحولي، النور – د. خليل حميض، التوحيد – عباس الذنيبات، اصحاب رسول الله (ص) – محمود ذيب، عبدالله خلف – محمد العبوس، الغفران – محمد مفلح، صالحية العابد – محمد شاكر، طلحة بن عبيد الله - عمر ابو ناصر، ضاحية الامن العام - عمر العمري، أحمد علي العبد الله - سامي حميدان، عبد الله بن عمر / ماركا الجنوبية - يوسف ابو رشتة، الفرقان - عيسى زينية، العز بن عبد السلام - حمزة الفقير، عمر بن عبد العزيز - خليل عمر.

تابع لواء ماركا / مساجد النصر والمنارة وام نوارة

النصر الكبير - القاضي احمد داوود، اساعيل القهيوي - عمر الديراوي، التابعين - يوسف جمعة.

مساجد النصر والمنارة وام نوارة والتاج

الرحمة - محمد ابو غزالة، حنيكين - معاذ قوطه، اليرموك - محمود الدهون، الهجرة - فوزي الخلالة، خليل الرحمن / الكسارات - احمد حسين المصري، محمود الطاهر - محمد صافي، بلال بن رباح - محمد الصوباني، الرحمة / ام نوارة - سامي نجيب، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - د. محمود العوايشة، سعيد بن جبير - محمد بديع موسى، المنارة القديم - اسامة الديري، الابيض - محمد نهار، الاسراء - صقر وجيه، سلمان حرب - يحيى العمايرة، الحكمة / علن - رجب الصالحي، اسامة بن زيد / النصر - فوزي ابراهيم، الشهيد / التاج - مشهور جرادات، الامام علي / التاج - جمال ابويحيى، البقاعي - محمد الشواعرة، ابو بكر الصديق - حسن أبو طالب، عمر بن الخطاب - احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو صعيليك، عقبة بن نافع / النصر - عبد الرزاق ابو قضة.

مساجد منطقة القويسمة / لواء القويسمة

القويسمة الكبير - سمير دروبي، قتيبة بن مسلم - احمد ابراهيم، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود زهير، اسكان القويسمة - وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - محمد سالم، محمد بن مسلمة - عيسى حزين، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، بدر الحديد - امجد عطية، الوالدين - اديب مصطفى، الخليل - محمد ابو شقرة، ابو علندا الكبير - عثمان دروبي، علي النوخي - محمد حوا، جعفر بن ابي طالب - عدنان الشوابكة، الكهف - محمد الحنيطي، انقيل القطارنة - محمد الرقب، فارس الشوبكي - عبد الفتاح محمد، ام الحيران القديم - د. محمود عبيدات، عائشة / ام الحيران - احمد خليل، حمدان الفرا - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، عمر المختار - غالب السرطاوي، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد - محمد العودات، الامام علي - هاشم دولة، الطيبة القديم - خليل الدرابيع، سعيد ارحيل - حسام أبو الحاج، سارة شقاقوج - محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية - محمد الخطيب، قباء / اليادودة - محمود الرفاعي، محمد منصور الحديد - عبد السلام ابو رياش، النور / المعادي - احمد السيد، خريبة السوق القديم - عبد الرؤوف كوع، حذيفة بن اليمان - محمد ابوخضير، السلام خريبة السوق - ايمن حمدان، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، اليادودة الغربي - حسام الاسمر، خباب بن الارت - وليد غنيم، الخنساء - سمير الحراسيس، جاوا - احمد الطلافيح، المقابلين الكبير - يوسف حسن عبدالفتاح، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - عوض هواري، ام قصير - محمد سعده، انس بن النضير - محمد كريم، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - محمد رشيد، ضاحية خليل الرحمن - محمود حمدان، هيثم الدبي / ناعور – يعقوب هندي.

مساجد لواء سحاب ولواء الموقر

سحاب الكبير – محمد علي حسين، الشورى – الدكتور محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي – د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء – د. هاني الطهراوي، صلاح الدين – نصوح عارف، نوران – نوح وزوز، عويد المحارمة – محمود ابو عيدة، النور – ضيف الله الحسينات، النزهة الغربي – خليل عسكر، النزهة الشرقي - خليل ابو غليون، سلمان الفارسي – بركات سالم، الحسين بن طلال – جمال شاهين، بلال بن رباح – احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية – احمد قايض عبدالهادي، الغزالي – الدكتور نايل ابو زيد، قرية سالم - خالد مطاوع، الطهاورة - حسان الطهراوي جابر بن عبد الله - محمود شحادة، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الفيصلية الجنوبي – بركات سليمان، الفيصلية الشمالي - عدنان العابدي، ذهيبة الدهام - عبد الله المحارمة، الحاتمية - صلاح الحليا، المطلة يوسف عواد، رجم الشامي الغربي - علي العابد، ام بطحة - حسن جمال، مغاير المهنا الشمالي - عمر النادي، مغاير مهنا الجنوبي - عايد عوض مدوس.

مساجد لواء الجيزة

مخيم الطالبية - محمد حسن، الجيزة القديم - هاني العنزي، اريتبه - سلطان الزعبي، خان زبيب - فليح سند الزبن، النور - علي عكيله، ام رمانة - طايل القايز، الكتيفة / الموقر - محمد فواز عطية، ام العمد - محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبد الفتاح عبد الواحد، جلول - عبد الرحمن الشيراوي، الزيتونة - عبد الجواد الصياغ، الهاشمية - محمد فلاح الجبر، المشقر - عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان - ابراهيم ابو صيام، منجا - جمال قتله، تماضر بنت عمرو - محمد زيادة، النبي شعيب - احمد يوسف، سعود الفايز / القسطل - علي المصري، الشهباء / الوثيري - خالد الوثيري، تتل / الجيزة - محمد ابو ركبه، الرميل / الجيزة - عبد الله السحيم، الطنيب - فيصل المصري، حواره - محمد الزبن، التقوى / السالك - خلف النصيرات، خلفه القايز - مازن صالح.

مساجد لواء ناعور ولواء وادي السير مساجد مرج الحمام وادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق / مرج الحمام / سفيان الحاج، مسجد نويران / مرج الحمام / اشرف برقان، مسجد شعبان عنان - عيسى البلداوي، البال الشرقي - احمد عبد الكريم، اليادودة الشرقي - سالم مهيدي، خالد بن الوليد - جلال فوزي جلال، وادي الشتاء - أمجد محمد، العودات - اليادودة - محمد عبد الرحمن القاضي، مسجد وادي السير الكبير - فرحان اسماعيل، مسجد وادي السير الاوسط - امجد الحبال، مسجد المجرات - محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم / البيادر - عبدالحميد الزين، مسجد أسامة بن زيد - ساري الضروس، مسجد دار الايمان - حسني الشريف، مسجد الزهراء - زياد نوفل، مسجد البصة الجديد - مراد دلوع، مسجد البصة القديم - طراد فهمي شعيل، مسجد صلاح الدين / دابوق - احمد العطيات، مسجد معاذ بن جبل - عبد السلام قوصي، مسجد عراق الامير - حسن كريره، مسجد عبد الرحمن / غياضة - اسماعيل محمد بكر، مسجد حي القيسية - محمد ابو صوفة، مسجد بلال بن رباح / وادي السير - امجد العبادي، ابو عبيدة / الدير / وادي السير - شويش هزاع، ابو دخانة / وادي السير - عوني جدوع.

الصفحة الدينية

بسم الله الرحمن الرحيم

الاعجاز القرآني

الاعجاز القرآني.. كتاب من وضع المؤلف محمد عادل القلقيلي، صدرت طبعته الاولى عن دار الجليل عام ١٩٩٧ تناول فيه مؤلفه «الموضوع الواحد الذي تدور حوله زمرة سور «الم» بكاملها، كما يقول في المقدمة التي قدمها لها الكتاب.

وتعميما للفائدة رأينا في «الرأي» ان ننشر فصول هذا الكتاب القيم على حلقات بما تسمح به المساحة المتاحة..

واما جلود الانعام، فيستعملها الانسان للاحذية يملؤها برجليه حين يلبسها، ويفرغها من رجليه حين يخلعها. كذلك يملأ الانسان بجسمه الملابس التي يصنعها من اصواف الحيوانات حين يلبسها، ويفرغها من جسمه حين يخلعها.

والحرث يعني النباتات التي يستفيد منها الانسان في غذائه وملابسه التي يقال فيها من حيث الملأ والتفريغ ما قيل في مثيلاتها المأخوذة من الحيوانات.

وهكذا اتضح على اساس اية الشهوات كيف ان حياة الناس مبنية على الملء والتفريغ واما ما ورد في سور (الم) عن الملء والتفريغ فأعرضه فيما يلي:

أ. الزواج والحمل والولادة والبنون:

١. قال تعالى ذاكرا الخطبة والنكاح (الزواج): «ولا جناح عليكم فيما عرّضتم به من خطبة النساء .. ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله» (البقرة: ٢٣٥).

٢. وقال «نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم» (البقرة: ٢٢٣).

٣. وقال: «ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن» (البقرة: ٢٢٨). والاية تشير الى ملء الارحام بالاجنة.

٤. «والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة» (البقرة: ٢٣٣). والاية تشير الى الولادة (وهي تفريغ) بكلمة الوالدات، والى البنين والى تفريغ الثدي بالرضاعة.

٥. «ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن» (لقمان: ١٤) والحمل ملء للرحم بالولد.

٦. وتتميز قصة ولادة يحيى بدعاء ابيه زكريا عليهما السلام بشدة حب الرجل للبنين (آل عمران: ٣٨).

٧. وتشير قصة ولادة مريم عليها السلام الى الحمل (الملء): «اذ قالت امرأة عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا» (آل عمران: ٣٥)، والى الوضع (التفريغ): «فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى» (آل عمران: ٣٦).

ب. القناطير المقنطرة من الذهب والفضة (الاموال):

١. «واحل الله البيع وحرم الربا» (البقرة: ٢٧٥). ففي البيع يعطي احد المتبايعين الطرف الاخر نقودا، اي ان احدهما يفرغ جيبه من النقود ويملأ الاخر بها جيبه. اما الربا فيشير الى رغبة الانسان المفرطة في جمع الذهب والفضة، ولو عن طريق الحرام، وعلى حساب فقر الفقراء.

٢. ورد ذكر تبادل الاموال عن طريق الصدقات في آيات كثيرة جدا في سور (الم)، منها مثلا: «يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة» (البقرة: ٢٥٤).

جـ. الخيل المسومة (الحرب):

بينت سابقا ان الخيل المسومة ترمز الى الحرب، كما بينت ما في الحرب من ملء وتفريغ. وقد وردت في سور (الم) ايات كثيرة عن الحرب منها:

١- الامر بقتال المعتدين «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم» (البقرة: ١٩٠).

٢. قصة الحرب بين طالوت وداود واعدائهما (البقرة: ٢٤٦ – ٢٥١).

٣. الحرب بين المسلمين والمشركين في بدر (آل عمران: ١٢٢) واحد (آل عمران: ١٣٩).

٤. الهجرة تحت ضغط تهديد الاعداء هي تفريغ وملء، فالمهاجر من بلد يفرغ منه هذا البلد، ثم يمتلئ به البلد الذي هاجر اليه. وقد ذكرت الهجرة في (البقرة: ٢١٨) و(آل عمران: ١٩٥).

٥. ان غضب الله على اعداء الرسل ادى الى اهلاكهم وابادتهم ابادة جماعية، وتفريغ البلاد والارض منهم. وقد ورد ذلك في سورة العنكبوت (١٤–٤٠).

٦. الحرب بين الروم والفرس وقد وردت في مطلع سورة الروم.

د. الانعام والحرث:

ورد ذكرها في سورة (الم) في الايات:

١. «واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد، فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها» (البقرة: ٦١).

٢. «وقال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث» (البقرة: ٧١).

٣. «وانزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم» (البقرة: ٢٢).

٤. «واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات» (البقرة: ١٢٦).

٥. «مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة» (البقرة: ٢٦١).

٦. «ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات .. فأصابها اعصار فيه نار فاحترقت» (البقرة: ٢٦٦).

هذه الاية تذكر اولا (امتلاء) البستان بالثمرات والمياه، ثم تذكر تفريغه باحتراقها.

٧. «وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم» (العنكبوت: ٦٠). هنا تكون الدواب فارغة من الرزق، ثم يملأ الله بطونها بالرزق.

٨. «اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون» (السجدة: ٢٧).

تشير هذه الاية الى دور الماء في احياء الزرع والانعام. واصل الماء من البحر، فتثير الرياح بعض مائه بشكل بخار (وهذه عملية تفريغ للبحر من بعض مائه) ثم يتجمع البخار سحابا (وهذا ملء للسماء بالسحاب) ثم ينزله مطرا (وهي عملية تفريغ للسماء من بعض مائها) وتمتلئ الانهار والينابيع وجوف الارض بالماء.

وتمتلئ اجسام الاشجار وبذور الزرع بالماء، فينبت الزرع، ويملأ الارض، وتملأ الابقار وغيرها بطونها بالزرع، فتمتلئ اجسامها باللحم واللبن، وتتوالد فتملأ الحقول بكثرتها، وهي رزق عظيم للناس تمتلئ به بطونهم وجيوبهم.

٩. تنقل السفن الناس والبضائع من بلد الى بلد، وبذلك تفرغ بلد المنشأ من بعض بضائعه وركابه، وتملأ بلد المستقر بهما. وقد ذكرت سور (الم) السفن في الايات: (البقرة: ١٦٤)، (الروم: ٤٦)، (لقمان: ٣١)، (العنكبوت: ٦٥).

الملء والتفريغ في اجل معانيه: ملء القلب بالتقوى والشكر

عندما يتأمل الانسان هذا الكون ويتفكر فيه وفي نفسه وجسمه، ويرى ما فيه من حكمة وتدبير، فانه يعرف ربه، ويعرف صفات الله الحسنى.

وصفات الله الحسنى – كما سبق – نوعان: صفات الجلال وصفات الجمال.

وعندما يشعر المرء بجلال الله وجبروته وعظمته المتجلية في هذا الكون، فان قلبه يمتلئ بالخوف منه تعالى، ومن غضبه، فيحاول اجتناب غضبه، اي «اتقاء» غضبه، اي ان قلبه يمتلئ بالتقوى. قال تعالى «فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة» (البقرة: ٢٤) ومعنى ذلك «اجتنبوا النار التي هي مظهر من مظاهر غضب الله تعالى».

فالتقوى اذن تملأ القلب نتيجة لتفكير عقلي، ولذلك قال تعالى: «واتقون يا اولي الالباب» (البقرة: ١٩٧)، اي يا اصحاب العقول.

وعندما يشعر المتأمل في الكون بصفات الجمال الالهية من رحمة وكرم واحسان وانعام على العباد، فان قلبه يمتلئ بالحب والشكر له تعالى على نعمه، وهذا يدفعه الى عمل كل ما يرضي الله تعالى.

ومن هنا كان على الانسان ان يفرغ قلبه من طغيان الشهوات والاهواء، ويملأ قلبه بهذين العنصرين «التقوى والشكر» اللذين يقودانه معا الى عبادة الله وطاعته، ونجد عنصري التقوى والشكر – بسبب وحدة هدفهما – متلازمين مقترنين في بعض الايات القرآنية كقوله تعالى «فاتقوا الله لعلكم تشكرون» (آل عمران: ١٢٣).

فمن اتقى الله كان شاكرا له، ومن شكر الله على نعمه اتقى بذلك عذابه.

وقبل ان ابين كيف يملأ الانسان قلبه بالتقوى والشكر لا بد من ملاحظة ان ذلك لا يعني ابدا ان عليه ان يستأصل الشهوات من قلبه، فهذا غير ممكن، لان استئصالها يقضي على الحياة، بل عليه فقط ان يستأصل طغيانها، ويخضعها للمنهج الالهي الحكيم، فيشبع شهواته بالزواج الحلال والطعام الحلال وامتلاك المال الحلال.

والان ما هي التقوى وما هو الشكر؟

أ– تقوى الله:

لقد عرضت سور «الم» اهم صفات المتقين في الايات التالية:

■ محمد عادل القلقيلي

١– «ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون» (البقرة: ٢ – ٤).

٢– «ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب، ولكن البر من آمن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين، وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة، والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون» (البقرة: ١٧٧).

٣– «وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس، والله يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم، ومن يغفر الذنوب الا الله؟ ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون» (آل عمران: ١٣٣ – ١٣٥).

٤– «للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله، والله بصير بالعباد. الذين يقولون ربنا اننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار، الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار» (آل عمران: ١٥ – ١٧).

٥– «يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» (البقرة: ١٨٣).

٦– «وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح، وان تعفوا اقرب للتقوى» (البقرة: ٢٣٧).

اذا تأملنا هذه الايات وجدناها تصف المتقين بالصفات التالية: الايمان بالله «وسائر اركان الايمان»، والصدق والصبر وكظم الغيظ والعفو والاحسان والقنوت وذكر الله والاستغفار، وعدم الاصرار على الذنب واقامة الصلاة وانفاق الاموال «الزكاة» والصيام، والثلاث الاخيرة منها هي من العبادات المفروضة.

في الاعجاز القرآني

لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم

■ د. عودة ابو عودة

احسب ان كل امرىء مسلم قد قرأ هذه الاية الكريمة من سورة التين مئات المرات، فهي سورة قصيرة تتألف من ثماني آيات، والانسان في صلواته غالبا، يقرأ من قصار السور بعد سورة الفاتحة. اضافة الى انها مما يتعلمه التلاميذ في سنواتهم الاولى. ولكن قليلا من الناس يتوقفون عند الفاظ هذه الاية الكريمة ودلالاتها، ولقد بدأت الاية الكريمة بتوكيد وتحقيق، وهي ذاتها جواب قسم في مطلع السورة «والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون» فبدء الاية بالتوكيد باللام والتحقيق بقد، وهي اصلا جواب لقسم عظيم من الله عزوجل، باشياء عظيمة من خلقه، كل ذلك دليل على اهمية المقسم عليه، ومنزلته العليا عند الله، والمقسم عليه هو خلق الانسان في احسن تقويم، وقوله تعالى (احسن) يدل على الذروة العليا من حسن الخلق لان (احسن) هذه افعل تفضيل. وهذه الصيغة تدل على الصورة العليا، الفضلى من درجات اي شيء، واي معنى. فالله عزوجل ارحم الراحمين واحسن الخالقين، واحكم الحاكمين وخير الرازقين، وهذه كلها افعال تفضيل. فالانسان اذن، على هذا احسن من خلق الله عزوجل، ولكن الذي يلفت النظر في الاية الكريمة هو قوله تعالى (احسن تقويم) ولم يقل (احسن تكوين) او (احسن خلق)، او (احسن نشأة) او ما الى ذلك، فما البيان القرآني او الحكمة الالهية في هذا التعبير دون غيره؟ واذكر – مرة اخرى – قبل الاجابة، ان هذا فهم قد يتيسر الان، وقد يكون مقبولا، ولكني على يقين من ان النظر الدائم، والتدبر المتصل في ايات القرآن الكريم سوف تطلع الانسان على اسرار ومعان وعلوم ليست متيسرة له الان، ولنقدر – مرة اخرى – ايضا قوله تعالى (لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين وتلاحظ ان (اسفل) كذلك افعل تفضيل. فما (احسن تقويم) و(اسفل سافلين)؟ والتقويم في اللغة يأتي على معنيين: تعديل الشيء وازالة عوجه وتسعير السلعة وبيان ثمنها ومنه اخذت قيمة الشيء. فلعل عبارة (احسن تقويم) تعني هنا ان خلق الانسان تم على اعلى صورة من صور الخلق. فهو اعدل خلق الله وازينه واجمله واغلاه. ويكون (الانسان) كذلك اذا اطاع امر الله عزوجل واخلص له الدين، لان حسن الانسان ليس حسنا خلقيا فقط، بسكون اللام، بل هو حسن خلقي ايضا، بضم اللام. ويدل على ذلك قوله تعالى بعد هاتين الايتين «الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون» في علاقة الايمان والعمل الصالح بالتقويم الاحسن. وهل الانسان بجسمه وصورته ام بقلبه وعمله. وكل منا يعرف الحديث الشريف الذي يقول ان الله لا ينظر الى صوركم واجسامكم بل ينظر الى قلوبكم واعمالكم. ولكن ليس من شك ايضا ان الله عزوجل يحسن صورة الانسان كما يحسن عمله. فيكون بذلك في احسن تقويم، اي في اجمل صورة قلبا وقالبا عند التفاضل والمفاخرة. وعدا ذلك يرتد الانسان الى اسفل درجة واقبح صورة عندما يهجر دين الله عزوجل، اضافة الى ما ينتابه من ضعف وضور مادي عندما يرد الى ارذل العمر، وصدق الله العظيم، بقوله عزوجل (والعصر ان الانسان لفي خسر، الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) والى اللقاء.

هذا بيان للناس

التوبة .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

الله عزوجل .. تواب رحيم .. وتواب حكيم .. قابل التوب .. ويقبل التوبة من عباده، وهو عزوجل يتوب على من تاب وآمن واصلح واعتصم بدينه وعمل صالحا واخلص لله الدين والايمان بعد التوبة ايا كان ما قبلها، ما دامت هذه التوبة تقود الى ايمان واصلاح وعمل صالح خالص لوجه الله .. فلماذا لا يتوب من استحوذ عليه كفر او شرك او نفاق او فسوق او عصيان؟

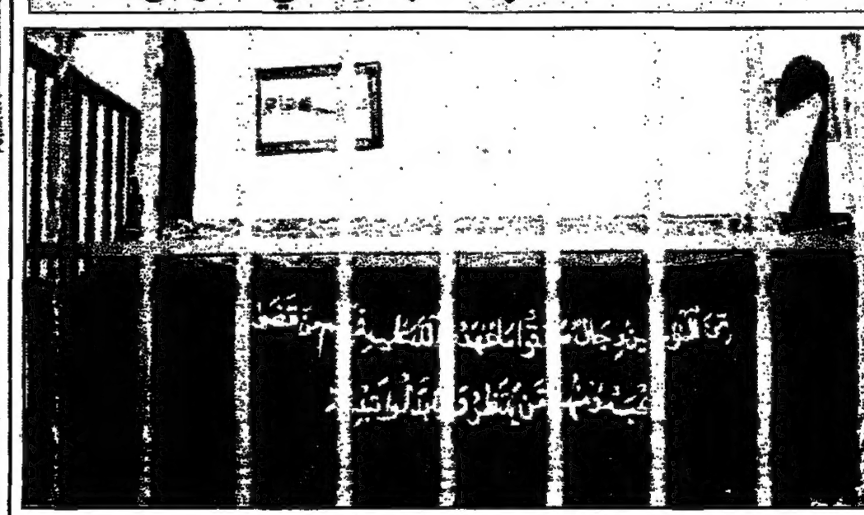
لطالما يتساءل الكثيرون هذا السؤال الذي تحار فيه الاجابة وتؤخذ فيه على من تنكب طرق الضلال المتّخذ، حين نرى البعض وقد ران على قلوبهم كفر واستحوذ عليهم عصيان او استوطن في وجدانهم نفاق و حازهم شرك قام على علم او جهل لم يعد الان مبررا في زمن استحكم فيه العلم وانتشرت المعرفة، حتى صارت شواهد الكون المؤكدة على وجوب وجود الخالق لا تحصى، وصار العلم بهذا الوجوب متاحا قائما عند كل حركة من حركة الحياة.

ولقد حملت الرسالات السماوية التي بعث الله تعالى بها الى امم الارض منذ ضلوا عن طريق الهداية، حملت وسائل تبيان الاتجاه السليم، وابانته بوضوح لمن اصغى السمع وفتح القلب واحترم العقل والوعي والادراك، وقدمت هذه الرسالات دلائلها على صدق البرهان القائم على الاعجاز الذي اذهل العقل قدمه الانبياء والمرسلون تأكيدا على صدق رسالاتهم التي ختمها الله عزوجل بالرسالة التي حملها الى البشرية جمعاء خاتم الانبياء والرسل، محمد صلى الله عليه وسلم.

وجاء القرآن الكريم، وحي الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، لتحمل نصوصه الدعوة المتكررة الى التوبة، وليبين كيف ان الله تعالى اوجب هذه التوبة ودعا اليها وطلبها من الناس كافة ومن الفئة المؤمنة خاصة، وحث الناس جميعها لتكون مخرجهم من حيث موقع الكفر والفسوق والنفاق، الى مواقع الايمان المفضي الى النجاة في الدنيا والاخرة. وحين امر الله تعالى «.. وتوبوا الى الله ايه المؤمنون لعلكم تفلحون» انما اراد عزوجل ان يجعل من التوبة امرا واجبا على الفئة المؤمنة، فهو سبحانه حين اتاحها – التوبة – للفئة الضالة، وجعل فيها ما جعل من اجر عظيم يصل الى حد استبدال السيئات بحسنات، اراد سبحانه ان يشمل هذا الفضل العظيم الفئة المؤمنة ايضا.

وجاءت احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم لتحث ايضا على التوبة لما فيها من فضل عظيم، وحين يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة»، ويقول عليه الصلاة والسلام «يا ايها الناس توبوا الى الله واستغفروه فاني اتوب في اليوم مائة مرة» ثم قوله صلى الله عليه وسلم «ان الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها» ويؤكد عليه الصلاة والسلام ان «من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه» وغير هذا من احاديثه عليه الصلاة والسلام، التي دعت للتوبة .. حين تأتي كل هذه الاحاديث لتقف الى جانب الايات العديدة التي دعت الى التوبة، فان هذا يعني ان كل من جانبته التوبة الصادقة انما جانبه كل خير الدنيا .. دونما سبب.

مقامات الصحابة الاجلاء في الاردن



ضريح الصحابي ضرار بن الازور في غور الاردن

آيات .. حملت احكاما

كفارة اليمين وتحريم الخمر والميسر

قال الله تعالى:

«لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله اياته لعلكم تشكرون(٨٩) يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فأجتنبوه لعلكم تفلحون(٩٠) انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون(٩١) واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فأعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين(٩٢). سورة المائدة.

١. اليمين اللغو لا كفارة فيها وانما تجب في اليمين المنعقدة.

٢. لا تصح الكفارة بالصيام الا عند العجز عن الاطعام او الكسوة او العتق.

٣. الخمر والميسر من اخطر الجرائم الاجتماعية ولهذا قرنا بالانصاب والازلام.

٤. العداوة والبغضاء تتولدان من جريمتي (الخمر) و (القمار).

٥. القمار مرض اجتماعي خطير يهدم البيوت ويخرب الاسر ويقضي على الاقتصاد.

٦. وجوب الابتعاد عن كل ما حرمه الله عزوجل وخاصة الكبائر كالخمر والميسر.

وشدد المولى جل وعلا في الاية الكريمة النكير على امر (الخمر) و(الميسر) تشديدا بالغا يصرف النفوس عنهما الى غير عودة، وقرنهما بالانصاب والازلام – وهما من اشنع المنكرات، واقبح الفواحش في نظر الاسلام – ليشير الى ما في الخمر والميسر من ضرر بالغ، وخطورة عظيمة، تهدد الامة والمجتمع، وتقوض دعائم الحياة.

اما الخمر فانها تذهب العقل، وتنهك الصحة، وتضيع المال، ومتى ذهب العقل جاء الاجرام، وكانت العربدة، وافعال الطيش والجنون، وحسب السكران انه لا يفرق بين النافع والضار، ولا يميز بين الجواهر والاقذار، لفقدان العقل.

واما الميسر (القمار) فانه يفقد الانسان الاحساس والشعور حال انشغاله باللعب، حتى لا يبالي بالمال يخرج من يده الى غير رجعة، طمعا في ان ينال اكثر منه، فاذا رجع خاسرا اكل قلبه الحسد، وامتلأت نفسه حقدا وغيظا على سلبه المال، وربما اداه ذلك الى قتل من كان سببا في خسارته، او عزم على قتل نفسه بطريق الانتحار، وكم من اسرة تهدمت، وكم من عائلة تشردت، بسبب (القمار) واصبحت في ذل وفاقة، بعد ان كانت في عز ورفاهية، والحوادث التي نسمعها كل يوم اصدق شاهد على ما يجره (القمار) من ويلات ونكبات على الاشخاص والاسر التي بليت في بعض افرادها باناس مقامرين. دع ما يتخذه المقامرون من وسائل خسيسة، وايمان كاذبة، يستعملونها في سبيل تحقيق اطماعهم وصدق الله حيث يقول (انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون؟).

﴿اللهم ما اصبح بي من نعمة، او بأحد من خلقك، فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر.. من قالها حين يصبح فقد أدى شكر يومه، ومن قالها حين يمسي فقد أدى شكر ليلته﴾

فتاوى

مشكلات حياتية معاصرة

زكاة الحلي «٢»

ويكفينا في هذا البيان المفصل الذي نلتمسه ان نقول:

الفروق بين الضرائب الزكاة:

لمعرفة حكم الشرع في هذه المسألة يجب ان نعرف «اولا» الاساس الذي بنيت عليه فرضية الزكاة في الاسلام، والاساس الذي ابيح به للحاكم المسلم ان يضع «ضرائب» على المالكين. فالزكاة احد الفروض الدينية والاركان الخمسة التي بني عليها الاسلام، فهي في وضع الصلاة والصوم وشهادة التوحيد، مدد يغذي الايمان ويطهر النفوس، ويؤديه المسلم بمقتضى ايمانه وتدينه.

اما الضرائب فوضعها وضع اخر غير هذا الوضع، وهو ان الامة الممثلة في الحكم او الحاكم الممثل للامة اذا لم يجد ما لا يحقق به المصالح العامة للجماعة كانشاء دور التعليم، والاستشفاء، وتعبيد الطرق، وحفر الترع، والمصانع واعداد العدة للدفاع عن البلاد، ورأى مع هذا ان اغنياء الامة – القادرين على المساعدة في اقامة هذه المصالح– قد قبضوا ايديهم ولم يمدوها بالبذل والمعونة جاز له – وقد يجب – ان يضع عليهم من الضرائب ما يحقق به تلك المصالح، دون ارهاق او اعنات.

وهنا فرق اخر بين الضرائب والزكاة وهو ان مقادير الزكاة محددة معينة بنص الشارع لا تزيد ولا تنقص عما حدد الشرع (٥ر٢ في المائة) بالنسبة للنقد (والعشر او نصفه) بالنسبة للزروع والثمار، اما الضرائب فقد ترتفع وقد تنخفض، بل قد تلغى اصلا.

الضرائب لا تحسب من الزكاة:

واذا كانت الزكاة من وضع الله، وكانت فرضا ايمانيا يجب اخراجها، وجدت حاجة اليها ام لم توجد، وتكون في تلك الحاجة بمثابة مورد دائم للفقراء والمساكين الذين لا تخلوا منهم امة او شعب، وكانت الضرائب من وضع الحاكم عند الحاجة، كان من البين ان احداهما لا تغني عن الاخرى، فهما حقان مختلفان في مصدر التشريع، وفي الغاية، وفي المقدار وفي الاستقرار والدوام.

وعليه فيجب اخراج الضرائب وتكون بمثابة دين شغل به المال، فان بلغ الباقي نصاب الزكاة وتحقق فيه شرطها – وهو الفراغ من الحاجات الاصلية ومر عليه الحول – وجب دينيا اخراج زكاته.

واذا كان الناس يحسون بشيء من الارهاق في بعض ما يفرض عليهم من ضرائب، فتبعة ذلك لا ترجع الى الفقير بحرمانه من حقه الذي اوجبه الله له، وانما سبيله مطالبة الحكومة بالاقتصاد في مصارفها، ومحاسبتها على ما تجمع وتنفق.

ومحاسبة الحكومة على اعمالها العامة مما تشهد به اصول الاسلام، وتقضي به المصلحة الاجتماعية العامة التي يضعها الدين في المكان الاول.

الخراج وزكاة الزروع:

اما الخراج الذي تأخذه الحكومة على الاراضي الزراعية، فيرى جمهور ائمة المسلمين انه حق مغاير لحق الزكاة في دليله، وسببه، ومصرفه، وحكمته، فلا يمنع احدهما الاخر، وبالمقارنة بين ادلة هؤلاء، وادلة مخالفيهم يتبين جليا رجحان مذهب الجمهور، مع ملاحظة ان مخالفيهم لا يرون تأثير الخراج على كل انواع الزكاة، وانما يرون تأثيره خاصا بزكاة الزروع.

اما زكاة الاموال وما اليها فلا تأثير للخراج عليها، لانه غير متعلق بها وانما يتعلق بالارض التي يتعلق بها او بزرعها العشر.

واذا كان الاتجاه في الضرائب والخراج هو ما ذكرنا.

وليس احدهما مبذولا بحكم الدين، وقضاء واجب النفس في التطهير من خلق الشح، ولا بقضاء واجب الاخوة الدينية التي اراد الله ان يستكمل بها انسانية المؤمن – فلا ينبغي التفكير في محاولة اعتبارهما قائمين مقام الزكاة. فالزكاة فرض ديني كالصلاة والصوم يجب من الانسان محاسبة نفسه عليه متى ملك النصاب فارغا – كما يقول الفقهاء – عن حاجته الاصلية.

الزكاة وبناء المساجد

هل يجوز صرف الزكاة لبناء المساجد او اصلاحها؟

صرف الزكاة في بناء المساجد:

ان المسجد الذي يراد انشاؤه او تعميره اذا كان هو المسجد الوحيد في القرية او كان بها غيره ولكن يضيق باهلها ويحتاجون الى مسجد اخر صح شرعا صرف الزكاة لبناء هذا المسجد او اصلاحه، والصرف على المسجد في تلك الحالة يكون من المصرف الذي يذكر في اية المصارف الواردة في سورة التوبة باسم (سبيل الله) «انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل».

وهذا مبني على اختيار ان المقصود بكلمة «سبيل الله» المصالح العامة التي ينتفع بها المسلمون كافة ولا تخص واحدا بعينه، فتشمل المساجد والمستشفيات ودور التعليم ومصانع الحديد والذخيرة وما اليها مما يعود نفعه على الجماعة.

واحب ان اقرر هنا : ان المسألة محل خلاف بين العلماء وقد قال الامام الرازي في تفسيره، بعد ان ذكر بعض الاراء فيها : واعلم ان ظاهرة اللفظ في قوله : «وفي سبيل الله» لا يوجب القصر على الغزاة او غيرهم. ولهذا نقل القفال في تفسيره عن بعض الفقهاء «انهم اجازوا صرف الصدقات الى جميع وجوه الخير: من تكفين الموتى، وبناء الحصون وعمارة المساجد، لان سبيل الله عام في الكل» وهذا هو ما اختاره واطمأن اليه ، وافتي به ، ولكن مع القيد الذي ذكرناه بالنسبة للمساجد، وهو ان يكون المسجد لا يغني عنه غيره، والا كان الصرف الى غير المسجد اولى واحق.

عن كتاب
الفتاوى للامام محمود شلتوت

دليل الـرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: زكريا الحاج حسن

فيلم لعادل أمام يتألف اسمه من مقطع واحد و(٧) احرف

ي	س	ي	ر	م	ي	ب	ح	ا	ص	ا	ي	م	ا	ل	س
ب	ا	ط	ا	ي	ن	ف	ي	ن	ا	ا	ل	ح	ر	ا	م
و	ل	ي	ل	ش	ي	ع	ي	ن	ا	س	ن	ا	ل	ا	ي
ت	ا	ا	د	م	ر	هـ	و	ا	ح	د	هـ	ح	ن	ف	ي
و	ف	ل	خ	و	ب	م	ن	ل	ا	هـ	هـ	ب	ا	ل	ا
ا	و	ى	ا	ا	ل	ا	ن	ث	ى	ا	ل	ل	ح	ب	م
ل	ك	ت	ن	و	ت	ي	خ	ب	ر	ا	ب	ك	ل	ا	ع
ا	ا	ح	ا	ع	د	ي	ل	هـ	ا	ل	ن	ن	م	ف	ي
ع	ت	ل	ث	ظ	ل	ا	ر	و	ي	ط	ل	س	ع	ل	ا
و	و	و	ن	ل	ا	م	ر	س	ا	ل	هـ	ا	ل	ى	ا
ت	ا	س	ا	ل	ا	هـ	ر	ي	ز	ج	ي	ل	ا	و	ل
ب	ل	ت	ن	ش	ي	ط	ا	ن	ج	ب	ف	ي	ا	ل	ذ
ا	م	م	ع	و	ف	ن	ا	ض	م	ر	هـ	ن	ا	ذ	ن
ن	ش	ل	ل	ق	ا	ل	ب	ر	ك	ا	ن	ك	ر	ا	ك
ح	ب	ا	ى	ا	م	ع	د	ا	ش	ل	ا	ي	ف	ن	د
ا	و	هـ	ا	ل	ط	ر	ي	ق	ا	هـ	ف	ل	و	ل	ت

احنا بتوع الاوتوبيس، الافوكاتو، المشبوه، المتسول، حتى لا يطير الدخان، اثنان على الطريق، سلام يا صاحبي، مين فينا الحرامي الانسان يعيش مرة واحدة، حتفي الابهة، النمر والانثى، اللعب مع الكبار، بخيت وعديله، النوم في العسل، طيور الظلام، رسالة الى الوالي، جزيرة الشيطان، حب في الزنزانه، رمضان فوق البركان، كراكون في الشارع.

اوقات الصلاة

الفجر ٣ر٥٨
الشروق ٥ر١٦
الظهر ١١ر٣٠
العصر ٣ر٠٠
المغرب ٥ر٤٣
العشاء ٧ر٠١

الكلمات المتقاطعة

اعداد: خليل ابراهيم البدوي - جامعة الزرقاء الاهلية

افقيا: ١. الاسم الاول لصاحب الشبكة + عكس ليل، ٢. في السماء + ب + ب من مشتقات الحليب، ٣. احد الوالدين + ابو البشر + خاصتي، ٤. م + للتأفف + بين اثنين معكوس + ت + حرف، ٥. عضلة في الجسم + علم مؤنث، ٦. ت + في البحر + ز، ٧ صوت المدفع + يدفعه العريس + في الفم، ٨. رجع + ل + فر، ٩. مريض + مسار.

عموديا: ١. خ + ماضي يتام + لحق + حرف، ٢. جمل ميعثرة + ق + نقود، ٣. بحر + وجع + من الاطراف معكوس، ٤. حرف + للتأفف + عكس بحر + م + ل، ٥. من اطوار القمر + ضد علم، ٦. ن + لتثبيت الخشب + ط، ٧. نصف هلال + من الفواكه + قط، ٨. احد الوالدين + ل + س + بين اثنين + ي، ٩. صوت الجرس + من الازهار.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. الامير الحسن، ٢. ح + يا + اب + عن، ٣. مر + احمد + يد، ٤. د + ند + ايادي، ٥. ش + آه + عاصم، ٦. موز + حرير + أ، ٧. ق + لن + أأ + ال، ٨. ين + أم + شم + ح ح، ٩. آه + او + ريّ + ب.

عموديا: ١. احمد شوقي، ٢. ل + ر + ز + هن، ٣. أأ + نام + أ، ٤. ميادة حناوي، ٥. ي + أح + رل + ام، ٦. رامي عياش + ر، ٧. حب + د + أأ + رامي، ٨. سعيد صالح، ٩. ن + نيم + أحب.

الطبيب المناوب

عمان:
د. عفيف شكري ت ٨٩٨٨٦٣
د. خليل رمضان ت ٧٧٤٣٩٧
د. نضال النحلة ت ٨٢٧١٩٥
د. يوسف نصر ت ٧٥١١٤٤
د. سمي توفيق علي ت ٧٨٠٥٤٧
د. جنا منصور ت ٧٥٠١٩٧
مادبا د. ارشولا الرواش ت ٥٤٢٨٠٣
الزرقاء د. علي النعمي ت ٩١١٤٦٦
د. راتب عطاالله ت ٩٩٤٤٢٤
د. غالب ارشيد ت ٩٩٦٣٦٤
الرصيفة د. محمد حجاج ت ٩٥١٠٩٤
مخيم حطين د. محمود درويش ت ٨٨٤٨٧٦
اربد د. عصام الصالح ت ٢٤٦٨٥٨
د. امين ابو عينه ت ٢٤٤٤٦٨
مخيم اربد د. عمر الناطور ت ٢٥٠٥٢٣
الكورة د. ابراهيم ملحم
لواء بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢٢٨٦١٥
السلط د. فايز الدباس ت ٥٥٨٦٠٠/٠٥
البقعة د. اميل ابو هيطة ت ٧٧٦٢١٧
ابو علندا د. حسين الحداد ت ٤١٦١٢٦٧
الاغوار الشمالية. ابراهيم الشويكي ت ٥٧٥١٨٨
الكرك د. مصطفى علاوي ت ٢٥٢٨١١
المفرق (صبحة) د. موسى ابو كويك ت ٦٢٧٢١٢٥

اطباء الاسنان

عمان:
د. عبدالحميد العقرباوي ت ٥٦٥٧٨١٣
د. محمد حمو ت ٤٧٧٥٩٦٢
د. حسن السيد ت ٥٨١٦٠١٤
اربد د. عبدالكريم عويس ت ٢٤٧٣٨٣
الزرقاء د. هاني الصوري ت ٩٠٦١١٩
الرصيفة د. محمود غنام ت ٣٧٤٥٠٩٠
السلط د. محمد الخياري ت ٥٥٥٩٤٩
العقبة د. اياد زريقات ت ٣١٢٧٢٧
الكرك د. عبدالوهاب الطراونه ت ٣٥٢٥٢٥
مادبا د. عبدالرحيم الحاج احمد ت ٤٥٨٧٧٨
المفرق د. سامر رزوق ت ٦٢٣١٢٩٩
جرش د. محمد المومني ت ٤٨٩٧٥٦٨
ديرعلا د. مناور البيلاوي ت ٥٧٠٧٧٢
عجلون د. اسماعيل خليفة ت ٦٤٢٠١٩٨

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة
ص شوكت - جبل الحسين - ت ٥٦٧٧٧٦٦
ص فراس - جبل الحسين - ت ٥٦٦١٩١٢
ص رمال - جبل الحسين ت ٥٦٦٨١٨٧
ص السلام - وسط البلد - ت ٦٣٦٧٢٠
ص الروابدة - المدينة الرياضية
ص الاصيل - تلاع العلي - ت ٥٥٣٥٠٣٠
ص مياده - تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
ص الصديق - الهاشمي الشمالي ت ٩٨٥٢٢٦
ص فداء - ماركا الشمالية ت ٨٨١١٩٨
ص طارق - ماركا الشمالية ت ٨٩٨٠٨٠
ص بركات الدواء - الروابية ت ٥٥٣٦١٦٩
ص ابن النفيس - الوحدات - ت ٧٤٥١٠٥
ص الفرسان - ابو علندا ت ٧٢١١٧٤
ص الميدان - ابو علندا ت ٤١٦٦٨٦٩
ص الشرع - اربد - ت ٢٧٥٨٢٥
ص وهران - اربد - ت ٢٧٢٣١٧
ص العقبة - العقبة - ت ٣١٢٣٢٧

عائشة ام المؤمنين - الرمثا
ص الاتحاد - الزرقاء - ت ٩٨٦٣٢٥
ص الكريم - الزرقاء - ت ٩٩٣٥٤٦

تداوم لغاية ١٢ ليلا
عمان - ص العمد ت ٥٦٠٣٤٤٠
ص سمير ت ٥٦٦١٨٩٨
ص سلمى ت ٦٤٨٣٢٣
ص القولي ت ٥٥٢٢٤٦٧
ص النوار الغاسس ت ٥٢٢٤٦٧
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
ص صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
ص صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص النجمة الدولية ت ٨٦٣٢٤٠
ص بيت الدواء ت ٨٢٨٢٢٠
ص مقاشة الدينة ت ٨١٤١٢٩
ص ياسين ت ٨١٠٨٥٩
ص عكمت ت ٨٥٩٤٤٣
ص نور نصر ت ٨٣١٢٨٢
ص وسام ت ٨١٦٩١١
ص سقلو ت ٦٩٥٥٧٥
ص ولاء ت ٦٩٢٦٢٤
ص الثقة ت ٦٩٦٠١٥
ص عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص العلا ت ٨٣٩٤٧٨
ص تيبوخ ت ٦١٤٧٢٤
ص الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص نيما

ص سيمه ت ٧٨٣٧٧١
ص اليرت ت ٧٥٣٦٦٧
ص الجعفري ت ٧٧٣٦٧٩
ص الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص معين
ص دوار الشهيد ت ٧٧٣٦٥٦
ص دار الحكيم
ص يلدي ت ٨٨٩٠٥٤
ص دبي ت ٨٨٩٨٦١
ص القنطرة ت ٨٨٩٧٧١
ص النهضة ت ٧٩٧٨٣٢٤
ص الحرة
ص الياسمين ت ٤٣٩١٦٣٥
ص راس العين ت ٧٨٦٣٣٦
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص المسلم ت ٧٦٥٦٦٥
ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
ص ابو قبع
ص عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص علاوي ت ٨٧٣٦١٣
ص تزيه ت ٨٩٣٣١٩
ص الكريمي ت ٨٣٧٧٦٦
ص الارجوان ت ٧٠٣٦٣٠
ص سهى
ص مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص هالي ت ٨١٨٨٤٢
ص الياقوت ام السماق
ص رزان ام السماق ت ٥٥٢٨٤٩١
ص سلة الدواء ت ٧٠٠٩٣٧٦
ص الريحان ت ٥١٥٣٢٣٠

صرح الحسلم - ص ميرا ت ٧١٤٢٨٣
ص المزج الدولية ت ٧١٥٤٣٦
اربد
ص عثمان ت ٢٧٧٧٩٤
ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص زمزم ت ٢٤٧٨٢٩
ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٢٤٣٠٨١
ص الهاشمية ت ٢٧٦٣٧٨
ص طبيشات ت ٢٧٣١٤١
ص الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ص القصيلة
ص غرناطة
ص بلاط الشهداء
الحصن ص عيش ت ٢١٠٨٩٩
ايدون ص النسيم
المفرق ص دجله ت ٤٣٣٠٣٦
جرش ص ميس الريم ت ٤٥١٤٢٤
السلط ص السلط الجديدة
ص بطم السلكت ت ٥٥٥٩٤١
ص شروط الكلوب
الزرقاء ص السيلاوي ت ٩٥٢٤١١
ص فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
الرصيفة ص فيصل
ص ابو دية ت ٩٥٤٤٠٠
ص البتول
العقبة ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
ص العقبة الحديثة ت ٣١٥٠٣٥

المناوبة حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص الجلاء ت ٤٦٢٤٣٨٢
ص دواتي ت ٤٦٢١٣٨١
ص الكلية ت ٤٦٢٥٠١٠
ص ناتسي ت ٨٦١٩٠٠
ص المجمع ت ٤٦٧٢٣٦٧
ص بسام ت ٤٦٧١٣٩١
ص شاني ت ٤٦٤٠٦٦١
ص الزهراء ت ٤٦٤٩٢٠٨
ص الجود ت ٨٨٩٥١٧
ص سهيل القبرصي ت ٤٦٢٨٠٥٧
ص التعاون ت ٨٨٣٧٥٣
ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
ص زيادة ت ٧٧١٣٦٥
ص رشا ت ٧٤٧٥١٥
ص الطواريء
ص رحال ت ٧٤٤٣٩٦
ص الوفاء ت ٧٧٤١٦٠
ص امال ت ٧٩٠٤٣٢
ص هشام ت ٨٨١٩٥٧
شفابدران ص شفابدران
وادي السير ص القصاوي
خلدا ص مالك
ناعور ص هايل
مرج الحمام ص الحكماء
صويلح ص حنين
الجبيهة ص الاهالي
تلاع العلي ص بسمه
طبربور ص الاراضي المقدسة
سحاب ص نهر الكوثر
القويسمة ص وسيم
ابو علندا ص راتب
المقابلين ص البروج
ربية السوق ص عبدالله
اليادودة ص اليادودة
الجيزة ص الزوايدة
مادبا ص قيس + مادبا الجديدة + طارق
المفرق ص كيوشي
ديرعلا ص ضرار

حظك اليوم

الحمل: لديك روح المغامرة والايام المقبلة مليئة بالمغامرات وايضا المفاجآت، لذلك كن حذرا وانظر مواقع اقدامك، رقم الحظ (٥).

الثور: دع احد اصدقائك يساعدك في انهاء ما عليك من اعمال فالضغط كبير ولن تتمكن وحدك من انهائها، رقم الحظ (٩).

الجوزاء: كل يوم يتكشف لك موهبة جديدة لديك الا انك لا تحاول ابدا الاستفادة من هذه المواهب لماذا؟ رقم الحظ (٢).

السرطان: عليك بالاعتراف بذنبك تجاه حبيب القلب ومحاولة استرضاء خاطره لعل وعسى ان يسامحك رقم الحظ (٥).

الاسد: تضطر لخوض صراع مع منافسين اقوياء خلال الايام القليلة المقبلة الا انك تهزمهم بذكائك، رقم الحظ (٦).

العذراء: لقاء مع شخص لطيف يغير مجرى حياتك على جميع الاصعدة وسوف تلاحظ ان الحظ سيكون معك مثل ظلك، رقم الحظ (٥).

الميزان: لا تعتمد على شريك حياتك في كل ما يخص امور حياتكما بل حاول مشاركته في اصدار القرارات الهامة، رقم الحظ (٢).

العقرب: المضاربة في الاسواق المالية تؤتي ثمارا هذه الايام، ولكن عليك الا تغامر بكل ما لديك من مدخرات، رقم الحظ (٣).

القوس: فرص عمل رائعة تتاح امامك وهناك من الاصدقاء من يحاول جاهدا وان يساعدك في اختيار الافضل من بينها، رقم الحظ (٤).

الجدي: انت تتعامل مع اشخاص يعرفون جيدا طرق استثمار الاموال ومضاعفتها فحاول الاستفادة من خبراتهم، رقم الحظ (٧).

الدلو: بمشاركة الاصدقاء يمكن خوض مشروع جديد مثمر وفي نفس الوقت تكون مدخرا لجزء من اموالك للايام، رقم الحظ (٤).

الحوت: عليك بمحاورة رئيسك في جلسة هادئة حتى تتمكن من اقناعه بادخال ما ترغب من تعديلات جديدة على العمل، رقم الحظ (٨).

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة
٦ر٥٠ صباحا القاهرة
٨ر٣٠ صباحا جده
٩ر٢٠ صباحا دبي - ابوظبي
٣ر٤٥ عصرا القاهرة
٥ر٠٥ مساء باريس
٥ر٣٠ مساء شيكاغو - امستردام
٥ر٥٠ مساء لندن
٦ر٠٥ مساء انقرة - اسطنبول
٦ر١٠ مساء كازبلانكا - تونس
٧ر٣٥ مساء فينا
٧ر٠٠ مساء روما
٧ر١٥ مساء تل ابيب
١٢ر٤٠ منتصف الليل بيروت
٢ر٠٥ فجرا جاكرتا كوالمبور
٤ر٢٠ فجرا عدن
٨ر١٥ مساء البحرين - الدوحة
٨ر٣٠ مساء عدن
٨ر٤٠ مساء دمشق
٩ر٠٠ مساء بيروت
٩ر٣٥ مساء بانكوك
١٠ر٢٥ مساء طهران
٩ر٥٥ صباحا ابوظبي دبي الامارات
١٢ر٠٠ ظهرا صنعاء اليمنية
١٢ر٤٥ ظهرا الكويت الكويتية
٢ر٠٠ ظهرا جدة السعودية
٣ر٢٥ مساء البحرين الخليج
٥ر١٠ مساء روما الايطالية
٧ر٠٠ مساء ابوظبي الخليج
٨ر٠٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
١٠ر٠٠ مساء القاهرة المصرية
١٢ر٤٠ ليلا دمشق امستردام الهولندية
٣ر٤٥ فجرا بيروت اثينا اليونانية

القادمة الشركات الاخرى
٨ر٥٥ صباحا دبي الامارات
١١ر٠٠ صباحا صنعاء اليمنية
١١ر٣٠ صباحا الكويت الكويتية
١٢ر٣٠ ظهرا جدة السعودية
٢ر٣٥ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
٤ر١٠ مساء روما الايطالية
٦ر١٠ مساء ابوظبي الخليج
٦ر٤٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
٩ر٠٠ مساء القاهرة المصرية
١١ر٤٠ مساء امستردام الهولندية
٢ر٢٥ فجرا اثينا بيروت اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة
١٠ر٣٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١١ر١٥ صباحا العقبة (ماركا)
٥ر٠٠ مساء العقبة (ماركا)
٧ر٢٠ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
١١ر٥٠ مساء العقبة (ماركا)

الملكية الاردنية المغادرة
٨ر٠٠ صباحا امستردام - نيويورك
٩ر٠٠ صباحا روما
١٠ر١٠ صباحا فينا
١١ر١٥ صباحا انقرة - اسطنبول
١٢ر٠٥ ظهرا القاهرة
١٢ر٢٥ ظهرا لندن
٥ر١٥ مساء تل ابيب
٧ر١٠ مساء كولمبو
٨ر٠٠ لسلا دبي - كراتشي
٨ر٠٠ مساء دلهي

المغادرة الشركات الاخرى
٦ر١٥ صباحا اسطنبول التركية
٦ر٣٥ صباحا لارنكا القبرصية
٧ر٣٠ صباحا باريس الفرنسية
٨ر٢٥ صباحا لندن البريطانية

الاجنحة الملكية المغادرة
٨ر٠٠ صباحا العقبة (ماركا)
١١ر٤٠ صباحا العقبة (ماركا)
٥ر٣٠ مساء تل ابيب (ماركا)
٩ر٣٠ مساء العقبة (م.م. علياء)

التكسي المناوب

فراس عمان، الريماوي، رانيا، تكسيتا، المهد، البرج، خلدون، البستان، عاصم، مدينة الحسين للشباب
فراس صويلح، النجاح، منادي، الدويكات، ابو حيدر، موآب، البيطار، عمان، العويان، المحيسن، البشير
البدري، التاج، الطوباسي، يافا، الاخضر، صلاح الدين، دعسان، عبدالرحيم، السليحات

برامج التلفزيون

القناة الاولى
٨ر٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٨ر١٠ فترة الاطفال: بوليانا - الشجعان الثلاثة
٩ر٠٠ يسعد صباحك / مباشر
١١ر١٠ الدرس الديني + شعائر خطبة وصلاة الجمعة - مباشر
١٢ر١٠ من قصص السيرة النبوية / ج١ - ح١٣
١٢ر٢٥ الثواب / ح١
١ر٢٥ المجلة الرياضية / مباشر
٣ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة
٣ر٢٠ فيلم عربي / البنات والمجهول بطولة: شيرين - محمود الجندي
٤ر٤٥ احلام ابو الهنا / ح٢
٦ر٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦ر٣٠ الريف والبادية
٦ر٥٥ احاديث البلد
٨ر٠٠ ستون دقيقة
٩ر٠٥ نحو القمة / ح٢٠
١٠ر٠٠ منوعات
١٠ر٣٠ امسيات طربية / القدود
الليبية / ج٢
١١ر٠٠ موجز الاخبار
١١ر٠٥ متابعة امسيات طربية
١١ر٤٠ تمثيلية اردنية / زيارة غير عادية بطولة: محمد العبادي - غسان المشيني
- حديث قلب

القناة الثانية
٣ر٠٠ القرآن الكريم
٣ر١٠ مغامرات تيدي
٣ر٣٠ THE BORROWERS
٤ر٠٠ فلم اجنبي - قاتل من اجل الشرف
٦ر١٥ قلعة بويارد
٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥ هنا الارض
٧ر٣٠ موجز لاهم الانباء
٧ر٣٥ امير بيل اير - مقاومة اغراء المال
٨ر٠٠ Life on the Digtal Edge
٨ر٣٠ عجائب العالم السبعة
٩ر١٠ بابليون - السقوط
١٠ر٠٠ اخبار العاشرة
١٠ر٣٠ Big Sky - العاصفة
١٢ر٠٠ السلام الملكي
- نهاية الارسال

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر - فلس	السعر بالجملة المصدر - دينار	السعر بالمفرق المستهلك - فلس	السعر بالمفرق المستهلك - دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٣٩	حركة الطائرات الاجنبية	٤٤٥٢٧٠٠
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	شكاوى المياه ت	٤٨٩٧٤٦٨ - ٤٧٧٧١٣١/٢
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	طواريء الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
شرطة النجدة	ت ١٩١	ش ت - العاصمة	٥٦٦١١٧٦
دائرة السير	ت ١٩٠	ش ت - الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
الدوريات الخارجية	ت ٥٣٤٣٤٠٢	ش ت - اربد	٢٧٧٧١٥
شكاوى المجاري	ت ٤٨٩١٨٩٢/٩٣	ش ت - المفرق	٦٢٣٣٣٦٨
طواريء الامانة	ت ٥٣٥٩٩٧٠/٧١	ش ت - جرش	٦٣٥١٦٦١
المدينة الطبية	ت ٥٨٥٦٨٥٦	ش ت - عجلون	٦٤٢٠١٨٠
طواريء الكهرباء	ت ٤٧٥٠٩٨١/٨٢	ش ت - السلط	٥٤٤٨٣١
شكاوى البريد	ت ٥٨٦٣٥٨٨	ش ت - الكرك	٣٥١٠٤٠
شكاوى النقل العام	ت ٥٦٦٦١٨٦	ش ت - الطفيلة	٣٤١١٩١
جمعية حماية المستهلك	ت ٥١٥٣٢١١	ش ت - مادبا	٥٤٤٣٦٢
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦١٣	ش ت - العقبة	٢٠١٣٨٠٤
الاحوال المدنية	ت ٤٦٣٦٣٧٠	ش ت - معان	٢١٣٢١٩٥
استعلامات المطار	ت ٤٤٥٢٠٠٠		
حركة الطائرات / الملكية	ت ٤٤٥٣٢٠٠		
مقسم المطار	٤٤٥٢١١١		

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة
جابان سيناتور، يوكوج

الراسية
غزاوي، دياموند ري، ياسمين - ٣، بلو انجل، باك ميرشانت، بانورماوز بي، ترمياكي شوار، كنغ يانغ، فونتانا، بي من، اوزنادن، برابو جوبال، اسيا فيجين، عايده، اميرس، هوال ترايدنت.

المنتظرة
الشام، هوب ل، اسيان فنتشر، الفراهيدي، مازن عرب، جولي آرو، سبك اميرالد، رمداس، جلوبال امبيشن، ايجين.

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٢٤٠	٢٨٠	باميا	٨٥٠	٩٠٠
خيار	٢٨٠	٣٢٠	ملوخية	١٣٠	١٦٠
كوسا	٢٩٠	٣٣٠	ليمون	٦٠٠	٦٥٠
بطاطا	٢٦٠	٣٠٠	موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
بصل ناشف	١٥٠	١٨٠	موز مستورد	١٠٠٠	١٢٠٠
باذنجان	١٧٠	٢١٠	برتقال بلنسيا	٣٥٠	٤٠٠
زهرة بيضاء	٣٨٠	٤٣٠	تفاح	٦٠٠	٦٥٠
فلفل حار	٢٠٠	٢٥٠	دراق	٦٥٠	٧٠٠
فلفل حلو	٢٥٠	٣٠٠	عنب	٢٥٠	٣٠٠
جزر	٣٠٠	٣٤٠	جوافة	٤٥٠	٥٠٠
ملفوف	٣٠٠	٣٣٠	ثوم ناشف	٥٥٠	٦٠٠
فاصوليا	٦٠٠	٦٥٠			

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني — ت ٥٦٧٥٥٧١
ترقبوا ابو عواد في ... الفاس بالراس

عمون — ت ٤٦١٨٢٧٤
ترقبوا المسرحية الكوميدية المتعوس متعوس

الكونكورد ٢ — ت ٥٦٧٧٤٢٠
اليوم وكل يوم المسرحية السياسية الساخرة الى من لا يهمه الامر
بطولة: موسى حجازين (سمعه)
تأليف واخراج: محمد الشواقفة
ترفع الستارة الساعة ٨.٣٠ مساء

هشام يانس — ت ٤٦٢٥١٥٥
ترقبوا .. المسرحية الجديدة الأرهاب

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا — ت ٥٦٩٩٢٣٨
قمة الافلام الامريكية GODZILLA ٣ر٣٠ - ١٢ر٣٠
نجم الكوميديا عادل امام .. في مسرحة الزعيم ٦ر٣٠ - ٩ر٣٠ مساء

فيلادلفيا (١) — ت ٤٦٣٤١٤٩
تحفة الكاتب الروسي الكبير ليو تولستوي لاجمل قصة حب عرفتها الشاشة آنا كرانينا ANNA KARENINA بطولة صوفي مارسو
الحفلات: ١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء

فيلادلفيا (٢) — ت ٤٦٣٤١٤٩
القصة الكاملة لحياة الزعيم الكبير جمال عبدالناصر
الحفلات: ١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء

الكونكورد (١) — ت ٥٦٧٧٤٢٠
القصة الكاملة لحياة الزعيم الكبير جمال عبدالناصر
الحفلات: ١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء
كونكورد (٢) UP CLOSE & PERSONAL
الحفلات: ٣ر٣٠ - ٦ر٣٠ فقط

جاليريا (١) — هاتف ٥٩٢٤٧٩٣ - ٥٩١٢٢٤٣٠ www.cns.com.jo/Galleria
اقوى الافلام العالمية ARMAGEDDON ٣ر٣٠ - ٦ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٤٥ مساء

جاليريا (٢) — هاتف ٥٩٢٤٧٩٣ - ٥٩١٢٢٤٣٠ www.cns.com.jo/Galleria
اجمل واقوى الافلام GREAT EXPECTATIONS ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٤٥ مساء

الحسين — ت ٤٦٢٢١١٧
احدث واضخم الافلام العالمية تيتانيك TITANIC
الثعبان القاتل ANA CONDA

رغدان — ت ٤٦٢٢١٩٨
١ - القبلة الاخيره جينا ديفز - صموئيل جاكسون «يعرض لاول مره»
٢ - رسالة الى الوالي عادل امام - يسرى - «الاسبوع الرابع»
٣ - ايفيتا EVITA مادونا - انطونيو بندارس - «يعرض لاول مره»
٤ - محارب الشفق سوني دول

عمون — ت ٤٦١٨٢٧٤
القصة الكاملة لحياة الزعيم الكبير جمال عبدالناصر
الحفلات: ١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء

الخيام — ت ٤٦٢٢٩٥٠
خيام (١)
١ - توحيده
٢ - همسات الحب
٣ - ١٢ - ٣ - ٦ مساء
خيام (٢)
١ - هي والشياطين
٢ - الغد لن يموت ابدا جيمس بوند
١٢ - ٤ - ٧ مساء

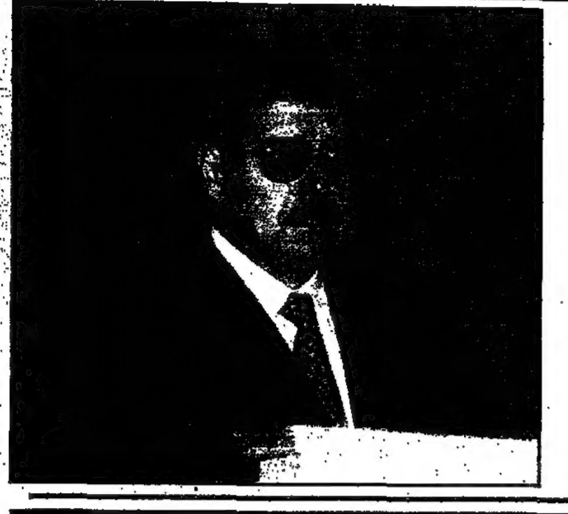
فلسطين — ت ٤٦٢٢١١٩
١. اميت بتشان - اندرجيت الغاضب
٢. هوبدا - لعبة النساء
٣. جاكي شان النسر المدمر
٤. الليالي الحمراء
٥. هجوم البق العملاق

محليات

رئيس الوزراء يقدم البيان الوزاري لحكومته ومجلس النواب يبدأ مناقشته الثلاثاء

الطراونة: برامج الحكومة تتوخى الواقعية والقدرة على التنفيذ دون شطط في الوعود البراقة او التعلق بآمال خيالية

استمرار السعي لتقوية اواصر العلاقة مع الاشقاء العرب واستعادة الحد الممكن من التضامن



تقديم جميع اوجه الدعم للاشقاء الفلسطينيين في سعيهم لنيل حقوقهم «فدمهم دمنا وخيرهم خيرنا وما يسوؤهم يسوؤنا»

دعوة اسرائيل الى الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان وصولا لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة

سنستمر في بذل اقصى الجهود لرفع المعاناة عن الشعب العراقي والدعوة لتسوية الخلافات بين العراق والكويت

عمان –الرأي – من طارق المومني
تصوير يوسف العلان

قال الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء ان برامج الحكومة في شتى المجالات تتوخى الواقعية والقدرة على التنفيذ دون شطط في الوعود البراقة التي لا تسمن ولا تغني من جوع ودون التعلق بامال خيالية لسنا قادرين على تحقيقها في المدى المنظور.

واكد الدكتور الطراونة في البيان الوزاري للحكومة الذي القاه امس امام مجلس النواب ان الاردن وارث رسالة الثورة العربية الكبرى يقوى بامته العربية وتقوى امته به مشيرا الى استمرار سعي المملكة وفقا لرؤية جلالة الملك الحسين وبقيادته لتقوية اواصر علاقاتها باشقائها العرب جميعا.

وجدد وقوف الاردن الى جانب الاشقاء الفلسطينيين في سعيهم لنيل حقوقهم الوطنية المشروعة وفي مقدمتها حقهم في اقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني.

ودعا اسرائيل الى الانسحاب من الجولان السورية الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ بالانسحاب من جنوب لبنان دون شروط.

وشدد على اهمية تسوية الخلافات بين الكويت والعراق سواء المتعلقة بالقضايا الحدودية او الاسرى والمفقودين، مشيرا الى استمرار الاردن في بذل اقصى جهد لرفع المعاناة عن الشعب العراقي.

وحدد مجلس النواب يوم الثلاثاء المقبل موعدا لبدء مناقشة البيان الوزاري.

وفي بداية الجلسة التي ترأسها المهندس سعد هايل السرور تليت نص الارادة الملكية السامية بدعوة مجلس الامة للاجتماع في دورة استثنائية لمناقشة البيان الوزاري للحكومة والتصويت على الثقة بها وانتخاب مجلس الاعيان لعضو في المجلس العالي من بين اعضائه.

وفيما يلي نص البيان الوزاري:



القضية الاقتصادية والاجتماعية والفقر تحتم علينا جميعا الوقوف بقوة للحيلولة دون استفحالها والتخفيف من حدتها

بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على النبي العربي الهاشمي الامين وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه الى يوم الدين.

قال تعالى .. ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل.

صدق الله العظيم

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين
السلام عليكم جميعا / ورحمة الله وبركاته.

شرفني سيدي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه وشفاه المولى واعاده الينا سالما معافى بثقته السامية بتكليفي برئاسة الحكومة واودع ثقته بي وبزملائي الوزراء وادينا القسم امام صاحب السمو الملكي الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي عهده الامين وعاهدنا الله سبحانه وتعالى بان نقوم بالواجبات الموكولة الينا بامانة. وكتاب التكليف الملكي السامي بكل ما يحمل من معان ومضامين وبكل ما يحدد من ثوابت العمل الوطني ومعالم عمل هذه الحكومة للمرحلة القادمة سيكون النبراس الذي ينير الطريق المؤدي الى غاياتنا باذن الله وبرعايته.

وها نحن نحمل هذا الكتاب في ضمائرنا ووجداننا وفي قلوبنا وعقولنا وسواعدنا لنخدم هذا الشعب الاردني الطيب تماما كما تحملون انتم مسؤولية تمثيله في مجلس النواب لتخدموا مصالح هذا الشعب الذي وصفه القائد الرائد بانه (الشعب الاردني الصادق الوفي الصامد الابي فهو شعب يميز الخبيث من الطيب وهو شعب متعلم مثقف واع وقادر على تحمل المسؤولية مهما تعاظمت وعلى مواجهة التحدي مهما كبر).

ومن هنا فان اولى الركائز التي يستند اليها العمل الجاد القائم على الدقة والنزاهة والموضوعية والعدل هو التعاون المطلق بين السلطتين التنفيذية والتشريعية دون خلط بالصلاحيات المنصوص عنها بالدستور .. فنحن نمد يد التعاون الصادق مع مجلسكم الموقر مجلسا كاملا ولجانا متخصصة وكتلا / نيابية لنلتقي باذن الله مع ايديكم الكريمة فنبني معا الجسر الوطني المنيع القادر دائما على حملنا من شاطىء الى شاطىء بامان واطمئنان مادينا دائما احترامنا المطلق لاستقلال السلطة القضائية مؤسسة العدل .. فسيادة القانون تقتضي منا الحرص على استقلال السلطة القضائية استقلالا تاما يقيها من التاثر باي اعتبار غير موضوعي وغير قانوني ويمنحها الحصانة اللازمة للبعد عن تلقي التاثير من مؤسسات الدولة او من مؤسسات المجتمع المدني المختلفة.

وفي صلب كتاب التكليف السامي العناية بالحوار الهادف البناء مع كل فعاليات المجتمع المدني بحيث يكون كل فرد او تجمع لافراد شركاء في حلقات المسؤولية لا يفاجئون بقرارات كبيرة دون التمهيد الكافي والتوعية باهميتها ودراسة جوانبها .. فمصلحة الوطن العليا تحتم هذه المنهجية والمشاركة في المسؤولية لكل حزب او نقابة او جمعية اهلية او مؤسسة للقطاع الخاص تبتغي مرضاة الله وتحرص على مصلحة الاردن وثباته واستقراره بكل الوسائل الحضارية لتبادل الراي والنصيحة والمشورة باللقاء المباشر او عبر وسائل الاعلام المختلفة وعلى اساس من المعلومات المجردة.

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين

كل من قدم لنا التهنئة بالثقة الملكية الغالية اردف قائلا اعانكم الله على هذا الحمل وذلك لصعوبة المرحلة التي نعيش .. فالمواطن يدرك تماما اننا نمر بفترة حرجة تمثل حالة استثنائية لشدة تداخلها وتسارعها .. وان ادرك المواطن الواعي لطبيعة المرحلة فمن الاحرى ان يدرك المسؤول ذلك فلا يتغاضى عن المشكلة .. علها تمر .. فتستفحل فيقعد ملوما مدحورا وتكون العاقبة على الجميع. نعم لدينا انجازات رائعة حققتها قيادتنا التاريخية بهمة الاردنيين وعزيمتهم وكنا في مراحل عديدة الانموذج في النماء والتطور .. وحين نقول نعم لدينا مشاكل عديدة نقولها لا لجلد الذات وتحميل من سبقنا مسؤولياتها ولا لترويج الهموم وانما لنتفق اولا على تشخيصها ونضع البرامج والوسائل الكفيلة بالتخفيف منها ولا ندعي القضاء عليها كلها لان المشاكل ستبقى معنا طالما ان المجتمع حي ومتحرك ومنفتح على العالم.

ويدرك الناس ايضا اننا لسنا دولة عظمى بسكانها وجغرافيتها وثرواتها وقوتها العسكرية وان كنا نفاخر الدنيا باننا اردنيون عرب .. فالمؤثرات الدولية والاقليمية تعصف برياحها علينا بين الحين والاخر وكان هذا البلد وسيبقى باذنه تعالى منيعا محافظا على سيادته وكرامته الوطنية وهويته العربية .. والحكومة ستبقى على هذا النهج تتصدى لهذه المؤثرات الدولية دون المساس بحقوق الوطن وانجازاته وقوة ابنائه وفي نفس الوقت لا ينتقص من السيادة الاردنية والكرامة الوطنية .. اما المؤثرات الاقليمية فان مكانة الاردن وسلامة موقفه تمكننا من القيام بدور فاعل هدفه التضامن العربي والسلام الشامل وتحقيق استقرار الاقليم الذي نعيش فيه دون سباق على دور اقليمي مع احد.

معالي الرئيس
حضرات النواب الافاضل

اسمحوا لي ايها السادة ان اعرض امامكم توجهات الحكومة وبرامجها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والامنية والاعلامية والادارية للدولة .. وهذه التوجهات والبرامج تتوخى الواقعية والقدرة على التنفيذ دون شطط في الوعود البراقة التي لا تسمن ولا تغني من جوع ودون التعلق بامال خيالية لسنا قادرين على تحقيقها في المدى المنظور .. لكننا في الوقت نفسه لن نسمح لليأس او الاحباط او التشاؤم ان يخيم علينا .. فنحن بحمد الله وبالرغم من حجم المشكلات التي نتعرض لها والتي لا نقوى على حلها دفعة واحدة نستند الى قاعدة صلبة من الانجازات تؤهلنا للانطلاق باستمرار بوطننا على الطريق الصحيح مستشرفين القرن القادم بعزيمة القيادة الهاشمية الفذة وهمة الانسان الاردني المعطاء وعلى اساس من المشاركة بين الجميع.

اولا المجال السياسي

ان الاردن وارث رسالة الثورة العربية الكبرى يقوى بامته العربية وتقوى امته به .. فانتماؤه الى امته الذي لا يتزعزع يعني وفي المقام الاول استمرار سعيه الدائم وجهده الموصول وفقا لرؤية جلالة الملك المعظم وبقيادته لتقوية اواصر علاقاته باشقائه العرب جميعا .. وسنستمر في مد يد الاخوة لكل شقيق منهم وفي العمل على تعزيز العلاقات العربية واستعادة الحد الممكن من التضامن وتفعيل مؤسسات العمل العربي المشترك وفي مقدمتها جامعة الدول العربية لما فيه المصلحة العربية العليا التي تتقدم على كل اعتبار انطلاقا من وحدة الهدف والمصير .. وسنعمل كل ما في وسعنا لتنأى بهذه المصلحة عن كل ما يمكن ان يؤذيها ولن نسمح لاي اختلاف في الاجتهاد ان ينفذ الى صلب علاقاتنا مع اشقائنا ولن نالو جهدا في العمل للانطلاق من الجوامع ونقاط الاتفاق وهي كثيرة للبناء عليها فالامم الحية هي التي تعظم حيز الاتفاق في صفوفها وتعمل من خلال الحوار الهادف والصادق على تضييق حيز التباين حيثما وجد.

اننا لن نتوانى عن تقديم جميع اوجه الدعم الممكنة لاشقائنا الفلسطينيين في سعيهم لنيل حقوقهم الوطنية المشروعة وفي مقدمتها حقهم في اقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني .. فدمهم دمنا وخيرهم خيرنا وما يسوؤهم يسوؤنا .. وسنستمر في العمل مع قيادتهم الشرعية .. ندعم استقلال قرارها وخياراتها ونقوي كل اوجه العلاقة معها لتكون الرئة التي تستنشق من خلالها الهواء العربي والسند والعون الذي يمكنها من تثبيت الشعب الفلسطيني على ارضه وتقوية اواصر صلات الشعب العربي الفلسطيني بامته.

وسنستمر في النهج الذي نسير عليه لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة داعمين لاشقائنا في سوريا ولبنان لاستعادة اراضيهم وحقوقهم وفقا للقرارات الشرعية الدولية ومرجعية عملية السلام ومبدا اعادة الارض العربية مقابل السلام .. وندعو اسرائيل الى الانسحاب من الجولان السورية الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ بالانسحاب من جنوب لبنان دون شروط.

ان التزامنا بمعاهدة السلام الاردنية / الاسرائيلية التي استعدنا بموجبها حقوقنا الوطنية كاملة وبما تم انجازه على صعيدها انما ياتي ضمن اطار نظرتنا الشاملة الى قضية السلام في المنطقة كخيار استراتيجي عربي وكمنهج ثابت يحقق مصلحة الوطن والاجيال القادمة ويفتح الطريق امام شعوبها لتنعم بحياة حرة كريمة اسوة بغيرها من شعوب الدنيا. والاردن بقيادته الهاشمية سيستمر في بذل اقصى الجهود لرفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق جراء الحصار الجائر عليه الذي طال امده واستفحلت عواقبه عليه وعلينا وعلى المنطقة باسرها وهنا نجدد دعوة القائد لبدء حوار بين العراق والولايات المتحدة الامريكية لانهاء الصراع الدائر وايجاد التسوية الكفيلة بوضع حد لهذه المأساة الانسانية بما في ذلك تسوية كل اشكال الخلاف بين الاشقاء في الكويت والعراق سواء المتعلقة بالقضايا الحدودية او الاسرى والمفقودين او غيرها من القضايا التي تضمن علاقة اخويه للاجيال القادمة.

ويتكرس هذا التوجه الاردني نحو باقي الاشقاء العرب والذين يعانون من سياسات المقاطعة وبخاصة اشقاؤنا في ليبيا والسودان وسنعمل كل ما في وسعنا لانهاء ذلك. وسنستمر في القيام بدورنا ضمن اطار العالم الاسلامي وسنعمل على تقوية علاقاتنا بالدول الاسلامية الشقيقة على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية.

اما نظرتنا الى العالم الارحب من حولنا وانفتاحنا عليه فتنطلق من وعينا بمجريات الامور على الساحة الدولية مما يحتم علينا الانفتاح على العالم بثقة عالية بالنفس وايجابية في التعامل مع الغير.

ان الاردن البلد المحدود الموارد الكبير بقيادته وشعبه وقيمه اصبح يحتل موقعا فريدا على الساحة الدولية .. وان المحافظة على هذا الموقع بما يحقق مصلحتنا الوطنية يستدعي حضورا حيا وتحركا دبلوماسيا نشطا على الساحة الدولية على المستوى الثنائي وضمن اطار الامم المتحدة والمنظمات الدولية مما يعني تفعيل مؤسسة العمل الدبلوماسي الاردني ورفدها بالطاقات البشرية والموارد المالية التي تمكنها من القيام بواجبها على خير وجه لتكون سفاراتنا جديرة بتمثيل وطننا ومواطنينا والسهر على مصالحنا في جميع المجالات السياسية والاقتصادية وتحقيق اكبر فائدة ممكنة من خلال علاقات التعاون والشراكة النافعة وتوظيف هذه العلاقات في خدمة وطننا وامتنا وقضاياها العادلة.

ثانيا .. المجال الاقتصادي والاجتماعي

لا تبدا هذه الحكومة من نقطة منقطعة عن التجربة التنموية في العقود الماضية وحتى الان .. فالتجربة الاردنية غنية ومتنوعة فيها ايجابيات عديدة وانجازات مشهودة تجلت في تحسن الدخول ومستويات المعيشة بوتائر عالية في العقود الماضية وفي التوسع العمراني والحضري ووصول خدمات المرافق العامة والبنية التحتية الى انحاء الوطن كافة ولمختلف الفئات الاجتماعية.

الا ان تلك التجربة تعرضت ايضا لازمات واختناقات بعضها بتاثير احداث خارجية نابعة من عدم استقرار المنطقة التي نعيش فيها ولكن قسما كبيرا منها نجم عن التراكم التدريجي لسلبيات واختلالات اساسية في الهيكل الاقتصادي والاجتماعي والاداري حجبت خطرها واخرت معالجتها سنين الرخاء وتدفق التمويل الخارجي سواء من مدخرات الاردنيين العاملين في الخارج او من المعونات والقروض التنموية والتجارية .. الا ان تناقص الامداد من هذين المصدرين ما لبث ان كشف عن تلك السلبيات فشرع في معالجة الجوانب الملحة منها ببرنامج التصحيح الاقتصادي بمراحله المختلفة فنجح هذا البرنامج ضمن حدوده المتوخاه في تضييق الاختلال في المالية العامة وفي ميزان المدفوعات واستعادة العافية للدينار والاحتياطات التي تغطيه .. ولكن السلبيات والاختلالات الاساسية المشار اليها ما برحت تعيق انطلاق الاقتصاد الوطني على وتائر نمو مستمرة ومستمدة من داخل الهيكل الاقتصادي ذاته من معين الثروة الاساس في هذا الوطن وهو العنصر البشري والقوى العاملة الاردنية.

وفي مقدمة تلك السلبيات الاساسية ان المدخرات والاموال من الخارج سهلت ان تتحكم في الاردني (كمستهلك ومنتج) قيم وسلوكيات متناقضة مع متطلبات الاقتصاد ذي الانتاجية العالية .. فانماط الاستهلاك التي تمارسها الفئات الميسورة فعلا وتطمح الى ممارستها الفئات الفقيرة هي الانماط السائدة في مجتمعات ذات دخول وانتاجية اعلى بكثير من المتحقق في الاقتصاد الوطني لهذا البلد .. هذه الانماط الاستهلاكية اطاحت بالمدخرات الوطنية واضعفت الاستثمار واخلت بالميزان التجاري وزادت من المديونية الخارجية.

وفي الوقت ذاته وللاسباب ذاتها نجد ان ما يشد مستوى الانتاج والدخل الوطني الى الادنى هو الخلل الواضح في سوق العمل نتيجة لاسباب عديدة اهمها عدم مواءمة مخرجات المؤسسات التعليمية والتدريبية لسوق العمل والضعف الظاهر في الانتاجية وانتشار ما سماه كتاب التكليف الملكي السامي بثقافة العيب التي دفعت الى ذهاب الاف الفرص المتاحة الى العمال الوافدين غير الاردنيين عززها ضعف الاجهزة الرسمية في تنظيم ومراقبة سوق العمل وتطبيق القوانين والانظمة المرعية بهذا الشان .. ونتيجة لهذا الوضع تفشت ظاهرة البطالة عززها حالة الاقليم الاقتصادية وانخفاض الطلب على الايدي العاملة الاردنية وبخاصة في منطقة الخليج العربي لاسباب سياسية ولاسباب تتصل باسعار النفط المتخفضة .. وفي الوقت نفسه لم تستطع اجهزة الدولة ان تستمر في تبوء المرتبة الاولى في التوظيف بسبب تضخم الجهاز الاداري واوضاع الخزينة بشكل عام

هذه هي القضية الاقتصادية الاجتماعية الملحة مثلها مثل ظاهرة الفقر المطلق والمدقع والتي توسعت في السنوات الاخيرة الامر الذي يحتم علينا جميعا ان نقف وقفة واحدة قوية للحيلولة دون استفحالهما والتخفيف من حدتهما للوصول الى المستويات المقبولة انسانيا واقتصاديا من خلال مجموعة من البرامج والتشريعات والمسلكيات الوطنية القادرة على تعميق مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكفيلة بالحد من الاختلالات والتشوهات.

واسمحوا لي ان استعرض التوجهات الرئيسية للحكومة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي مستهدفين تكامل الادوار بين القطاع العام والقطاع الاهلي ..

١/ ستسعى سياسة الحكومة المالية الى ترسيخ مكتسبات التصحيح الاقتصادي ودفع عجلة التنمية المستدامة في بيئة تتوافر فيها معايير الشفافية والعدالة والواقعية وتستند الى الاسس العلمية والموضوعية وقواعد البيانات والاحصاءات الدقيقة .. وستعمد الحكومة الى تحديد اولويات انفاق الدولة بالتشاور مع الفعاليات المختلفة في اقاليم المملكة لبلورة موازنة الدولة للسنة المالية ١٩٩٩ والتي سنقدمها لمجلسكم الكريم في الموعد الدستوري لها متوخية احتياجات المواطنين المختلفة والملحة واخذة بعين الاعتبار نشاطات القطاع الخاص الاستثمارية والادخارية.

وستكون القاعدة الرئيسية للسياسة المالية مواصلة التصحيح المالي وتصويب مساره بما يحقق التوازن بين اعتبارات الكفاءة في تحقيق الاهداف الاقتصادية واعتبارات العدالة في تحقيق الاهداف الاجتماعية.

٢/ اما السياسة النقدية فسيبقى جل اهتمامها تعزيز وترسيخ استقرار سعر صرف الدينار الاردني وتعزيز الثقة العامة باجواء الادخار والاستثمار في المملكة باعتبار ذلك الركيزة الاساسية للنمو الاقتصادي.

وسنتقدم لمجلسكم الموقر بمشروع قانون جديد للبنوك يستوعب المستجدات على الساحة المصرفية وكذلك مشروع قانون لمؤسسة ضمان الودائع .. وسيسعى البنك المركزي الى تطوير السوق الثانوي لتداول سندات واذونات الخزينة وسندات المؤسسات العامة الاخرى باعتبارها ادوات رئيسية لتمويل التنمية في الاجل الطويل.

٣/ لدينا القناعة الكاملة بان تحقيق النمو الاقتصادي المستدام يعتمد اساسا على تعظيم دور الاستثمار الخاص المحلي والاجنبي في القطاعات الاقتصادية الحيوية من خلال ايجاد البيئة الملائمة وتحسين المناخ الاستثماري بشكل عام متسلحين بحزمة من البرامج

قواتنا المسلحة والاجهزة الامنية غنية بالانسان المدرب القادر على العطاء للمشاركة في العملية التنموية





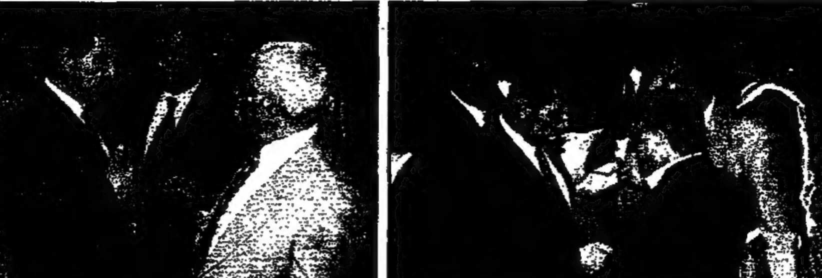
تحديد اولويات انفاق الدولة بالتشاور مع الفعاليات المختلفة في اقاليم المملكة

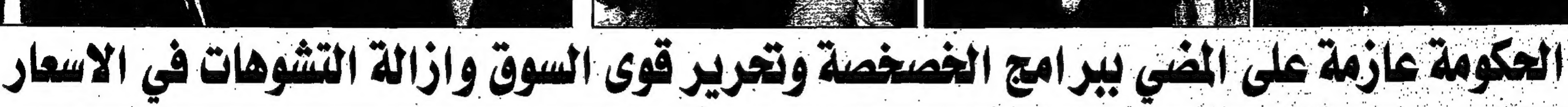
ستسعى الحكومة الى ترسيخ مكتسبات التصحيح الاقتصادي ودفع عملية التنمية المستدامة

سياسة صناعية واضحة تنسجم مع السياسات المالية والنقدية والادارية

التعاون المطلق بين السلطتين التنفيذية والتشريعية دون خلط بالصلاحيات





الحكومة عازمة على المضي ببرامج الخصخصة وتحرير قوى السوق وازالة التشوهات في الاسعار

والتشريعات والآليات التي ستسعى الحكومة الى تبنيها .. ولعل اهم عناصر هذه الحزمة..

أ/ صياغة سياسة صناعية واضحة تنسجم مع السياسات المالية والنقدية والادارية من حيث تعظيم قدرتها على التنافس وتوفير البنية التحتية المناسبة للقطاع الصناعي وتخفيف الاجراءات الروتينية وتفعيل النافذة الاستثمارية وتوحيد مختبرات الفحص في جهة واحدة والاستمرار في تعميم انشاء المدن الصناعية والمناطق الحرة في المملكة.

وانطلاقا من حرصها على تحسين فرص الاستثمار واستقطابه وزيادة الصادرات الوطنية فان الحكومة ستستمر في رسم السياسات المناسبة واتخاذ الاجراءات اللازمة من اجل اعفاء مدخلات الانتاج من الرسوم الجمركية وبشكل تدريجي وضمن اسس ومعايير محددة تعمل على تشجيع الاستثمارات المحلية والاجنبية وتسهل انسياب السلع الوطنية الى الاسواق الخارجية وتنهض بالتالي بالاقتصاد الوطني.

وستولي الحكومة جل عنايتها ومراقبتها للشركات الكبرى كالفوسفات والبوتاس والاسمنت الخ .. لانها تشكل ركائز اساسية يستند اليها الاقتصاد الوطني.

ب/ وفي مجال التجارة الخارجية فان الحكومة ستوثق علاقاتها العربية والدولية لزيادة الصادرات الاردنية لما يحققه ذلك من انعكاسات ايجابية على خلق فرص العمل وتصحيح الاختلالات في الميزان التجاري.

وبالرغم من ان سياستنا الاقتصادية ترمي الى الانفتاح على كل العالم الا ان انتماءنا القومي وامننا الوطني يمليان ان يستمر انفتاحنا الاقتصادي على الاقطار العربية الشقيقة.. كما كان دائما في الماضي موسوما بسمات الاولويات والامتياز .. ولا بد ان نستمر في السعي لبناء المقومات الاقتصادية لتضامن عربي فعال ولسنا في هذا المسعى مغرمين بل غانمين..

اولا .. لان السوق الاقليمية العربية كانت وستبقى مجالا طبيعيا عالي الجدوى للصادرات الاردنية من سلع وخدمات.

وثانيا .. لان جاذبية السوق الاردنية للاستثمار الاجنبي بسبب صغرها تتناسب مع اهليتها كقاعدة انطلاق للسوق الاقليمية الارحب .. لذلك ستعمل الحكومة على عقد الاتفاقيات الثنائية لتحرير التجارة مع مختلف الدول العربية بما يعزز اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ويعجل ببلوغها غاياتها .. ولقد تم مؤخرا التوقيع على هذا النمط من الاتفاقيات مع دول المغرب العربي والعمل جار على عقد اتفاقية مماثلة مع مصر ومن ثم مع اقطار الخليج العربي.

اما العلاقات الاقتصادية مع السلطة الوطنية الفلسطينية وتعزيزها فانها تحتل اولوية متقدمة هدفها النفاذ المتبادل الى السوق الفلسطينية والعمل على فك الاسر الاقتصادي الذي يكبل هذه السوق ويحرمها ويحرم الاقتصاد الاردني من التنفس برئتين كما فعلا طيلة عقود قبل الاحتلال.

لذلك ستتابع الحكومة المباحثات المستمرة مع الحكومة الاسرائيلية لفك احتكارها للسوق الفلسطينية وازالة العقبات امام الصادرات الاردنية لفلسطين وتطبيق الاتفاقيات الثنائية المعقودة بهذا الخصوص.. كما ستتابع مع السلطة الوطنية الفلسطينية كافة اوجه التعاون بما يتخطى التبادل التجاري الى النظر في مبادرات استثمارية في مشاريع مشتركة كبرى.

ولا شك ان دخول اتفاقية الشراكة الاردنية الاوروبية حيز التنفيذ العام القادم سيؤدي الى انشاء منطقة تجارة حرة مع اوروبا وخلال فترة انتقالية مدتها (١٢) عاما بالنسبة للاعفاءات التي ستمنح للسلع الاوروبية في السوق الاردني ودخول السلع والمنتجات الاردنية معفاة بالكامل للسوق الاوروبي منذ السنة الاولى للتطبيق .. كما ستعمل على تفعيل اتفاقية الاستثمار مع الولايات المتحدة الامريكية والانضمام الى منظمة التجارة العالمية وكذلك ربط الاردن باتفاقيات تجارية مع الدول الاسلامية واوروبا الشرقية .. لكن من واجب هذه الحكومة ان تصارح مجلسكم الكريم ان الفوائد المتوخاة من كل تلك الالتزامات لن تؤتي ثمارها في الامد القصير بل على العكس من ذلك فانها ترتب على القطاع الصناعي مهام لا يستهان بها من حيث التكيف لاوضاع التنافس المقبلة .. لذلك سوف يكون من اولويات سياستنا في هذا المجال اعداد برامج الدعم الفني لمساعدة الصناعات الاردنية في جهودها للتكيف مع استحقاقات التحرير التجاري وبناء قدراتها التنافسية في السوق المحلية ورفع مستوى جودة انتاجها بما يمكنها من النفاذ الناجح الى الاسواق الخارجية دون الاتكال على البروتوكولات الثنائية.

وقد قدمت الحكومة الى مجلسكم الموقر مشروع قانون المنافسة ومنع الاحتكار الذي يهدف الى تهيئة الفرص للمنافسة العادلة بعيدا عن اجواء الاحتكار لحماية المستهلك وستتقدم للمجلس الموقر بمشروع قانون لحماية الملكية الصناعية لجذب الاستثمارات الاجنبية وتوطين التكنولوجيا وتشجيع البحث العلمي وتطوير قانون مراقبة اعمال التامين.

ج .. ان تنشيط وتائر الاستثمار والنمو والارتقاء بالانتاجية ونقل التكنولوجيا وتعظيم فرص العمل تحتم بالضرورة تعزيز دور قوى السوق والقطاع الخاص ويتطلب اصلاحات مؤسسية تحد من دور الوظيفة الحكومية في اخفاء البطالة وتحويلها الى بطالة مقنعة.

ومن هنا فان الحكومة عازمة على المضي في برنامج الخصخصة والاستراتيجية الوطنية لها وفقا لما اوصى به مجلسكم الموقر في دورته العادية الاولى .. ان مضمون الخصخصة كما تفهمها هذه الحكومة يتلخص في تحرير قوى السوق وازالة التشوهات في منظومة الاسعار ضمن الضوابط التي تمنع الاحتكار والاستئثار وتضمن المجال الرحب للتنافس الشريف على ارض مستوية من الفرص المتكافئة والمعلومات الشفافة المتاحة للجميع من منتجين ومستهلكين.

ولكن ما نحرص على تأكيده هنا هو انه في كل حالة تتطلب سياسة الخصخصة تحويل جزء من الملكية في مؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص فلن يتم ذلك الا مصحوبا بالتيقن التام من ان ذلك لن يؤدي الى الاجحاف بحقوق العاملين او الى خدمة احتكارات ومصالح ضيقة في القطاع الخاص.

٤ .. الزراعة والغذاء

اما القطاع الزراعي فسيكون موضع اهتمام ورعاية من هذه الحكومة التي ستستمر في تقديم الخدمات الاساسية للمزارعين ولا سيما الصغار منهم بما في ذلك مكافحة الآفات والاوبئة المعدية وتحصين الحيوانات وانتاج الغراس المثمرة والحرجية وتطوير خدمات البحث والارشاد الزراعي كما ستستمر بتصميم وتنفيذ المشاريع المتعلقة بتوسيع الرقعة القابلة للزراعة والمحافظة عليها وزراعتها بما يناسبها من المحاصيل.

وستعمل الحكومة على تشجيع الصادرات الزراعية المختلفة من خلال الترويج وتوفير المعلومات المتعلقة بالاسواق الخارجية وكذلك الاستفادة من الفرص التي تتيحها الاتفاقيات الثنائية والاقليمية والدولية.

٥ .. السياحة

وستولي الحكومة السياحة اهتماما خاصا لما يتمتع به الاردن من مقومات سياحية مميزة ولكونها احدى اسرع الصناعات نموا في العالم ونظرا للتوسع المضطرد الذي يشهده هذا القطاع والتوقعات الواعدة بتدفق الحركة السياحية الى منطقتنا بحلول الالفية الثالثة للميلاد فسيكون لهذه الصناعة دور هام في توفير فرص العمل لفئات متعددة من المجتمع خاصة في المناطق الاقل حظا وفي دعم الميزان التجاري الخارجي بالعملات الصعبة اذ بلغت نسبة مقبوضات السياحة خلال السنوات الاخيرة حوالي ١٠ بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي وزادت على ٤٠ بالمئة من قيمة اجمالي الصادرات الوطنية.

وستعمل الحكومة على انجاز مشروعات الاعمار الهاشمي لمساجد الصحابة ومقاماتهم على ثرى الاردن تاكيدا لارتباط حاضر امتنا بماضيها ووفاء للرسالة التي حملها رسول الله صلى الله عليه وسلم للدنيا باسرها.

٦ .. وبالنسبة للبنية التحتية والخدمات الاساسية للمواطنين والمناطق .. فستضع الحكومة في اعتبارها هذه البنية والخدمات وضمن اولويات انفاق الدولة .. وسنوافيكم بتفصيلات هذه النشاطات وبرامجها ومشاريعها ضمن مناقشات الموازنة العامة باذن الله.

ويطيب لي هنا ان ابشر مجلسكم الموقر باننا تجاوزنا بحمد الله وعنايته مشكلة تلوث المياه في منطقة غرب عمان وقد عادت المياه الى ما كانت عليه قبل حدوث المشكلة.

وقد وضعت وزارة المياه والري الخطط الاحترازية الكفيلة بمنع حدوث تلوث في المياه والتصدي لاي طارىء قد يطرأ بسرعة وفاعلية.

٧ .. وفي مجال العمل الاجتماعي فان من اولويات الحكومة دعم وتطوير برامج العمل الاجتماعي الوطني من خلال مسارين رئيسين ...

الاول .. الرعاية الاجتماعية

سيتم دعم وتطوير البرامج والانشطة الاجتماعية الوقائية والتنموية الموجهة الى المجتمعات المحلية لتحسين نوعية الحياة فيها وتطوير المشاريع والبرامج التي تعنى بالفئات الاقل حظا من معوقين واطفال ايتام واحداث وكبار السن ومعالجة اسباب وجود اطفال الاسر المفككة في الشوارع وحمايتهم من الاساءة والانحراف بالاضافة الى تطوير نظام التامين الصحي لزيادة انتفاع الفقراء واتاحة فرص الاشتراك لمختلف الفئات.

وكذلك دعم وتطوير المشاريع الموجهة لحماية الاسرة من التفكك الاجتماعي واشراك المراة بالمشاريع التنموية وزيادة الانتاجية الاجتماعية لها وحمايتها من الاساءة او الاستغلال.

وكل ما تقدم سيتم تحقيقه من خلال تطوير الصناديق الوطنية المتخصصة بالعون الاجتماعي ودمج المتشابه منها في الاهداف لزيادة فعاليتها ومنع ازدواجية خدماتها ... وكذلك التنسيق والتعاون مع المنظمات والهيئات الاجتماعية التطوعية الاهلية منها والاقليمية والدولية المتخصصة باعتبارها شركاء حقيقيين في التنمية الاجتماعية والتصدي لمشكلتي الفقر والبطالة.

كما ان الحكومة ستولي موضوع الزكاة الاهتمام اللازم من اجل تحقيق اهدافها الجليلة في افاق المجتمع وبخاصة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

والثاني .. حزمة الامان الاجتماعي

في اطار سعيها لمحاربة الفقر والبطالة والتصدي لاسبابهما اطلقت الحكومة في نيسان من العام الماضي ١٩٩٧ استراتيجية زيادة الانتاجية الاجتماعية ومحاربة الفقر (حزمة الامان الاجتماعي) وبمباركة من جلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله وتوجيهات صاحب السمو الملكي الامير الحسن المعظم وتستند هذه الاستراتيجية الى مسارين متلازمين ..

الاول ... مسار الامد القصير

الذي يقضي بالتخفيف من وطاة الفقر والبطالة من خلال برامج عملية تنفذ على ارض الواقع وبوسائل غير تقليدية تتميز بالتدخل المباشر من قبل الحكومة لتحقيق الاثر الايجابي بالسرعة الممكنة وهنالك اربعة برامج باشرت الحكومة في تنفيذها وهي ....

١ .. اعادة هيكلة صندوق المعونة الوطنية.
٢ .. تزويد المناطق الاقل حظا او الاقل رعاية بالبنى التحتية .. المادية .. والاجتماعية.
٣ .. تمويل المشاريع الصغيرة
٤ .. تدريب وتشغيل الفقراء.

والثاني مسار الامد الطويل

للتصدي لاسباب الفقر والبطالة من خلال التركيز على قطاعات البنى التحتية .. والصحة .. والتعليم والتكنولوجيا اضافة الى التركيز على رفع القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني والادارة الجيدة في استغلال الموارد المتاحة باعتبارها اسسا لزيادة الانتاجية الاجتماعية.

٨ .. وفي المجال التربوي

ستواصل الحكومة ايلاء قطاع التربية والتعليم اهتماما متواصلا من خلال تنفيذ مجموعة من البرامج والمشاريع التربوية الهادفة الى رفع مستوى النظام التربوي وتحسين نوعيته لتمكينه من مواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين.

وقد تمت المباشرة بالاعداد للخطة الثانية من خطة التطوير التربوي لاحداث نقلة نوعية في العملية التربوية من حيث تطوير القدرات التكنولوجية في المدارس .. والاختبارات المدرسية والامتحان العام في نهاية المرحلة الثانوية بالتنسيق مع مؤسسات التعليم العالي للوصول الى معايير جديدة للالتحاق بالتعليم العالي.

وان الحكومة وهي تعي اهمية التربية والتعليم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ستسعى الى تعميق الاصلاح التربوي حتى يصبح اكثر توافقا مع واقع سوق العمل ومتطلبات الكمية والنوعية وفي هذا المجال ستنظر الحكومة في تطوير برامج لخدمة العلم الالزامية في القطاعات المدنية تشمل تعبئة الشباب من خريجي المدارس الثانوية والجامعات لواجبات العمل المنتج في شتى المجالات المدنية مثل انشاء البنى الاساسية او خدمات التعليم والصحة او الانشطة الزراعية والسياحية ضمن انظمة انضباط ترسخ قيم المساواة الاجتماعية وتنمي عادات العمل المتقن وروح الفريق وتكسر الحواجز النفسية التي تدفع الشباب الى الاستنكاف عن الاعمال اليدوية والحرفية وترسخ فيهم احترام هذه الاعمال بل وتعمل على انخراطهم في برامج تاهيل وتدريب لاتقان مختلف الحرف والمهارات المطلوبة في سوق العمل.

وسوف تواصل الحكومة الاهتمام بدور المسجد وتفعيل رسالته في المجتمع تحقيقا للبناء التربوي المتكامل للانسان ودعما لخطط التنمية والمساعدة في حل مشكلات المجتمع مما يتطلب جهودا مستمرة تعنى بتطوير فعاليات الوعظ والارشاد والتوعية الاسلامية على اسس من الوسطية والاعتدال وبيان الصورة المشرقة الحقيقية للاسلام.

وسوف ياتي كل ذلك في اطار القانون الجديد للاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية المحال الى مجلسكم الموقر والذي يهدف الى تحقيق نقلة كبيرة في جميع مجالات هذا القطاع.

والجدير بالذكر ان الاردن يستعد لاستضافة اهم حدث رياضي عربي العام القادم وهو الدورة الرياضية العربية التاسعة والحكومة عازمة على توفير كل سبل الدعم والرعاية داعيا الجميع الى المساهمة في هذا النشاط العربي المميز لتعكس معا صورة الاردن الجميلة امام اشقائنا ضيوف الوطن.

والحكومة عازمة على العناية بدور الشباب في خدمة المجتمع والبيئة المحلية من خلال تفعيل مراكز الشباب والشابات ووضع البرامج التي تسهم في اعداد الشباب وارشادهم وتعزز قيم العمل التطوعي والمشاركة والتعاون وسنحاول كل ما تيسر لنا ذلك ان نوفر البنية الكفيلة بتطوير الحركة الرياضية وتعميم مشاريع المجمعات الرياضية في مناطق المملكة المختلفة.

ان مجمل توجهات الحكومة في مجالات السياسة الاقتصادية والاجتماعية سوف تنتظم بعد ان يصار التي تبنيها في اطار خطة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية تعنى بالتنسيق بين هذه التوجهات وتعزيز التكامل بينها لكي تعكس الرؤية الطويلة الامد لمستقبل الاقتصاد والمجتمع وتترجمها الى اجراءات عملية من تشريعات وانظمة وتغييرات مؤسسية ومشاريع استثمارية ضمن المحددات التي تحكم مواردنا المالية وضمن شروط الاتساق بين السياسات والاجراءات القطاعية من جهة والسياسات الخاصة بالاقتصاد الكلي من جهة اخرى.

وتتميز هذه الخطة باحتوائها برنامجا تنفيذيا لجميع المؤسسات والوزارات للعام ١٩٩٩ وستتم متابعة تنفيذ السياسات والاجراءات [illegible]

ثالثا .. المجال الاداري

ستسعى الحكومة جاهدة وبكل ما اوتيت من قوة الى تطوير اجهزتها الادارية هيكليا وتكنولوجيا كونها الذراع التنفيذي في عملية البناء والتنمية والتخطيط والمتابعة والتقييم .. وعملية التطوير هذه ستقوم على المعالجة الشمولية لابعاد التنمية الادارية وهي الموظف والوظيفة العامة والتشريعات والاساليب الادارية ولن تالو الحكومة جهدا وعبر اجهزتها المتخصصة في محاربة الروتين والمحسوبية والترهل الاداري بشتى انواعه وبخاصة ترهل الاداء دون هوادة او تراخ وذلك من خلال الحد من الاسباب المؤدية الى تلك الظواهر ومعالجة اثارها السلبية بتجرد وموضوعية من غير ان ياخذها في الحق لومة لائم وفي الامد العاجل ستركز الحكومة على اصلاح الادارات ذات التماس والاثر المباشر على النشاط الاقتصادي وعلى كلفة الاستثمار والتعامل في اسواق الانتاج.

وتؤكد هذه الحكومة على مبدأ الثواب والعقاب في الادارة ولهذا فانها تعلن اقرارها لجائزة جلالة الملك للتطوير الاداري حيث سيتم تكريم المؤسسات والافراد وفق نظام خاص يوضع لهذه الجائزة ولن تتوانى الحكومة بايقاع العقوبات المنصوص عليها في القوانين والانظمة على كل موظف يرتكب ما قد يعاقب عليه. كما سيتم التركيز في هذه المرحلة على تعزيز مبدا اللامركزية الادارية وتفويض الصلاحيات للمحافظين لتصريف شؤون مناطقهم دون الرجوع الى المركز مع ضمان استمرارية الاداء الكفؤ والاشراف والمتابعة .. يتوازى مع ذلك استحداث قواعد معلومات متكاملة للسير في عملية التطوير في الاداء من حيث الدقة وسرعة الانجاز وستعمل الحكومه على اعادة تاهيل القيادات الادارية وسائر الموظفين وفق معايير علمية دقيقة ووفق الاحتياجات الجديده لاطلاق طاقاتهم وتسخير ما تلقوه من معرفة وعلم وخبرة في خدمة وطنهم واغناء مسيرته ودفع عجلة تطوره الى الامام.

وتقوم الحكومة حاليا بتنفيذ خطة طموحة لدمج وتوحيد ادارة البلديات بصورة تدريجية وخلال السنوات الخمس القادمة بحيث يتم تقليص اعداد المجالس البلدية وتوسيع مناطق تنظيمها ونفوذها اخذين بعين الاعتبار الابعاد السكانية والتنظيمية والخدمية.

ان ممارسة العمل العام تتطلب الصدق والشفافية والثقة الكاملة في التعامل مع الشعب لنيل ثقته وبناء مصداقية الحكومة معه وعليه فان قدرة الحكومة على معالجة قضايا الوطن الملحة وتحمل اعباء المسؤولية لا تحتمل ترك اي مجال لتسيب او ترهل او سوء استخدام للسلطة او التعامل مع الناس بعلوية او طائفية فالكل سواء امام القانون لا تمييز بين مواطن وآخر الا بالجهد الصالح والخلق السوي وسيكون لزاما على كل من يحتل موقعا حكوميا او غير حكومي الالتزام بالاستقامة والنزاهة والتجرد والكفاءة ولن تاخذنا الشفقة بفاسد او منحرف او متجاوز على القانون او المال العام او حق الوطن والمواطنين وسيكون قضاؤنا المستقل الذي نعتز بنزاهته ونحرص على دعمه وتوفير التاهيل العلمي المتميز لعناصره والارتقاء باسباب قدرته على الاداء الجهة التي ستقول كلمتها في حق كل من تسول له نفسه ان يعبث باي من الثوابت والمكتسبات.

رابعا .. المجال الامني

استطاع الاردن وعبر مسيرة الخير المباركة وباشراف مباشر من جلالة القائد الاعلى ان يبني قاعدة دفاعية امنية صلبة عمادها سواعد ابناء الوطن فكانت وستبقى باذن الله السياج المنيع لحمى الاردن الغالي وشعبه وانجازاته ومؤسساته فلزاما علينا مواطنين غيورين على اردن العرب ان نزجي التحية لكل منتسبي مؤسساتنا العسكرية في القوات المسلحة والامن العام والمخابرات العامه والدفاع المدني والتحية وحدها لا تكفي انما الدعم الدائم والتطوير المستمر فنحن نعيش في قلب منطقة يشوبها الغموض وعدم الاستقرار وفي وقت زادت فيه عمليات الجرائم المنظمة وغير المنظمة والتهريب والارهاب بجميع اشكاله وانماطه.

فنحن نبحث في مسيرة التنمية واولويات الانفاق لا ننسى على الاطلاق اهمية الامن الخارجي والداخلي لتعزيز المناخ الاستثماري والنشاط الاقتصادي برمته والحكومه ستولي اهتمامها بمتطلبات القوات المسلحة والاجهزة الامنية ليس فقط بالقدر الذي تستطيع من خلال موازنتها وانما توظيف كل العلاقات الطيبه مع الدول الشقيقة والصديقة لتزويد هذه المؤسسات بالحديث من الاجهزة والمعدات العسكرية.

وهذه المؤسسات الامنية وبخاصة القوات المسلحة غنية بالانسان المدرب القادر على العطاء وبالاختصاصات المختلفة الامر الذي يؤهلها الى المشاركة بفاعلية في العملية التنموية دون المساس بالواجبات الموكولة اليها وقد انضم ممثلو القيادة العامة الى لجان التنميه الاقتصادية والاجتماعية الوزارية المنبثقة عن مجلس الوزراء للمشاركة في رسم السياسات وتكامل الادوار.

وستحرص الحكومة على معالجة الاختلالات الاجتماعية وتحصين الاسرة في ضوء ازدياد حجم جرائم العنف الاسري بجميع اشكاله وانماطه والحد من ظاهرة الادمان وملاحقة الفساد الاخلاقي اينما وجد.

خامسا .. المجال الاعلامي

تنوي الحكومة فتح وتعزيز قنوات الاتصال والحوار مع الجميع انطلاقا من روح كتاب التكليف السامي والنهوض بالاعلام الاردني بمؤسساته المختلفة رسمية كانت ام غير رسمية ليؤدي دوره الهام في عصر الاتصالات السريعه والاعلام الديناميكي سريع الحركة والشفافية والموضوعية والانفتاح والمصداقية .. الاعلام الذي يستند بشكل اساسي الى مصلحة الوطن وخدمة اهدافه والتي تعكس انجازاته وواقعه وديمقراطيته وتعدديته السياسية.

ولقد اقر مجلسكم الموقر قانون المطبوعات والنشر بعد مناقشات مستفيضه في اللجان والمجلس.

وقد اجتاز هذا القانون مراحله الدستورية ونشر في الجريدة الرسمية ورئيس الوزراء والوزراء مكلفون بتنفيذه. والحكومة وهي تؤمن واياكم ان دولة القانون والمؤسسات تفرض علينا جميعا احترام القوانين والالتزام بها لتؤكد اعتمادها لنهج الحوار الهادىء الهادف والبناء مع وسائل الاعلام المختلفه المحلية والعربية والدولية والبعد عن التزمت في تطبيق القانون مفترضين ان الجميع سيتوخى الدقة في نقل الخبر والمعلومة والتحري عن الحقيقة قبل النشر والبعد عن الاشاعه المغرضة او اغتيال الشخصية.

واما خطابنا الاعلامي فسيكون اعتداليا لا اعتذاريا نابعا من مواقفنا القومية وديمقراطيتنا وحوارنا الحضاري.

واود التاكيد هنا ان الاعلام الرسمي سيكون اعلام دولة وليس اعلام حكومة فحسب.

معالي الرئيس ..
حضرات النواب المحترمين ..

ان الديمقراطية في هذا الوطن الغالي ليست تجربة يمكن ان يعاد النظر فيها وانما نهج حكم دستوري حرصت القيادة الهاشمية على حمايته وتثبيته بكل صدق وفاعلية.

وعليه فان ممارسة الديمقراطية ليست اسلوبا انتقائيا او مرحليا للعمل السياسي بل هي الاسلوب الافضل لحياة المجتمع المدني في كل انشطته وفعالياته.

فمن خلال هذا النهج تتعمق المشاركة الكاملة في اطار ممارسة الحريات وفق مبدأ سيادة القانون مما يكفل ايجاد التوازن المطلوب بين حقوق الوطن وبين حقوق وواجبات المواطنين.

اننا نؤمن بسيادة القانون وبوجوب تطبيقه على كل فرد مهما كان مركزه او موقعه كما نؤمن بان التطبيق الفعلي لسيادة القانون سيؤدي بالضرورة الى تحقيق تكافؤ الفرص والمساواة والى تمتين النسيج الاجتماعي للامة والى اشاعة القيم النبيله القائمة على المساواة والعداله والنزاهة والحياد والرغبة في العطاء.

اننا دولة قانون تحكمها منظومة متكاملة من التشريعات ابتداء من الدستور وانتهاء بالانظمة والتعليمات وهي كلها نتاج فكر وتجربة الاجيال المتلاحقة التي اسهمت في بناء هذا الوطن العزيز.

ولقد ان الاوان لكي نحكم على الامور بمقياسها الموضوعي بعيدا عن الافكار المسبقه او الاحكام الجزافية.

فعلى الكل دون استثناء ان يحترم الدستور والقوانين لانها وضعت لتكون اساسا ينظم علاقة الجماعة الانسانية المقيمة على هذا الوطن.

معالي الرئيس ..
حضرات النواب المحترمين ..

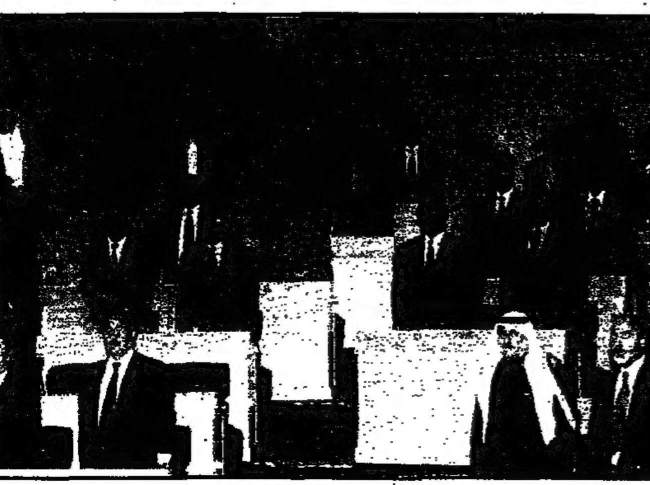
الوطن اغلى ما في الوجود فلا نبخسه قدرا وهو قوي بقيادته التاريخية فلا نضعفه وهو عزيز بانسانه المنتمي فلا نخذله وهو غني بثرواته وانجازاته فلا نفقره .. لنهب هبة وطن قوية من اجل الاردن والاردنيين متوكلين على الله جلت قدرته وملتفين حول العرش الهاشمي المفدى ومتراصين جدارا منيعا يحمينا من غدر الزمان وطمع الحاقدين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وفي نهاية الجلسة اعلن المهندس السرور رئيس المجلس تحديد يوم الثلاثاء المقبل موعدا لبدء مناقشة البيان الوزاري من قبل السادة النواب.

كما اعلن ان جلسات المناقشة ستكون على مدى ساعات اليوم.

مصلحة الوطن تحتم منهجية الحوار الهادف البناء مع كل فعاليات المجتمع المدني




تعقد برئاسة د. الطراونة وعباس

اللجنة الاردنية الفلسطينية العليا المشتركة تجتمع في عمان.. غدا

عقد اجتماعات تحضيرية لبحث توسيع قوائم السلع المتبادلة والمعوقات الاسرائيلية على الجسور

د. الحلايقة: وضع آليات عملية لتنمية التبادل التجاري والاسراع بتأهيل الجسور بالاستفادة من المنحة اليابانية

اسلام يدعو الى احلال السلع الاردنية بدل الاسرائيلية في الاسواق الفلسطينية

المجالي: تطبيق اسرائيل لبروتوكول باريس بشكل امين يساعد في تطوير التجارة بين الاردن وفلسطين

جانب من المباحثات في غرفتي الصناعة والتجارة



محمود عباس

د. فايز الطراونة

عمان - الرأي - من محمود مشارقة وعبدالسلام غرايبة ورانيا الهندي

تعقد اللجنة الاردنية الفلسطينية العليا المشتركة اجتماعاتها في عمان غدا برئاسة الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء والسيد محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وعقدت في مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية امس اجتماعات تحضيرية للجنة العليا المشتركة برئاسة الدكتور محمد الحلايقة امين عام وزارة الصناعة والتجارة والسيد خالد اسلام مستشار الرئيس الفلسطيني ياسرعرفات للشؤون الاقتصادية، وحضور ممثلين عن الوزارات والمؤسسات المعنية والقطاع الخاص.

وجرى خلال الاجتماع بحث كافة القضايا المتعلقة بالتبادل التجاري بين الاردن وفلسطين وذلك للوصول الى حجم تبادل تجاري اكبر بين البلدين.

وناقشت اللجنة التحضيرية بشكل موسع توسيع قوائم السلع المتبادلة بين البلدين، وذلك باضافة منتجات اردنية جديدة على قوائم A1, A2 بموجب اتفاق باريس التجاري الموقع بين السلطة الوطنية واسرائيل، وذلك بشكل يضمن زيادة الكميات المسموح بتوريدها الى السلطة الوطنية الفلسطينية لتحقيق المصلحة المشتركة والتوازن في الميزان التجاري.

وبحثت اللجنة قضايا مختلفة تتعلق بالتجارة والنقل والاشغال والامن والزراعة والعلاقات الاقليمية وغيرها، حيث تم خلال الاجتماع تشكيل اربع مجموعات عمل لبحث هذه القضايا بشكل معمق.

وطالب الجانب الاردني السلطة الوطنية الفلسطينية الاسراع في اصدار رخص الاستيراد للبضائع الاردنية، والسماح بتصدير المنتوجات الزراعية والغذائية الى السلطة الفلسطينية وذلك بتفعيل الرزنامة الزراعية الموقعة في ٩ تشرين الاول عام ١٩٩٧.

وفيما يخص النقل والاشغال والامن تم بحث اعتماد نقل البضائع من النقطة الى النقطة (Point To Point) بدلا من النظام المستخدم حاليا وهو (Back To Back) والسماح بتصدير الاسمنت الاردني عبر جسر الامير محمد خاصة مادة الكلنكر.

ودعا الجانب الاردني خلال الاجتماع الى اعادة النظر بالرسوم والضرائب التي تفرض على البضائع والسماح للشاحنات المبردة والحاويات بالدخول الى لراضي السلطة الفلسطينية.

وتطرق الجانبان الى موضوع تأهيل الجسور وخاصة جسر الملك حسين وذلك بالاستفادة من المنحة اليابانية.

وقال الدكتور محمد الحلايقة في تصريح للصحفيين بعد الجولة الاولى من المباحثات ان الجانبين قد توصلا الى اتفاقات وآليات عملية لتنمية التجارة البينية.

واكد حرص اللجنة المشتركة على زيادة قوائم السلع المعفاة من الرسوم الجمركية بين الجانبين الى اكبر قدر ممكن، مشيرا الى ان اللجنة ستنسب بزيادة قوائم السلع المتبادلة.

وفيما يتعلق بالجسور قال الدكتور الحلايقة ان الجانب الاردني عرض على نظيره الفلسطيني تقدم العمل في تأهيل جسر الملك حسين، وذلك بالاستفادة من المنحة اليابانية المقدمة لتحديث الجسور.

وقال الدكتور الحلايقة ان وفدا يابانيا سيزور المملكة في نهاية العام الحالي لعرض التصميم النهائي لمشروع تأهيل الجسر.

وقال ان الجانبين قد حققا نتائج ملموسة بخصوص حل معوقات النقل على الجسور.

واكد الدكتور الحلايقة الى ان اللجنة التحضيرية بحثت عقد اجتماع ثلاثي يضم اسرائيل للبت في المعوقات التي تعترض التجارة الاردنية الفلسطينية.

وشدد امين عام وزارة الصناعة والتجارة حرص الاردن على تعزيز علاقاتها الاقتصادية مع فلسطين، باعتبار السوق الفلسطينية سوقا استراتيجية للمنتجات الاردنية.

من جانبه عبر السيد خالد اسلام مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الاقتصادية عن امله بزيادة سقف التبادل التجاري المتواضع على حد تعبيره بين البلدين بسبب الاجراءات الاسرائيلية التي تعيق التجارة البينية.

وقال ان السوق الفلسطيني سوق كبير يستوعب معظم المنتجات الاردنية، داعيا الى الضغط على اسرائيل لازالة المعوقات التي تضعها على الجسور.

واضاف السيد اسلام ان اللجنة التحضيرية تبحث بشكل معمق مضاعفة ارقام التجارة البينية التي لا تتعدى ١٢ مليون دينار.

وقال ان السلطة الوطنية الفلسطينية حريصة على احلال المنتجات الاردنية بدلا من الاسرائيلية ولها مصلحة كبرى في ذلك.

واكد ان اسرائيل متخوفة من زيادة حجم التبادل التجاري للسلطة الوطنية الفلسطينية مع الاردن ومصر رغم كبر اقتصادها والذي يبلغ ٩٢ مليار دولار.

وكان الجانبان قد اكدا في بداية اجتماعهما على ان قوائم السلع يجب توسيعها لتلبي طموحات التجارة بين البلدين.

وقال الجانب الاردني انه تقدم بطلب لزيادة قائمة السلع بنحو ١٢٠ سلعة، فيما اكد الجانب الفلسطيني انه تقدم بطلب لتوسيع قوائم السلع المتبادلة لتشمل ٨٧ سلعة اضافية.

وتحدث بعض المشاركين في اللجنة عن وجود معوقات اردنية فلسطينية تحد من التجارة البينية وخاصة فيما يتعلق بالتخمين على السلع المستوردة الى الجانب الفلسطيني والوعاء الضريبي، مؤكدين على ضرورة ايجاد مصانع وآليات لتمويل التبادل التجاري بين البلدين.

وفيما يتعلق بتسريع اصدار رخص الاستيراد قال الجانب الفلسطيني ان السلطة قد اصدرت رخص استيراد لسلع اردنية بقيمة ٣٢ مليون دينار غير انه لم يتم تنفيذ سوى ٨ ملايين دينار منها ولم تتعد صادرات الاردن الى فلسطين ٧٫٨ مليون دينار حتى ايلول الجاري.

ودعا الجانب الاردني في الاجتماع الى ضرورة تقليل الفجوة الموجودة بين حجم رخص الاستيراد الممنوحة والحجم الفعلي للصادرات الاردنية الى السلطة ومعرفة اسباب وجود هذه الفجوة.

واكد الجانب الاردني على ضرورة ايجاد لغة مشتركة وموقف مشترك قبل الاجتماع الثلاثي المزمع عقده مع اسرائيل.

وتحدث مستشار الرئيس الفلسطيني حول الاتصالات التي قامت بها السلطة الفلسطينية مع الادارة الامريكية وطلبها من دينس روس تسهيل اسرائيل لحركة التجارة الفلسطينية مع الاردن ومصر كأحد المطالب لتحقيق التسوية مع اسرائيل.

وتحدث الجانب الفلسطيني عن وجود تسرب كبير للبضائع وذلك من خلال تصديرها عبر جسر الشيخ حسين داعيا الى وجود حل لهذه المشكلة.

وقال السيد زياد المجالي رئيس مكتب التمثيل الاردني في غزة ان هناك عملا جادا لدى الجانبين لتفعيل الاتفاقات المبرمة سابقا بوضع اليات تنفيذية لها استكمالا لبعض الاتفاقيات التي تم بحثها والاعداد لها سابقا".

واضاف في حديث لمندوب وكالة الانباء الاردنية في غزة انه سيشارك في الاجتماعات وفد فلسطيني كبير من جميع المجالات المتعلقه بالعلاقات الاقتصادية الثنائية معربا عن امله بان يتم خلال الاجتماعات الوصول الى وضع الاسس لتحقيق القفزة المطلوبة بحجم التبادل التجاري بين الجانبين لتعميق العلاقات الاقتصادية.

واشار السيد المجالي الى ان هناك قناعة لدى الطرفين بان معدل التجاره القائمة حاليا لا يمكن الاستمرار به في ضوء حقائق قائمة على وجود سلع ومنتجات اردنية مطلوبه للسوق الفلسطيني ولا بد من ازالة العوائق امام انسيابها وكذلك بالنسبة لبعض السلع الفلسطينية القابله للتسويق في الاردن او عبر الاردن الى دول اخرى بالاضافه الى ان هنالك قضايا متعدده تتعلق بالنقل والجمارك وتحديث الرزنامة الزراعية وبشكل عام فان هذه الاجتماعات لن تترك اي جزء دون البحث بها وحل جميع المعضلات التي يمكن ان تعترض التجارة بين الطرفين وتهيئة الامكانيات لتحقيق منطقة تجارة حرة في المستقبل القريب".

وحول اعطاء الفرصه للقطاع الخاص من كلا الجانبين للمشاركة في اجتماعات اللجنة قال السيد المجالي ان هناك اكثر من عشرين رجل اعمال فلسطيني يمثلون اهم القطاعات المعنية مباشرة بالتبادل التجاري سيشاركون بجانب من اعمال اللجنة التحضيرية وستكون لهم الفرصه للاتصال المباشر باقرانهم من الجانب الاردني والذي سيكون جل اهتمامه الاستماع الى مشاكلهم وملاحظاتهم والعمل على حل هذه المشاكل مباشرة".

واكد ان الاتفاقيات الاقتصادية بشكل عام تحتاج بين الفينة والاخرى الى تطوير وفق المستجدات وبعد ظهور اية عيوب بعد التطبيق على الارض لذلك ستركز الاجتماعات الحالية على تطوير ووضع اليات تنفيذية لان الهدف الاسمى هو تحقيق نقله نوعية وملموسة بحجم انسياب السلع بين الجانبين.

وحول تاثير اتفاقية «باريس الاقتصادية» على زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين قال السيد المجالي «لقد كانت هناك جهود مشتركة اردنية فلسطينية مع الجانب الاسرائيلي لزيادة قوائم السلع المشموله ببروتوكول باريس كما اننا نضع في اعتبارنا ان التطبيق الامين من جانب اسرائيل لبروتوكول باريس سيساعد في تطوير التجارة بين الاردن وفلسطين كما ان حسن النية الذي يجب ان يكتنف مجمل اجواء عملية السلام يتطلب اجتماعا ثلاثيا ينظر من خلاله الجانب الاسرائيلي بايجابية وموضوعية تجاه ازالة العقبات التي كانت سببا رئيسيا في عدم تحقيق قفزة بمستوى العلاقات الاقتصادية بين السلطة الوطنية الفلسطينية والدول العربية».

وقال السيد المجالي ان من المعروف ان الاقتصاد الاردني استطاع خلال العشر سنوات الاخيره ان يحقق تطورا في مستوى جودة المنتج الاردني وحازت عدة سلع اردنية على شهادة الجودة العالمية مما اهلها الدخول الى اسواق اوروبية وامريكية وبهذه المواصفات نتوقع ان تكون السلع الاردنية قادره على المنافسة في السوق الفلسطيني خاصة وانها تمتلك ميزة انخفاض الكلفة".

واضاف انه من جانب اخر فان علاقات الاخوة تفترض دائما ان من مسؤوليتنا في الاردن التعاون مع اشقائنا الفلسطينيين عندما يكون ذلك مطلوبا في سبيل دعم الصناعه الفلسطينية وتطوير اتفاقيات حماية الاستثمار مساهمة طبيعية من الاردن في سبيل تحقيق الهدف الفلسطيني بالاستقلال الاقتصادي".

واكد السيد المجالي أن العلاقات السياسية المتميزة بين الاردن وفلسطين تمثل حقيقة ثابتة فان الواقع الجغرافي والاجتماعي والاقتصادي يؤكد ان العلاقة الاقتصادية بين الطرفين ستستمر بالصعود مستقبلا وستكون حالة العلاقة الاقتصادية الاردنية الفلسطينية جزءا لا يتجزأ من التفكير الاقتصادي لمنطقة تجارة حرة في المنطقة تنتظر ظروفا سياسية افضل لانشائها.

غرفة التجارة

وعقدت فعاليات القطاع الخاص الاردنية الفلسطينية اجتماعات في غرفتي التجارة والصناعة تناولت بحث تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الجانبين.

وقال السيد حيدر مراد رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية رئيس غرفة تجارة عمان ان العلاقات الاقتصادية الاردنية الفلسطينية ما زالت تراوح مكانها، حيث بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين عام ١٩٧٧ حوالي خمسة وثلاثين مليون دينار اردني منها صادرات اردنية بقيمة ١٢ مليون دينار ومستوردات من فلسطين بقيمة ٢٣ مليون دينار، وبلغ حجم التبادل التجاري خلال الاشهر الخمسة الأولى من هذا العام حوالي عشرة ملايين دينار. وذلك بالرغم من الجهود التي يبذلها الجانبان من اجل تطويرها وتوسيعها وزيادة الترابط فيما بينها الا ان العراقيل الاسرائيلية والمعيقات والقيود التي تضعها اسرائيل ما زالت تحد من امالنا وطموحاتنا بتطوير تلك العلاقات وخاصة استمرار السيطرة الاسرائيلية على المعابر بين الاردن وفلسطين، واستمرار احتكار اسرائيل للسوق الفلسطينية ومحاولات تعطيل تنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية الموقعة بين الحكومة الاردنية والسلطة الوطنية الفلسطينية اضافة الى القيود الكبيرة التي تضمنتها اتفاقية باريس الاقتصادية بين السلطة الوطنية واسرائيل والتي تعطي الأولوية للتعامل الاقتصادي مع اسرائيل على حساب العلاقات الفلسطينية العربية.

واضاف السيد مراد قائلا: اننا في الاردن نغتنم كل مناسبة من شأنها ان تسهم في تعميق التعاون مع اخوتنا في فلسطين، ونستلهم من قيادتنا الحكيمة وعلى رأسها جلالة الملك الحسين اعاده الله الينا مشافى معافى وسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد حفظه الله نستلهم كل التوجيهات الخيرة نحو تعزيز اواصر العلاقات مع المؤسسات الفلسطينية ورجال الأعمال لأننا نؤمن بأن التعاون العربي العربي من اكبر مقومات نهضتنا الاقتصادية رغم محاولات اسرائيل المتكررة في التشويش على مؤسسات القطاع الخاص في الاردن وتشويه سمعتها من خلال انبائها المدسوسة حول انشاء مجلس اعمال اقليمي مشترك بين الاردن وفلسطين ومصر واسرائيل وكذلك انشاء غرفة تجارية اردنية اسرائيلية مشتركة، وهو ما نفيناه ونتفيه بشدة لأنه لا يمكن اقامة اي تعاون اقتصادي مع اسرائيل وهي التي ما زالت تعرقل مسيرة السلام وترفض تنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الاطراف العربية وبالذات الطرف الفلسطيني كما اننا تعطي علاقاتنا مع البلاد العربية الأولوية القصوى وتسعى لتطوير تلك العلاقات وبناء تكامل اقتصادي حقيقي، وهنا اشير باعتزاز الى بدء تطبيق البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى مطلع هذا العام.

واكد السيد مراد ان مجالات وامكانات التعاون بيننا كرجال اعمال ومستثمرين وتجار وصناعيين كبيرة فدعونا نبدأ بتذليل العقبات حتى نتمكن من زيادة التبادل التجاري من السلع والخدمات وتوسيع قاعدة السلع المتبادلة، وانا على يقين من ان اجتماعات اللجنة العليا الاردنية الفلسطينية المشتركة سوف تسفر عن نتائج ايجابية في هذا المجال، حيث تتوفر النوايا الصادقة لدى الجانبين، وانني هنا ادعو اللجنة المشتركة لأن تتخذ قرارات عملية من اجل الضغط على اسرائيل لتفتح المجال امام زيادة التجارة بين الاردن وفلسطين ووقف الاجراءات غير المنطقية التي تقوم بها اسرائيل للحد من نمو العلاقات بين بلدينا.

من جهته قال السيد خالد اسلام مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان هذه الزيارة تأتي بهدف تنمية وتعميق العلاقات التجارية والاقتصادية بين الاردن وفلسطين، مشيرا الى الوضع السياسي الحساس التي تمر به عملية السلام وخاصة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

ودعا السيد اسلام القطاع الخاص من الجانبين الى التوصل لعقد اتفاقيات مشتركة تكون متعارضة مع الاتفاقيات الاسرائيلية التي يسعى الجانب الفلسطيني الى تغييرها وتعديلها خاصة بعد توقيع بروتوكول باريس في عام ١٩٩٥.

واضاف السيد اسلام ان حجم المشتريات الفلسطينية من السوق الاسرائيلي يتجاوز (٢٫٨) مليار دولار تشمل الملابس، والطاقة، ومواد الغذائية اضافة الى التكنولوجيا غير الحديثة مشيرا الى ان القوائم التجارية المسموح استيرادها من قبل التجار الاردنيين والمصريين هي قوائم محدودة كما ونوعا وذلك بهدف حماية الاقتصاد الاسرائيلي وتجارته.

وتمنى السيد اسلام ان يحتل السوق الاردني والمصري جزءا لا بأس به من السوق الفلسطيني الذي يشكل مصدرا للايدي العاملة الرخيصة لاسرائيل كما يعد اكبر سوق للمنتجات الاسرائيلية.

وأكد السيد اسلام ان حجم التجارة غير المباشرة (تجارة الشنطة) يفوق بكثير حجم التبادل التجاري المباشر بين الاردن وفلسطين، داعيا القطاع لاخاص الاردني الى منافسة المنتجات الاسرائيلية كما ونوعا.

من جانبه قال للسيد مصطفى مرتجي رئيس الوفد الفلسطيني ان حجم التبادل التجاري بين الاردن وفلسطين يتراوح ما بين (٢٠ - ٣٠) مليون دولار سنويا، مؤكدا على ضرورة زيادة التعاون والتبادل التجاري بين البلدين.

وتطرق السيد مرتجي الى الصعوبات والعقبات التي تحول دون زيادة حجم التبادل التجاري بين الطرفين وذلك بسبب صعوبة النقل من غزة والضفة الغربية والاردن، والاجراءات المتشددة التي تمر بها البضائع الفلسطينية (تنزيل وتفتيش) من قبل الجانب الاسرائيلي.

وطالب السيد مرتجي الغرف التجارية الاردنية بإعداد قائمة تضم جميع المنتجات الاردنية التي تتمتع بالكفاءة والجودة العالية حتى يتم توزيعها على الغرف التجارية الفلسطينية ورجال الاعمال الفلسطينيين.

غرفة الصناعة

وشجب السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان الممارسات والاجراءات التعسفية والعراقيل التي تضعها اسرائيل بهدف الهيمنة على الاقتصاد والتجارة في المنطقة، وقال امام اعضاء الوفد الفلسطيني الذي زار غرفة صناعة عمان امس الخميس ان الممارسات الاسرائيلية تمثل مخالفات صارخة بجميع الاعراف والمواثيق التجارية الدولية المعقودة.

واضاف وأن علاقاتنا الاقتصادية المحدودة ولا سيما في حركة انسياب السلع بين البلدين والمبادلات التجارية، لا تعكس مطلقا الامكانيات والفرص بين شعبينا وانما تضيف الى القدر الذي سمح به السلطات الاسرائيلة التي تضع الحجج والعوائق التعسفية امام المبادلات التجارية الاردنية الفلسطينية. وهي كعادتها تنقض المعاهدات والمواثيق التي وقعت عليها، لمنع التنمية الاقتصادية والاستثمار التنموي في فلسطين واعاقة علاقتها مع اشقائها في الاردن وبقية الدول العربية.

ويرى السيد ابو حسان ان حركة المبادلات التجارية الاردنية الفلسطينية هامشية دون الطموحات ومحبطة لكافة التوجهات الطبيعية بين الشعبين الشقيقين، رغم نموها في عام ١٩٩٧ عن عام ١٩٩٥ ووصلت الى ١٢ مليون دينار، وكذلك المستوردات من فلسطين والتي زادت من ٤٫١٠ مليون دينار الى ٢٣ مليون دينار، الا انها تظل ارقاما هامشية متدنية لا تعكس العلاقات المتينة ولا تعكس الامكانيات الكبيرة لسلعنا الاردنية في تغطية احتياجات السوق الفلسطيني، وكذلك المستوردات الاردنية من البضائع الفلسطينية والتي يحتاجها السوق الاردني.

وأشار الى ان العلاقات التي تربط الاردن وفلسطين شاملة وراسخة الجذور وتعبر عن التلاحم والترابط في كل المجالات لشعبنا الواحد شرقي النهر وغربيه. وهذا ما حرصت عليه القيادة الهاشمية الحكيمة والشعب الاردني من علاقات اخوية متميزة، لتكون علاقة متماسكة وحرة من جميع القيود والحواجز في اكتاف المسجد الأقصى الذي بارك الله حوله.

وبين ان الحركة التجارية في عام ١٩٩٨ ما زالت بنفس مستوياتها المتواضعة عام ١٩٩٧.

واكد السيد ابو حسان على العمل الحثيث من قبل الجانبين الاردني والفلسطيني وفي كل الاتجاهات لمواجهة الممارسات الاسرائيلية التعسفية الهادفة لاستمرار الهيمنة على الاقتصاد الفلسطيني وحصره في اضيق الحدود، مشيرا الى ان القطاع الخاص يتحمل مسؤولية كبيرة وأساسية لتغيير هذه الأوضاع لتشمل هذه المسؤولية العمل على توحيد القوانين الاقتصادية في البلدين لتكون عمليات توحيد القوانين القاعدة الأساسية الراسخة لبناء الوحدة الاقتصادية المنشودة بين البلدين، كهدف مطلوب يستحق كل جهد مستطاع لترسيخه وانجازه.

ودعا السيد ابو حسان الى المبادرة لإقامة شركة مشتركة للنقل البري بين الاردن وفلسطين، وكذلك اقامة مشاريع اخرى مشتركة تخدم مصلحة البلدين وتكامل الانتاج بينهما. وكذلك يجب ان يشكل القطاع الخاص قوة ضاغطة لايجاد القوانين والاجراءات التي تسير العلاقات الاقتصادية.

وقال إننا نرى في تكثيف الجهود المشتركة بين فعاليات القطاع الخاص الاردني والفلسطيني، وعن طريق انشاء المناطق الحرة الخاصة على المعابر نقطة هامة في سبيل تسهيل حركة انسياب السلع بين الجانبين والتخفيف من العراقيل الكثيرة التي تضعها اسرائيل على المعابر والجسور.

واضاف: على الرغم من كل العوائق فلا بد من استمرار مواصلة الاستثمارات في فلسطين لبناء اقتصاد متين الثبات والمرتكزات، مميزا بمنعة وقادر على التفاعل والتعامل مع الاردن وسائر البلاد العربية. وفي مقدمة الاستثمارات المشتركة التي نعتز بها ونتطلع للمزيد منها، شركة فلسطين للتنمية والاستثمار (باديكو)، وما تفرع عنها من شركات شقيقة وتابعة.

واكد حرصه على تطوير مجالات العمل والتنسيق والتعاون بين الغرف التجارية والصناعية وما يتطلب ذلك من تنمية قدراتها الادارية ونشر المعلومات وتبادلها فيما بينهما، لايضاح المناخ الاستثماري والامكانات الانتاجية وملاءمتها للتصدير.

وطالب السيد ابو حسان باستمرارية الزيارات المتبادلة بين مسؤولي الغرف واجهزتها الادارية للتعرف على مهام وواجبات ووظائف هذه الغرف وتطوير ادائها، وليكون تبادل المعلومات ميسرا، مما يساعد على الوصول الى اقامة شبكة اردنية فلسطينية معلوماتية للتعريف بالفعاليات الانتاجية وانواع المواد المنتجة واصحابها، لتمكين أصحاب الأعمال من الاتصال المباشر فيما بينهم.

وقال أننا نتطلع في هذه الإجتماعات التي تعقد بين اللجان الرسمية الى توسيع قوائم السلع المتبادلة بموجب افضليات جمركية، وتسهيل اجراءات التصدير والاستيراد، واقامة المؤسسات التي ترعى ذلك بصلاحيات واسعة.

وأعرب عن امله في ان تكون اجتماعات الفعاليات الصناعية والتجارية الثنائية التي تعقد بين النظراء ومن خلال التعرف الكافي بينهما وتبادل المعلومات خطوة لإقامة علاقات عمل راسخة تتطلع باستمرار لتطويرها.

ومن جهته قال السيد مصطفى مرتجي رئيس وفد القطاع الخاص الفلسطيني ان توجه حكومة السلطة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني يتجه نحو تعزيز التعاون التجاري مع الاردن ومصر رغم كل الضغوطات والممارسات الاسرائيلية مشيرا الى ان ارقام حجم التبادل لا تنم عن مستوى طموحات الشعبين الشقيقين خاصة وان حجم مستوردات الضفة والقطاع يصل الى (٣) مليارات دولار سنويا.

واضاف السيد مرتجي ان العلاقات الاقتصادية الفلسطينية مع اسرائيل محكومة باتفاقية اوسلو رغم ان اسرائيل لا تعمل على تنفيذ هذه الاتفاقية.

وأعرب عن شكره للشعبين الاردني والمصري لسعيهم في تحسين مستوى التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي رغم كل الضغوطات الاسرائيلية. ودعا القطاع الخاص الاردني الى رفع مستوى جودة المنتجات الاردنية لتكون منافسة مع السلع الاوروبية مشيرا الى ان اسرائيل تفرض ضرائب جمركية على السلع الاردنية لتفقدها ميزتها التنافسية من حيث السعر ودعا ايضا الى وضع آلية عمل للتعاون في مجال رفع مستوى التبادل التجاري وتخطي معيقات وممارسات الحكومة الاسرائيلية من خلال تحديد السلع الاردنية الاكثر قدرة على المنافسة من حيث السعر، خاصة وان اسرائيل توجه الاقتصاد الفلسطيني نحو الاسواق الاوروبية والاميركية، وتضع عوائق كثيرة على حركة نقل البضائع على الجسور.

وطالب السيد مرتجي مؤسسات القطاع الخاص في المملكة بتزويدهم بكشوفات ومعلومات عن الصناعات الاردنية ووسائل الاتصال المباشر مع هذه الصناعات ليتم تحديد احتياجات السوق الفلسطيني من السلع الاردنية القادرة على المنافسة امام السلع الاوروبية.

خلال افتتاحه المؤتمر الـ ١٧ لمجلس الطاقة العالمي

ريتشاردسون: العالم سيضاعف استهلاكه من الطاقة اربعة اضعاف بنهاية القرن القادم

واشنطن - يترا - قال وزير الطاقة الامريكية / / بيل ريتشاردسون / / انه من المرجح ان تصبح الطاقة وراء تعافي الاقتصاد في شتى انحاء العالم وتمتعه بالاستقرار والازدهار مشيرا الى ان العالم بحاجة الى ٣٠ مليار دولار خلال العقدين القادمين لتمويل مشاريع الطاقة التي ستزيد بنسبة ضعف ونصف تقريبا من الانتاج السنوي الحالي لجميع السلع والخدمات المتعلقه بالطاقة ".

جاء ذلك خلال القاء ريتشاردسون خطابا افتتاحيا في المؤتمر ال ١٧ لمجلس الطاقة العالمي الذي عقد امس الاول في هيوستن بولاية تكساس واشترك فيه اكثر من خمسة الاف من وزراء الطاقة ومديري الشركات العاملة فيها وخبرائها ".

وتحدث عن الازمة المالية الحالية في العالم وكيفية الخروج منها فأبدى ثقته بأن قطاعات الطاقة وموارد الطاقة الممثلة في المؤتمر ستسهم بصورة رئيسية في التعافي والنمو الاقتصاديين في شتى ارجاء العالم في المستقبل واوضح أن السبب في ذلك هو ان الطاقة تتيح فرص فتح إسواق جديده لمشاريع الاعمال وانها تمثل سلعة عالمية ذات اهمية استراتيجية.

وتكهن ريتشاردسون بان العالم سيضاعف استهلاكه من الطاقة بحلول عام ٢٠٢٠ وان استهلاكها سيبلغ اربعة اضعاف بحلول نهاية القرن القادم كما ان الطلب على النفط يحتمل ان يزيد بنسبة ٢ بالمئة سنويا على مدى ال ٢٠ سنة القادمه".

وقدر ان يستهلك العالم من النفط الخام في عام ٢٠٢٠ ما يزيد بمقدار ٢٥ مليون برميل يوميا عما يستهلكه في الوقت الحالي".

وتطرق ريتشاردسون الى تاثير زيادة استهلاك الطاقة على البيئة فقال انه من المتوقع بحلول عام ٢٠١٥ ان يزيد انبعاث الكربون عن المعدلات الحالية بمقدار ٣٥ مليون طن متري وان انتاج الطاقة واستهلاكها سيكونان السبب الرئيسي لمزيج من الضباب والدخان والامطار الحمضية والذرات العالقه في الهواء التي يتنفسها الناس ".

وقال الوزير الاميركي ان الوقود التقليدي سيظل المصدر الغالب للطاقة خلال المستقبل المنظور وان تلبية حاجة العالم الى الوقود المستخرج من الارض قد تسفر عن مضاعفته خلال العشرين عاما القادمه ".

وتناول وزير الطاقة الاميركي ما اسماه / مشكلة خطيرة / تتمثل في تأثير انتاج الطاقة واستهلاكها على الجو وقال ان وزارته تتصدر الجهود التي تبذلها حكومة كلينتون لتطوير ونشر وسائل تكنولوجيه / رحيمة بالمناخ /

الأمير الوليد بن طلال يشتري ١٠٠ ألف فدان بجنوب مصر

القاهرة - رويترز - وقع الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال امس عقدا لشراء ١٠٠ الف فدان من اراض في اطار مشروع للتنمية في جنوب مصر.

وحضر رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري مراسم توقيع العقد بين الامير الوليد والمسؤولين المصريين.

وقال بيان اصدرته شركة المملكة القابضة التي يملكها الامير الوليد ان الارض ستستغل في التنمية الزراعية بواسطة شركة المملكة للتنمية الزراعية /كادكو/ التابعة للأمير الوليد في منطقة توشكي الواقعة بالقرب من السد العالي في اسوان.

وقال البيان ان مشاريع كادكو في توشكي ستصل قيمتها الى مليار دولار واضاف ان الشركة تعتزم اجراء بحوث زراعية وبدء البناء عداد المنطقة عندما تصلها الامدادات البناء في عام ٢٠٠١.

جرينسبان يقوض الامال بخفض مشترك للفائدة من مجموع السبع

واشنطن - رويترز - قال جان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي / البنك المركزي الامريكي ان الدول الغنية تخطط لخفض متسق لاسعار الفائدة لكنه ابقى على امال خفض اسعار الفائدة الامريكية من خلال اعرابه عن القلق بشأن الاقتصاد المحلي..

وابلغ جرينسبان اللجنة المصرفية بمجلس النواب الامريكي / إعتقد انه يمكنني ان اقول وانا مطمئن انه في الوقت الراهن توجد جهود منسقة لخفض اسعار الفائدة.

واكد جرينسبان على ان اكبر اقتصاد في العالم قوي حتى وان كان يظهر بعض التآكل / عند اطرافه بسبب التأثير الذي لا مفر منه للعاصفة الاقتصادية في الخارج.

ورغم ان جرينسبان لم يستبعد تحرك مجلس الاحتياطي اتحادي لتخفيف شروط ائتمان المطنية اذ اشتد تلك التأثير فان تصريحاته اصابت باحباط اسواق المالية التي كانت تأمل اق ان تظهر الدول الصناعية جديتها بشأن انقاذ الاقتصاد العالمي باعلان خفض مشترك لاسعار الفائدة..

وقال نين جونسون مدير البحوث بمؤسسة فيرست شيكاجو كابيتال ماركتس / بالمعنى الضيق لم يقدم الاسواق مشاعر الرضا التي كانت تأمل فيها.

واضاف يوجد اشخاص يتمتعون بكفاءة عالية مكرسون لهذه القضية ومصممون على المساعدة وليس الحاق اذى في هذا الموقف.

وهبطت الاسهم الامريكية الرئيسية في البداية بسبب تصريحات جرينسبان لكنها عوضت خسائرها في التعاملات في وقت لاحق واغلق مؤشر داو جونز مرتفعا اكثر من ٦٥ نقطة عند ٨٠٨٩٫٧٨ نقطة.

وفتح جرينسبان الباب في البداية امام خفض من جانب واحد في أسعار الفائدة في كلمة القاها منذ اسبوعين عندما حذر من ان الاثار الازمة المالية في الخارج على الاقتصاد الامريكي يمكن ان تصبح اشد مما كان متوقعا في السابق.

وقدم بيان من الدول اعضاء في مجموع السبع وهي الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا وكندا هذا الاسبوع لاسواق دعما اضافيا للتكهنات بشأن خفض مشترك لاسعار الفائدة مؤكدا الحاجة للتعاون لتحفيز النمو العالمي وليس القلق بشأن ارتفاع اسعار الفائدة.

لكن جرينسبان اكد على ان التفويض الاساسي لمجلس الاحتياطي الاتحادي هو المحافظة على صحة الاقتصاد الإمريكي وان قال ان البنك المركزي يمكنه ان يغض الطرف عما يحدث في العالم من حوله..

واعترف جرينسبان بان الازمة الاقتصادية في اسيا لم تنته وستستمر فترة طويلة وان الضغوط انكماشية تتحرك نحو الاقتصاد الامريكي. وقال اقول بالتأكيد ان القوى الانكماشية مستمرة في الظهور في شرق اسيا وبدرجة متزايدة في بقية العالم.

اقتصاد

البطاله في سوق العمل الأردني الأسباب وإمكانية الحل «١-٢»

إعداد: بسام الكساسبه

البطالة هم يؤرق الوطن بأكمله، وقضية اقتصادية واجتماعية ذات أبعاد إنسانية، وهي موضوع حساس وشائك، لأنها تتماس مع مصالح أطراف عديدة منها: أصحاب العمل الذين يشكلون بؤره مركزيه في عملية التنمية الاقتصادية، إدارة سوق العمل التي كرست نهجاً تقليدياً في التعامل مع ظاهرة البطالة عبر أكثر من عقد من الزمن، الباحثون عن عمل، العاملون المتضررون من تدني مستوى أجورهم والذين يشكلون نسبة عالية جداً من السكان، وأطراف خارجية، كالدول التي تتدفق إلينا منها العمالة الوافدة، التي تسارع بأساليب مختلفة للدفاع عن مصالح رعاياها العاملين في الأردن، هذه الأطراف المختلفة، التي يؤثر كل منها بأسلوب أو بآخر على مجريات سوق العمل الأردني، التي تتناقض مواقفها من موضوع البطالة، من حيث تشخيص أسبابها، وكيفية معالجتها، ومدى استجابتها للحلول السليمة التي قد تتعارض مع مصالح وتوجهات كل منها.

الأبعاد الإنسانية لمشكلة البطالة

إن ارتفاع معدلات البطالة في سوق العمل الأردني الذي يوظف مئات الآلاف من العمال الوافدين، إنما يتناقض بشكل حاد مع روح الدستور الأردني الذي أكد على حق المواطن في العمل، كما أكدت عليه مبادئ حقوق الإنسان، كما يتناقض مع الشعار الإنساني السامي الذي رفعه جلالة الملك الحسين المعظم، الإنسان أغلى ما نملك، هذا الشعار الذي هو أحوج ما يكون لتجسيده، ووضعه موضع التنفيذ، من قبل متخذي القرار، في كثير من المجالات والمواقع، وفي مقدمتها سوق العمل الأردني، لإنقاذ شريحة واسعة من أبناء وطننا العزيز، الذين يطاردهم شبح البطاله، لأن المتعطل عن العمل، هو إنسان له احتياجاته وله طموحاته وآماله التي يسعى لتحقيقها، وعليه التزامات تجاه نفسه وأسرته ومجتمعه ووطنه، وتوفير العمل له يحفظ له كرامته، ويصون إنسانيته، ويمكنه من توفير أبسط مستلزمات معيشته اليوميه، ويتيح له المشاركة في بناء وطنه، ويشعره بأنه جزء لا يتجزأ منه.

معدلات البطاله، وحجم العماله الوافده في سوق العمل الأردني

١ - قوة العمل

حسبما جاء في التقرير السنوي لوزارة العمل لسنة ١٩٩٧، الذي يستند الى نتائج مسح العمالة والبطاله ١٩٩٧ (بيانات غير منشوره) فقد بلغت قوة العمل الكليه في سوق العمل الأردني ١٣٢٤٠٠٠ شخص، تشكل العمالة الوافده ما نسبته ٢٢٪ أي ٢٩١٠٠٠ عامل، بينما تشكل قوة العمل الأردنيه ١٠٣٢٠٠٠ عامل.

٢ - معدلات البطاله

تتضارب تقديرات نسبة البطالة وحجمها في سوق العمل الأردني، حسب الجهات التي تعد تلك التقديرات، وبحسب الدراسة التي أصدرها مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية، بعنوان البطالة في سوق العمل الأردني ١٩٩٦، والتي عرفت المتعطل عن العمل بأنه (الفرد الذي يتراوح عمره بين ١٥-٦٤ سنة، وقادر على العمل لكنه لا يزاول أي عمل، ويبحث عنه، وإنه مستعد لقبول العمل... وتبلغ نسبة المتعطلين إلى من هم في سن العمل بعد استبعاد الطلبه والعجزه حوالي ١٦٪، في حين تصل نسبتهم إلى حوالي ٥ر٢٧٪ من الأفراد الذين هم في سن العمل والنشيطون اقتصادياً، والنسبة الأخيرة هي الأكثر استخداماً في المقارنات الدولية عند التطرق لمعدل البطاله... اعتبر الطلبه المنتظمون في دراستهم فقط غير نشيطين اقتصادياً، ولا ينطبق ذلك بالضرورة على طلبة الدراسات العليا، أو الدارسين بالمراسلة) وبحسب النسبة الأولى، التي جاءت في هذه الدراسة البالغة ١٦٪ يبلغ عدد المتعطلين عن العمل ١٦٥ ألف شخص، من إجمالي قوة العمل الأردنيه البالغة ١٠٣٢٧٢٠ شخصاً، في حين يبلغ عدد المتعطلين عن العمل حسب النسبة الثانية البالغة ٥ر٢٧٪ حوالي ٢٨٤ ألف شخص، بينما قدرت وزارة العمل نسبة البطالة، في تقريرها السنوي لعام ١٩٩٧ بنسبة ٤ر١٤٪ من حجم قوة العمل الأردنية، ووفقاً لذلك يبلغ عدد المتعطلين عن العمل ١٤٩ ألف شخص، وتعتبر نسبة البطاله في الأردن من أعلاها في العالم، كما يوضحه الجدول رقم (١)

المصدر
صندوق النقد الدولي
•ORLD BANK OUTLOOK MAY
باستثناء الأردن التي كان مصدر نسبة البطاله فيها هو مركز الدراسات الإستراتيجيه / الجامعه الأردنيه / البطاله في سوق العمل الأردني ١٩٩٦

أما سبب التفاوت في معدلات البطاله بين تقديرات كل من مركز الدراسات الإستراتيجيه، في الجامعه الأردنيه، / البطاله في الأردن ١٩٩٦، التي قدرت نسبة البطاله ب ٥ر٢٧ من قوة العمل الأردنيه، وتقديرات دائرة الإحصاءات العامه / مسح العماله والبطاله ١٩٩٧ (بيانات غير منشوره، والتي قدرت البطاله ب ٤ر١٤٪ من قوة العمل، فهو ناتج عن أن مركز الدراسات الأستراتيجيه، إستخدم فترة اليوم الواحد، كفترة إسناد زمني يسبق المقابله (Reference Period)، هذا المعيار الذي يترتب عليه إرتفاع نسبة البطاله المستخرجه إستناداً اليه، في حين تستخدم دائرة الإحصاءات العامه فترة الأسبوع الذي يسبق المقابله كفترة إسناد زمني، مما يترتب عليه إنخفاض نسبة البطاله، لكن كل من الأسلوبين يعتبران صحيحان من الناحيه العلميه والتطبيقيه، ومعتمدان لدى منظمة العمل الدوليه (ILO)

أسباب البطالة في سوق العمل الأردني

يعاني سوق العمل الأردني منذ أكثر من عقد من الزمن من اختلالات هيكلية، جعلته يتصف بصفات متناقضه، ميزته عن غيره من أسواق العمل في الدول الأخرى، فبينما يوظف مئات الآلاف من العمال الوافدين، يقف عاجزاً عن تشغيل الأيدي العاملة المحليه المتعطله عن العمل، التي أصبحت فريسة للبطاله، نتيجة لاختلال التوازن بين عرض قوة العمل والطلب عليها، فإذا كان الهدف الاستراتيجي، المفترض إنجازه على صعيد سوق العمل الأردني، هو ضبط معادلات العمل فيه، ومعالجة اختلالاته الهيكلية، لإعادة التوازن إليه، لجعله قادراً على استيعاب كامل قوة العمل الأردنية، ورفع إنتاجيتها الى أقصى الحدود، فإن النتائج التي تحققت على مدار أكثر من عقد من الزمن، كانت نقيض ذلك تماماً.

لقد نشأت البطالة في سوق العمل الأردني، نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل المتداخله والمترابطه فيما بينها، والتي أبرزها: نظام التعليم العالي ومدى تطابق مخرجاته من المؤهلين علمياً مع احتياجات سوق العمل الأردني، الأسلوب النمطي التقليدي الذي أدير به سوق العمل الأردني على مدار عقد ونيف، وعلاقته بفتح أبواب سوق العمل الأردني على مصراعيها أمام تدفق العماله الوافده، سياسة التشغيل التي استندت إلى كبت الأجور إلى أدنى المستويات، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

أولاً: عدم تواؤم مخرجات التعليم العالي مع إحتياجات سوق العمل الأردني

ساهم نظام التعليم العالي في الأردن، بضخ أعداد هائله من حملة شهادات الدبلوم المتوسط والشهادات الجامعية الأولى والعليا، إلى سوق العمل الأردني، مما زاد من حجم مشكلة البطالة الهيكلية، في أوساط المؤهلين علمياً، نتيجة لعدم التوافق بين مؤهلاتهم العلمية وإحتياجات سوق العمل الأردني، ومع ذلك فقد استمرت المعاهد والجامعات الأردنية بالسير بنفس الاتجاه التعليمي التقليدي، إذ لم تتمكن من تكييف تخصصاتها العلمية، كي تتوائم مع إحتياجات سوق العمل الأردني، وبحسب مصادر وزارة التعليم العالي، يبلغ عدد الطلبة المقبولين في الجامعات والمعاهد الأردنية للعام الدراسي ١٩٩٧ / ١٩٩٨ (٣٥٠٠٠) طالب وطالبه، منهم (٢١٩٥٦) لمستوى البكالوريوس، أما إجمالي الطلبة الملتحقين في الجامعات والمعاهد الأردنية خلال نفس العام فيبلغ (٩٤١١٧) طالبة وطالبه، منهم (٨٨٢٦٧) طالبا وطالبه لمستوى البكالوريوس و(٥٨٥٠) طالبا وطالبه لمستوى الدراسات العليا، كما يبلغ عدد الملتحقين في المعاهد الأردنية خلال نفس العام لمستوى الدبلوم المتوسط (٢٤٦٥٧) طالبا وطالبه، وهذا يشير الى حجم مخرجات التعليم العالي، خلال السنوات القادمه والتي يمكن تقديرها سنويا بحدود ٢٣٥٠٠ خريج جامعي، و ١٢٠٠٠ خريج كلية جامعيه متوسطه، وحسب التخصصات العلمية التي يوضحها الجدولان رقما (٢) و (٣).

المصدر: وزارة التعليم العالي، خلاصة إحصائيه عن التعليم العالي ١٩٩٨

ثانياً - الأسلوب التقليدي الذي أدير به سوق العمل على مدار أكثر من عقد من الزمن

بالرغم من صغر سوق العمل الأردني، قياسا بأسواق العمل في الدول الأخرى، هذا الوضع الذي جعل من عملية إدارته والإشراف عليه أمرا في غاية السهوله، لإعتبارات عديد ه منها:

× إنخفاض عدد السكان وبالتالي إنخفاض قوة العمل فيه

× صغر مساحته وتقارب المسافات بين مختلف مناطقه

× توفر وسائل الإتصالات والمواصلات الحديثه × وجود شبكه من الأجهزه والدوائر والمؤسسات الرئيسيه المنتشره في مختلف أنحاء المملكه التي يمكن لإدارة سوق العمل الأردني أن تستعين بها لإدارة هذا السوق وتنظيم شؤونه وضبطه.

لكن مع ذلك فقد أخفق هذا الأسلوب بشكل ذريع، في إنجاز الأهداف الإستراتيجيه على مستوى سوق العمل الأردني، المتمثله برفع مستوى كل من: التشغيل والإنتاجيه، لتحقيق الإستغلال الأمثل للموارد البشريه الأردنيه، نتيجه للأسلوب النمطي التقليدي، الذي أدير به هذا السوق، وعجز هذا الأسلوب عن التعامل مع ظاهرة البطاله والأسباب الحقيقية الكامنه خلفها، واكتفائه بالتعامل مع قشورها، مما أوجد بيئه خصبه لنمو هذه الظاهرة، وبالتالي تردي أوضاع سوق العمل الأردني، نتيجة لما يلي:

١ - نقص المعلومات والبيانات

لقد إتسم سوق العمل الأردني بنقص شديد في البيانات والمعلومات والأبحاث والدراسات الميدانيه والتحليليه، المتعلقه بمختلف مكوناته وعناصره هذا السوق، بالرغم من أهميتها البالغه، لإتخاذ القرارات السليمه، ووضع التشريعات الفعاله التي تعالج قضاياه ومشاكله، وفي مقدمتها مشكلة البطاله، ويتمثل ذلك بنقص المعلومات المتعلقه بما يلي:

× حجم البطالة الحقيقيه وفق مسوحات دقيقه، تعد سنويا، تبين تطور معدلاتها السنويه، أسبابها الحقيقيه، توزيعها جغرافيا ومهنيا وعلميا

× العماله الوافده، أعدادها، توزيعها قطاعيا ومهنيا، ومدى حاجة سوق العمل الفعليه اليها.

× تأثير تدهور الأجور السائده في مختلف المهن والقطاعات، على الإنتاجيه وإستقطاب أو تنفير الأيدي العامله المحليه

٢ - ضعف كفاءة التشريعات الخاصه بضبط وتنظيم سوق العمل

إذ بالرغم من خطورة ظاهرة البطاله، إلا أن التشريعات المتعلقه بتنظيم وضبط عرض قوة العمل المحليه، لم ترقى الى مستوى تلك الخطوره، ولم تتطور لتواكب المستجدات في سوق العمل، بحيث تضاف مهن جديده الى قائمة المهن المغلقه أمام العماله المحليه، إضافة الى ضعف العقوبات الرادعه لإصحاب العمل الذين يشغلون عماله وافده في وظائف مغلقه أمام العماله الوافده.

٣ - ضعف الرقابه على مدى قانونية عمل العماله الوافده

مع أن سوق العمل الأردني يشغل ما يقارب ٢٩١ الف عامل وافد، إلا أن عدد الوافدين الحاصلين على تصاريح عمل لم يتجاوز ١١٦ الف عامل، وهذا ناتج عن ضعف الرقابه على مدى قانونية عمل العماله الوافده سواء عملها في مهن غير مسموح لها العمل بها، أو عملها في مهن مسموح العمل بها، لكن دون حصولها على تصاريح عمل.

٤ - فشل برامج التدريب المهني بتأهيل خريجيها للحصول على فرص عمل

مع أن برامج التدريب المهني تكسب المتدرب مهارات وخبرات علميه وعمليه، إلا أن قدرتها محدوده جدا على تأهيل خريجيها للحصول على عمل، بسبب إكتساح العماله الوافده لسوق العمل ولفرص العمل التي يتيحها، وإنحياز كثير من أصحاب العمل لتشغيل العماله الوافده، مما يفقد برامج التدريب تلك، أهميتها، وبالتالي فإن تكاليف إعداد وتقديم هذه البرامج، والجهود التي تبذل فيها، تذهب أدراج الرياح.

٥ - عدم وجود تصنيف مهني حديث يستهدف حصر جميع الأعمال والمهن المتوفره في سوق العمل الأردني، ليصار في ضوئه، الى تحديد المهن التي لا ترفض الأيدي العامله المحليه العمل بها، وبالتالي إغلاقها كليا في وجه العماله الوافده، بدلا من تعميم ثقافة العيب على جميع المهن المتاحه في هذا السوق.



بسام الكساسبة

ثالثا - السماح بتدفق العمالة الوافدة على سوق العمل الأردني دون ضوابط أو مراعاة لاحتياجاته الفعلية

بالرغم من شح موارد الأردن الماليه ومصادره الطبيعية، وبالرغم من محدودية فرص التوظيف وارتفاع معدلات البطاله بين مختلف حملة التخصصات العلمية والأكاديمية، فإن العماله الوافده تتدفق على سوق العمل الأردني دون ضوابط، ودون مراعاة لاحتياجاته الفعليه من الأيدي العامله، على النقيض مما يحصل في أسواق العمل في الدول الأخرى، بما فيها الدول الأكثر ليبراليه وتقدما، كأمريكا وفرنسا وبريطانيا واليابان وغيرها، التي تمنع دخول العماله الوافده إليها كيف ما تشاء، وعلى حساب عمالتها المحلية، بل تضع إجراءات قانونيه وتنظيميه صارمه، تحكم هذه العملية وفقاً لاحتياجاتها الفعليه من الأيدي العاملة، كما أن كثيراً من دول العالم الثالث تطبق إجراءات مماثله، أما سوق العمل الأردني فقد شذ عن هذه القاعدة، إذ ترتع فيه العماله الوافده، على حساب تشغيل العمالة المحلية، فأصبح كالشمعه التي تحترق لتضيء للآخرين، بينما تقبع قاعدتها في العتمه، وتتدفق العماله الوافده على سوق العمل الأردني للأسباب التاليه:

× أسباب إدارية وتنظيميه، تتمثل بعدم وجود ما يمنع دخول العماله الوافده إلى سوق العمل الأردني لغايات العمل.

× أسباب اقتصادية، تتمثل بأن العماله الوافده تجد في سوق العمل الأردني ضالتها، إذ يوفر لها فرص عمل وفيره، لا تجدها أصلاً في وطنها كونها تعاني فيه من البطاله، كما تحصل فيه على أجور أعلى بكثير مما تحصل عليه في أوطانها، لأنها تتحدر من دول يعتبر متوسط دخل الفرد فيها منخفضا نسبياً قياساً بمثيله في الأردن، إذ يبلغ معدل متوسط دخل الفرد الأردني من الناتج المحلي الإجمالي (١٥٢٢) دولارا سنويا، في عام ١٩٩٦، حسب مصادر البنك المركزي، بينما يبلغ على سبيل المثال في مصر (٧٢٥) دولارا سنويا، حسب مصادر صندوق النقد الدولي، ومنظمة الأنكتاد، وهذا يشجع العماله الوافده ومنها المصرية للتدفق إلى سوق العمل الأردني، كما يساعد العماله الوافده على تخفيض تكاليف معيشتها، هو تقاسمها لتكاليف المسكن والمأكل والمشرب فيما بينها، نتيجة لنمط الحياة الجماعية التي تعيشها، وهذا ما لا تستطيع العمالة المحلية أن تقوم به نتيجة لطبيعة حياتها الأسرية التي لا تسمح بذلك.

رابعا: سياسة التشغيل التي إستهدفت تخفيض تكاليف الإنتاج، بتخفيض الأجور

تحدد مستويات الأجور، في أية مهنة أو قطاع، وفقاً لعوامل السوق وآلية العرض والطلب على قوة العمل، فكلما زاد عرض قوة العمل عن مستوى الطلب عليها أدى ذلك إلى انخفاض مستوى الأجور، والعكس صحيح، فكلما انخفض عرض قوة العمل عن مستوى الطلب عليها إرتفع مستوى الأجور، وأفضل مستوى للأجور على مستوى الاقتصاد الكلي، هو الذي يتحقق عند تساوي العرض مع الطلب على قوة العمل، ويختلف مستوى الأجور من دولة لأخرى، حسب درجة تطورها الاقتصادي، ومتوسط دخل الفرد فيها، أو حصته من الناتج المحلي الإجمالي، فالأجور في الدول الصناعية المتقدمة هي أعلى بكثير من مستواها في الدول النامية، وتعتبر مستويات الأجور في سوق العمل الأردني، من أقلها في العالم، إذ يبلغ معدل أجر العامل في سوق العمل الأردني (٣ر١) دولار / ساعة عمل، بينما يبلغ في اليابان والمانيا (١٦٧) كما يوضحه الجدول رقم (٤):

المصدر
الجمعيه العلميه الملكيه الأردنيه، المقدره التنافسيه للمنتجات الأردنيه وسبل تعزيزها، المجلد الأول، صفحه ٢٢، ١٩٩٧، مقتبسا عن مؤسسة تشجيع الإستثمار، عمان / فرص الإستثمار / ١٩٩٦ / صفحه ٢٢.

لقد استهدفت سياسة التشغيل التي تم اعتمادها في سوق العمل الأردني خلال أكثر من عقد من الزمن وحتى الآن، توفير عماله بأجور متدنية لمنتجي السلع والخدمات، بحجة أن الأجور المتدنية، ستؤدي إلى تخفيض تكاليف المنتجات والخدمات الأردنية، بما يرفع قدرتها التنافسية أمام مثيلاتها في الدول الأخرى، سواء لمنافسة المستورد منها أو لغايات التصدير، وقد تم فعلاً تخفيض الأجور، دون المستوى الذي يحفز العامل الأردني لقبول فرص العمل التي يتيحها سوق العمل الأردني، بزيادة عرض العمل، عن مستوى الطلب عليه، وذلك بالسماح للعمالة الوافدة بالتدفق على سوق العمل الأردني، دون ضوابط أو مراعاة لاحتياجاته الفعليه من الأيدي العاملة.

ومع أن الأردن يتمتع بميزه تفضيليه في مجال إنخفاض تكاليف العمل (الأجور)، كما يوضحها الجدول رقم (٤)، لكن هذه الميزه بمفردها لا تستطيع تخفيض إجمالي تكاليف الإنتاج من السلع والخدمات الأردنية إلا بقدر محدد جداً، يعادل مساهمة الأجور في إجمالي تكاليف الإنتاج، التي لا تتجاوز وفقاً للمؤشرات الاقتصادية العالمية ما نسبته من (٥٪-١٠٪)، بينما تتحكم عناصر الإنتاج الأخرى بالنسبة المتبقية من تكاليف الإنتاج، وهذا يعني أن أي مشروع اقتصادي إذا لم تستخدم فيه عناصر الإنتاج (رأس المال، العمل، الإدارة، الأرض) بشكل أمثل، وفقاً للمعايير الاقتصادية الدولية، فلن يكتب للمشروع النجاح، حتى لو حصل على الأيدي العاملة مجاناً أو بالسخره.

لذلك فإن سبب إرتفاع تكاليف بعض السلع والخدمات الأردنية بالرغم من تدني مستوى الأجور في سوق العمل الأردني، ناتج أصلاً عن ارتفاع تكاليف عناصر الإنتاج الأخرى، أو ناتج عن سوء إستخدام الإدارة (عنصر التنظيم)، وكدليل على ذلك، أنه مع إرتفاع مستويات الأجور في الدول المتقدمة، كالولايات المتحدة، اليابان، ألمانيا، فرنسا، بريطانيا، إيطاليا، اسبانيا، هونغ كونغ، كوريا الجنوبيه، سويسرا، الدنمارك، إلا أن منتجاتها تمتلك قدرة تنافسية عالية جداً، نتيجة لاستخدام عناصر الإنتاج الأخرى بمنتهى الكفاءة، وبأساليب أمثل، كما أن عنصر الأجور المرتفعة يستخدم كحافز قوي للأيدي العامله لتطوير إنتاجها، وتحسين أدائها، وهذا ما تفتقر إليه أساليب إنتاج السلع والخدمات في دول العالم الثالث، بما فيها الأردن، وقد أثبتت دراسة المقدرة التنافسية للمنتجات الأردنية، التي أصدرتها الجمعية العلمية الملكية الأردنية في عام ١٩٩٧ سوء إستخدام عناصر الإنتاج بشكل سليم، إذ تصل نسبة تكاليف العمل من إجمالي تكاليف الإنتاج، إلى (٧٢٪) في قطاع الصناعة الخشبية، و (٩ر٤١٪) في قطاع [illegible]

جدول رقم (١)
معدلات البطالة في العديد من دول العالم خلال عام ١٩٩٨

الدولة	المعدل	الدولة	المعدل
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المصدر: WORLD BANK OUTLOOK MAY [illegible]

جدول رقم (٢)
الطلبة الملتحقين في كليات المجتمع الأردنية لمستوى الدبلوم حسب الحقل لعام ١٩٩٧/١٩٩٨

الحقل	عدد الطلبة	الحقل	عدد الطلبة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموع	[illegible]		

المصدر: وزارة التعليم العالي / خلاصة إحصائية عن التعليم العالي ١٩٩٨

جدول رقم (٣)
الطلبة الملتحقين في الجامعات الأردنية لمستوى البكالوريوس حسب الحقل لعام ١٩٩٧/١٩٩٨

الحقل	عدد الطلبة	الحقل	عدد الطلبة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المصدر: وزارة التعليم العالي / خلاصة إحصائية عن التعليم العالي ١٩٩٨

جدول رقم (٤)
معدل أجر ساعة العمل الواحدة بالدولار الأمريكي في العديد من دول العالم

الدولة	متوسط الأجر	الدولة	متوسط الأجر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المصدر: الجمعية العلمية الملكية الأردنية، المقدرة التنافسية للمنتجات الأردنية وسبل تعزيزها، المجلد الأول، صفحة ٢٢، ١٩٩٧، مقتبسا عن مؤسسة تشجيع الاستثمار، عمان / فرص الاستثمار / ١٩٩٦ / صفحة ٢٢

وزير الصناعة والتجارة يلتقي نظيره السوري

الحوراني والعمادي يبحثان سبل تيسير وتسهيل التبادل التجاري بين الاردن وسوريا

دمشق - بترا - قال السيد محمد صالح الحوراني وزير الصناعه والتجاره والتموين انه اجرى خلال زيارته لسوريا مباحثات مع الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري حول العلاقات التجارية بين البلدين الشقيقين •

وفي تصريح لمراسلة وكالة الانباء الاردنية في دمشق امس قال انه تم عقد لقاء مع الدكتور محمد العمادي والمسؤولين في وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السوريه وممثل عن اتحاد غرف التجارة السورية وبحث معهم سبل تيسير وتسهيل التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين كما تم استعراض الحلول المناسبة للصعوبات التي تعترض تلك المبادلات وزيادة حجم التبادل التجاري بينهما•

واضاف انه تم الاتفاق على مواصلة الاتصالات من خلال اللجنة السورية / الاردنية المشتركة ودعوتها الى الانعقاد في اقرب وقت لتفعيل اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري الموقع بين البلدين عام / ١٩٧٥ / وكذلك محضر اجتماع اللجنة المشتركة لعام / ١٩٦٨ / •

محمد صالح الحوراني

وقال •• إنه تم الاتفاق على تطبيق أحكام منطقة التجارة الحرة العربية وبرنامجها التنفيذي على السلع الوطنية المنشأ المتبادله مباشرة بين البلدين وتيسر النقل بالترانزيت عبر كل بلد •

وكان السيد وزير الصناعه والتجاره والتموين قد اجتمع بالدكتور سليم ياسين نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية •

من جانب اخر تراس السيد الحوراني الجانب الاردني في اجتماعات الجمعية العمومية للشركة السورية الاردنيه للصناعه والتي تملك مشروع الاسمنت الابيض في الاردن ومعمل السجاد / الموكيت / في السويداء بسوريا حيث تم استعراض نتائج اعمال الشركة لعام / ١٩٩٧ / والتصديق على موازنتها وحساباتها الختامية •

وقد اظهرت هذه الحسابات ان الشركة بدات بتحقيق ارباح خلال العامين الماضيين بعد ان قامت باطفاء جميع خسائرها للاعوام السابقة •• ويبلغ راسمال الشركة السوريه الاردنية للصناعة / ٢٠ / مليون دينار تساهم فيه الحكومتان مناصفة •

وقد حققت الشركة ارباحا مقدارها / ٠٠٠ر٤٠٠ر١ / دينار خلال السنتين الماضيتين ١٩٩٦ / ١٩٩٧ •

صندوق النقد يخفض تقديرات النمو العالي

لندن - رويترز - قالت صحيفة فاينانشال تايمز امس ان صندوق النقد الدولي خفض تقديراته للنمو العالمي في العام الجاري الى اثنين في المئة اي ما يقرب من نصف المستوى الذي توقعه الصندوق قبل عام وذلك بسبب الاضطرابات المالية العالمية.

ونقلت الصحيفة عن ميشيل كامديسي مدير الصندوق قوله ان الصندوق سيعلن توقعاته رسميا في اوائل الشهر المقبل خلال اجتماعه السنوي.. وكان الصندوق توقع في العام الماضي أن يصل معدل النمو هذا العام الى ٢٥ر٤ في المئة لكنه خفض تقديراته منذ ذلك الحين وبلغت نسبة النمو المتوقع في اخر تقديرات منشورة للصندوق في ايار الماضي ١ر٣ في المئة.

وقال كامديسي في مقابلة تمت في نيويورك ايضا ان الحكومات تبحث اقتراحا باعطاء صندوق النقد سلطات لوقف اصدار السندات موقتا للمساعدة في نزع فتيل ازمات الدين الدولية مثل ازمات التي حدثت في اسيا وروسيا.

وهذا اقتراح واحد من عدة افكار مطروحة تهدف الى السماح باعادة هيكلة الديون دون اضطرار للجوء الى اجراءات قانونية.

Major Currencies & Cross Rates — Prices as at 17/09/98 18:09

Currency	USD	DEM	GBP	CHF	JPY	CAD	ITL	NLG	FRF
US Dollar	-	1.6805	0.5932	1.3805	132.14	1.5235	1661.30	1.8965	5.6390
DE Mark	0.5951	-	0.3526	0.8213	78.60	0.9062	988.28	1.1280	3.3558
GB Sterling	1.6858	2.8333	-	2.3284	222.76	2.6683	2800.62	3.1949	9.5062
CH Franc	0.7244	121.66	0.4293	-	95.68	1.1032	1202.97	137.23	4.0833
JP Yen	0.0076	1.2712	0.4485	1.0438	-	1.1523	12.56	143.30	4.2652
CA Dollar	0.6564	1.1035	0.3891	0.9062	1.15	-	1090.35	1.2444	3.7006
IT Lira	0.0006	4.0113	0.3569	0.0831	1258.34	0.9171	-	11.41	3.3946
NL Guilder	0.5276	88.60	0.3128	72.82	69.70	0.8038	876.17	-	2.9751
FR Franc	0.1773	0.2979	0.1061	24.4663	23.41	0.2701	33.60	33.6000	-

Middle Eastern Currencies

Currency	USD	JOD	SAR	BAH	QAT	KUW	AED	LBP	EGP
US Dollar	-	0.7090	3.7506	0.3770	3.6402	0.3039	3.6728	1517.00	3.4025
Jordan Dinar	1.4104	-	5.2900	0.5317	5.1343	0.4288	5.1803	2139.63	4.7990
Saudi Riyal	0.2666	0.1890	-	0.1005	0.97	0.0810	0.98	404.47	0.9072
Bahrain Dinar	2.55	1.8807	9.9491	-	9.66	0.8060	9.74	4024.09	9.0256
Qatar Dinar	0.2747	0.1948	1.0303	1.0303	-	0.0835	1.01	416.74	0.9347
Kuwait Dinar	3.2911	2.3334	12.3436	1.2407	11.98	-	12.09	4992.60	0.8347
Emirates Dinar	0.2723	0.1930	1.0212	0.1026	0.9911	0.0827	-	413.04	0.9264
Lebanese/1000	0.66	0.4674	2.4724	0.2485	2.3996	0.2003	2.4211	-	2.2429
Egyptian	0.2939	0.2084	1.1023	0.1108	1.0699	0.0893	1.0794	445.85	-

Energy

Oils	Last	Previous
Brent	0.00	0.00
W. Texas	14.76	14.57
Bonny	0.00	0.00
Dubai	12.94	12.71
UL Gas	133.00	132.00

Mid-East Currencies

Currency	USD	DEM	GBP	CHF	JPY
SA Riyal	0.2666	0.4484	0.1582	0.36831	35.2497
AE Dirham	0.2723	0.45785	0.16155	0.37601	36.0049
KW Dinar	3.2911	5.53403	1.95274	4.54545	435.161
BH Dinar	0.3770	4.4603	1.57381	3.66435	350.754
CY Pound	2.0041	3.3673	1.1881	2.7657	264.682

Metal Prices

Metal	Bid	Offer
Gold (oz's)	291.1	291.6
Silver (oz's)	4.99	5.02
Platinum (oz's)	358.2	360.2
AL (3 Months)	1346	1348
CU (3 Months)	1665	1668
Zinc (3 Months)	997	998
Lead (3 Months)	528	529
NI (3 Months)	4065	4085

Currency Deposit Rates (Bid)

Period / Ccy	1 Month	3 Months	6 Months	1 Year
USD	5.5698	5.5000	5.4063	5.2813
GBP	7.4375	7.4336	7.3047	7.0703
JPY	0.4102	0.4102	0.4570	0.4609
DEM	3.4688	3.4688	3.5313	3.5625
FRF	3.5000	1.5352	1.6758	1.7500
CHF	1.4414	3.5313	3.5625	3.5977
ITL	5.1780	5.0210	4.4950	-

Main Equity Indices

Bourse	Index	Value	Chng	% Chng	High	Low	Pr Cls
NewYork	DOW JONES	7859.1	-230.68	-2.85	8078.15	7854.72	8089.78
Newyork	S&P 500	1016.35	-29.13	-2.79	1045.48	1016.11	1045.48
London	FT-SE 100	5157.9	-133.8	-2.53	5273.9	5101.5	5291.7
Tokyo	NIKKIE 225	13859.14	-338.98	-2.38	14279.8	13784.1	14197.7
Paris	CAC 40	3525.26	-204.06	-5.47	3868.63	3497.7	3728.32
Frankfurt	DAX	4563.61	-188.46	-3.98	4839.51	4529.04	4867.97

Energy

Commodity	Last	Delivery
Coffee (c/lbs)	106.33	Spot
Cocoa ($/ton)	1955	Spot
Sugar ($/ton)	221	Spot
Wheat ($/ton)	100	Spot
Soya (c/lbs)	25.64	Spot
Tea (stg/kg)	125	Spot
Barley ($/bsh)	0	Spot
Rice ($/ton)	415	Spot

* JOD Cross Rates

Currency	Buy	Sell
US Dollar	0.708	0.710
GB Sterling	1.1876	1.1937
DE Mark	0.4188	0.4208
CH Franc	0.5087	0.5112
FR Franc	0.1249	0.1255
JP Yen	0.527	0.5296
NL Guilder	0.3713	0.3732
IT Lira	0.4238	0.426

* Source: Central Bank of Jordan.

الحسين والحسن وكبار المسؤولين يطمئنون على العاملين في «الرأي»

حريق شب في احد مستودعات مطبعة المؤسسة التجارية





لا اصابات في الارواح والخسائر المادية لم تقدر قيمتها بعد

عمان – الرأي – اطمأن جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد على سلامة العاملين في المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي» اثر الحريق الذي شب في احد مستودعات الورق للمطابع التجارية في المبنى القديم للمؤسسة عند الساعة الخامسة والربع من مساء امس وتسبب في خسائر مادية لم تقدر قيمتها بعد.

واجرى جلالة الملك الحسين اتصالين هاتفيين مع ادارة الدفاع المدني في عمان من مقر اقامته في الولايات المتحدة الامريكية اطمأن خلالهما على سلامة العاملين في «الرأي» واستمع الى شرح عن الجهود التي بذلت لاخماد الحريق مبدياً توجيهاته السامية للاهتمام والاسراع في اخماده والمحافظة على سلامة العاملين وتابع جلالته الوضع اولاً باول خاصة عملية اصدار «الرأي» اليوم.

كما اجرى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد اتصالاً هاتفياً مع الزميل الاستاذ عبد السلام الطراونة رئيس مجلس الادارة رئيس هيئة التحرير اطمأن خلاله على سلامة العاملين واسباب الحريق والجهود المبذولة لاخماده والسيطرة عليه .. كما ابدى سموه اهتمامه البالغ في الموضوع واوعز للاجهزة المختصة ضرورة اخماده بالسرعة القصوى والحفاظ على سلامة الجميع.

وعبر الزميل الطراونة واسرة تحرير وادارة الرأي عن شكرهم الجزيل وامتنانهم العميق لجلالة الملك الحسين وتمنياتهم لقائد الوطن بالشفاء العاجل والعودة سالماً معافى الى اسرته الواحدة وامته العربية.

كما عبر الزميل الطراونة لسمو نائب جلالة الملك ولي العهد باسمه وباسم اسرة «الرأي» عن عميق تقديرهم لاهتمام سموه ووضع سموه بصورة الوضع والجهود المشكورة التي بذلتها اجهزة الدفاع المدني والامن العام وامانة عمان والمواطنون.

وابتهلوا الى الله بان يحفظ جلالة الحسين وسمو الامير الحسن وقيادتنا الهاشمية الحكيمة تاجاً على الرؤوس المرفوعة واكد لسموه صدور «الرأي» كالمعتاد.

وقالت مصادر الدفاع المدني ان سمو الامير الحسن اجرى عدة اتصالات هاتفية مع غرفة العمليات وكان على اتصال مباشر ودائم معها.

واشرف الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء شخصياً على عملية اخماد الحريق واطلع على الجهود المبذولة لمنع انتشار الحريق للمبنى المجاور، ودعا الاجهزة المختصة لبذل كل الجهود الممكنة لاخماد الحريق والسيطرة عليه.

واطمأن الدكتور الطراونة على سلامة العاملين.

كما تابع باهتمام السادة الوزراء الدكتور بسام العموش وزير الشؤون البرلمانية والتنمية الادارية ونايف القاضي وزير الداخلية وناصر جودة وزير الاعلام واشرفوا على عمليات الاخماد التي شاركت فيها اجهزة الدفاع المدني بكفاءة واقتدار اضافة لرجال الامن العام وامانة عمان والمجاورين.

السيد ناصر جودة وزير الاعلام قال: ان تكاتف جهود العاملين في صحيفة الرأي وجهود رجال الدفاع المدني والامن العام وامانة عمان اسفر عن سرعة السيطرة على الحريق..

واشاد السيد الوزير بالتعاون بين الجميع والذين جسدوا روح المواطنة الحقة في اسرة الحسين والوطن المتعاضدة المتكاتفة.

كما اشرف على متابعة اخماد الحريق الذي استمر ثلاث ساعات وشارك فيه العشرات من صهاريج المياه والاطفائيات السادة طلعت النوايسة محافظ العاصمة والمهندس نضال الحديد امين عمان ونقيب الصحفيين الزميل سيف الشريف واللواء محمد سعيد الطرزي مساعد مدير الامن للشؤون القضائية وسامح المجالي متصرف لواء العقبة والمهندس فلاح العموش وكيل امانة عمان.

واجرى عدد كبير من السادة رؤساء الوزارات السابقين والاعيان والنواب والوزراء والمواطنين والمهتمين اتصالات هاتفية مع الزملاء رئيس مجلس الادارة والمدير العام ورئيس التحرير المسؤول ورئيس التحرير واسرة « الرأي» اطمأنوا خلالها على سلامة العاملين في المؤسسة.

كما زار عدد كبير من المسؤولين «الرأي» بينهم السيد عبد الاله الخطيب وزير الخارجية والدكتور زياد فريز محافظ البنك المركزي وعبروا عن سعادتهم البالغة لاخماد الحريق وسلامة العاملين .

وفور اندلاع الحريق هب العاملون في «الرأي» وساهموا مساهمة فاعلة في اخماده ونقل على اثر ذلك اربعة من الزملاء الى المستشفى اثر اصابات طفيفة نتجت عن اختناقهم من الدخان المتصاعد.

وابدت محطات التلفزة ووكالات الانباء المحلية والعربية والدولية اهتمامها البالغ بالحريق وبثت صوراً حية للحريق.





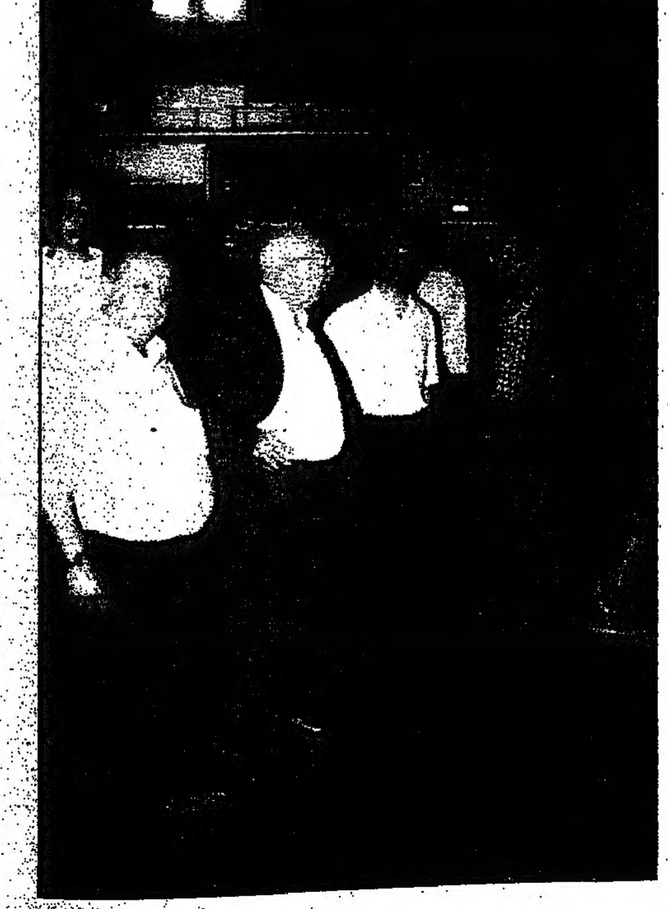














الاخبار العربية والعالمية

روسيا ... حكومة جديدة بوجوه قديمة
الروبل يواصل تدهوره والمستثمرون الغربيون يهددون بالرحيل

موسكو - (اف ب) - عين رئيس الوزراء الروسي الجديد يفغيني بريماكوف الذي وعد روسيا «بسياسة مختلفة» في حكومته حتى الآن شخصيات سبق ان تولت مناصب رئيسية منذ انهيار الاتحاد السوفياتي وحتى قبل انهياره، مع نتائج غير مشرفة.

لكن لم يكن امام بريماكوف خيارات كثيرة فالمعارضة اليسارية والاصلاحية رفضت دخول الحكومة الجديدة في حين اطيح منتصف آب ب «الشباب الاصلاحيين» الذين اختارهم بوريس يلتسين مثل رئيس الوزراء السابق سيرغي كيرييتكو واناتولي تشوبايس وبوريس نيمتسوف.

وقد دخلت الطبقة الحاكمة في السنوات الاخيرة ولا سيما خلال السنوات الخمس التي ترأس فيها فيكتور تشرنوميردين الحكومة، في تحالفات وتبعيات تعيد الى المناصب ذاتها الرجال ذاتهم وفق ما يفيد محللون.

وتحاول الفئة التي تطلق عليها الصحافة الروسية اسم «حكم القلة» وتتألف من حفنة من رجال المال النافذين تتحكم بخيوط الحكم، ابقاء السياسيين الذين تثق بهم في المناصب المهمة بغية الدفاع عن مصالحها.

ويرى سيرغي كولماكوف العالم السياسي في معهد «بوليتيكا» في موسكو ان «حكم القلة هذا امضى سنوات في بناء نظام ثابت تدور فيه الاموال على هواه (...) فخلال الازمات يفكر هؤلاء الاشخاص بالاستمرار ولا يمكن تاليا ان يحصل تغيير جدي في السياسة».

فرغم الاخفاقات الاقتصادية المتكررة في السنوات الاخيرة والازمة المالية الحالية التي تهز روسيا لم يتغير الطاقم السياسي فعلا. يلاحظ فقط ان «مراكز القوى» المختلفة شهدت كل واحدة بدورها فترات حظوة.

ويبدو ان بريماكوف يحاول حاليا الجمع بين انصار الوسط الذين قادوا البلاد لفترة خمس سنوات وبين «اليسار» المتمثل بالوجهاء السوفيات السابقين.

وتساءلت صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» امس «هل يشكل بريماكوف حكومة تشرنوميردين؟» مشيرة الى ان ثلاثة مسؤولين من حزب تشرنوميردين الوسطي هم فلاديمير ريجكوف والكسندر شوخين وفلاديمير بولغاك عينوا نوابا لرئيس الوزراء في الحكومة الجديدة. وسبق لهؤلاء الثلاثة ان شغلوا مناصب وزارية.

وعلقت الصحيفة بقولها ان «غياب تشرنوميردين عن البيت الابيض (مقر الحكومة) يعوض بدخول مقربين منه الى الحكومة».

ويوضح سيرغي كولماكوف ان «رجال تشرنوميردين اخترقوا المناصب البيروقراطية. فقد شغل منصب رئيس الوزراء مدة خمس سنوات. وفي اعلى الهرم، كل الاشخاص الذين ارادوا الاستمرار كان عليهم ان يصبحوا (رجاله). وبريماكوف الذي كان عضوا في الجهاز السوفياتي يعرف جيدا انه سيعرض عمله للعرقلة اذا حاول قلب التوازنات».

وعلى صعيد اليساريين اصبح الشيوعي يوري ماسليوكوف وزير التخطيط في عهد الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيف، المسؤول الثاني في الحكومة بتعيينه نائبا اول لرئيس الوزراء. واعيد تعيين فيكتور غيراشتشينكو الحاكم السابق للمصرف المركزي السوفياتي ومن ثم الروسي حتى العلم ١٩٩٤، في هذا المنصب.

ويفيد سيرغي ماكروف من معهد الدراسات السياسية في موسكو «لا تتضمن الحكومة شيوعيين فعليين انها بكل بساطة حكومة شبيهة بحكومات تشرنوميردين» مشيرا الى ان الفريق الحالي ليس لديه اي هامش مناورة.

ويستخدم بريماكوف الدبلوماسي «مراكز القوى» هذه لمراعاة الحساسيات بغية ارضاء اليسار الذي يدعمه في البرلمان والغرب الذي يمول البلاد.

فقد عين في منصب نائب حاكم المصرف المركزي تاتيانا باراموتوفا التي قد تتعارض مفاهيمها النقدية على الارجح مع مفاهيم غيراشتشينكو. وعين ايضا ثلاثة نواب لرئيس الوزراء من التيار الوسطي ليساعدون ماسليوكوف ويخففون امام الغربيين من وطأة السياسة الحمائية والتضخمية التي يدافع عنها.

من جانبه اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسن انه سيبحث التشكيل الوزاري المقترح ولكن الامر قد يستغرق اسبوعا آخر لاستكمال التشكيل الوزاري بما فيه تعيين وزير مالية.

وفي الاثناء استمر تدهور قيمة الروبل بشكل حاد امس في عمليات التبادل الاولي بين المصارف، بعد ان سبق وسجل انهيارا امس الاول.

وتراوح سعر صرف الروبل في عمليات التبادل الاولي بين المصارف بين ٥ر١٤ و٩ر١٤ روبلا للدولار الواحد، في مقابل السعر الرسمي ٤٥ر١٢ الذي حدده البنك المركزي الروسي بحسب ما افادت وكالة ايتار تاس.

ويراهن المتعاملون في البورصة على انهيار جديد للروبل بسبب انتظار الاصدار النقدي الذي ستقوم به الحكومة الروسية الجديدة.

الى ذلك حذر متحدث باسم مجموعة المقاولين الاجانب في موسكو امس ان الكثير من المستثمرين الغربيين قد يغادرون روسيا اذا لم يواصل رئيس الوزراء الجديد يفغيني بريماكوف الاصلاحات الاقتصادية.

واعتبر سكوت بلاكلين رئيس غرفة التجارة الاميركية في روسيا وهي اكبر جمعية مستثمرين اجانب في روسيا انه يجب منح حكومة بريماكوف فرصة لاظهار قدراتها لكن على هذا الاخير ان يثبت بسرعة ان بامكان روسيا تجاوز اسوأ ازمة تشهدها منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

اللجنة القانونية تؤجل اعمالها حول السماح بنشر شهادة كلينتون
السود يواصلون تأييد الرئيس ودور النشر ترفض شراء مذكرات لوينسكي

واشنطن - (اف ب) - اعلنت مصادر برلمانية ان اللجنة القانونية في مجلس النواب الاميركي أجلت اعمالها صباح امس مما سيؤخر اتخاذ القرار حول نشر شريط الفيديو المسجل عليه شهادة الرئيس بيل كلينتون حول فضيحة مونيكا لوينسكي.

ولم تعرف في الحال ما اذا كانت اعمال اللجنة التي عقدت اجتماعا مغلقا، ستستأنف بعد الظهر (بالتوقيت المحلي) ام لا.

ويرغب زعماء الاغلبية الجمهورية في مجلس النواب السماح بنشر هذه الشهادة. وفي الاثناء تعهد المسؤولون عن الحزبين الديموقراطي والجمهوري في مجلس النواب الاميركي امس بمعاقبة المرشحين في الانتخابات التشريعية المقبلة الذين سيحاولون جمع ونشر معلومات شخصية ومسيئة لاحراج خصومهم السياسيين.

ووعد جون ليندر رئيس المجموعة البرلمانية الجمهورية المسؤولة عن تنظيم الانتخابات المقبلة في تشرين الثاني ونظيره الديموقراطي مارتن فروست بانهما سيوقفان تمويل حملة اي مرشح سيلجأ الى اسلوب التعدي على حياة خصومه الخاصة.

وستجري انتخابات تشريعية في الولايات المتحدة في الثالث من تشرين الثاني المقبل.

واعلن هذا القرار صباح امس خلال اجتماع سياسي واكده المسؤولان عند افتتاح الجلسة في مجلس النواب.

ويأتي الاعلان غداة نشر معلومات على شبكة انترنت مفادها ان هنري هايد رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب التي تنظر في تقرير المحقق المستقل كينيث ستار ارتكب ايضا خيانة زوجية قبل ثلاثين عاما.

وهذه اللجنة مكلفة النظر في الاتهامات الموجهة الى الرئيس بيل كلينتون الذي قد يكون قدم افادة كاذبة امام القضاء لاخفاء علاقته الجنسية مع مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض.

ومنذ مطلع ايلول الجاري نشرت الصحف الاميركية تفاصيل عن الخيانات الزوجية لثلاثة نواب جمهوريين.

ويتهم الجمهوريون البيت الابيض بتنظيم هذه الحملة الاعلامية «لاحراج» اعضاء الكونغرس.

وسارع البيت الابيض الى نفي ان يكون شجع حصول تسريبات حول خيانات زوجية ارتكبها اعضاء في الكونغرس. وقال المتحدث باسم البيت الابيض جو لوكهارد «اننا لا نتسامح على الاطلاق مع هذا النوع من السلوك».

واضاف «اذا كان في امكان اي وسيلة اعلام ان تعرف اسم المسؤول المفترض (في البيت الابيض) عن هذه التسريبات فانه سيطرد على الفور».

ويقدم الاميركيون السود في الكنائس والكونغرس وعبر شبكات التلفزيون دعمهم الثابت لكلينتون الذي يسعى جاهدا الى انقاذ ولايته الرئاسية، في حين ترى غالبية من الاميركيين السود في ملاحقة المدعي المستقل كنيث ستار لكلينتون دون هوادة شبح اضطهاد يشعرون بانهم ما زالوا يتعرضون له الى هذا اليوم.

واشارت استطلاعات الرأي الاخيرة الى ان الاميركيين السود يرون الامور بمنظار مختلف عن البيض حول مشاكل بيل كلينتون ويقدمون لهم دعما تاما وكاملا.

وقال رون والترز وهو استاذ في العلوم السياسية في جامعة ميريلاند «لقد اعطى فرصا للسود اكثر من اي رئيس اميركي آخر». وعزا التجانس بين الرئيس كلينتون والاميركيين السود الى عاملين: «التعاطف وعدم وجود بديل».

وفي حديث مع شبكة «ان بي سي» اعلنت ماكسين ووترز الممثلة الديموقراطية عن ولاية كاليفورنيا ورئيسة كتلة النواب السود في الكونغرس «كمواطنين اميركيين سود وكمجموعة اضطرت في الماضي الى الكفاح لتعم العدالة والمساواة النظام القضائي، لا يمكننا ان نسمح بان يتعرض اي شخص للاضطهاد لاسباب سياسية». وفي مقابلة على شبكة «سي ان ان» اعتبر جون كونييرز الديموقراطي الاسود في ولاية ميشيغن والعضو في اللجنة القضائية في مجلس النواب الاميركي ان كشف مضمون «هذه الوثيقة المثيرة للاشمئزاز الجديرة بان تنشر في الصحف الشعبية» لا علاقة له مع التحقيق و«يؤكد الدوافع المنحازة التي اتهم بها ستار».

يذكر ان ثقل الناخبين السود السياسي الذين يمثلون ١٠٪ من الاميركيين سيكون مهما في الانتخابات التشريعية التي ستجري في تشرين الثاني المقبل. وذكر البروفسور والترز ان «تصويت الناخبين السود اثر كثيرا في ١٩٩٢ و١٩٩٦» مع ٨٣٪ و٨٤٪ من الاصوات على التوالي لصالح بيل كلينتون. من ناحية ثانية ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان لوينسكي ابدت استعدادها لكتابة قصة علاقتها مع كلينتون لكنها على ما يبدو لا تجد من يشتريها، فقد رفضت خمس دور نشر اميركية حتى الان شراء المذكرات.

وفي مطلع الشهر، اشارت مجلة «ذي نيويوركر» الاسبوعية الى ان لوينسكي تلقت عروضا تراوحت قيمتها بين مليون وستة ملايين دولار.

وذكرت صحيفة «نيويورك بوست» حينها ان مارسيا لويس والدة لوينسكي، حددت سعر مذكرات ابنتها بعشرة ملايين دولار، لكن مونيكا لم تكن يوما قد ابدت رغبتها في كتابة قصتها.



كلينتون و هيلاري قبل استقبالهما الرئيس التشيكي في البيت الابيض — ا.ف.ب

لندن قلقة من نشر الصواريخ الروسية في قبرص

اثينا - (اف ب) - اعرب وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون امس في اثينا عن قلق لندن حيال عزم القبارصة اليونانيين نشر صواريخ روسية «اس-٣٠٠» مضادة للطيران في القسم الجنوبي من الجزيرة المقسمة الى شطرين منذ الاحتلال التركي الجزء الشمالي منها العام ١٩٧٤.

وفي تصريح صحافي، كرر روبرتسون موقف بلاده ازاء المسألة القبرصية وطالب الجمهورية القبرصية "بتأجيل" نشر الصواريخ كما اعرب عن تأييده لاتخاذ قرار مؤقت لمنع طلعات الطيران العسكري اليوناني والتركي فوق قبرص كوسيلة لتخفيف التوتر في المنطقة. وكان الاتراك رفضوا هذا الاقتراح.

وكرر الوزير البريطاني معارضته لاقتراح قبرصي تركي بحل المسألة القبرصية وتوحيد المجموعتين اليونانية والتركية، بانشاء «كونفدرالية» في الجزيرة. وقال «من المستحيل القبول بهذا الاقتراح الذي يعارض مواقف الامم المتحدة».

واكد روبرتسون انه سيتوجه الى قبرص الشهر المقبل.

وابلغ الوزير البريطاني الذي التقى الثلاثاء الماضي في انقرة مسؤولين اتراكا بينهم وزير الدفاع التركي اسماعيل سيزقين، في اعقاب محادثات اجراها امس الاربعاء مع نظيره اليوناني اكيس تسوهاتسوبولوس.

وقال تسوهاتسوبولوس من جانبه ان «من يريد ان يساهم في تخفيف التوتر (في المنطقة) عليه ان يدعم فكرة خفض الاسلحة على أن يكون الهدف النهائي الوصول الى ازالة الاسلحة بشكل كامل من قبرص». واعتبر ان اقامة منطقة محظورة للطيران فوق قبرص يمثل خطوة اولى في هذا الاتجاه.

وتناول الحديث بين روبرتسون وتسوهاتسوبولوس ايضا الوضع في البانيا وكوسوفو والبوسنة والتعاون العسكري بين البلدين.٦

اختفاء ١٠ جنود من قوة حفظ السلام في انغولا

لوندا - (ا ف ب) - اعلنت الشرطة الانغولية امس ان الرجال العشرة الذين اعتبروا في عداد المفقودين بعد هجوم شنه «مجهولون مسلحون» على قافلة انسانية للامم المتحدة بالقرب من ندالاتاندو على بعد ٢٥٠ كلم في شمال لواندا، هم من جنود قوة حفظ السلام الدولية.

واوضح المصدر ان الكمين نصب على الطريق الذي يصل منطقة لوكالا بمنطقة سامبا-كادو في مقاطعة كوانزا-نورتي.

واضاف ان الجرحى الثلاثة هم ايضا جنود في قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في انغولا وقد نقلوا سريعا الى المستشفى المركزي في ندالاتاندو.

ولم تعرف بعد جنسية جنود الامم المتحدة ولا مصير المدنيين الذين كانوا على متن الشاحنات.

وكان الموكب يتألف من ١٧ شاحنة تابعة لبرنامج الاغذية العالمي وينقل مواد غذائية الى مقاطعة يويي (شمال) بحراسة جنود الامم المتحدة. وقد اضرمت النار خلال الهجوم في ثماني شاحنات.

يذكر ان معارك عنيفة تدور حاليا في منطقة اويجي بين الجيش النظامي وقوات الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام (يونيتا) الموالية لجوناس سافيمبي.

البرلمان يدرس رفع الحصانة عن بريشا
٣ قتلى في هجوم مسلح على مركز للشرطة في البانيا



تظاهرة البانية في تيرانا تطالب باستقالة رئيس الوزراء — ا.ف.ب

تيرانا - (اف ب) - ذكرت الحكومة الالبانية ان اعمال العنف في البانيا اوقعت ثلاثة قتلى مساء اول امس الاربعاء في شمال البلاد وان المعارضة دعت امس الخميس الى تنظيم تظاهرة جديدة في العاصمة.

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية الالبانية ان مجموعة مسلحة هاجمت مساء امس الاربعاء بالسلاح الثقيل مركز شرطة ليزها (٩٠ كيلومترا الى شمال تيرانا) وادت الاشتباكات مع قوات الامن التي تلت الهجوم الى سقوط ثلاثة قتلى والعديد من الجرحى في صفوف المهاجمين.

يذكر ان المعارضة التي يتزعمها الرئيس السابق صالح بريشا مصممة على مواصلة التظاهرات في البلاد حتى استقالة رئيس وزراء حكومة الائتلاف الاشتراكية بزعامة فاتوس نانوس.

ودعت المعارضة امس انصارها الى النزول الى شوارع تيرانا.

وفي موازاة ذلك يتوقع ان تنظر لجنة خاصة في مجلس النواب امس في رفع الحصانة البرلمانية عن بريشا وخمسة مسؤولين آخرين في حزبه الحزب الديموقراطي. وسيتخذ البرلمانيون ايضا قرارا بثلثي الاصوات للحصول على رفع الحصانة البرلمانية عن ستة معارضين متهمين بالتمرد المسلح ضد الدولة في الاضطرابات التي وقعت الاثنين الماضي في تيرانا.

وقال الناطق ان الاضطرابات في تيرانا اوقعت منذ الاحد ثمانية قتلى و٨٠ جريحا بالرصاص.

واعلنت المعارضة تنظيم تظاهرة جديدة اليوم.

الى ذلك تظاهر نحو ٢٥٠٠ من انصار زعيم المعارضة صالح بريشا ظهر امس سلميا في وسط تيرانا من دون وقوع حوادث.

وتقدم الرئيس السابق صالح بريشا وعدد من كبار المسؤولين في الحزب الديموقراطي المسيرة التي انطلقت من مقر الحزب الديموقراطي وقد حمل المشاركون فيها اعلاما اميركية واعلام الاتحاد الاوروبي.

وكما فعلوا الاربعاء الماضي تجمع المتظاهرون في ساحة اسكندر بك واطلقوا هتافات مناهضة للشيوعيين ولرئيس الحكومة الحالي الاشتراكي فاتوس نانو.

ولم يقع اي حادث مخل بالامن كما كان انتشار الشرطة ضعيفا على الطرق التي سلكتها التظاهرة.

الحكومة الاسبانية ترد بحذر ازاء هدنة ثوار الباسك

مدريد - وكالات - ردت الحكومة الاسبانية بحذر امس على اعلان مجموعة ثوار الباسك الانفصاليين (ايتا) هدنة من جانب واحد.

وفي اول تعليق رسمي للحكومة قالت وزيرة العدل مارجريتا ماريسكال دي جانتي «عندما يتوقف مجرم عن ارتكاب جرائم يكون ذلك امرا ايجابيا» ولكنها اضافت ان اعلان ايتا يجب ان يدرس بعناية قبل استخلاص اية نتائج مؤكدة.

وقالت الوزيرة للاذاعة الاسبانية «انها ليست مجرد هدنة.. الرسالة تقع في اربع صفحات.. ويتعين دراستها بترو وتمعن».

والى جانب دعوتها للهدنة اكدت ايتا مطلبها بدولة مستقلة في اقليم الباسك.

واضافت الوزيرة «على الحكومة ان تدرس محددة» توقف فيها كل اعمال العنف. وقال راديو الدولة في وقت سابق ان الهدنة ستسري من امس لكنه قال في وقت لاحق انها لن تبدأ قبل اليوم.

وجاء اعلان ايتا الذي نشرته صحيفة ايسوكادي انفور ماسيون الراديكالية عقب اسابيع من التكهنات بأن ثوار ايتا على وشك اعلان هدنة تنهي عقودا من اراقة الدماء في اقليم الباسك في اسبانيا.

وحذرت الحكومة الاسبانية من ان ايتا ربما تعد عن «هدنة كاذبة» وحثت الناس على توخي الحذر كي لا ينخدعوا. وتطالب الحكومة ثوار ايتا بالقاء السلاح قبل بدء أي مفاوضات سلام.

وتضع هذه الهدنة الحكومة الاسبانية المحافظة في موقع حرج الا انها تفتح الطريق واسعا امام حل سلمي شاق.

ويعزز اعلان الهدنة بشكل كبير موقع جبهة القوميين الباسك، التي تمثل اكثر من نصف الناخبين في منطقة الباسك، على حساب الحكومة المركزية. فمع هذه الهدنة المفتوحة الاولى التي تعلن خلال ٣٠ عاما من نضال «ايتا» المسلح تقدم المنظمة الانفصالية دعما كبيرا لمعسكر القوميين، الذي اعاد اخيرا رص صفوفه، ولمبادرتهم السلمية الاخيرة: اعلان ليزارا.

وقد وقع هذا الاعلان في ١٢ ايلول الماضي ٢٣ حزبا ومنظمة ونقابة قومية باسكية، ابرزها الحزب القومي الباسكي (معتدل، حاكم في منطقة الباسك). وهو يقترح تسوية للنزاع على مرحلتين مستوحاة من الحل الذي تم التوصل اليه اخيرا في ايرلندا الشمالية.

وتبدو الحكومة المركزية برئاسة المحافظ خوسيه ماريا ازنار وقد فوجئت بدينامية السلام هذه التي انطلقت بمبادرة القوميين الباسك والتي تزيد الهوة اتساعا بين مدريد والباسك.

فخلال الايام الاخيرة لم يتوقف وزير الداخلية الاسباني خايمي مايور اوريخا، وهو من اصل باسكي، عن التأكيد ان اعلان هدنة من قبل «ايتا» هو مجرد «وهم» وان الامر، اذا ما تم، سيكون بمثابة «هدنة-فخ» قبل اسابيع من الانتخابات المحلية في منطقة الباسك المقررة في ٢٥ تشرين الاول المقبل.

وقبل اقل من اسبوع وصف رئيس الحكومة اعلان ليزارا بأنه «عملية خداع» و«غير مقبول على الاطلاق»، حتى انه رفض بشكل قاطع «عرض سلام» حثته المعارضة الاشتراكية على اطلاقه بعد ان شعرت بدورها بان مبادرات القوميين تستبقها.

وشكلت السرعة التي صدر فيها اعلان الهدنة مفاجأة فعلية. وحتى الاربعاء الماضي لم يتمكن أي من الحزبين الوطنيين الرئيسيين، حزب الشعب الحاكم والحزب الاشتراكي المعارض، من اصدار رد فعل.

ومن الواضح ان ٣٠ عاما من النضال المسلح الذي اوقع ٧٦٩ قتيلا بأيدي ناشطي «ايتا» والمئات من الجرحى ودمر العديد من العائلات خلف جروحا لا يمكن ان تلتئم بين ليلة وضحاها. كما ان طريق الحوار والسلام مع من تصفهم مدريد بأنهم «عصابة مافيا ارهابيين» يسودها الحذر وعدم الثقة وتبدو طويلة وشاقة.

وسيكون العائق الكبير الاول امام ازنار اعادة رص صفوف الاحزاب الباسكية المسماة بالاحزاب «الديموقراطية»، استنادا الى التعريف الرسمي، أي كل التشكيلات الباسكية باستثناء تنظيم «هيري باتازونا»، الجناح السياسي لمنظمة «ايتا». وكانت هذه الاحزاب وقعت قبل عشر سنوات اتفاقا يعرف باسم «ميثاق اخوريا اينيا» يتضمن شروط حل للنزاع عن طريق التفاوض، مختلفة تماما عن تلك الواردة في اتفاق ليزارا.

وقد قضى الحزب القومي الباسكي، الذي يتمتع بنفوذ واسع في المنطقة، على الميثاق الذي كان من ابرز صانعيه حين انضم الى اعلان ليزارا.

وبدا واضحا ان الحزب القومي الباسكي، الذي يمسك مع «ايتا» بأحد مفاتيح الحل، اختار الصف القومي. الا ان هذا الحزب الديموقراطي المسيحي الذي تأسس منذ اكثر من قرن ما زال حليف حزب الشعب في مدريد وهو معروف بموهبته في اعتماد خطاب مزدوج. وبات في امكانه الآن، وبعد حصوله على اعلان هدنة من «ايتا»، ان يدفع بالحزبين المركزيين الى ايجاد حل للنزاع عبر التفاوض.

اما المسألة السياسية الجوهرية التي ستطرح حين ستصمت الاسلحة فهي وضع منطقة للباسك تتمتع بمزيد من الاستقلال الذاتي في اسبانيا التي تعتمد اصلا نظاما لامركزيا واسعا.

سيهانوك يعلن عن لقاء يجمع الاطراف المتنازعة في كمبوديا



سيهانوك يلوح للصحافة برفقة العائلة الكمبودية المالكة — رويترز

سييم ريب (كمبوديا) - (اف ب) - اعلن ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك ان الرجل القوي في كمبوديا هون سين وخصمه الملكي الامير نورودوم راناريد، سيلتقيان الاسبوع المقبل، للمرة الاولى منذ اكثر من عام، في محاولة لاخراج كمبوديا من الازمة السياسية.

واكد سيهانوك ان هذا اللقاء سيتم في اطار قمة يرئسها في سييم ريب (شمال) في ٢٢ ايلول وستضم هون سين، زعيم حزب الشعب الكمبودي الحاكم، اضافة الى زعيمي المعارضة الامير راناريد رئيس حزب «فونسينبيك» الملكي والقومي سام رينسي.

وكان هون سين والامير، نجل الملك سيهانوك، يتولان معا رئاسة الوزراء في الحكومة التي انبثقت من انتخابات العام ١٩٩٣ تحت رعاية الامم المتحدة. الا ان هون سين ابعد راناريد عن الحكم اثر مواجهة مسلحة جرت في تموز ١٩٩٧.

وقال الامير في تصريح صحافي «انها المرة الاولى على ما اعتقد سألتقي فيها هون سين منذ الانقلاب» معربا عن «الامل في ان يكون هذا اللقاء ايجابيا ويتسم بروح المصالحة».

واكد ان جميع ممثلي المعارضة مستعدون للمشاركة في المناقشات شرط ان يضمن هون سين سلامتهم.

ويأتي هذا الاعلان اثر محادثات الملك سيهانوك الاربعاء الماضي مع نجله راناريد الذي تخلى في نهاية الامر، تحت ضغط والده، عن مقاطعة الاجتماع الافتتاحي، في ٢٤ ايلول، للجمعية الوطنية الجديدة التي انتخبت في تموز الماضي.

ووصل ممثل اليمين القومي سام رينسي امس الى سييم ريب بالقرب من معابد انكور حيث استقبله الملك الكمبودي.

وقال الامير راناريد في تصريح صحافي «ان سام رينسي قال لي انه يدعم موقف الملك وسيدعم حزب (فونسينبيك)» واضاف «اذا تم تشكيل حكومة، فسام رينسي سيشارك فيها» ووعد بعدم التخلي عن حليفه.

المتمردون الكونغوليون يعترفون بانهم لا يسيطرون كليا على معقلهم في غوما

غوما - جمهورية الكونغو الديموقراطية - أ.ف.ب - اقرت حركة التمرد الكونغولية امس انها لا تسيطر كليا على اقليم كيفو - شرق - وان غوما حيث مقرها العام التي تعرضت لهجوم الاثنين «ليست آمنة كليا».

وقال رئيس التجمع الكونغولي من اجل الديمقراطية - الجناح السياسي للتمرد - ارنست وامباديا وامبا ان الهجوم الذي نسب الى مقاتلين من قبيلة ماي ماي ومتطرفين هوتو روانديين، فاجأ المتمردين.

وتابع يقول ان منع التجول ضروري حتى يبقى السكان في منازلهم وحتى يتمكن الجيش من القيام بعمليات الحراسة الضرورية.

وفرض المتمردون حظر التجول على معقلهم في غوما - اقليم كيفو الشمالي - بين الساعة ٠٠ر٢٠ والساعة السادسة بالتوقيت المحلي بعد الهجوم الذي اوقع حسب حركة التمرد ٢٤ قتيلا وعددا من الجرحى في صفوف المدنيين.

واوضح هذا المسؤول - نحن لا نسيطر على اقليم كيفو كله - مضيفا - ان طبيعة الهجوم وتواطؤ جزء من السكان فاجأنا ودفعنا الى اتخاذ اجراءات.

وردا على اسئلة وكالة فرانس برس اكد بعض سكان غوما تواطؤ جزء من السكان المحليين بسبب شعور معاد للتوتسي.

من جهة اخرى افادت مصادر مطلعة ان قتلى وجرحى ينقلون يوميا الى مستشفى غوما من دون ان يعرف عددهم المحدد.

ترشيح اتفاق السلام في الستر وهافل لجائزة نوبل للسلام

اوسلو - (اف ب) - ذكرت وكالة الانباء النروجية «ان تي بي» امس ان الموقعين على اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية والرئيس التشيكي فاتسلاف هافل وحركة اطفال من اجل السلام في كولومبيا من الاسماء المدرجة على لائحة المرشحين لنيل جائزة نوبل للسلام.

وقدم هذا العام رقم قياسي من ١٣٩ مرشحا بينهم ٣٠ منظمة الى لجنة نوبل النرويجية التي ستعلن عن اختيارها في ١٦ تشرين الاول في اوسلو كما أعلن غير لونديستاد، مدير معهد نوبل وسكرتير اللجنة.

وقد يطرح ترشيح موقعي اتفاق السلام الموقع في العاشر من نيسان في بلفاست مشكلة للجنة ليس فقط بسبب اختيار الشخصيات التي يجب تكريمها ولكن ايضا بسبب تاريخ هذا الاتفاق الذي جاء بعد انتهاء فترة قبول الترشيحات في الاول من شباط.

الاخبار العربية والعالمية

وفاة شاب فلسطيني واصابة مستوطن قرب رام الله
السلطة تدين الاستيطان وتطالب بنزع اسلحة المستوطنين

رام الله - أ.ف.ب - افاد مصدر طبي في مستشفى رام الله الحكومي امس ان مستوطنين يهودا قتلوا شابا فلسطينيا واصابوا آخر بجراح بالغة عندما اطلقوا النار على شبان فلسطينيين كانوا يرشقون سيارتهم بالحجارة.

وقد فتح المستوطنون النار على طلاب ثانويين رشقوهم بالحجارة بالقرب من قرية بيتونيا، جنوب غرب رام الله بالضفة الغربية.

وقال الدكتور شوقي حرب مدير المستشفى لوكالة فرانس برس ان « اياد كرابسي (١٦ عاما) وصل في حالة ميئوس منها الى المستشفى نتيجة لاصابته بعيار ناري من بندقية ام-١٦ في منطقة تحت القلب ادت الى اختراق الوريد الاجوف وتمزيق في منطقة الامعاء».

واضاف « لقد اجريت له عملية جراحية نقل اليه خلالها ٢٠ وحدة دم الا ان محاولات انقاذه باءت بالفشل نتيجة خطورة اصابته».

وافاد شهود عيان ان شاحنة زرقاء اللون تحمل لوحات اسرائيلية كان على متنها ثلاثة رجال توقفت على حافة الطريق الذي يسلكه المستوطنون بسبب تعرضها لرشق بالحجارة.

واضافوا ان ركاب السيارة الذين كانوا مسلحين بمسدس وبندقية حربية من طراز ام-١٦ اطلقوا النار على التلامذة واصابوا اثنين منهم هما الشاب كرابسي وعيسى محمد جبارين (١٥ عاما).

واوضحت المتحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية ليندا مينوهين ان أحد المستوطنين سلم نفسه للشرطة فاوقفته لاستجوابه.

وحملت السلطة الفلسطينية امس وعلى لسان أحد مسؤوليها الحكومة الاسرائيلية مسؤولية قيام مستوطن يهودي بقتل شاب فلسطيني واصابة آخر بجروح خطيرة معتبرة ان « حكومة بنيامين نتنياهو هي التي تقوم بتسليح وتشجيع المستوطنين المتطرفين».

وقال احمد عبدالرحمن امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني لوكالة فرانس برس «اننا نحمل حكومة نتنياهو المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة البشعة التي قام بها مستوطن ارهابي متطرف ضد شابين فلسطينيين».

واعتبر عبدالرحمن ان «هذه الجريمة تكشف عن الحقيقة الاجرامية للمستوطنين والذين يعرفون من التجارب السابقة ان افعالهم ضد المدنيين الفلسطينيين لن تلقى أي عقاب من الحكومة الاسرائيلية بل التهنئة والتشجيع».

ووصف عبدالرحمن المستوطنين بأنهم «خطر داهم على حياة الفلسطينيين كما على العملية السلمية» مطالبا «المجتمع الدولي بالتدخل للضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل نزع اسلحتهم واجلائهم عن الارض الفلسطينية».

فيما اعطى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس دفعا جديدا للاستيطان اليهودي في الضفة الغربية بعد الفشل الواضح لمهمة الوسيط الاميركي دنيس روس في الشرق الاوسط.

فقد شجع نتنياهو سكان مستوطنة ايتسهار معقل اليهود المتطرفين قرب نابلس في الضفة الغربية على بناء ٦٠٠ مسكن جديد ما قد يزيد عدد سكانها عشرة اضعاف.

وقال ديفيد بار ايلان الناطق باسم نتنياهو لوكالة فرانس برس ان «الحكومة الاسرائيلية اعطت الضوء الاخضر لبيدأ مقاولون خاصون اعمال بناء ٦٠٠ مسكن في ايتسهار».

وقال نتنياهو في حديث نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت»: «لا شيء يمنعنا من توسيع مستوطناتنا في اطار تطويرها الطبيعي، ان هذا ردنا على الارهابيين».

واحتجت السلطة الفلسطينية على هذا القرار. واعلن نبيل ابو ردينة الناطق باسم الرئيس ياسر عرفات لوكالة فرانس برس ان «القرار الذي اتخذته حكومة بنيامين نتنياهو يعتبر مزيدا من صب الزيت على النار وهو ضربة موجهة للجهود الاميركية (لتحريك المفاوضات) وامعانا في السعي لتدمير عملية السلام».

وفي موازاة ذلك قامت الشرطة الاسرائيلية امس باجلاء نحو عشرين ناشطا من اليمين الاسرائيلي من ورشة مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية المحتلة للمطالبة باستئناف اعمال البناء التي علقت قبل عام واحد.

واكد مكتب نتنياهو ان الاعمال ستستأنف قريبا في مستوطنة هار حوما عند تخوم القدس الشرقية المحتلة ومدينة بيت لحم للحكم الذاتي. وقال «سيتم انجاز المساكن الاولى في هار حوما قبل العام ٢٠٠٠»

طالبت بتسليم الجثمانين لتشريحهما
عائلة الشهيدين عوض الله تشكك بالرواية الاسرائيلية حول ظروف استشهادهما

رام الله - (ا ف ب) شككت عائلة الشهيدين عوض الله اللذين اعلنت اسرائيل اغتيالهما الاسبوع الماضي، ومنظمات فلسطينية لحقوق الانسان امس، بالرواية التي قدمتها السلطات الاسرائيلية حول ظروف مقتلهما.

وقالت هدى عوض الله زوجة الشقيق الاكبر عادل في مؤتمر صحافي عقد امس في منزل العائلة في مدينة رام الله بالضفة الغربية «عدم تسليم اسرائيل لجثمان الشهيدين يدفعنا للاعتقاد بأنهما مازالا على قيد الحياة وان اسرائيل تحاول طمس الحقائق».

واشارت الى ان «العائلة لم تتلق اي معلومات حول استشهادهما لا من السلطة الفلسطينية ولا من الجانب الاخر» وان « كل ماسمعناه هو ماتم نشره من قبل العدو الصهيوني».

وطالبت عوض الله «اسرائيل بتسليم الجثمانين اذا كان قد تم قتل زوجي عادل وشقيقه عماد فعلا من اجل تشريحهما ومعرفة ظروف وفاتهما».

من جهة اخرى اعلن حاتم عبد القادر عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن مدينة القدس انه «يملك معلومات عن قيام اسرائيل بتصفية الشهيدين قبل اعلانها عن مقتلهما» مضيفا انه «سيقوم لاحقا بنشر هذه المعلومات».

واصدرت منظمات فلسطينية لحقوق الانسان بيانا خلال المؤتمر دعت فيه اسرائيل الى «الافراج الفوري والعاجل عن جثتي الشهيدين عادل وعماد عوض الله ودفنهما وفق الطريقة التي تريدها عائلتهما».

ودعت المنظمات الى «اجراء تشريح للجثتين من قبل لجنة خاصة تتشكل من السلطة الفلسطينية والصليب الاحمر وممثلي منظمات حقوق الانسان للوقوف على الاسباب الحقيقية لوفاتهما».

وكانت اسرائيل اعلنت انها اغتالت الشقيقين عوض الله خلال هجوم على منزل كانا يختبئان فيه في منطقة قريبة من مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية.

المبعوث الامريكي يقوم بجولة على الاقدام في غزة
روس: الاسرى من اصعب المشاكل التي تواجه المفاوضات

غزة - (اف ب) - خلع الوسيط الاميركي في الشرق الاوسط دنيس روس امس سترته وحل ربطة عنقه ونزل لملاقاة الشعب الفلسطيني في غزة الذي لا يحظى في صفوفه بشعبية كبيرة.

فقد زار روس برفقة العقيد محمد دحلان مدير جهاز الامن الوقائي في غزة مدرسة ومخيما للاجئين ومركزا لدعم الفلسطينيين المعتقلين في اسرائيل.

واقر روس امام تلاميذ ثانوية بشير الريس «ان أحد الاسباب التي تدفعني الى تكريس بعض الوقت معكم هي لانني لم التق الناس بما يكفي».

وتابع يقول «في النهاية لا يمكن فرض السلام على الفلسطينيين والاسرائيليين فعليهم هم ان يقيموا السلام مباشرة. اما هدفنا فهو تقديم المساعدة».

ولم يقم روس بجولة كهذه من قبل. فالموفد الاميركي يكتفي عادة بحصر تحركاته في قاعات الاجتماعات.

فيما اكد السيد دينس روس أن قضية الاسرى تعتبر اصعب المسائل التي تواجه المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

وقال السيد روس عقب لقائه امس بغزة اهالي الاسرى والمعتقلين وبحضور د. نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي ان لقاء الامس اتاح له الفرصة للاطلاع على وجهة نظر اهالي الاسرى الفلسطينيين حيث اطلع على المشاكل التي تواجه الاسرى والصعوبات التي يواجهها اهاليهم اثناء زيارتهم لابنائهم في المعتقلات الاسرائيلية. مبينا انه تعرف على جوانب كثيرة لم يكن يعلم بها حول هذه القضية الانسانية

المتمردون السودانيون يؤكدون الاستيلاء على حامية حكومية في الجنوب

القاهرة - أ.ف.ب - اكد المتمردون السودانيون امس انهم استولوا على حامية ليريا الاستراتيجية على بعد خمسين كيلومترا من مدينة جوبا، اكبر مدن جنوب السودان التي تسيطر عليها القوات الحكومية.

وقال ياسر عرمان، المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان، في اتصال مع فرانس برس ان القوات الحكومية تكبدت خسائر كبيرة في الارواح خلال هجوم شنه المتمردون على الحامية لكنه لم يكن قادرا على تقديم مزيد من التفاصيل.

وقال عرمان ان مقاتلي الحركة الشعبية ابادوا اربع كتائب تابعة للقوات الحكومية واستولوا على كميات كبيرة من الذخائر بينها دبابات وقطع مدفعية.

واوضح ان ليريا تحتل اهمية استراتيجية كونها تشرف على الطريق الى مدينتي جوبا في ولاية بحر الجبل، وتوريت التي تسيطر عليها القوات الحكومية في الولاية الاستوائية المجاورة.

مصر ترفض اتهامات اسرائيلية بمعاداة السامية
موسى: لن يرهبنا احد ولن تغير سياستنا

القاهرة - رويترز - رفض وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس اتهام اسرائيل للصحافة المصرية بمعاداة السامية وقال ان مثل هذه اتهامات لن ترهب مصر لتغير سياستها في الشرق الاوسط.

وقال موسى للصحفيين بجامعة الدول العربية ليقولوا ما يشاءون فلن يغير ذلك من سياستنا لن نرهب هذه هي الرسالة الى اسرائيل.

ووزع مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس الاول تقريراً من ١٥ صفحة تضمن توثيقاً لمعاداة مزعومة للسامية في الصحافة المصرية على مدى العام المنصرم.

وقال التقرير الذي صدر في الذكرى العشرين لتوقيع اتفاقات كامب ديفيد للسلام بين مصر واسرائيل على الرغم من مرور عقدين على السلام ما زال الاتجاه المعادي للسامية مسيطراً على الاعلام الرسمي المصري. لكن موسى قال انه لايمكن لاحد ان يتهم المصريين بمعاداة السامية «لانهم ساميون انفسهم».

وتشمل السامية التي اشتق لفظها من اسم سام ابن النبي نوح العرب واليهود وقال موسى من المؤسف للغاية ان يخرج في اسرائيل مثل هذا التقرير او مثل هذه الوثيقة التي تظهر او تعكس الوضع الحقيقي وخاصة في هذه الظروف وكلنا غاضبون وكلنا نشعر باحباط لفشل عملية السلام والموقف الاسرائيلي السلبي.

وهاجم صحفيون مصريون التقرير قائلين ان سياسات نتنياهو عنصرية وقال احمد البرديسي نائب رئيس تحرير صحيفة الجمهورية «نتنياهو هو الذي يأخذ مواقف عنصرية بحرمان الفلسطينيين من حقوقهم وعدم تنفيذ الاتفاقات الموقعة.

وفي اشارة الى جمود عملية السلام منذ ١٨ شهراً اضاف البرديسي لرويترز ان الاتهامات حيلة مكشوفة للتغطية على موقف نتنياهو الذي يقف في طريق السلام.

وصور العديد من الرسومات الكاريكاتورية المصرية التي اختارها التقرير الاسرائيلي نتنياهو موسوماً بالصليب المعقوف واظهر احد الرسومات الدكتاتور النازي ادولف هتلر مرتدياً قناعاً يمثل وجه نتنياهو.

وحمل التقرير ضمناً الحكومة المصرية المسؤولية عن ذلك مشيراً الى ان معاهدة السلام التي وقعت عام ١٩٧٩ على اساس اتفاق كامب ديفيد شملت التزام كل من الطرفين بالامتناع عن الدعاية المعادية ضد الاخر.

وقالت صحيفة الاهرام في تعليق نشر بصدر صفحتها الاولى امس ان اتهام نتنياهو بتطبيق اساليب النازية ليس ابتكاراً للصحافة المصرية وانما هو اتهام يتردد كل يوم على السنة انصار السلام داخل اسرائيل نفسها.

واضافت «خطورة السياسة الاسرائيلية الحالية على المنطقة كلها بما فيها اسرائيل اكدها ٤٠ ألف متظاهر خرجوا الى شوارع تل ابيب ليلة السبت الماضي ليقولوا في صوت واحد .. نتنياهو عد الى بيتك فأنت خطر على اسرائيل.

ولي العهد السعودي يختتم زيارته لباريس ويتوجه اليوم الى واشنطن

باريس - (اف ب) - تصدر الملف الافغاني مع ما استتبعه من توتر بين ايران وافغانستان المحادثات التي يجريها ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز في باريس خصوصا وان المملكة العربية السعودية هي من بين الدول القليلة التي اعترفت بنظام طالبان.

ويبحث الامير عبدالله الذي يترأس ايضا الحرس الوطني مع وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار امس مسالة الامن في الخليج والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان تباحث مساء امس الاول مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وتتركز لقاءات اليوم بين الامير عبدالله ووزير الخارجية هوبير فيدرين على تعميق «الحوار السياسي» بين باريس والرياض.

والتقى الامير عبدالله مساء امس رئيس الحكومة ليونيل جوسبان الذي يقيم مادبة عشاء على شرف ضيفه السعودي.

وبعد لندن وباريس ينتقل ولي العهد السعودي اليوم الى نيويورك وواشنطن ثم الى آسيا.

مناورات سورية لبنانية بحرية في المتوسط

دمشق - رويترز - نفذت القوات السورية البحرية بالمشاركة مع وحدة من الجيش اللبناني مناورة بحرية استخدمت فيها الذخيرة الحية بالتعاون مع صنوف الاسلحة السورية الاخرى والطيران.

وقالت مصادر رسمية ان العماد علي اصلان رئيس هيئة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة وعددا من كبار قادة الجيش في سوريا ولبنان حضروا امس المرحلة التنفيذية للمناورات.

واظهر التلفزيون السوري خلال عرضه للخبر الخاص بالمناورات لقطات لطائرات هليكوبتر وصواريخ متعددة تطلق على اهداف وتصيبها بشكل مباشر في الجو والبحر.

وشاركت الوحدة القادمة من الجيش اللبناني بعملية انزال بحري.

وقال القائد المنفذ للمشروع خلال شرحه المفصل عن سير الاعمال القتالية ان هدف المشروع هو تعزيز القدرة القتالية للوحدات المنفذة وخوض الاعمال القتالية في ظروف مشابهة لجو المعركة المشتركة الحديثة.

واشاد العماد اصلان بالمنفذين واثنى على الكفاءة القتالية والتدريب المتطور واستيعاب المقاتلين لمعطيات المعركة البحرية الحديثة في ظل التطور العالي للأسلحة.

سحب هويات ٦٠٠ مقدسي منذ وصول نتنياهو للسلطة

القدس المحتلة - قدس برس - ندد منظمتان اسرائيليتان تدافعان عن حقوق الانسان بتسريع وتيرة حملة ابعاد الفلسطينيين عن الجزء الشرقي من مدينة القدس المحتلة تحت غطاء قانوني، ويسحب هويات المواطنين الفلسطينيين في المدينة المقدسة. وقال بيانان اصدرتهما منظمتا «بيتسيلم» و«هاموكيد» انه يجري اعداد «اسلحة» قانونية جديدة تسرع عملية ابعاد الفلسطينيين عن القدس الشرقية المحتلة وذلك خلافا لما وعد به رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل اكثر من عام حين اعرب عن عزمه على جعل الحياة اسهل للعرب كما لليهود في المدينة.

ورفعت المنظمتان احتجاجا الى المحكمة العليا في اسرائيل باعتبار سياسة ابعاد الفلسطينيين المقدسيين عن مدينتهم نوعا من العنصرية، وقالت ان عمليات سحب هويات المواطنين الفلسطينيين خطوة تهدف الى تهويد المدينة المقدسة وافراغها من سكانها الشرعيين. واضافت المنظمتان الحقوقيتان الاسرائيليتان ان مئات من هويات المواطنين في القدس المحتلة سحبت منذ وصول نتنياهو الى السلطة في اسرائيل. واكد زياد ابو زياد وزير الدولة في السلطة الفلسطينية والنائب عن مدينة القدس في المجلس التشريعي ان الاجراءات الاسرائيلية بحق المقدسيين «ليست قانونية (..) لان اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ترتكب كل انواع الجرائم والاعتداءات ضد شعبنا وتسن لذلك قوانين اسرائيلية تبرر ما تقوم به ضد شعبنا الفلسطيني، ولذلك ما تسميه اسرائيل قانونا هو الحقيقة عمل «غير قانوني» ومخالف للقوانين والاعراف الدولية ويشكل خرقا لمعاهدة جنيف

العرب يطالبون الفاتيكان بتوضيحات بشأن اتفاقه حول الكنيسة الكاثوليكية مع اسرائيل

القاهرة - (اف ب) - طالب الوزراء العرب امس الفاتيكان بتقديم توضيحات حول اتفاق تم توقيعه في ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٧ مع اسرائيل لتشريع وضع الكنيسة الكاثوليكية في اسرائيل.

واعتبر مجلس الجامعة العربية في قرار تبناه في ختام يومين من الاجتماعات «التوضيح الذي قدمه وزير خارجية الفاتيكان حول الاتفاقية المبرمة بين الفاتيكان واسرائيل بشأن الاشارة الى القانون الاسرائيلي غير كاف» مطالبا بتوضيحات.

ويحتج العرب على بند في الاتفاق يعتبره قابلا للتطبيق «في نطاق ولاية القانون الاسرائيلي» بما يشمل، من وجهة نظر اسرائيل، القدس الشرقية المحتلة التي اعلنت اسرائيل ضمها والتي لم يعترف بها الفاتيكان.

وكان الفاتيكان اعلن ان الاتفاق لا يشمل القدس والوصاية على الاماكن المقدسة، التي يطالب بان توضع تحت الوصاية الدولية.

اذ اكد المتحدث باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالس ان «من يمارس السلطة على المدينة المقدسة، بمفرده او مع اخرين، ينبغي ان يحظى بوضع خاص يتمتع بضمانات دولية، بما يتعلق بالوصاية على الاماكن المقدسة والممتلكات الثقافية الموجودة فيها».

وقرر مجلس الجامعة في القرار نفسه المتعلق بقضية القدس، «تعزيز التعاون والتنسيق مع حاضرة الفاتيكان وسائر الكنائس المسيحية بشأن المحافظة على مدينة القدس وهويتها ومبانيها وممتلكات اهلها العرب الشرعيين، وطابعها العربي التاريخي، وادانة استخدام السلطات الاسرائيلية طرق الاحتيال والتزوير للسيطرة على الممتلكات الفلسطينية».

اراء وتعليقات

شيء مـا

العودة الى المدارس

علي البتيري

بعد عطلة صيفية طويلة حفلت بشدة الحر وبالانقطاع الطويل عن الدراسة يعود الالاف من طلابنا وطالباتنا الى مدارسهم يحدوهم الشوق الى اللقاء بزملاء الدراسة ويبطىء من سرعة سيرهم تردد ناجم عن توقعهم المسبق كالعادة الدخول في روتين الدوام اليومي الرتيب الخالي من الجدة والابتكار والتشويق، والمقولب سلفا في اطار التعليمات المدرسية الصارمة والاجراءات الادارية النمطية غير القابلة للنقاش او الحوار.

سيجد الطلبة ومن اول يوم في المدرسة بانهم يجب ان يكونوا بمثابة اجهزة استقبال لتعليمات وانظمة وبرامج ومخرجات تعليمية لا رأي لهم فيها ولا مشاركة لهم في وضعها وتصميمها، وكأنهم خارج ديمقراطية العملية التربوية التي لا بد وان تقوم على روح المشاركة والحوار والاقناع والاسهام في صنع القرار.

لو كان طلبتنا – وهم محور التربية والتعليم – شركاء من اول خطوة في مسيرة السنة الدراسية، ولو كانوا مساهمين بآرائهم ووجهات نظرهم في خطة السنة الدراسية، لكانوا اكثر حماسا وتشوقا في طريق العودة الى مدارسهم، ولتعمق عندهم الانتماء لمؤسساتهم التعليمية، ولاصبحوا اكثر حرصا على سلامة المدرسة التي ينتمون اليها ولباتوا اكثر احتراما وتقديرا لادارة مدرستهم ومعلميهم الذين تجمعهم بهم علاقة انسانية ديمقراطية في جو الاسرة التعليمية الواحدة.

اذا اردنا ان نستثمر انجازات مرحلة التطوير التربوي لصالح ابنائنا وبناتنا، ولا بد وان نجعل من العودة الى المدارس هذا العام عودة الى روح الديمقراطية التربوية التي تعزز شخصية الطالب وتراعي عنده حرية التعبير عن الرأي وتشعره بانه العنصر الاهم في العملية التربوية فينمو نموا نفسيا سليما وينشأ على تحمل المسؤولية ويتهيأ له جو الثقة بالنفس، وينفتح امامه وعلى مصراعيه باب الابداع والتفكير الخلاق.

اذا حولنا المدرسة الى بيت مستقر وآمن لاسرة تربوية كبيرة تجمع المعلمين والطلاب على الجهد المتواصل والاحترام المتبادل نكون قد حققنا نقلة نوعية تصل بنا الى الارتقاء التربوي الذي نريد، وبهذا نكون قد خطونا خطوات كبيرة وواسعة نحو مدارس افضل تؤسس لمستقبل اكثر اشراقا.

ضوء

سلاح الأمل

الدكتور محمد القضاة

الاتحاد العربي على الرغم مما يتعرض له من انتقادات الا انه الطريق الوحيد لاعادة نبض الامة الى عروقها والغاء الحواجز وعقد المؤتمرات وورشات العمل الجماعية في شتى الشؤون الاقتصادية والزراعية والسوق المشتركة، كل هذه العوامل مهمة في هذه القرية الكونية؟ لان الاتحاد يضمن انسجام المصالح في الاقطار العربية كافة، ويؤدي تدريجيا الى القوة والتأثير في موازين القوى العالمية ، فهل يتحقق هذا الامل؟!

واذا رغبت بلادنا العربية بالحياة الافضل فما عليها الا ان تسير في توحيد البرامج العلمية والتقنية وابعاد الناشئة قدر المستطاع عن ثقافة التغريب والتخريب التي [illegible]هم عن ماضيهم وتقربهم الى ثقافات لا تكترث بمصيرهم، ولا يخفي هذا الامر عما يولده في نفس الطلبة من عدم الاكتراث الى مصير بلادهم.. ولا شيء يسر ويملأ النفس غبطة افضل من رؤية شباب هذه الامة وهم يشقون طريقهم بجد واخلاص في مختلف ميادين النهضة التي قد تتجلى في كل منها يقظة الامة والاندفاع وراء زيادة ثرواتها الادبية والفكرية والثقافية التي بها تتوافر وسائل النهوض والتقدم . ويبقى النشء الجديد الوثاب هو معقد الامل الذي سيعالج الداء ويقضي على الفوارق والنزعات الاقليمية والمذهبية والطائفية والعصبية.

اما الوحدة العربية المظلومة فهي عبارة تهتز لها قلوب الشباب الطموح وتثير في نفوسهم امالا بعيدة واماني عذبة، وتعود بهم الى التاريخ حيث كان للعرب مجدهم ووحدتهم وعظمتهم والامم الناشئة تعود الى عظمة ماضيها تستقي منه

البقية ص ١٥

بصراحة

الى وزير التربية والتعليم

سلطان الحطاب

«دولة الرئيس... نقيم في الاردن منذ عام ١٩٦٧... ومضى علينا واحد وثلاثون عاما مع أسرنا واولادنا.. عملنا بجد وكفاح.. ولنا عقود مع وزارة التربية والتعليم التي قامت بانهائها بعد خدمة (١٤) عاما حتى لا يحتسب لنا تقاعد لو وصلت خدمتنا (١٥) عاما.. وكل واحد منا نحن الـ(٣٢) معلما ومعلمة لا تقل اسرته عن (٧) افراد ولا نملك مصدرا للرزق سوى الوظيفة وهي التدريس فلماذا نفصل والى أين نذهب ومن يقبلنا».

حطت هذه الشكوى على مكتبي، وكانت نشرت في الصحف.. وأحسست وأنا أقرأها بما يحس به اصحابها من مرارة.. فهم في منزلة بين المنزلتين، ليسوا بالاردنيين فيعاملون مثلهم، وليسوا بالفلسطينيين المسموح لهم بالعودة الى وطنهم نتيجة ظروف معروفة ولا مسموح لهم بالتعاقد في الخارج حيث تمتنع الدول العربية عن استقبال غير الاردنيين ممن يحملون جوازات سفر خمس سنوات..

انني اضم صوتي الى هؤلاء الذين يشتكون واناشد وزير التربية والتعليم الدكتور فوزي غرايبة الى حل مشكلتهم وتدبر طريقة تبقيهم في عملهم. فهم ليسوا عمالة وافدة ليعودوا الى بلدانهم وانما اكتسبوا صفة المواطنة لطول اقامتهم وتوالي سنواتها وملازمتهم الاردن دون مغادرة منذ عام ١٩٦٧ وهي سنوات كفيلة ان يحصلوا على حقوق.

لا يجوز ان «ننهى عن عمل ونأتي بمثله». وقد تكون اوضاع هؤلاء تحتاج الى قرار سياسي اكثر منه فني خاصة وان العالم يضع عيونه علينا كدولة تحترم القوانين والانظمة وتحترم في الدرجة الاولى حقوق الانسان..

ان اوضاع ابناء غزة ومن هم في حالتهم تحتاج الى مناقشة لايجاد الحلول لكثير من قضاياهم المعلقة حتى لا تظل اوضاعهم رهن المزاج والمتغيرات اليومية... فان المرجو والامل ان يعاد المعلمون والمعلمات المفصولون ويبحث لهم عن عمل لان بطالتهم هنا تحسب علينا جميعا وتنهي تميزنا الذي نعتز به حين نقارن انفسنا مع الآخرين!!

ملاحظة

بدهيات المجتمع المدني ودولة القانون والمؤسسات

محمد قاسم القريوتي

يزداد حديث المخلصين هذه الايام عن ضرورة تعزيز مؤسسات المجتمع المدني ودولة القانون، ولا اشك لحظة بان الالتزام الحق بتفعيل تلك الاليات هو الطريق الى المنعة والقوة في الداخل والخارج. ذلك لان احد جوانب تعزيز مؤسسات المجتمع المدني معناه الا يكون اي انسان خارج دوائر التأثير السياسي وهو تفاعل يؤدي في المحصلة الى بلورة سياسات عامة فيها قواسم مشتركة بين الجميع. كما ان الالتزام بالقوانين والاحتكام لها معناه ايضا انه لا مزايا ولا انتقاص من مزايا لاحد الا وفق ما تحدده القوانين، ولكن المشكلة في المجتمعات الاقل تقدما تكمن في ظاهرة الانفصام بين الشعارات والممارسة، وحتى بين التشريع وتطبيقه، فهناك قوانين جميلة ولكنها لا تحترم ولا تعتبر مخالفتها امرا خطيرا، بل يعتبر تجاهل القوانين احيانا مظهرا من مظاهر الوجاهة السياسية!! بيد ان احد معايير التقدم في دول القانون هي ان يخاف الجميع من مخالفة القانون ولا يجرأون على مجرد التفكير بذلك ،بل ان الذين يطلبون مخالفة القوانين وتجاوزها في تلك الدول يعرضون لانفسهم للمساءلة القانونية بتهمة الفساد الاداري فلا يمكن ان تمر في دولة يسود فيها القانون حالات طلبات تجاوز القانون وطلبات الاستثناءات دون عقاب. حيث من المألوف ان نسمع ونشاهد طلبات لتجاوز القانون ناهيك عن عدم وجود اي احساس بالحرج من هكذا طلبات. اذ يقتصر احترام القانون في كثير من البلاد الا على من هو بنظر الاغلبية جبان او من لا ظهر له. اما الشخص

البقية ص ١٥

رأي عـربي

حديث هادىء الى الآباء والأبناء

ابراهيم السمان

تركيز المجتمعات النامية في التعليم الجامعي على فروع معينة كالطب والهندسة مثلا دون اي تخطيط قائم على الأرقام والحقائق والدراسات المستقبلية، قد وضع المجتمع كله امام مشكلة ستتحول مع الزمن الى أزمة، اذا ما واصل الناس الجري وراء سراب المادة دون الالتفات الى واقع المجتمع وحركة العالم السريعة المتطورة.. فالإنسان في معظم المجتمعات النامية ما زال واقعا تحت تأثيرات اجتماعية زائفة، وما زال المواطن النامي يعمل بروح التقليد لا التجديد. فإقبال الناس على دراسة الطب او الهندسة غير نابع من معادلات محسوبة في ضوء حاجة المجتمع، وإنما هو نابع من عواطف ورغبات قديمة راسخة في الأذهان حول الجدوى الاقتصادية لمهنة الطب او الهندسة. وهي حسابات قد تجاوزها واقع الحياة في المجتمعات المتقدمة. فمعظم اللذين يقبلون على هذا اللون من الدراسة انما هم مشدودون اليه بدوافع الثراء السريع في نظرهم او الشهرة الواسعة الذين اصابهما نفر من مشاهير الأطباء والمهندسين في ظروف معينة. فالإنسان الذي يرغب في ان يدرّس ابنه الطب والهندسة قد لا يكلف نفسه عناء السؤال عن عدد الأطباء العاملين او عدد الأطباء العاطلين عن العمل في مجتمعه! وهو حتما لم يسأل عن نسبة عدد الأطباء المطلوبة الى عدد السكان ليخرج بالجواب الصحيح! وهو لا يقدر، بطبيعة الحال، ان كوادر التوظيف محدودة الاستيعاب وكذلك قدرة القطاع الخاص! وربما لا يكون هذا الإنسان قد ادخل في حسابه نفقات دراسة ابنه والسنين الطوال فيها، وتكاليف فتح العيادة ومعداتها ثم مردود ذلك الاقتصادي .. بعد عشر سنوات او اكثر..!

إن أي إنسان في المجتمعات النامية لو أخذ قلما وورقة ووضع مسودة مخطط بسيطة سريعة ثم اجرى عملية حسابية دقيقة لأي عمل يود القيام به، فإنه سيخرج بنتائج واقعية بعيدة عن تصوراته المستمدة من أحلامه!

وانني مع تقديري، لمهنتي الطب والهندسة إنما اوردت هذين الفرعين من العلوم مثلا قريبا على عدم التوازن في تعامل الناس احيانا مع العلم والحياة..

مجـرد رأي



المؤتمرات العلمية وقضايا الوطن..

يوسف عبدالله محمود

قضايا الوطن : الإقتصادية والإجتماعية والثقافية تستحق من كل ندواتنا ومؤتمراتنا العلمية في هذا البلد الإهتمام والمتابعة. فلا يجوز ان تظل مهمشة او غائبة عن اية ندوة او مؤتمر ينعقد في اية مؤسسة علمية من مؤسساتنا.. وكما اشار سمو الأمير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد في ندوة «الفيزياء» التي عقدت في مدرسة البتراء بجامعة اليرموك قبل ايام. هذه المنهجية ينبغي ان يتم تكريسها دوما لدى اي لقاء علمي.

وهنا يجب ان نشير الى ضرورة اكساب مؤتمراتنا العلمية طابعا عمليا بعيدا عن مجرد التنظير او المثالية المتعارضة مع الواقع!

ما اعنيه هو ضرورة الإرتقاء الى مستوى الواقع دون ان تستغرقنا الرومانسية او المثالية، فتنسينا الواقع المتاح والممكن من غير الممكن!

النظرة الواقعية للأشياء وربط هذه النظرة بآخر ما توصل اليه علم هذه الأيام قضية جوهرية ينبغي وضعها في الحسبان دوما.. ثم هناك تفعيل العلاقة بين شتى العلوم والمعارف انطلاقا من النظرة الشمولية التي ينبغي ان تسود منهجيتنا في التفكير والتناول العلمي.

القضايا الوطنية يجب ان تكون محور لقاءاتنا العلمية.. وما يصدر عن هذه اللقاءات من توصيات فمن ان يتناول الأبعاد الإجتماعية والإقتصادية والإنسانية لهذه القضايا.

ما تفرزه هذه المؤتمرات واللقاءات العلمية من نتائج يجب ان يصب في مصلحة الوطن.. يعالج همومه ومشاكله المختلفة، وإلا فلا جدوى عملية من هذه اللقاءات.

اننا نعيش في عصر غني بالمعلومات التي تتوالد كل يوم، فلا يجوز ان نغيب عنها او ننشغل بما لا يمس جوهرها!

من الأهمية بمكانة ان نظل في هذا البلد على مستوى العصر بمفرداته العلمية وتقنياته وابداعاته.

افقنا العلمي ينبغي ان يستشرف كل الفضاءات العلمية بانفتاح وقدرة على الإستيعاب شريطة توظيف ما نستوعبه في عملية التنمية الوطنية والله من وراء القصد.

يا سامعين الصوت

عبدالحافظ الهروط

ورق لو يحترق «بالرأي» .. ما هز

خصلة من جديل «الرأي» .. ما هز

صدق من قال يا نخلة وطنا

اهتز الكون .. وقلب «الرأي» م. اهتز

وجهة نظر

بين كفتي الموت والحياة

يوسف يوسف

لسنا في مجال المقارنة بين آلام هذا الزمان، وتلك التي سبقتها، لكن بحيادية تامة يمكن القول اننا امام عنقود مكتنز من المشاكل يصعب ان نجد له مثيلا بين العناقيد، ولكي لا يسيل لعاب احد وهو يظن ان العنقود لا يمكن الا ان يكون قرينا بالعنب، فان الاستعارة هنا تحيل الى العدد الكبير من الحبات، عفوا فاننا نتحدث عن المشاكل، وما يتناسل عنها من هموم واحزان، وبشر يائسين، واخرين مهزومين، وغيرهم خائفين، كما وانه يشمل العاجزين، وكل اولئك الذين ما يزالون يخضعون لعقلية الشامان. والشامان كما هو معروف، انسان من لحم ودم، حفر له في ذاكرة القبائل البدائية، مكانة مرموقة، وسلطة عليا، تحيي وتميت، ولمن يبحثون عن المزيد حول الشامان هذا، فان سر نجاحه وكما يؤكد الطب الحديث يعود الى قدرته على السيطرة على الجهاز العصبي لضحيته، بتوجيه هذا الجهاز نحو اليأس والعجز وحتمية الموت في مدة يحددها بالساعات. وحتى لا نتهم بالاستطراد ايضا، فان الطب الحديث يتحدث عما يسميه هربرت بنسن صاحب كتاب «العقل والجسم» الموت الودوني، ولست اعرف ان كانت التسمية تلامس مفردة الودودي أم لا، لكن له هذه السمة، فالميت به، أعني بالطريقة «الودونية» لا يعاني من مرض عضوي، واشكاليته تكمن بعناصر الخوف واليأس والعجز تحديدا، فهل نحن كعرب، وبسبب من هذه الاحاسيس التي باتت تحاصرنا في كل لحظة، ونحن نلتهم العنقود على اعتاب الموت الودوني هذا؟ انه لشيء كريه حقا ان نحيا وليس في العقول غير العناصر التي سبقت الاشارة اليها، اذ ان هذا لا يعني غير اننا نؤمن بعقلية الشامان وبقدراته الخارقة، ناسين او متناسين، ان لنا شأن غيرنا من بني البشر اعصابا سيمبثاوية واخرى ماسمبثاوية تمكن السيطرة عليها، وتوجيهها ضد سطوة الموت الودوني او الودودي، وبالتالي ضد سطوة من يريدون ان يزرعوا في ارضنا عناصر موتنا المؤكد، ان نحن غمرناها بسماد الحياة، الذي قوامه الخوف واليأس والعجز، فهل سننتصر لارادة الحياة، ام نكون سمادا لموتنا السريع؟

أوراق

ذكرى...

الاب موسى عديلي

... عبثا حاولت اقناع مرافقي بعدم تغيير برنامج رحلتنا في باريس كونهم يرغبون في زيارة النصب التذكاري الواقع فوق النفق الذي قتلت فيه الاميرة ديانا وصديقها دودي الفايد قبل ما يقارب العام، هناك وجدنا اعدادا كبيرة من السواح خاصة من الشباب والشابات. البعض يكتب على الجدران: «مؤامرة واضحة.. ديانا ودودي قتلا في بريطانيا وليس هنا.. غيرهم يبكي، وآخرون قد وضعوا صورة ايلتن جون لتعلو اغنيته الشهيرة وردة في مهب الريح وغيرهم يضع صورة ديانا ودودي مع عبارات تنقل ما في داخلهم من ألم ولوعة وحرمان، وغيرهم وغيرهم.. وهذا ما استطعنا رؤيته او قراءته كوننا لم نقدر الاقتراب من المكان لكثرة الزحام، عدنا من هناك مرورا بفندق ريتز حيث كانت فيه الاميرة ديانا ليلة الحادث فقلت لرفاقي: في الرحلة القادمة سنحل في هذا الفندق، فقال سائقنا: لا فالفندق محجوز لاكثر من سنتين.

هذا هو الوضع في مدينة باريس وهذه هي آراء الناس حول الاميرة ديانا بعد مرور ما قارب العام على وفاتها، الناس تشعر معها وتتألم لما لاقته من مضايقات وللطريقة التي توفيت بها، العالم يجلها لاعمالها الانسانية تجاه البرص ومرض الايدز ولمساعدتها لاطفال العالم المحرومين من اساسيات الحياة.

ويتزامن موت الاميرة ديانا مع موت اميرة اخرى ومن نوع آخر موت الام تريزا مؤسسة ارسالية المحبة لخدمة افقر الفقراء مجانا... لقد اهتز العالم باسره الفقراء منهم خاصة لوفاة هذه الراهبة الالبانية المولد قبل ٨٤ عاما الهندية الجنسية والحائزة على جائزة نوبل للسلام من اجل خدماتها لفقراء العالم، والسؤال الذي طرح لدى وفاتها هو: «ترى هل سيستمر هذا العمل الانساني بعد وفاة الام تريزا؟ نعم سيستمر ويزداد بهمة اكثر من خمسة الاف راهبة ومئات الكهنة وملايين المتطوعين والمتطوعات لعمل الخير ولخدمة الانسان، كل انسان دون تمييز في العرق او الجنس او اللون او الدين.. فالانسان يحصد ما يزرع وما زرعته الام تريزا هو مبني على المحبة لله ولكل انسان، والمحبة هي الاساس في حياة البشر انها رباط الكمال، بقي ان نقول: ان العالم باسره ينتظر ان تعلن الكنيسة قداسة الام تريزا، قديسة الفقراء وقديسة في نظر المسيحي والمسلم والبوذي والهندوسي وحتى في نظر الملحد، كونها تجسدت في حياتها وفي حياة راهباتها محبة الله والانسان.

صورة إخبارية

مدرج طبقة فحل يتذكر زلازل الماضي وينتظر من يرحمه

كتب ـ ناصر الشريدة

مايزال مدرج طبقة فحل يعيش جراحات الماضي التي خلفتها الزلازل والهزات التي ضربت المنطقة آنذاك والعوامل الجوية دون ان يجد من يرحمه ويعيد اليه مجده الغابر. فالتنقيبات الاثرية التي قامت بها جامعة سدني الاسترالية وبعثة كلية ووستر من ولاية اوهايو الامريكية بالتعاون مع دائرة الآثار العامة لم تشمل مدرج طبقة فحل.

وقام الباحثون ليندافلليرز الاسترالية في التنقيب الاثري في موقع ابو الخس والدكتور جون توماس والدكتورة باميلا واتسون في موقع تل الحصن والدكتور الاسترالي الن والمنرالي في وادي الخندق (المنطقة العباسية).. وهذه المواقع في طبقة فحل وقريبة من المدرج.

مدرج طبقة فحل يعتبر احد المعالم الاساسية في مدينة طبقة فحل وهو مسرح بحد ذاته.. ويعتقد انه كان يستعمل لغرضين اولهما انه استخدم بدل المبنى المسمى بسبيل الحوريات الذي كان يدعى بالنفوريوم ايام الرومان.. وكانت العذارى تأتي اليه للتقرب من الملائكة وآلهة الحب والهوى.

واستعمل كذلك لتؤدى عليه المسرحيات بنوعيها التراجيديا (المأساة) والكوميديا (الملهاة).. وان المدرج الصغير الواقع بالقرب من الكنيسة الوسطى الودون الروماني والقريب من نهر الجرم الذي بني نهاية القرن الاول الميلادي كان يتسع لـ(٤٠٠) مشاهد. كما ضم المدرج او المسرح جانبا للفرق الفنية الاوركسترا حيث كانت تقام عليه المبارزات الشعرية والفنية.

ويرى اهالي المنطقة ان قيام دائرة الآثار العامة ومن يتقدم من الجهات المعنية او حتى من المستثمرين بترميمه سيعيد لمدينة طبقة فحل اوجها ومجدها حيث يمتاز بصفات قل نظيرها في منطقة الشرق الاوسط لدفء جوه شتاء.

وقامت الحكومة الاردنية عبر سنوات مضت بايصال مشاريع البنية التحتية لطبقة فحل مما يشجع على الاستثمار.. كما ان وجود استراحة طبقة فحل المبنية حديثا بطراز معماري انيق يجمع الهندسة المعمارية الرومانية والبيزنطية والاسلامية يدفع لتطوير وترميم المدرج.

ان ترميم مسرح طبقة فحل الذي ابتعدت عنه كل التنقيبات الاثرية حاجة ملحة للاردن لتنشيط الحركة السياحية والثقافية والاثرية واحياء للمنطقة من جديد بما يشكل دخلا لخزينة الحكومة الاردنية اسوة بجرش والمدرج الروماني في عمان والمدرج الغربي في ام قيس.. فهل تأخذ وزارة السياحة زمام المبادرة وتبدأ الترميم بطاقات اردنية خلاقة.



تتمات

القوات الهندية

الهند ثلثي المنطقة الجنوبية وباكستان الثلث الشمالي. وكان الخلاف على كشمير سببا لحربين من ثلاثة خاضها البلدان منذ انفصالهما واستقلالهما في ١٩٤٧.

وغالبا ما يحصل تبادل لاطلاق النار من اسلحة خفيفة على «خط المراقبة» الذي يقسم البلدين في كشمير ويتحول احيانا الى تبادل للقصف المدفعي.

الى ذلك بدأ الرئيس الهندي كي. ار. نارايانان امس زيارة رسمية تستغرق يومين الى تركيا يوقع خلالها اتفاقات تعاون مع القادة الاتراك.

واوضحت وكالة الاناضول أن الرئيس الهندي، الذي لبى دعوة من نظيره التركي سليمان ديميريل، سيلتقي ايضا رئيس الوزراء مسعود يلماظ وممثلين عن رجال الاعمال.

وكان نارايانان زار المانيا والبرتغال ولوكسمبورغ قبل وصوله الى انقرة.

العراق يبقي

العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي خالد الدوري الموقف العراقي المعلن الليلة قبل الماضية بانه بمثابة «اعطاء فرصة جديدة للطرف الاخر لمراجعة موضوعية لموضوع الحصار».

وقال الدوري لوكالة فرانس برس «ان الموقف العراقي يؤكد مبدأ الحوار وتبادل الافكار والمناقشة الذي يؤمن به العراق كما يؤكد استعداد العراق لمواصلة التعاون مع المنظمة الدولية وصولا الى الهدف الرئيسي وهو رفع الحصار عن الشعب العراقي».

وقال عضو المجلس الوطني العراقي والامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية سعد قاسم حمودي أن الموقف العراقي هو «فرصة كافية للامم المتحدة لتبادل الافكار والمقترحات لمختلف الاطراف وفي المقدمة منها الامين العام للامم المتحدة والدول دائمة العضوية للوصول الى حل مقبول» ينهي معاناة العراقيين.

واعتبر حمودي وهو قيادي في حزب البعث الحاكم ان البيان العراقي الذي صدر الليلة الماضية يشير بوضوح الى «رغبة العراق في استمرار التعاون مع الامم المتحدة».

من جهته اكد رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن صلاح المختار ان بيان القيادة العراقية «اتصف بالمرونة وابقى على الفرص مفتوحة لتحرك مجلس الامن او الامين العام لدراسة مطالب العراق وايجاد الحل».

وكان المتحدث باسم كوفي عنان قد اعلن ان الامين العام يواصل مشاوراته لحل الازمة.

وقال دبلوماسيون في الامم المتحدة ان انان يقترح «مراجعة شاملة» للعقوبات المفروضة على العراق. واضافوا انه اقترح على مجلس الامن الاكتفاء بنزع للاسلحة «اقل من مئة في المئة لرفع الحظر النفطي».

ويربط قرار مجلس الامن ٦٨٧ رفع الحظر بالحصول على تأكيد من مفتشي الامم المتحدة بان العراق تخلص من اسلحته النووية والكيميائية والبيولوجية ومن صواريخه التي يفوق مداها ١٥٠ كيلومترا.

واكد دبلوماسي غربي ان هذه المقترحات جعلت الاميركيين «يفقدون صوابهم». ورأى مسؤول أميركي ان هذا الوصف مبالغ فيه لكنه اشار الى ان الولايات المتحدة لا تريد اي ضعف في موقف مجلس الامن ازاء العراق.

وفي الاسكندرية وصف وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الولايات المتحدة امس بانها «قوة عظمى غبية». وذلك اثر لقائه الرئيس المصري حسني مبارك في استراحة برج العرب بالقرب من الاسكندرية.

وردا على سؤال للصحافيين حول اعلان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت عن الاعداد «لضرب العراق» قال الصحاف «اذا كان المقصود من تصريح (اولبرايت) توجيه ضربة عسكرية للعراق، فان الولايات المتحدة سبق وان وجهت سلسلة من الصفاقات العسكرية ولكنها لم تؤد الى اي نتيجة. الولايات المتحدة قوة عظمى، لكنها قوة عظمى غبية احيانا وضرب العراق بالصواريخ لم يغير من الحقيقة في شيء».

وكانت اولبرايت اعلنت الاثنين انها تشاورت مع عدد من نظرائها للاعداد لرد من مجلس الامن ضد العراق في حال تعليق التعاون مع خبراء التفتيش عن الاسلحة.

وقال الصحاف «فرض على العراق حصار قاس منذ ثماني سنوات لاسباب زالت الان، وعليه ينبغي ان يكف المسؤولون الاميركيون عن التصريحات الاستفزازية لاننا لن نستجيب للاستفزازات ونطالب مجلس الامن ان يراجع كل ما تم بين العراق وبينه وسوف نكون سعداء لو اخبرنا مجلس الامن ان هناك تنفيذا لم يكتمل» للقرارات.

وقال الوزير انه ابلغ الرئيس المصري موقف العراق من الازمة التي نشأت مع مجلس الامن لا سيما بعد اعلان العراق الاربعاء انه سيوقف التعاون مع مفتشي الامم المتحدة اذا واصلت بريطانيا والولايات المتحدة سياسة «ابتزازه».

وفي لوس انجليس قال زعيم حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك امس في لوس انجليس ان بغداد ستتخلص قريبا من المفتشين الدوليين التابعين للجنة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل في العراق، لتعاود برامجها التسليحية.

وحذر باراك الذي كان يتحدث امام عدد من المراسلين في لوس انجليس من ان «الخطر داهم» وان العراقيين سيبدأون خلال ايام حملة جديدة للتخلص من عمليات تفتيش الامم المتحدة.

واكد ان بغداد ستكون قادرة خلال سنتين على معاودة انتاج اسلحة كيميائية وبيولوجية، وخلال اربع سنوات على امتلاك «سلاح نووي بسيط».

وتابع باراك ان العراق يعمل على تسريع برنامجه النووي ويبذل «جهودا كبيرة» للحصول على سلاح نووي من كوريا الشمالية والشركات الروسية «الخاصة».

وقال «اننا نعلم ان المهندسين العراقيين يملكون الخبرة الكافية لانتاج اسلحة نووية بسيطة».

واوضح المسؤول الاسرائيلي انه نقل قلق اسرائيل بهذا الشأن الى الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والفرنسي جاك شيراك والى رئيس وزراء بريطانيا توني بلير.

واضاف ان من مصلحة قادة العالم ان يشجعوا الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان لكي يبقى حازما في التعامل مع بغداد.

دعوة المجتمع

الامنية للمشتبه بهما.

وشجب مجلس جامعة الدول العربية الضربة العسكرية الاميركية التي استهدفت مصنعا للادوية شمال الخرطوم الشهر الماضي معربا عن قلقه ازاء «المخططات الاجنبية» التي تستهدف زعزعة استقرار السودان.

وعبر المجلس في قراره عن «بالغ قلقه ازاء المخططات الاجنبية الرامية الى زعزعة استقرار السودان وتمزيق كيانه الوطني» منبها الى «خطورة تشجيع الاعمال العسكرية كاسلوب لحل المشاكل».

كما نبه المجلس الى «خطورة التدخل الاجنبي في شؤون دولة عضو في جامعة الدول العربية على الامن والاستقرار في المنطقة».

وحث الوزراء الدول العربية على تقديم «مزيد من العون الانساني الى السودان لمواجهة الظروف المحلية» بعد أن تسببت الفيضانات والامطار الغزيرة في وفاة ٢٥ شخصا وتشريد الالاف واتلاف مساحات واسعة من الاراضي المزروعة وتدمير المئات من القرى. وقدرت الاضرار التي خلفتها الفيضانات بحوالي اربعين مليون دولار.

من جانب آخر دعا وزراء الخارجية العرب الدول العربية الى تحمل نفقات البعثات الدبلوماسية الصومالية على اراضيها، وذلك في قرار تبنوه في ختام اعمال الدورة العادية العاشرة بعد المئة لمجلس الجامعة.

اذ نص القرار على «مناشدة الدول الاعضاء تحمل نفقات البعثات الدبلوماسية والقنصلية الصومالية وكذلك المندوبيات الدائمة الصومالية لدى المنظمات الدولية والاقليمية».

كما دعا المجلس الى تحمل تكاليف عمل الادارة المدنية في العاصمة مقديشو التي اعيد توحيدها وتقديم الدعم لعقد مؤتمر المصالحة الصومالية لانهاء الحرب الاهلية الدائرة منذ ١٩٩١.

كما دعا مجلس الجامعة «كافة الاطراف المحلية والاقليمية والدولية الى الالتزام بحظر تصدير الاسلحة الى الصومال» ودعوة المجتمع الدولي الى مواصلة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد لقيام بعض الاطراف الاجنبية بدفن النفايات في الاراضي الصومالية والصيد غير المشروع في مياهه الاقليمية».

اولبرايت

اسرائيل والفلسطينيين وذلك عقب لقاء جمعه بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ليل الاربعاء الخميس في غزة.

وصرح روس للصحافيين بعد هذا اللقاء الذي دام ساعتين ونصف الساعة «اننا ما زلنا نعمل على مختلف عناصر مبادرتنا. وقد سجلنا تقدما على مستوى بعض النواحي ويجب بذل المزيد من الجهود للتوصل الى حل الباقي».

واوضح أنه لمس «عزما قويا صادقا لدى الجانبين على محاولة ايجاد طرق من شأنها التغلب على الخلافات». واضاف «نريد مواصلة جهودنا لأن تغيير المناخ ضرورة ملحة».

وقال عرفات من جهته الى الصحافيين ان «ما زال كل شيء في طور المناقشة ونحن مستمرون سويا».

وشكر عرفات روس على «الجهود الرامية الى الدفع بعملية السلام وحمايتها».

واعرب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبين في واشنطن من جهته عن شكه في التوصل الى تقدم في الجهود التي يقوم بها روس في محاولة لحلحلة المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

واشار روبين الى ان روس «سيعود على الارجح اليوم او غدا السبت»، الى واشنطن ليطلع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت والرئيس بيل كلينتون على نتائج مهمته «وليقدم توصياته» بخصوص الجهود الاميركية.

من جانبها حذرت اسرائيل مجددا امس من مغبة اعلان دولة فلسطينية مستقلة من جانب واحد بعدما جددت جامعة الدول العربية امس تأييدها لهذا المشروع.

واعتبر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي خلال كلمة القاها في تل ابيب بمناسبة رأس السنة اليهودية التي يحتفل بها الاثنين ان الفلسطينيين «سيرتكبون خطأ كبيرا» لو اعلنوا قيام هذه الدولة.

وقال موردخاي في اطار حديثه عن رد فعل اسرائيل المحتمل على اعلان كهذا «بمكنتا اعتماد سلسلة من الاجراءات لن يكون ثمنها زهيدا بالنسبة للفلسطينيين».

وكان مجلس جامعة الدول العربية جدد امس تأييده لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة استجابة لمطلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي اعلن الاربعاء في كلمته امام المجلس اطلاق حملة وطنية عربية ودولية للحصول على دعم لاعلان الدولة الفلسطينية في ٤ ايار ١٩٩٩، في ختام المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي التي تستمر خمس سنوات، وفق اتفاقات اوسلو.

جماعات حقوق

المتحدة جاءت بمثابة تمويه وليست بديلاً عن اجراء تحقيق مستقل في ازمة حقوق الانسان طال انتظاره».

واضافت المنظمة وفي بلد يشهد اعمال عنف قتل فيها عشرات الوف الاشخاص وما زال يقتل آخرون في كل يوم فان مثل هذه المبادرة لا معنى لها دون تفويض لحقوق الانسان.

وانتقدت منظمة العفو ايضاً ما وصفته بانه فشل اللجنة في اجتماع مع سجناء سياسيين في سجن سركاجي الذي قتل فيه ٩٦ سجيناً على اقل في تمرد عام ١٩٩٥.

ودعت جماعة حقوق الانسان هيومان رايت ووتش ومقرها نيويورك الحكومة الجزائرية الى السماح للامم المتحدة باجراء تحقيق كامل في عمليات القتل واجراء تحقيق موثوق به من جانبها.

وقال هاني مجلي المدير التنفيذي لقسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الجماعة « زيارة الدبلوماسيين ليست بديلاً من تحقيق يجريه خبراء الامم المتحدة لحقوق الانسان على ارض الواقع».

وكانت الجزائر ترفض منذ وقت طويل اي تحقيق في العنف قائلة انه شأن داخلي. وبعد محادثات مع عنان في اثيوبيا في وقت سابق من هذا العام وافقت الحكومة على السماح للجنة بزيارة لمدة اسبوعين حتى الرابع من آب.

وتنسب الحكومة اعمال القتل الى منظمات اسلامية متطرفة وخاصة الجماعة الاسلامية المسلحة وتتهم جماعات حقوق الانسان ايضاً اجهزة الامن بارتكاب اعمال قتل وتعذيب وفي حالات اختفاء اشخاص..

واجتمعت لجنة الامم المتحدة خلال زيارتها التي استغرقت اسبوعين مع زعماء حكوميين وقادة بالجيش ونشطاء في حقوق الانسان ورؤساء احزاب المعارضة ودبلوماسيين.

وزارت اللجنة مواقع مذابح مروعة للمدنيين وسجناً يخضع لاجراءات امنية مشددة في وسط الجزائر العاصمة ومدن في انحاء البلد لكنها احترمت شروط السلطات الجزائرية التي حظرت على اللجنة اجراء اي اتصال مع الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة.

وقال التقرير الذي اعدته لجنة تقصي الحقائق التي ارسلها الامين العام كوفي عنان الى البلاد للنظر في العنف ان الجزائر بحاجة الى تغيير في المفاهيم في اجهزة القضاء والشرطة والجيش وكذلك في المؤسسات المسؤولة عن حماية حقوق الانسان.

ومضى يقول « اوضحت المعلومات التي حصلنا عليها وجود عمليات اعتقال تعسفية وتعذيب واعدام خارج نطاق القضاء كما ان القضاء لم يكن يوفر حماية للمواطنين. لكن اللجنة قالت ان الجزائر تستحق مساندة المجتمع الدولي في كفاحها ضد العنف والارهاب.

وفي باريس اكدت الوزيرة الفرنسية السابقة سيمون فيل امس ان تقرير وفد الامم المتحدة حول الجزائر الذي شاركت في تحريره ليس «صك براءة» للحكومة الجزائرية.

وقالت سيمون فيل لاذاعة فرانس انتير «لم نعط صك براءة للحكومة الجزائرية لقد قلنا فقط، واعتقد ان ذلك يشكل نقطة القوة في التقرير انه من المهم عدم المساواة بين الارهاب وبين التجاوزات التي ترتكبها الدولة في اطار مكافحته.

وتساءلت فيل « هل هي تجاوزات؟ وهل لقوات الامن ضلوع فيها في بعض الحالات؟ ليس لدينا اي دليل وهناك اختلاف في الاراء حول هذه النقطة.

وقالت الوزيرة السابقة بخصوص مهمة الامم المتحدة « بودي ان اكون واضحة تمام الوضوح في هذه النقطة. ربما كنا مخطئين بقبول القيام بهذه المهمة في هذه الظروف ولكنني اظن ان ذلك مكننا من تحرير تقرير يتناول عدد من القضايا ولو انه في صيغة المنظمات الدولية.

وفي بون رفضت الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ (المنحلة) في الخارج امس تقرير وفد الامم المتحدة حول الجزائر واعتبرت انه يفقد محرريه مصداقيتهم.

واعلن الناطق الرسمي باسم هذه الهيئة عبد الكريم ولد عدة لوكالة فرانس برس ان تقرير الامم المتحدة مخيب للامال كثيراً حيث انه يفتقر الى الحياد ويغض النظر عمداً على تقاعس السلطات المشكوك فيه ازاء مجازر المدنيين.

واضاف ان هذا التقرير « يغض النظر ايضاً عن مئات المختفين مما يفقد وفد (الامم المتحدة) مصداقيته في نظر الجزائريين».

ضوء

مددا لحاضرها وهذه الوحدة المنشودة امنية كل عربي غيور مخلص، لانها وسيلة النهضة والقوة والحياة للامة كلها على اختلاف اماكنها ومشاربها.

وسلاحنا سلاح الامل بالاتحاد، لان العرب في راهننا ضعفاء لا يملكون سوى سلاح الامل بالمستقبل والعرب وقد دب الوهن في صفوفهم يتغنون بالمثل الاعلى الوحدة العربية، وهي انشودة الشباب وحلمهم الاسمى، ولكن متى تتحقق وهل هي سهلة المنال؟ وما يؤلم الانسان العربي ان يكون الجواب بالنفي، لان الضعف الذي استحوذ على الامة قد تطرق الى كثير من مفاصل حياتها حتى اصبحت الشعوب – مع الاسف – منقسمة حتى في ارائها وعقائدها وعلاقاتها ومصالحها، ويبقى الامل بالمستقبل هو سلاحنا وطريقنا.

ملاحظه

المسؤول وصاحب الظهر فهو القانون والقانون هو.

ان الحديث عن التطوير الاداري والياته وتشكيل اللجان تحت مختلف المسميات قد يصبح نوعا من الثرثرة حينما لا تترسخ قواعد المساءلة القانونية، بحق طالبي تجاوز القوانين والذين يسمحون لانفسهم بالتوسط لاستثنائهم من ان تطالهم القوانين.

ان من اطرف ما يسمع الانسان هو ان يحاول المتخاصمون ومن لديهم قضية امام القضاء، مثلا التعرف على القاضي المعني والتوسط لديه من خلال الجاهات والمعارف. بيد ان مجرد استقبال رجل قضاء لمثل هذه الوفود مهما كانت درجة موضوعيته ونزاهته هو شبهة كبيرة تفقد ثقة الناس بالعدالة! وشأن ذلك شأن مسؤول جمارك يقبل الدعوات الى حفلات او يتلقى هدايا من شركات وافراد لديهم قضايا عنده، او قبول استاذ جامعي هدايا من تلاميذه تحت شعارات الصداقة. ان مثل هذه التصرفات لا تستقيم مع الدعوة لدولة القانون.

فرار مشتبه

كاموثو وسفيرة الولايات المتحدة اللذين جرحا في الاعتداء، «أتيت لأبلغكم بأن الولايات المتحدة تريد مساعدة الكينيين على اعادة ترتيب حياتهم، وسيطلب الرئيس بيل كلينتون من الكونغرس ان يصوت لمنح كينيا وتنزانيا مساعدة كبيرة عاجلة».

ووعد دالي ان يروي شخصيا لدى عودته الى بلاده لأعضاء الكونغرس الوقائع التي رويت له معربا عن الامل في ان يصوت البرلمانيون قريبا على هذه المساعدة للمساهمة في اعادة اعمار الحي الذي تدمر اثر الاعتداء.

ووعد الوزير الاميركي ايضا ان يعود الى كينيا في كانون الاول على رأس وفد من رجال الاعمال من أجل دراسة اوسع للسوق وامكانيات الاستثمار.

واضاف «ان الارهابيين لن يتمكنوا من ثني عزيمة بلدينا في بناء علاقات مشتركة اكثر قوة واكثر ازدهارا».

على صعيد آخر قال جون كورنبلوم السفير الاميركي لدى المانيا امس ان واشنطن ستعيد النظر في اجراءات الامن الخاصة بسفارة جديدة تعتزم بناءها في برلين بعد انفجارين استهدفا السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا.

وصرح بأن انفجار نيروبي الذي ادى الى مقتل ٢٥٣ شخصا من بينهم ١٢ اميركيا وانفجار دار السلام الذي اودى بحياة عشرة اشخاص استوجبا اعادة النظر في اجراءات مناهضة للارهاب في السفارة الاميركية في برلين والتي ستقام بالقرب من بوابة براندنبرج.

عنان يدعو

طالبان وايران.

واعلن نائب وزير الخارجية الايراني محسن امين زادة ان عزيز يحمل رسالة من رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الى الرئيس الايراني محمد خاتمي.

وتأتي زيارة عزيز في اجواء توتر شديد بين باكستان وايران بسبب اتهام طهران اسلام اباد بتقديم دعم الى حركة طالبان.

على صعيد اخر يتوقع ان يوفر حضور الرئيس الايراني محمد خاتمي لاجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة في مطلع الاسبوع المقبل فرصة نادرة لرجل الدين المعتدل لاستعراض مقترحاته بشأن «حوار الحضارات».

كما ان زيارته لنيويورك وهي الاولى التي يقوم بها زعيم للجمهورية الإسلامية للولايات المتحدة منذ ان زار الرئيس في ذلك الوقت علي خامنئي الامم المتحدة عام ١٩٨٧ ستراقب عن كثب بحثا عن اي خطوة الى الامام من جانب طهران وواشنطن لتحسين العقبات المتوترة منذ زمن طويل بينهما.

ورغم جهود خاتمي لتخفيف حدة التوترات في العلاقات الخارجية الايرانية تأتي هذه الزيارة وسط مواجهة عسكرية من حركة طالبان الافغانية بشأن مقتل دبلوماسيين ايرانيين واتهامات طهران لطالبان بقتل الشيعة في افغانستان.

ولكن المشكلات المحلية التي تواجه الرئيس الامريكي بيل كلينتون وتهديدات ايران بانتقام من طالبان تقلل من احتمالات اي بوادر قوية للتقارب.

من جانب اخر ذكرت وكالة الانباء الايرانية نقلا عن دبلوماسي نجا من الهجوم على قنصلية ايران في مدينة مزار الشريف، ان باكستانيا كان بين عناصر طالبان الافغانية الذين هاجموا مقر القنصلية.

وقال الدبلوماسي داد شاهسوان قره–حسيني في مقابلة مع التلفزيون الايراني مساء الاربعاء ان «باكستانيا كان بين مجموعة ميليشيا طالبان التي هاجمت القنصلية في مزار الشريف».

وروى الدبلوماسي الذي جرح بالرصاص خلال الهجوم قصة اسره على ايدي طالبان وقال ان «عناصر طالبان اقتادوا طاقم القنصلية الى الطابق السفلي في المبنى وهناك اطلقوا عليهم النار».

وتمكن قره–حسيني من الفرار «بمساعدة الشعب الافغاني الطيب» وعاد الى ايران عبر محافظة هراة الحدودية في غرب افغانستان.

وقالت ايران ان دبلوماسيا ايرانيا ثانيا هو اكبر حسيني نجا ايضا لانه كان غائبا عن القنصلية حين وقع الهجوم الذي قتل فيه تسعة ايرانيين في الثامن من آب الماضي عندما استولى الطالبان على مزار الشريف، معقل المعارضة الافغانية.

وفي وقت لاحق اكد الناطق باسم الامم المتحدة امس ان اجتماعا وزاريا يضم جيران افغانستان الست، سيعقد الاثنين المقبل برعاية الامم المتحدة.

وقال فريد ايكهارد ان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان سيدعو الى عقد اجتماع بعد ظهر الاثنين المقبل يعرف باسم «٦+٢» اي بين جيران افغانستان الست ومن بينهم ايران، بالاضافة الى الولايات المتحدة وروسيا.

وفي حال عقد هذا الاجتماع فسيشهد اول اتصال مباشر على هذا المستوى بين الولايات المتحدة وايران منذ ازمة الرهائن الاميركيين في السفارة الاميركية في طهران في ١٩٧٩.

والمشاركون الاخرون في هذا الاجتماع هم باكستان والصين وطاجيكستان واوزبكستان وتركمانستان.

تقلص عدد المتقدمين للمدارس الدينية في تركيا
السجن ١٥ عاما لامرأة المانية لعلاقتها بالمسلحين الاكراد

انقرة - رويترز. قالت وكالة انباء الاناضول التركية ان محكمة تركية قضت امس بسجن امرأة المانية ١٥ عاما لعضويتها في جماعة كردية مسلحة.

واضافت الوكالة ان محكمة امن الدولة في بلدة وان في شرق البلاد ادانت ايفا يونكي بتهمة انتماء لحزب العمال الكردستاني الذي يقاتل من اجل حكم ذاتي للأكراد في جنوب شرق تركيا.

واحتجزت القوات التركية يونكي اثناء غارة على مواقع لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق في تشرين اول الماضي.

وطلبت يونكي ان تتم محاكمتها اما في المانيا او العراق دافعة بأن تركيا ليست لديها سلطة قضائية على شمال العراق الذي يسيطر عليه الاكراد ولكن المحكمة تجاهلت طلبها.

وقامت تركيا بالعديد من العمليات عبر الحدود داخل الجيب الذي يسيطر عليه الاكراد والذي يخضع لسيطرة بغداد منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ لضرب مواقع لحزب العمال الكردستاني هناك.

والى جانب سجن الاكراد تصدر السلطات التركية احكاما بالسجن لفترات طويلة على المدافعين عن حقوق الاكراد والمطالبين بالحكم الذاتي لهم.

واضافت الوكالة ان محكمة اخرى اصدرت امس حكما على ليلى زانا وهي كردية من اعضاء البرلمان السابق بالسجن لمدة عامين اضافيين بتهمة «اثارة الكراهية بين الناس» في مقال كتبته من السجن لنشرة دورية يصدرها حزب كردي في عام ١٩٩٧.

وتقضي زانا حكما بالسجن لمدة ١٥ عاما بسبب دعوتها للانفصال.

وادانت المحكمة امس كذلك ١٦ شخصا بالتهمة نفسها واصدرت ضدهم احكاما بالسجن تتراوح بين عام وعامين.

وفي قضية اخرى ادانت محكمة في ديار بكر في جنوب شرق البلاد تسعة من افراد القوات الحكومية بخطف رجل وطلب فدية.

وقالت ان ثلاثة من رجال الشرطة وتسعة من رجال الميليشيات تتلقى اجرا من الدولة ومتمردا سابقا سجنوا لما يصل الى ١٤ عاما وسبعة اشهر.

وتمول تركيا ميلشيا حراس القرى الكردية التي يبلغ قوامها ٦٠ الف شخص وتسلحهم لتعزيز قدراتها على قتال الاكراد.

واشار الاتحاد الاوروبي عن قلقه بشأن انتهاكات حقوق الانسان وحرية التعبير عندما علق طلب تركيا للانضمام للاتحاد الى اجل غير مسمى من العام الماضي.

الى ذلك قالت صحف ومسؤولو مدارس امس ان هجوما متعدد المحاور شنته السلطات التركية العلمانية على التعليم الديني نجح في تقليص عدد المتقدمين للتسجيل في المدارس الدينية.

واشار عنوان في جريدة ميليت الواسعة النفوذ الى ان المدارس الدينية لم تعد المفضلة اذ ينظر اليها العلمانيون على انها معامل تفريخ للنشاط الاسلامي.

وقال مسؤولون في مدارس اسطنبول الدينية ان عدد الطلبة المتقدمين هذا العام انخفض مع بدء العمل بالاصلاحات التعليمية.

وذكر مسؤول في احدى مدارس اسطنبول الدينية لرويترز «لقد انتهينا. لدينا سبع طلبات فقط هذا العام مقارنة بما يتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ طلب العام الماضي».

وقالت ميليت ان ٣٥٠ طالبا فقط تقدموا للالتحاق بالمدارس الدينية في اسطنبول في حين تبلغ السعة الاجمالية لتلك المدارس اربعة آلاف طالب.

ولم يتسن الحصول على تعليق مسؤولي وزارة التعليم.

وفي العام الماضي رفعت حكومة رئيس الوزراء مسعود يلماظ سنوات التعليم الاساسي من خمسة الى ثمانية اعوام مما يقصر الالتحاق بالمدارس الدينية على المرحلة الثانوية فقط.

وفي ضربة اخرى للاسلاميين قالت وكالة انباء الاناضول ان المحكمة الدستورية التركية رفضت طلبا تقدم به حزب الرفاه الاسلامي المحظور ان الغاء القانون الجديد يتعارض مع حق التعليم.

منظمة الامن والتعاون الاوروبي تنفي وقوع مشاكل في انتخابات البوسنة

فيينا – (ا ف ب) – نفى رئيس بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا الى البوسنة روبرت باري امس الخميس الاتهامات التي اشارت الى مشاكل ادارية خطيرة جرت في الانتخابات التشريعية والرئاسية في نهاية الاسبوع الماضي في البوسنة.

واضاف خلال مؤتمر صحافي عقد في مقر المنظمة في فيينا ان النتائج النهائية ستعلن بين ٢٣ و٢٤ ايلول الجاري.

يذكر ان المنظمة الاوروبية كلفت ادارة الانتخابات وقد اتهمها بعض النواب الاوروبيون بـ«سوء التنظيم».

واعلن باري «لم تقع مشاكل ادارية خطيرة» بل خلل في اجهزة الكومبيوتر «ازعج عددا من الناخبين» يتراوحون بين ٢٪ و٣٪ من اجمالي الناخبين البوسنيين.

وقد اخلت تأخيرات عدة في توزيع اللوائح الانتخابية بالاضافة الى توزيع لوائح غير كاملة بسير عمليات الاقتراع، مما أثار غضب عدد كبير من الناخبين البوسنيين.

وعزت المنظمة هذه التعقيدات الى خلل في اجهزة الكمبيوتر.

وعدل باري عن قراره بنشر النتائج الجزئية للانتخابات، لان «الارقام غير النهائية لن تثبت شيئا» مضيفا ان «عددا كبيرا من بطاقات الاقتراع لم يتم فرزها بعد».

واتخذ باري قراره بعدم نشر النتائج الاولية لهذه الانتخابات بعد صدور تقرير تمهيدي للمنظمة ومجلس اوروبا والبرلمان الاوروبي الثلاثاء الماضي، يتحدث عن «مشاكل ادارية خطيرة» اثناء الانتخابات.

مجلس الامن الدولي يعزز حظر توريد الاسلحة الى افريقيا

نيويورك (الامم المتحدة) – (اف ب) – صوت مجلس الامن الدولي امس الاول على قرار يهدف الى تعزيز فعالية الحظر على الاسلحة الى افريقيا.

وقد تبنى الاعضاء الـ١٥ في المجلس بالاجماع القرار رقم ١١٩٦ الذي قدمته الغابون.

وكانت الامم المتحدة فرضت حظرا على الاسلحة الى الصومال وليبيا وليبيريا والى متمردي حركة يونيتا السابقين في انغولا والقوات المسلحة الروانديه السابقة والزمرة العسكرية السابقة في سيراليون.

ورغم هذا الحظر ما زال المتنازعون في هذه الدول يتلقون اسلحة مما يساهم في تفاقم النزاعات في القارة.

وفي هذا الاطار «شجع» القرار الدول على تبني قوانين تعتبر «خرق الحظر على الاسلحة الذي فرضه مجلس الامن جرما جزائيا».

واعتبر المجلس ايضا ان اجراءات مثل فتح تحقيق حول طرق تهريب الاسلحة ونشر مراقبين على الحدود من شأنه ان يساهم في تعزيز فعالية الحظر.

من جهة اخرى، تبنى المجلس قرارا رئاسيا «يشجع» الدول الافريقية والامم المتحدة والمنظمات الاقليمية على زيادة «تعاونها الثنائي والمتعدد في مجال حفظ السلام».

واشار في هذا المجال الى ان تعزيز الوسائل العسكرية والانسانية والشرطة في الدول الافريقية للمشاركة في عمليات حفظ السلام «هو هدف اولي».

ولهذه الغاية، شجعت الدول الـ١٥ على دفع مساهمات، مالية وعينية، الى الدول الافريقية وبشكل خاص الى صناديق الرصد الخاصة التي انشأتها الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية.

٥٧ الف يهودي قدموا الى اسرائيل خلال السنة الماضية

القدس المحتلة - قدس برس - افادت معطيات رسمية نشرت امس ان ٥٧٤٥٠ قادما جديدا وصلوا الى اسرائيل خلال السنة العبرية الماضية الممتدة من شهر ايلول ١٩٩٧ وحتى ايلول من العام الحالي ١٩٩٨. واشارت المعطيات الصادرة عن وزارة استيعاب المهاجرين الاسرائيلية الى ان القسم الاعظم من هؤلاء القادمين الجدد (٤٤٨٥٣ قادما) وصلوا من دول رابطة الشعوب المستقلة (الاتحاد السوفياتي السابق) فيما وصل من اثيوبيا ٢٨١٨ قادما من بقايا «الفلاشا»، ووصل من فرنسا ١٩٢٣ قادما، ومن الولايات المتحدة ١٤١٤ قادما، ووصل من نيوزيلندا ١٢ قادما جديدا فقط خلال فترة السنة الاخيرة وطبقا لمعطيات وزارة الاستيعاب الاسرائيلية فان مدينة حيفا الساحلية شمال اسرائيل تصدرت قائمة المدن في استيعاب المهاجرين الجدد خلال السنة العبرية المنصرمة، حيث بلغ عدد القادمين الذين استقروا في المدينة ٤٢٧٣ قادما. واعلن انه تم امس استيعاب ٥٦ عائلة من القادمين الجدد من دول رابطة الشعوب المستقلة في مستوطنات تقع في منطقة الجليل الاعلى شمال اسرائيل، وكانت الحكومة الاسرائيلية ارسلت هذا العام للمرة الاولى بضع مئات من القادمين الجدد من الفلاشا للسكن في مستوطنات يهودية مختلفة في الضفة الغربية، وذلك في نطاق توجه حكومة بنيامين نتنياهو لدعم وتشجيع الاستيطان والتوسع في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

استقالة وزير البيئة الفلسطيني لعدم وجود مقر للوزارة ولا موظفين

غزة – (ا ف ب) - اعلن وزير البيئة الفلسطيني يوسف ابو صفية امس انه قدم استقالته من الحكومة بسبب عدم توافر مقر وزاري يمارس من خلاله عمله وكذلك موظفين يتبعون له.

وقال ابو صفية في تصريح لوكالة فرانس برس « عندما ابلغت بضمي الى التشكيلة الحكومية الجديدة قيل لي انني وزير للبيئة ثم ابلغت لاحقا انني وزير للدولة لشؤون البيئة ولم يتم توفير مقر لوزارتي ولا تعيين موظفين فيها لذلك اثرت الاستقالة لانني لاستطيع ممارسة مهامي».

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اجرى قبل اكثر من شهر تعديلا حكوميا ابقى خلاله على كامل التشكيلة الحكومية السابقة مضيفا اليها عشرة وزراء جدد بينهم ابو صفية.

واعلن امين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم حينها انه « لن يتم اضافة مقرات جديدة او تعيين موظفين اضافيين» وذلك حتى لايؤدي زيادة عدد الحقائب الوزارية الى اضافة اعباء مالية على السلطة الفلسطينية.

وكان ثلاثة وزراء قدموا استقالاتهم بعد اعلان عرفات للحكومة الجديدة لاسباب مختلفة.



العدد ١٠٢٣٧ - الجمعة ٢٧ جمادى الاولى ١٤١٩هـ - الموافق ١٨ أيلول ١٩٩٨ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY SEPTEMBER 18, 1998 NO. 10237 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

رؤوس اقلام

توزيع ادوار !

● الدكتور فهد الفانك

بين امريكا وأوروبا اتفاق ضمني على توزيع الأدوار في الشرق الأوسط، فالجانب الإقتصادي والمالي مفتوح على مصراعيه للأوروبيين، فهم يقدمون الدعم المالي لعملية السلام، ومن حقهم ان يدخلوا في اتفاقات شراكة تجعل البحر الأبيض المتوسط بحيرة اوروبية وحوضه منطقة تجارة حرة، اما الدور السياسي فهو محجوز لأمريكا ولا يجوز لغيرها ان يتورط فيه الا بالقدر الذي تقبله او تطلبه امريكا.

اما النفط العربي فهو قضية سياسية واقتصادية في الوقت ذاته، ومع ان اعتماد اوروبا على بترول الشرق الأوسط اشد من اعتماد امريكا عليه، فإن مصير البترول العربي يبقى في يد امريكا، على ان تدير شؤونه نيابة عن الجانبين، اي مع تأمين شحنات النفط لأوروبا بنفس الأسعار الرمزية.

الطرف الرئيسي الذي لا دور له في مصير الشرق الأوسط هو الطرف العربي، الذي يقبل الدور السياسي الأمريكي على علاته وبالرغم من انحيازه العلني لاسرائيل، بل انه يحمي هذا الدور من (تدخلات) الطرف الآخر خوفا من ضياع (الفرصة الأخيرة). وكذلك يقبل الدور الإقتصادي الأوروبي بالرغم من عيوبه السياسية، فالكلام الجميل من اوروبا مقبول ولو لم يكن مدعوما بتحرك عملي.

لا نلوم اوروبا على دورها السياسي السلبي في المنطقة، فليس لها قدرة على منافسة امريكا على هذا الدور، وليس لها مصلحة في استعداء امريكا طالما ان مصالحها العربية مؤمنة.

وحتى لو ارادت اوروبا ان تحاور العرب وتسألهم عما يطلبون منها فإنها لا تدري من تحاور، فالعرب ليسوا طرفا بل اطرافا.

ونظرة الى المشهد العربي لنجد ان الفلسطينيين يريدون من امريكا ان تحصل لهم حقوقهم من اسرائيل، وان سورية تريد ان تتظاهر بانها تتفاوض مع امريكا بحضور اسرائيل وليس مع اسرائيل بحضور امريكا، ودول الخليج تطلب من العالم مواصلة حصار العراق حتى يطبق جميع قرارات الأمم المتحدة، اي الى الأبد.

العمل السياسي العربي نشاط لغوي، والنضال السياسي العربي ظاهرة صوتية، والشعارات الرنانة لا يوازيها سوى القرارات التي يعلوها الغبار، وليس من حقنا ان نتوقع من امريكا او اوروبا ان تخوض المعارك نيابة عنا، حتى ان رئيس وفد عربي الى مؤتمر قمة عدم الإنحياز طالب العالم بالضغط على اسرائيل، مع ان حكومته نفسها لا تضغط على اسرائيل بل تتعاون معها.



اسرائيل تحذر مجددا من اعلان دولة فلسطينية

اولبرايت تلتقي عرفات ونتنياهو في نيويورك الاسبوع القادم بناء على طلبهما

عواصم - أ.ف.ب - اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس انها ستلتقي في نيويورك الاسبوع المقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

واوضحت اولبرايت خلال مؤتمر في واشنطن «لقد طلبا لقائي وسافعل ذلك».

وقالت اولبرايت «لم يتقرر بعد شكل هذه اللقاءات ومكانها».

وردا على سؤال حول مهمة الموفد الاميركي الخاص للشرق الاوسط دنيس روس اكدت اولبرايت انه «حقق بعض التقدم لا مضيفة «اننا نحرز تقدما متواصلا ونامل فعلا بامكانية التقدم نحو تسوية».

واوضحت «نظن جميعا اننا بحاجة الى انهاء هذه المرحلة».

وينص اقتراح اميركي وافق عليه عرفات ورفضته اسرائيل على انسحاب عسكري اسرائيلي من ١٣٪ من مساحة الضفة الغربية يترافق مع ضمانات امنية تحت اشراف اميركي.

فيما أعلن المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس انه يجب بذل المزيد من الجهود قصد التوصل الى اتفاق بين

البقية ص ١٥

نظرة في كتاب العرب واليهود في التاريخ لمؤلفه العالم ـ الدكتور احمد سوسة

● روكس بن زائد العزيزي

التقيت هذا العالم في حفلة تكريم اقيمت لي في بغداد ١٩٧٧، فأهدى لي كتابه النفيس (العرب واليهود في التاريخ) المؤلف من مجلدين قوامهما ٩٠٤ صفحات من القطع الكبير طبعته الرابعة ترجم للفرنسية والانجليزية والألمانية.

المؤلف من اشرف الأسر اليهودية في العراق قال لي: «ما رأيت شعبا ظلم كالشعب العربي ـ على كل خدمته للإنسانية. من اجل هذا وضعت كتابي الذي اهديه لك انصافا لهذا الشعب العظيم وأعلنت اسلامي!

كتب المؤلف ونشر بالعربية تسعة وثلاثين كتابا.

وبالفرنسية والانجليزية نشر اثني عشر كتابا.

المجلد الأول من الكتاب يؤكد ان كل ما عند اليهود هو مقتبس من الذين سبقوهم، وإذا جاءوا للحكم قالوا ان كل ما جاء هو مطابق لما في التوراة ولا يعترفون بان كل ما في التوراة هو مطابق لما نقلت عنه التوراة!

يقول مؤلف كتاب العرب واليهود في التاريخ ما حرفه: «وهذا كله يدل على انه ليس في ما دون في التوراة ادب مبتكر خاص باليهود، لأن اهم ما دون فيها مقتبس من مدونات سبقتها. كان رجال الدين من اليهود محيطين بها»!

ثم يقول: «ومن الغريب حقا ان اكثر الكتاب الأجانب عندما يتطرقون الى التشابه بين المدونات الاثارية وبين كتابات التوراة، فإنهم بدلا من ان يعترفوا صراحة بان الثانية مقتبسة من الأولى يحورون التعبير فيقولون: «ان المدونات الاثارية جاءت مؤيدة لما ورد في التوراة، وكأنهم يريدون ان يعتبروا كتابات التوراة هي القديمة، وان الكتابات الاثارية جاءت مؤيدة لها!

الحسن يهنىء الرئيس التشيلي بالعيد الوطني

عمان - بترا - بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية تهنئة الى فخامة الرئيس ادواردو فريري تاجلي رئيس جمهورية تشيلي هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية تشيلي دوام التقدم والازدهار.

وزير خارجية باكستان في طهران ولقاء مرتقب بين خرازي واولبرايت

عنان يدعو لاجتماع وزاري لدول جوار افغانستان

طالبان تؤكد سيطرتها على باميان وتتهم منظمات حقوق الانسان بالانحياز لايران

عواصم - وكالات - نفت حركة طالبان امس تراجع قواتها خلال الهجمات المضادة التي شنتها قوات المعارضة الافغانية في محافظة باميان (وسط البلاد) التي كانت الميليشيا الاصولية سيطرت عليها يوم الاحد الماضي.

واكد متحدث باسم الطالبان ان مقاتلي حزب الوحدة، من الهزارة الشيعة المناصرين لايران لم يعودوا يشكلون خطرا على الطالبان في هذه المحافظة التي اتخذوها مقرا عاما لهم.

واضاف عبد الحي مطمئن الذي تم الاتصال به في قندهار (جنوب البلاد) ان الوضع في باميان «هادئ» وان الطالبان يحاولون ان «يعززوا مواقعهم في المنطقة».

وكانت مصادر في اسلام اباد اكدت امس الاول ان حزب الوحدة استعاد مدرج الطيران الواقع على بعد بضعة كيلومترات في جنوب- غرب المدينة خلال هجوم مرتد شنه الثلاثاء.

واكد المتحدث باسم الطالبان ان المقاتلين في حركته احرزوا «تقدما» خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة باتجاه ممر شيبر في شرق المدينة، في وادي غوربند.

وتبرز اهمية هذا الوادي الاستراتيجية لكونه يدخل في الجانب الغربي لمواقع احمد شاه مسعود، احد قادة المعارضة في محافظة باروان في شمال كابول.

في غضون ذلك اتهمت حركة طالبان الافغانية التي تقف في مواجهة متوترة مع طهران بشأن مقتل دبلوماسيين ايرانيين جماعات حقوق الانسان امس بتجاهل قتل رجالها على ايدي مقاتلين متحالفين مع ايران.

وقالت ميليشيا طالبان التي تسيطر على اكثر من ٩٠ في المئة من مساحة افغانستان ان جماعات حقوق الانسان تركز اهتمامها فقط على مقتل دبلوماسيين ايرانيين في الفترة الاخيرة على يد مقاتلين مارقين من طالبان.

وابلغ وكيل احمد المتحدث باسم طالبان وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ان جماعات مثل منظمة العفو الدولية «تروج لمقتل تسعة ايرانيين».

واضاف «الحقيقة ان منظمة العفو الدولية تخدم مصالح ايران».

وانتقدت الصين امس مقتل الدبلوماسيين الايرانيين على يد مقاتلي طالبان ورحبت بان تجري الامم المتحدة تحقيقا في الامر.

وفي الاثناء وصل وزير الخارجية الباكستاني سرتاج عزيز بعد ظهر امس الى طهران في محاولة لتخفيف حدة التوتر بين حركة

البقية ص ١٥

بعد ان رحبت به الحكومة الجزائرية

جماعات حقوق الانسان تنتقد تقرير الامم المتحدة عن الجزائر

الامم المتحدة - رويترز - انتقدت جماعات حقوق الانسان يوم امس تقرير الامم المتحدة بشأن الجزائر ودعت الى اجراء تحقيق مستقل في المذابح التي اودت بحياة عشرات الالاف من الناس في الجزائر في الستة اعوام الماضية.

ويتعاطف التقرير الذي وضعته بعثة رفيعة المستوى للامم المتحدة بعد زيارة في الاونة الاخيرة للجزائر مع جهود الحكومة المستمرة منذ ست سنوات ضد الاسلاميين المتشددين لكنه يوجه اللوم الى الحكومة في بعض الانتهاكات وسيما ضد من تعتبرهم ارهابيين.

وادان التقرير انتهاك قوات الامن الجزائرية لحقوق الانسان الا انه قال ان الجزائر تستحق مساندة عالمية في جهودها لمكافحة الارهاب والعنف. غير ان وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف قال في مؤتمر صحفي ان الانطباع الاول هو ان الحكومة الجزائرية راضية عن التقرير.

واضاف ان النتائج التي خلص اليها التقرير تدعو المجتمع الدولي الى مساندة الجزائر في كفاحها ضد ارهاب والى استراتيجية للخروج من الازمة والى اجراء اصلاحات اقتصادية واجتماعية.

وقالت منظمة العفو الدولية التي تتخذ من لندن مقراً لها ان فريق تقصي الحقائق المؤلف من ستة اعضاء والذي ارسلته المنظمة الدولية برئاسة الرئيس البرتغالي السابق ماريو سواريش لم يضم خبراء حقوق انسان ولم يكن له سلطة التحقيق.

وقالت منظمة العفو في بيان ارسل بالفاكس الى رويترز «الزيارة التي قام بها هذا الفريق التابع للامم

البقية ص ١٥

الخرطوم تطمئن القاهرة على تمسكها باتفاقية اقتسام مياه النيل

عواصم - وكالات - طمأنت الخرطوم القاهرة بتمسكها باتفاقية اقتسام مياه النيل بين دول الحوض العشر العائدة الى العام ١٩٥٩، قبل اسبوع من اجتماع هذه الدول الاسبوع المقبل في تنزانيا.

وقال وزير الري السوداني شريف التهامي في تصريح نشرته الصحف السودانية امس ان بلاده «متمسكة بالاتفاقية» التي تحدد حصة البلدين ب ٨٨ مليار متر مكعب سنويا، منها ٥٥ مليارا لمصر، و«لا ترغب في اعادة النظر فيها».

ويأتي تصريح الوزير السوداني في وقت تعتزم اثيوبيا تعديل تلك الاتفاقية.

ونفى الوزير السوداني من جهة ثانية انباء نقلتها صحف سودانية حول رغبة الخرطوم في حل اللجنة الفنية للتعاون بين مصر والسودان، وقال «نحن ليست لدينا نية لحل اللجنة، ولا لمراجعة الاتفاقات الخاصة بنهر النيل».

وقال التهامي في تصريح لاذاعة ام درمان الرسمية اول امس ان بلاده ستعيد لمصر الممتلكات التي صادرتها خلال السنوات الماضية موضحا ان «عملية اعادة الممتلكات في طريقها للحل كما هو مقرر».

وجاء تصريح الوزير اثر لقائه النائب الاول للرئيس السوداني علي عثمان محمد طه.

وكانت الخرطوم اتفقت مع القاهرة نهاية نيسان على جدول زمني لاعادة الممتلكات المصرية المصادرة منذ ١٩٩٢ وهي مساكن للموظفين المصريين في قطاع الري السوداني، وفرع جامعة القاهرة في الخرطوم.

الى ذلك عاد وزير الصحة المصري الدكتور اسماعيل سلام اول امس الى بلاده بعد ترؤسه وفدا لاغاثة ضحايا الفيضانات في السودان وتقديم الخدمات الطبية والعلاجية للمتضررين. وقال الدكتور سلام الذي غادر الى الخرطوم في طائرة نقلت مواد اغاثية ان الوفد الطبي الذي رافقه ضم ٢٥ من الاطباء المختصين اجروا جراحات دقيقة لمواطنين سودانيين من بينهما جراحات قلب قام بها الوزير، كما قدم الوفد ادوية ومستلزمات طبية بلغ وزنها نحو ٨ اطنان.

واضاف سلام ان الوفد المصري زار العديد من مشافي الخرطوم والمناطق التي تعرضت للفيضانات واتفق على التعاون بين مركز جراحة القلب في الخرطوم ومشفى معهد ناصر في مصر وتبادل الخبرات في المجالات الطبية والعلاجية والطب الوقائي. هذا ويواصل اعضاء الوفد المصري اعمالهم في السودان لمدة قد تستغرق اسبوعا اخر.

وعلى غير صعيد قال برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية امس انه خصص ٥٠ الف دولار لدعم جهود اغاثة انسانية الضرورية في السودان. ونسب بيان صدر عن البرنامج ومقره الرياض الى رئيس البرنامج الامير طلال بن عبدالعزيز قوله ان المعونة تهدف الى تخفيف معاناة المنكوبين من جراء الفيضانات والسيول التي اجتاحت عددا من الولايات ودمرت الكثير من المساكن والمزارع والممتلكات.

واضاف البيان يقول ان المعونة ستقدم من خلال صندوق الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية اللذين ينفذان برامج اغاثة في السودان.

وكان البرنامج قد قدم الى السودان ١٠٠ الف دولار في شهر اب لمساعدة ضحايا المجاعة.

الكونغرس الامريكي: مجاهدو خلق ليسوا ارهابيين

واشنطن - (ا ف ب) - وقع اكثر من ٢٢٠ عضوا في الكونغرس الاميركي - اعضاء في مجلس الشيوخ وممثلون جمهوريون وديموقراطيون على حد سواء - على اعلان بشأن ايران يطالب وزارة الخارجية بعدم اعتبار «مجاهدي خلق»، تنظيم المعارضة الابرز ضد النظام الحاكم في طهران، من الارهابيين.

ويعتبر هذا النص الذي يدين انتهاكات حقوق الانسان وانتشار الاسلحة المنسوبة الى حكومة الرئيس الايراني محمد خاتمي، «مجاهدي خلق» معارضة شرعية للنظام القمعي في ايران.

وجاء في الاعلان: اذا كان ادراج «مجاهدي خلق» ضمن الحركات الاصولية عند انتخاب الرئيس المعتدل محمد خاتمي بمثابة «بادرة حسن نية تجاه طهران» فان ذلك لا يمنع كونه «خطأ في المقاربة» يتناقض مع قوانين مكافحة الارهاب الاميركية، بحسب ما جاء في التصريح.

وزير التجارة الاميركية يعد بمساعدات عاجلة لكينيا وتنزانيا

فرار مشتبه به في حادث تفجير نيروبي من ايدي المحققين الاميركيين في جزر القمر

عواصم-وكالات -قالت صحيفة واشنطن بوست امس ان مشتبها به في الانفجار الذي استهدف السفارة الاميركية في العاصمة الكينية نيروبي في آب الماضي نجح في الافلات من ضباط مكتب التحقيقات الاتحادي الذين كانوا يلاحقونه وفر من جزر القمر.

وذكرت الصحيفة ان عبدالله محمد فاضل غادر فيما يبدو مجموعة الجزر الافريقية الواقعة في المحيط الهندي يوم ٢٢ آب بعد يومين من طلب مكتب التحقيقات الاتحادي من حكومة جزر القمر تعقب رقم تليفون اكتشف اثناء عمليات تفتيش جرت في أحد فنادق العاصمة الكينية نيروبي.

ونقلت الصحيفة عن حسان هارون وزير داخلية جزر القمر قوله ان فاضل استقل طائرة الى دبي ثم اختفى.

وجاء في التقرير ان فاضل ولد في جزر القمر ثم سافر للدراسة في السودان وهو في الخامسة عشرة من عمره.

وذكرت الصحيفة ان اعدادا كبيرة من ضباط مكتب التحقيقات الاتحادي توافدت على جزر القمر عقب اختفاء فاضل بوقت قصير وفتشت منازل اقاربه وجمعت معلومات ومواد مثيرة للاهتمام من بينها اقراص كمبيوتر مدمجة (ديسكات).

وتردد ان المحققين عثروا على خطابات يتفاخر فيها فاضل بانتمائه الى جماعة (القاعدة) التي يقول محققون اميركيون انها دبرت الانفجارين اللذين استهدفا سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام في السابع من آب.

وقال مسؤول اميركي قريب من التحقيقات للصحيفة «هناك مواد كثيرة تتعلق به (فاضل) وحده بل تتعلق بالمؤامرة كلها».

وذكر التقرير ان فاضل أبلغ اقاربه بأنه بدأ «خدمة عسكرية» وهو في السودان وانه زار فيما بعد اليمن وافغانستان حيث مقر المنشق السعودي اسامة بن لادن الذي قضى ايضا بعض الوقت في السودان.

واشارت الصحيفة الى ان سجلات رحلات الطيران اظهرت انه خلال العام الماضي دفع فاضل نقدا ثمن رحلات جوية متكررة بين العاصمة السودانية الخرطوم وبين العاصمة الباكستانية اسلام اباد والعاصمة الكينية نيروبي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اميركيين قولهم ان فاضل عاش في نيروبي بعض الوقت قبل عملية التفجير.

وقال اسماعيل مجنيداهو الذي يقود جانب جزر القمر في التحقيقات المشتركة للصحيفة انه يشتبه في تورط فاضل في انفجار كينيا فقط ولا صلة له بانفجار تنزانيا. وقال مسؤولون ان فاضل يحمل عددا غير معروف من جوازات السفر أحدها صادر من باكستان.

وقالت الصحيفة انه في اطار عمليات التفتيش والبحث التي اجراها مكتب التحقيقات الاتحادي عثر الضباط على جواز سفر او وثيقة سفر اخرى باسم سائق الحافلة التي يشتبه انها كانت تحمل المتفجرات في انفجار نيروبي. ويعتقد أن سائق الحافلة قتل في الحادث.

وتحتجز السلطات الاميركية في نيويورك اثنين يشتبه بتورطهما في الحادث.

في غضون ذلك وعد وزير التجارة الاميركي ويليام دالي امس بأن تقدم بلاده مساعدة لكينيا وتنزانيا اثر الاعتداء المزدوج الدامي الذي وقع في السابع من آب على السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام.

وصرح دالي اثناء زيارته امس الى نيروبي «لقد زرت اليوم (امس) المتاجر حول السفارة (الاميركية) ورأيت ان العديد من الناس فقدوا ممتلكاتهم ووسائل عيشهم. وقد سألني البعض: هل يجب معاقبة كينيا بسبب عمل فظيع ارتكب ضد الولايات المتحدة؟»

واضاف وزير التجارة الذي كان برفقة نظيره الكيني جوزف

البقية ص ١٥

الرأي يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) ٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي)
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة ٥٦٦١٢٤٢ التحرير ٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨

Tel :	5667171	
	5607161	
Fax: (Mangt.)	5684366	
Fax: (Edit.)	5661242	
Fax: (Adv.)	5607309	

P.O.Box 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>





القسم الثاني

انخفاض على درجات الحرارة اليوم وغدا

عمان- بترا- ذكرت مصادر المركز الوطني للتنبؤات الجوية انه سيطرأ انخفاض على درجات الحرارة خلال اليومين القادمين بحيث يصبح الجو صيفيا عاديا ودرجات الحرارة حول معدلها في مثل هذا الوقت من السنة مع ظهور بعض الغيوم المنخفضة وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة وتكون مثيرة للغبار خاصة في جنوب وشرق المملكة.

وفي خليج العقبة يكون الجو حارا وتكون الرياح شمالية معتدلة السرعة والبحر هادئا. واضافت المصادر ان درجات الحرارة العظمى والصغرى المتوقعة خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة ستكون على النحو التالي: المرتفعات الشرقية من ٢١ - ٣٠ والاغوار من ٢٤ - ٣٦ والعقبة من ٢٥ - ٣٧ والمرتفعات الغربية من ٢٠ - ٢٩ والبادية والسهول الشرقية من ١٩ - ٣٤ درجة مئوية.

جنود اسرائيليون يحاولون خطف فتاة فلسطينية في الخليل

الخليل – قدس برس –اصيبت فتاة فلسطينية بجروح ورضوض نتيجة محاولة ثلاثة جنود اسرائيليين اختطافها الليلة قبل الماضية في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. وادخلت نيفين الاطرش (١٦ عاما) الى مستشفى عالية الحكومي عقب محاولة الاعتداء التي وقعت بالقرب من مقر سكنها في منطقة البقعة المجاورة لمستوطنة «خارصينا» جنوبي المدينة. ووقعت الحادثة في حدود الثامنة مساء عندما خرجت الفتاة من الخيمة التي يقيم فيها اهلها بين ركام منزلهم الذي هدمته السلطات الاسرائيلية ثلاث مرات هذا العام بحجة عدم الترخيص، وذلك لاحضار مياه الى الخيمة نظرا لانقطاع امدادات المياه. واعترض طريق الفتاة ثلاثة جنود يرابطون عند نقطة عسكرية مجاورة وحاولوا خطفها الى مكان مجهول، غير ان اطلاقها صرخات الاستغاثة دفع مواطني الحي الى التوافد وتخليصها من يد الجنود الاسرائيليين الذي اعتدوا عليها بالضرب العشوائي.

العدد ١٠٢٣٧ – الجمعة ٢٧ جمادى الاولى ١٤١٩هـ – الموافق ١٨ أيلول ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY SEPTEMBER 18, 1998 NO. 10237 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

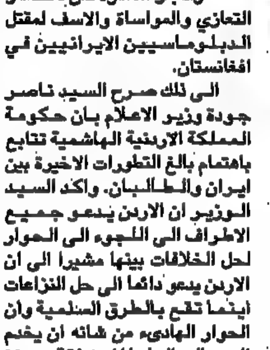
في اطار التنسيق بين الاردن والدول العربية والاسلامية

الحسن يتبادل الرسائل مع الرئيسين مبارك وخاتمي

قلق اردني ازاء التوتر بين ايران وبعض دول الجوار







القاهرة – عمان – بترا – نقل السيد عبدالاله الخطيب وزير الخارجية رسالة شفوية من سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد الى سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.

جاء ذلك خلال استقبال سيادته للسيد الوزير صباح امس في الاسكندرية.

وقال السيد الخطيب انه نقل لسيادة الرئيس تحيات سمو نائب جلالة الملك وان رسالة سموه تاتي ضمن اطار الاتصال والتشاور والتنسيق المستمر بين البلدين.

وطلب سيادة الرئيس نقل تحياته الى جلالة اخيه الملك الحسين وعبر عن تمنياته لجلالته بتمام الصحة والعافية كما طلب نقل تحياته الى سمو نائب جلالة الملك.

واستمع السيد وزير الخارجية الى وجهة نظر سيادة الرئيس مبارك حيال قضايا واوضاع المنطقة.

وحضر اللقاء السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري والسيد طراد الفايز السفير الاردني في القاهرة مندوبنا الدائم لدى جامعة الدول العربية.

وتلقى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد امس رسالة من الرئيس الايراني سيد محمد خاتمي تطرقت الى سبل تطوير العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والاسلامية ذات الاهتمام المشترك.

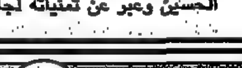
واشار الرئيس خاتمي في رسالته التي نقلها الى سموه السفير الايراني لدى الاردن محمد علي سبحاني الى حرص ايران التي ترأس الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي على تطوير التعاون والتنسيق بين الدول الاسلامية.

واعرب سمو نائب جلالة الملك خلال استقباله السيد سبحاني عن قلق الأردن حول التوتر بين ايران وبعض دول الجوار مؤكدا سموه على ضرورة حل الخلافات على اساس الشرعية الدولية وفض النزاعات بالطرق السلمية والحيلولة دون تصاعد التوتر الى صراعات تنعكس سلبا على دول المنطقة وتهدد امنها واستقرارها.

وشدد سمو الامير الحسن على ضرورة تكريس التعاون والتضامن بين الدول الاسلامية على اساس الاحترام المتبادل خدمة لمصالح الامة وقضاياها.

وعبر سموه عن مشاعر التعازي والمواساة والاسف لمقتل الدبلوماسيين الايرانيين في افغانستان.

الى ذلك صرح السيد ناصر جودة وزير الاعلام بان حكومة المملكة الاردنية الهاشمية تتابع باهتمام بالغ التطورات الاخيرة بين ايران والطالبان. واكد السيد الوزير ان الاردن يدعو جميع الاطراف الى اللجوء الى الحوار لحل الخلافات بينها مشيرا الى ان الاردن يدعو دائما الى حل النزاعات اينما تقع بالطرق السلمية وأن الحوار الهادىء من شانه ان يخدم المصالح العليا للمنطقة ويعزز استقرارها. كما اكد على منادادة الاردن الدائمة الى احترام حقوق الانسان في كل مكان وضرورة الالتزام بالشرعية الدولية.



قراءة في البيان الوزاري (١)

استكمالاً للخطوات الدستورية وعملاً بالتقليد الذي درجت عليه الحكومات المتعاقبة قدم الرئيس الدكتور فايز الطراونة بيان حكومته طالباً ثقة نواب الامة طارحاً في بيانه كل الملفات بشفافية ووضوح دونما مبالغة في الوعود او تشاؤم في حجم التحديات التي تواجهها حكومته.

ولعل تعهد رئيس الوزراء وفريقه الوزاري بان يكون كتاب التكليف السامي نبراس الحكومة وثوابت عملها الوطني للمرحلة المقبلة يؤشر على النهج الذي ستسلكه الحكومة لتطبيق التوجيهات الملكية السامية وصولاً الى تحقيق شراكة وطنية في القرار الوطني لان الجميع شركاء في المسؤولية وسفينة هذا الوطن سائرة بقيادة الحسين الى شاطىء الامان باذن الله.

تركيز رئيس الوزراء على ان الدقة والنزاهة والموضوعية والعدل ستميز تعاونها المطلق بين السلطتين التشريعية والتنفيذية دون خلط بالصلاحيات المنصوص عليها بالدستور تعكس التوجه الجديد لحكومة الطراونة بان تقوم العلاقة على تعاون مطلق بينهما خدمة للشعب والوطن وتحقيقاً لبناء دولة المؤسسات والمجتمع المدني الذي يعطي للسلطة القضائية ايضاً استقلالاً تاماً يحميها ويحصنها من التأثر باي اعتبار موضوعي وغير قانوني خدمة للعدالة وحماية لحقوق المجتمع والمواطنين على حد سواء.

وفي اشارة لا تخلو من دلالة عميقة وايحاء لا ينقصه الوضوح اكد بيان الحكومة على مبدأ الحوار بين كافة شرائح المجتمع وفعالياته الحزبية والنقابية والاهلية بهدف تبادل الرأي والمشورة دونما احتكار للحقيقة او وصاية او اقصاء وانما بهدف خلق اسس حضارية لتواصل الحكومة مع شرائح المجتمع وقواه الفاعلة على اساس من القاعدة التي جسدتها المسيرة الاردنية بقيادة جلالة الحسين حيث الجميع شركاء في المسؤولية..

واذ المرحلة التي نعيشها تشوبها بعض الصعوبات والتحديات كما اشار رئيس الوزراء في بيانه امام نواب الشعب فان تفهم المواطن الواعي لطبيعة هذه المرحلة هو ركن اساسي في العمل الحكومي الهادف الى تشخيص المشكلات ووضع الحلول الممكنة لها على هدي من برنامج عملية قابلة للتطبيق دون اسراف في التفاؤل او تشاؤم يقود الى الاحباط وليس في وارد البيان الوزاري ان يحمل الحكومات السابقة مسؤولية ما نحن عليه او محاولة لجلد الذات فالمجتمعات الحية والتي تستفيد من تجاربها وتوظف خبراتها المتراكمة لمواجهة تحديات المستقبل هي المؤهلة وهي المرشحة لتجاوز العقبات وتحقيق انجازات ملموسة يشار اليها بالبنان لانها تعمل ولان العمل بالضرورة محكوم بالنجاح وان شابه قصور هنا او نكسة عارضة هناك.

جملة القول ان البيان الوزاري حفل بمحطات دستورية مهمة واطار من التعهد باحترام السلطات الثلاث على قاعدة الفصل بينها وحفظ استقلالها بما لا يؤثر في دورها ولكن في اطار من التعاون والمأسسة الحضارية خدمة للوطن واحتراما للمواطن وعملاً على رفعتهما بما يجعلنا نفخر كاردنيين بعروبتنا وحجم انجازاتنا على رغم اعترافنا باننا لسنا دولة عظمى بسكانها وجغرافيتها لكننا بالعزيمة والتفاؤل وبعد نظر قيادتنا نملك حضوراً اقليمياً ودولياً يصعب على احد انكاره.

محطة

رمضان الرّواشدة

صورة رئيس الجامعة ..... الإعلاميـــة!؟

الحديث عن التجاوزات الإدارية والمالية في بعض جامعاتنا الاردنية، حديث طويل جدا، يعرض المرء عن ذكر تفاصيلها حتى لا يقال اننا نستهدف جامعاتنا وسمعتها الاكاديمية، رغم ان غالبية جامعاتنا تحظى بسمعة اكاديمية جيدة، ولكن الحديث يتعلق بالتجاوزات على حساب دافع الضرائب الاردني الذي قال عنه سمو الأمير الحسن اثناء افتتاحه اجتماع محافظي البنوك والمصارف العربية قبل اسبوعين ان من حقه ان يعرف اين تذهب ضرائبه وكيف تصرف ولمن؟

ولقد لفت انتباهي مسألة هامة تتعلق بالأداء الاداري والمالي لرؤساء بعض جامعاتنا الاردنية وهي حرصهم على صورتهم الاعلامية في نشرات الجامعة او في الصحافة المحلية، لدرجة ان بعضهم عين بعض الاعلاميين كمستشارين لهم يأخذون رواتب ليتابعوا اخبارهم في الصحف ويهتموا بها.

ومن التفاصيل المذهلة التي حصلت عليها ان غالبية النشرة الاعلامية التي تصدرها جامعة ما (...) مخصصة لنشاط رئيس الجامعة وصورته. ففي عدد نشرة (...) الصادرة عن جامعة اردنية في شهر حزيران احصيت ٣٧ خبرا عن رئيس الجامعة بواقع صفحة الى صفحتين لكل خبر من اصل عدد صفحات النشرة المقاربة لحوالي سبعين صفحة، فهل يعقل ان تحتل نشاطات رئيس الجامعة ثلثي مجلة او نشرة تهدف لتعريف الناس بالجامعة ونشاطاتها وندواتها ومكتباتها وما تقدمه للطلبة. وقد تصدرت المجلة حوالي (٢٠) صورة لرئيس الجامعة ما بين شخصية وهو يعتلي منصة، او جماعية مع وفود زائرة ومحاضرات حضرها او ندوات قدمها. فهل يعقل ذلك؟ وكل ذلك من اموال دافعي الرسوم الجامعية من طلبتنا واهاليهم الذين يدخرون كل قلس يحصلون عليه ليعلموا ابناءهم ليأتي رئيس جامعة ويصرف بلا حساب على صورته الاعلامية.

رئيس اخر لجامعة اردنية هامة ومضرب مثل لدى كثيرين يضر عبر اتصالات شبه يومية مع الصحف بواسطة العلاقات العامة او هو شخصيا على نشر صورته مع كل خبر صحفي يصدر عن الجامعة حتى لو كان طلب وثائق من الطلبة المستجدين. وقد حدث هذا فعلا ... هذا الرئيس يستكتب بعض موظفيه في دائرة العلاقات العامة او بعض دوائر الجامعة الأخرى ويطلب منهم نشر مقالات تشيد بإنجازات وأداء الجامعة وارتقائها في عهده الميمون، حتى انه استنفذ جميع الموظفين الذين يحسنون الكتابة فأخذ يستكتب اصدقاءهم.

وما دمنا نتحدث، هذه الأيام، عن الشفافية والموضوعية ومحاسبة الموظف الذي يحسن في عمله ومعاقبة المقصر فإن على الحكومة ان تنتبه لهذه الظاهرة التي استفحلت في السنوات الأخيرة بشكل كبير وخطير حتى اصبحت ظاهرة صورة رئيس الجامعة الاعلامية تحظى بأولوية اهتمام رؤساء بعض الجامعات الاردنية وبعضهم يفعل ذلك وعينه على الانتخابات النيابية المقبلة بدلا من التفاتهم الى تطوير مناهج جامعاتهم وربطها بآخر ما توصلت اليه الأبحاث العلمية واقامة علاقات اكاديمية وثقافية مع جامعات عالمية معروفة ومشهورة وتاريخية.

ويبدو أننا جميعا، كما قال يوما صديقنا الدكتور صبري ربيحات، استاذ علم الإجتماع المعروف، نتحدث عن الحداثة بعقلية المشيخة وشيخ القبيلة وان غالبية منظري الحداثة يملكون في دواخلهم بقايا من عهود التقليدية والعشائرية ويبدو ان الطريق الى التطور والتخلص من هذه العقلية ما زال طويلا، في بلد نعتقد، ظاهريا، اننا نمتلك مقومات الحداثة والثقافة وغيرها، بيد أننا ما زلنا غارقين حتى الثمالة، بالماضي السحيق؟!

الولايات المتحدة تعرض على الامارات بيعها صواريخ متقدمة بكلفة ملياري دولار

واشنطن-رويترز - اعلنت الولايات المتحدة اول امس انها عرضت بيع الامارات العربية المتحدة صواريخ امرام المتطورة وصواريخ اخرى تصنعها شركة رايثون في صفقة قيمتها ملياران من الدولارات.

وقالت وزارة الدفاع الامريكية ان الصفقة المحتملة التي تتطلب موافقة نهائية من الامارات العربية ستشمل ٤٩١ من صواريخ جو/جو متطورة متوسطة المدى «امرام» من طراز ايه اي ام / ١٢٠ بي لاستخدامها في تسليح ٨٠ طائرة مقاتلة امريكية تعتزم الامارات شراءها.

وكانت الامارات العربية وهي من حلفاء الولايات المتحدة في الخليج اشارت في وقت سابق الى انها تنوي شراء ٨٠ طائرة مقاتلة من صنع شركة لوكهيد مارتن.

ومع ان الصفقة ستشمل مئات من الصواريخ الاخرى المحمولة جوا التي تصنعها ايضا رايثون لاستخدامها ضد الطائرات المعادية واجهزة الرادار والمدرعات والسفن الحربية فان الجزء الرئيسي من الصفقة سيكون صواريخ جو / جو المتطورة المتوسطة المدى - امرام - وهي من اكثر الاسلحة تطورا في الترسانة الجوية الامريكية.

ويستطيع الطيارون اطلاق مثل هذه الصواريخ ثم يتركونها وشأنها لتبحث عن الطائرات المعادية وتدمرها في مدى يتجاوز ٨٠ كيلومترا. والمدى الدقيق للصواريخ من الامور السرية.

وتشمل الصفقة المحتملة ايضا ٢٦٧ من صواريخ - سايدوندر - جو/جو من طراز ايه اي ام / ٩ و١٦٣ من صواريخ «هارم» ايه جي ام / ٨٨ التي تستخدمها الطائرات المهاجمة في ضرب اجهزة الرادار الارضية و١١٦٣ من صواريخ «مافريك» ايه جي ام / ٦٥ دي جي لتدمير الدبابات و٥٢ من صواريخ «هاربون» المضادة للسفن من طراز ايه جي ام / ٨٤.

ويقول مسؤولون عسكريون امريكيون ان الصفقة المحتملة ستشمل ايضا قنابل موجهة بالليزر وذخيرة من عيار ٢٠ ملليمترا واسلحة اخرى لطائرات ا ف / ١٦. لكن معظم الاموال ستذهب الي شركة رايثون ثمنا للصواريخ.

واشنطن : البارزاني والطالباني اجتمعا في جو ودّي

واشنطن – رويترز – التقى زعيما الجماعتين الكرديتين المتنافستين في العراق يوم امس للمرة الاولى منذ اربع سنوات سعياً الى حل الخلافات بينهما وقال المسؤولون الامريكيون الذين استضافوا الاجتماع ان جو اللقاء كان ودياً.

ولم يعلن المسؤولون عن انفراج في المحادثات التي استمرت نحو ثلاث ساعات وعقدها مسعود البرزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني وجلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني مع وسطاء من وزارة الخارجية الامريكية..

غير ان الزعيمين اللذين اشتبكت قواتهما مراراً في شمال العراق الذي تحميه الدول الغربية وتسيطر عليه بغداد التقى بوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت امس لمزيد من المباحثات.

والتقى البرزاني وطالباني يوم الاربعاء مع مارتن انديك مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى ونائبه ديفيد ولشن الذي زار شمال العراق في يوليو تموز.

وقال مسؤول امريكي رفيع للصحفيين اريد وصف جو هذا الاجتماع بانه جيد جداً كان هناك شعور من الجانبين بانها فرصة لتحقيق تقدم حقيقي هنا.

واستدرك المسؤول بقوله الخلافات بين هذين الحزبين كبيرة وهي تتعلق بالجوانب العملية للسلطة السياسية والاقتصادية ويصعب على الجانبين تضييقها.

وكانت الولايات المتحدة قامت مع تركيا وبريطانيا بعدة مبادرات لانهاء العداوة بين الجماعتين اللتين وافقتا على هدنة العام الماضي بعد جولة اخرى من المعارك بينهما.

ويختلف الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني بشأن كيفية اقتسام السلطة السياسية في منطقة كردستان العراقية وعوائد تجارة الديزل المربحة مع تركيا.

غير ان المسؤول الامريكي قال انه يعتقد ان الجماعتين تريدان تحسين العلاقات بينهما لضمان استمرار برنامج النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة حتى تستفيد منه منطقتهما.

وكان حزب البرزاني تحالف احياناً مع بغداد بينما تعاون حزب طالباني مع ايران.

وقال المسؤول الامريكي ان الوسطاء الامريكيين الذين يريدون ابعاد العراقيين والايرانيين عن منطقة كردستان العراقية اوضحوا انهم يعارضون التعاون مع اي من الحكومتين.

موسكو وسيول تنهيان خلافهما بشأن الجواسيس

سيول – (أ.ف.ب) – اعلن وزير خارجية كوريا الجنوبية هونغ سون يونغ ان روسيا وكوريا الجنوبية وقعتا امس اتفاقاً لوضع حد لخلافهما الدبلوماسي بشأن ترحيل الجواسيس.

ويذكر ان دبلوماسياً روسياً رفيع المستوى اتهم بالخيانة العظمى في مطلع شهر تموز بعد ان القي القبض عليه وهو يحاول ان ينقل معلومات سرية الى دبلوماسي من كوريا الجنوبية طردته موسكو منذ ذلك الحين.

وقامت كوريا الجنوبية بدورها بطرد دبلوماسي روسي يشغل منصباً في سيول، الامر الذي ادى الى تدهور العلاقات بين البلدين الى حد كبير.

مقتل ستة مسلحين وأمير جماعة اسلامية في الجزائر

الجزائر –(اف ب)– افادت صحيفة «لوماتان» الصادرة امس ان قوات الامن قتلت «اميرا» يتزعم جماعة مسلحة في منطقة عنابة في الشرق الجزائري.

واوضحت الصحيفة ان هذا الامير يدعى قرقر ويعرف عنه انه «دموي» وقد «قضي عليه» في حي «خمسة جويلية» الذي يدعى ايضا حي «المجربين»: وقد اصيب ثالث بجروح لكنه تمكن من الهرب.

وذكرت صحيفة «لوتونتيك» من جهتها ان جماعة اسلامية مسلحة خطفت ثلاثة رعاة غنم لا تتجاوز اعمارهم ١٢ سنة في قرية «البارد» في ولاية سيدي بلعباس (٤٥٠ كلم غرب العاصمة).

واضافت الصحيفة ان قوات الامن عثرت على احد الفتية مذبوحا وقتلت احد مختطفيه الا انها لم تذكر شيئا عن مصير الراعيين الاخرين.

وكانت صحيفتان افادتا امس الاول ان ثمانية مسلحين قتلوا خلال عمليات تمشيط قامت بها قوات الامن في حي بن طلحة بالقرب من العاصمة وفي دلس في ولاية بومرداس (٥٠ كلم شرق العاصمة).

كشف مواقع القواعد الجوية الاسرائيلية على شبكة الانترنيت

القدس المحتلة – (اف ب) – فتح سلاح الجو الاسرائيلي امس موقعا على شبكة الانترنيت يكشف مواقع قواعده الجوية الاثنتي عشرة التي كانت تعتبر سرية حتى الان.

ويتضمن الموقع معطيات تقع في ٢٥٠٠ صفحة اضافة الى ٨٠٠ صورة. وهو يشرح بنية سلاح الجو ويقدم تفاصيل عن طائراته وينقل مطولا عشرات من العمليات العسكرية التي نفذت خلال العقود الخمسة الماضية.

ويضع الموقع ايضا تحت تصرف زائريه، اشرطة فيديو ومقابلات مع طيارين، ومعارك وهمية ودروسا في قيادة الطائرات.

واكد سلاح الجو الاسرائيلي انه سيعلن غاراته التي سيشنها وخصوصا في لبنان، على الانترنت قبل نشرها في وسائل الاعلام الاسرائيلية.

وفاة طيار عراقي 'فر' بطائرة ميغ ٢١ الى اسرائيل عام ١٩٦٦

القدس – (أ.ف.ب)- افادت صحيفة يديعوت احرونوت ان الطيار العراقي منير روفا الذي هبط بطائرته الروسية الصنع «ميغ – ٢١» في اسرائيل علم ١٩٦٦، توفي خلال آب الماضي وهو في الخارج وقد ابلغت ارملة الطيار احدى صديقاتها مؤخراً بالخبر.

وكان الطيار العراقي هبط بطائرته في مطار اسرائيلي اثر عملية للموساد، جهاز الامن الخارجي الاسرائيلي.

وتمت تلك العملية بقيادة قائد سلاح الجو في تلك الفترة، عازر وايزمن، الرئيس الاسرائيلي الحالي، الذي تمكن بتلك الطريقة من اختبار طائرة «ميغ –٢١» المستخدمة لدى العرب.

واشارت الصحيفة الى ان الطيار العراقي تلقى مبلغ ٥٥ ألف دولار من الحكومة الاسرائيلية التي استقبلته لعدة سنوات، وساعدته في ما بعد على الاستقرار مع عائلته في الخارج.

الوفيـــات

- محمد سليمان عبدالرحمن البراهمة - عنجرة	- الحاج يوسف السلمان النجادا - ماعين
- كمال صالح ابراهيم ابو حسنة - جبل الامير فيصل	- احمد رشيد العمري - حبكا
- الدكتور خالد فهد سعادة - الزرقاء	- الحاجة شيخة عواد الزواهرة - جبل النصر
- محمد عيد احمد منعم - جبل التاج	- الحاجة بهية (أم الامين) - المدينة الرياضية
- محمود محمد محمود عبيد الله - حي الدبابية	- عيوش ياسين احمد صالح - عمان
- فوزي يوسف فوزي الكيالي - الزرقاء	- جميلة ابراهيم الحلبي - عوجان العزمي
- محمد محمود الشيخ رومي - المنصورة والزرقاء	- مريم عودة قزمار - جرش
- برهان محمود غزال نوفل - الزرقاء	- سعاد عمر رمضان داود - الاشرفية
	- الحاجة ميسر حسن الخطيب - عمان



في «الرأي» اليوم

متابعة لفعاليات مهرجان السينما التونسية ولفيلم «عرب» الذي يعرض الليلة والسينما العالمية تفقد بـ «كوروساوا» أعظم مخرجيها.

المطربة التونسية ذكرى لـ «الرأي»: اتمنى ان اكون تلميذة في مدرسة فيروز — ص ٤٢

اصحاب دور السينما يشكون من محلات الفيديو التي تشكو بدورها من الفضائيات — ص ٤٠

تحقيق عن مكتبة الاستقلال اقدم مكتبة في عمان — ص ٤١

اتجاهات الموضة لخريف وشتاء ٩٨ / ٩٩ للصبايا الصغيرات

تربية علوم تكنولوجيا

افتتاح اول فندق فضائي هيكله خزانات وقود !!

بعد عشر سنوات ..

اعلن علماء امريكيون عن خطط لبناء فندق بكلفة ثمانية بلايين دولار على ارتفاع ٣٢٠كم فوق سطح الارض، وسيدور حولها مرة كل ٩٠ دقيقة.

ويجري جين ميريز رئيس الفريق الذي يضم ٥٠٠ عالم ومهندس محادثات مع شركة الطيران البريطانية وشركة فيرجن اتلانتك للمساعدة في تحويل خيال ارثر كلارك في كتابه الشهير ٢٠٠١: اوديسا الفضاء الى حقيقة. ويعتقد ميريز ان الفندق الذي سيتسع الى ٤٠٠ شخص سيكون جاهزا مع نهاية العقد القادم.

امضى ميريز وفريق البحث العامل معه ١٨ سنة من العمل لمحاولة تصميم فندق فضائي يكون مجديا اقتصاديا. ويعتمد التصميم على تدوير او اعادة استخدام خزانات الوقود المهملة من مكاكيك الفضاء، والتي يزيد طول الواحد منها على ٦٠ مترا، ويكلف بناؤه اكثر من ٣٠٠ مليون دولار. وهذه الخزانات المعروفة بالرمز ETS ذات غلاف من الالمنيوم اسمك اربع مرات من ذلك في محطة مير الفضائية. ولها محرك صغير يمنع سقوطها في الغلاف الجوي. وبتجميع ١٢ خزان منها يمكن تشكيل محطة فضاء. وفي هذا البناء المتشكل سيكون فندق الفضاء الذين يتسع الى ٣٥٠ ضيفا و ٥٠ من طاقم الفندق.

ستكلف الرحلة لمدة اسبوع في الفندق نحو ٩٠٠ الف دولار، والقسم الاكبر من المبلغ سيكون مقابل المواصلات بين الارض والفندق.

Fuel tank recycling

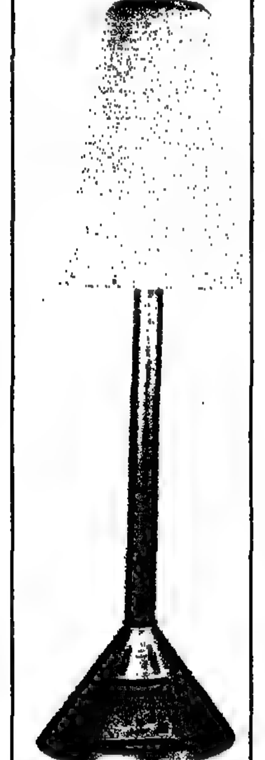
Rooms with a view

Five hundred scientists are part of consortium planning to build the first hotel in space, orbiting Earth every 90 minutes

The space hotel would be constructed from giant £200m fuel tanks discarded by the space shuttle. The empty tanks would be refurbished for use as accommodation

The central axis of the hotel would have zero gravity and be used for recreation by guests. They would have clear views of Earth through the large windows

نمط جديد كليا من المصابيح

المصابيح تعطي دائما حرارة، لكن المصباح Solar Lamp يتمتع بخصائص فريدة للتعامل مع هذه الحرارة.

ان ان الحرارة التي تشعها لمبات الهالوجين الثلاث (١٠٠ شمعة) في المصباح يتم امتصاصها الى القاعدة المخروطية في الاسفل، وتأيين الهواء الساخن، واخراجه من القاع. ويمكن سحب الهواء الدافىء ثانية الى المصباح لتكوين دورة هواء بحرارة تصل الى ٧٥ درجة سلسيوس.

يمكن للمصباح ايضا اصدار ضوء غير مباشر قابل للاعتام (٢٥٠ واط) وضوء طوارىء (١١ واط) بواسطة بطارية نيكل - كادميوم قابلة لاعادة الشحن، اضافة الى اداة اصدار حرارة (٢٥٠ واط) للدفء دون وجود ضوء، الثمن في السوق الايطالية نحو ٣٠٠ دينار.

معلومات تهمك عن لقاح الانفلونزا للوقاية منها

ألقى الدكتور منتصر عبدالعزيز البليبيسي اخصائي الامراض الالتهابية والحميات في المايوكلينك استشاري الامراض الداخلية محاضرة في مستشفى الاردن عن مرض الانفلونزا استعرض فيها تاريخ المرض ذاكرا ان وباء عالميا به تكرر اربع مرات في القرن الحالي كان اشدها وباء الحمى الاسبانية عام ١٩١٨ وتسبب في وفاة (٢٠ - ٤٠) مليون انسان.

وذكر ان مرض الانفلونزا له مضاعفات خطيرة تتمثل اعراضها بالحمى التي قد تصل الى ٤١ درجة سلسيوس واوجاع الرأس والمفاصل والعضلات والتعب الشديد وحرقة في العيون وقد تحصل التهابات في الجهاز التنفسي العلوي مصحوبة بالعطاس والسعال الجاف.

وذكر انه مرض شديد العدوى ينتقل بسهولة وخاصة في الاماكن المغلقة، وقد يحتاج المريض الى الدخول لمستشفى لتلقي العلاج واكد بان لقاح الانفلونزا (Vaxigrip) يقلل كثيرا من الاصابة بهذا المرض وخاصة عند كبار السن (فوق ٦٠ سنة). واصبح يعطى الان للاطفال ايضا في سن الحضانة او المدرسة وقد اثبتت الدراسات جدوى هذا اللقاح في حماية مرضى الازمة الصدرية والقلب والكلى والسكري وذوي المناعة المتدنية.

واوضح بان منظمة الصحة العالمية تلعب دورا رئيسيا في تفادي انتشار هذا المرض حيث انها تحدد انواع سلالات فيروس الانفلونزا بالتعاون مع مراكزها المنتشرة في ٨٠ دولة حول العالم وتقدم النصح للشركات المصنعة بانواع سلالات الفيروس المسببة للمرض لتقوم هذه الشركات بتصنيع اللقاح المناسب فعلى سبيل المثال تم تحديد سلالات عام ٩٨ / ٩٩ بثلاثة انواع هي:

A/ sydney /5/97 (H3N2)
A/ Beijing /262/95 (H1N1)
B/ Beijing /184/93

واكد ان مركز الامراض المعدية الاميركي ينصح فئات المرضى التالية بأخذ اللقاح سنويا:

١- كبار السن فوق ٦٠ سنة.

٢- الكبار والصغار الذين يعانون من امراض مزمنة كمرضى الرئتين والربو ومرضى القلب والسكري والقصور الكلوي ونقصان المناعة.

٣- الاشخاص المعرضون للعدوى كالعاملين في الخدمات الصحية، والاطباء وكادر التمريض.

٤- المدخنون الذين يعانون من التهاب القصبات المزمن.

٥- الاشخاص الذين تتكرر اصابتهم بالانفلونزا وتتسبب في اضرار اجتماعية واقتصادية وجميع هذه الاضرار يمكن تلافيها بالتطعيم الى حد كبير.

اضافة الى كل من يرغب بتجنب الاصابة بهذا المرض او يرغب بالسفر الى المناطق الاستوائية حيث ينتشر الفيروس طوال العام، والاشخاص الذين ينوون اداء فريضة الحج او العمرة.

حمى القش تزيد من حوادث الطرق

سائقو السيارات الذين يتناولون مضادات الهستامين لمعالجة حمى القش اكثر عرضة بعشر مرات من غيرهم للتسبب بحوادث طرق.

حمى القش تصيب ٣٠٪ من سكان بريطانيا، ويتناول العديد منهم علاجات تحتوي على مضادات الهستامين التي تصيب الانسان بالنعاس. ويقول اطباء جامعة سوري في تقريرهم الذي نشر مؤخرا، ان العديد من هؤلاء لا يشعرون بالنعاس رغم ان الاختبارات تشير ان ردود فعلهم او استجاباتهم اصبحت بطيئة الى حد الخطر.

البندورة لسلامة قلبك

ان تناول البندورة وصلصتها والكاتشب يمكن ان يمنع امراض القلب، حيث ان اغنى مصدر للمادة الواقية والمقاومة للتأكسد «اللايكوبين» هي البندورة.

وقد لاحظ الباحثون ان نسبة هذه المادة الواقية للقلب اقل بكثير في دهون الرجال الذين اصيبوا بنوبات قلبية من هؤلاء الذين لم يصابوا بها.

اذن لا بأس من الاكثار من تناول الكاتشب مع البطاطا المقلية!

خمسة اسباب لشرب حليب اكثر

MILK



١- شرب كوبين من الحليب يوميا لتزويد الجسم بالكالسيوم «المراهقون والامهات المرضعات يحتاجون لكمية اكثر».

٢- ان شرب كوب من الحليب قليل الدسم يوميا يعطي ١٫٧٪ من الدهون، لذا فهو مشروب غير مرتفع الدهون.

٣- مشتقات الحليب قد تمنع تسوس الاسنان اضافة الى نمو اسنان قوية عند الاطفال، فالحليب افضل كثيرا من المشروبات المحلاة لاسنانهم.

٤- يوجد في الحليب نوع من الدهون قد يقي من بعض انواع السرطان.

٥- شرب الحليب بكثرة خلال فترة المراهقة قد يحمي الفتيات من هشاشة العظام في سن متأخرة.

معلومات تهمك عن طنين الاذن

الطنين صوت صفير او قرع او دندنة او ازيز في احدى الاذنين او كليهما نتيجة تغيير في «تناغم» عضو السمع. ويتسبب الطنين عن ضعف الدورة الدموية في الاذن بسبب تصلب او انسداد في شريان الاذن الداخلية، او تهيج الاذن بسبب الشمع، او مرض مينير - عدم توازن السائل في اعضاء السمع والتوازن. وتتم معالجة الطنين طبقا للسبب، فمرض مينير يعالج بالادوية لتعديل توازن السائل، اما شمع الاذن فيعالج بالقطرات والحقن، وضعف الدورة الدموية يعالج بالتوقف عن التدخين وممارسة الرياضة، واذا فشلت جميع هذه الاجراءات فيمكن تخفيف الطنين عن طريق وضع اداة صوت خاصة بالاذن.

ثلاث نصائح لألم الظهر



١- اذا آلمك ظهرك لا تستلق مطلقا على ظهرك مدة تتجاوز الـ(٤٨) ساعة.

٢- اذا كنت تصاب عادة بألم الظهر فانه يلزمك ممارسة تمارين رياضية خاصة، بانتظام وطبقا لارشادات الطبيب.

٣- لتجنب المشاكل، اياك ان تستدر وانت منحني للامام او للاسفل بنفس الوقت.

ترجمة: مي كواليت

ما علاقة العنب والذرة والبيض بضعف النظر؟

يقول تقرير نشر في العدد الاخير من المجلة البريطانية لطب العيون ان انواع اطعمة معينة تفيد في وقاية الابصار عند كبار السن.

العمى وضعف الرؤية في السن المتقدمة تحدث غالبا بسبب ضعف وتلف تلك الاجزاء من شبكية العين المسؤولة عن رؤية الالوان. ويقول اطباء مستشفى مورفيلدز آي في لندن ان اطعمة مثل الفلفل برتقالي اللون، وصفار البيض، والعنب الاحمر، والذرة غنية بمركبات ليوتين وزياكزانثين الضرورية لصحة اجزاء الشبكية هذه.

حذاء للانزلاق

هل رغبت مرة ان تتحرك منزلقا فوق ارضية الغرفة او مساحة من الجليد .. ان كان ذلك فقد تكون انت وراء هذا الحذاء المبتكر Soap Shoe الذي تقدمه شركة ارتيمس انوفيشنز. اذ بفضل صفيحة انزلاقية قابلة للنزع مثبتة اسفل قوس باطن القدم، تحقق رغبتك.

الثمن في السوق البريطانية ٩٠ جنيهاً استرلينياً.

مهندسو محركات صواريخ يقدمون حمالات صدر ثورية للمرأة

اعلن فريق من العلماء البريطانيين عن تصميم جديد لحمالة الصدر الانثوية سيكون بمثابة ثورة حقيقية في هذا المجال، وسيحقق امنية للنساء طالما حلمن بها. ويأمل د. جون تايلر رئيس فريق العلماء من جامعة لوفبرو / قسم الهندسة الميكانيكية ان تكون حمالة الصدر الثورية هذه متوفرة في الاسواق في ربيع العام القادم.

تصميم حمالة الثدي لم تتغير كثيرا منذ اختراعها، وتمثل صناعتها تجارة رائجة في عالم اليوم، وقد تضمنت دراسة فريق البحث كل ما يتعلق بالاهتزاز في محركات صواريخ مكوك الفضاء، والاجهاد في الجسور وغيرها من الامور ذات العلاقة، ودرسوا ايضا شكل الثدي عند المرأة وكيف يتغير مع تحركها، وحسبوا الوضع الافضل في توفير الدعم والاسناد لها.

ويقول تايلرو ان الحمالة التقليدية لا تدعم وزن الثديين، وانما تشد الثديين باحكام الى الجسم وتنقل الثقل الى الاجزاء الخطأ في الجسم، وغالبا ما تضيع عبئا زائدا على العمود الفقري.

استنتج فريق البحث ايضا ان القياسات المستخدمة لتحديد حجم حمالة الثدي المناسبة للمرأة، غير دقيقة وغير كافية وهي لا تدل مطلقا على شكل الثدي وحجمه.

ويقول تايلر: ان الحمالة الجديدة مختلفة كليا، اذ تتكون من مزيج من نسيج واشرطة ذكية تسمح بتوزع ثقل الثديين، وهي تحسن من شكل الثديين بشكل جذري ومثير، وتسمح بالمحافظة على شكلهما طوال عمر المرأة، وحيث انها لا تحصر او تقيد حركة الثديين، فانها بالتالي تفيد في تحسن صحة المرأة، اذ ان التوزيع الصحيح لثقل الثديين يعني تعرض جسم المرأة بنسبة اقل لخطر التشويه.

ولعل اهمية حمالة الثدي الجديدة تزداد اذا علمنا ان حجم الثدي قد ازداد في المتوسط في العقود الاخيرة، من قياس ٣٤ب في الخمسينات الى قياس ٣٦ج في الوقت الحاضر، مما يعني المزيد من الدعم والذي لا توفره الحمالات التقليدية.

وفي دراسة على شكل الثدي وحجمه عند ثمانية الاف امرأة وجد ان ٧٠٪ منهن يرتدين حمالات ثدي لا تناسبهن.

SHAPING UP

Rocket scientists have used [illegible] engineering to design the ultimate bra to give the bust more support and be more comfortable to wear

Experts found conventional bras, above, often constrained the bust and transferred the load unevenly onto the spine

New design uses "intelligent" fabric weave to carry the weight of breasts on the shoulder straps

The straps of the new bra evenly distribute weight in the upper torso

لماذا يحذر الاطباء من اعطاء العلكة للاطفال؟

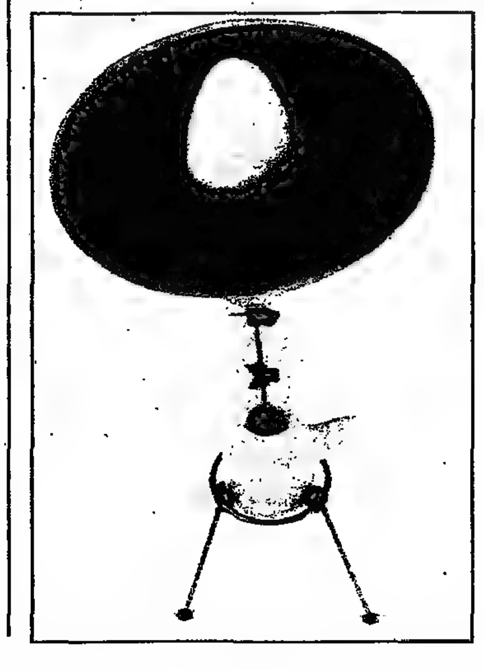
يحذر اطباء في تقرير نشر في العدد الاخير من Journal of Pediatrics من ان بلع العلكة يمكن ان يكون خطرا، وان العديد من الاطفال هم اصغر من ان يعطوا العلكة.

وعلى حد قول الاطباء في عيادة امراض المعدة والامعاء والتغذية عند الاطفال في اورلاندو / فلوريدا، فان حالات عدة تمثل انذارا جديا للاهل في ذلك، ومنها حالة طفلين في عمر اربع سنوات كان كل منهما يبتلع نحو سبع قطع من العلكة يوميا، فاحتاجا الى علاج في المستشفى من امساك حاد. ثم حالة طفلة عمرها ١٨ شهرا تعاني من مشكلات في الاكل، اذ وجد ان الامعاء عندها مغلقة بمزيج من نقود معدنية وعلكة.

منفضة سجائر من المستقبل

قريباً جدا، قد تكون منفضة رماد السجائر هذه Smoke Filter Ashtray في كل مكان بخاصة في الاماكن التي يكثر فيها التدخين كالمقاهي والمطاعم وذلك باعتبارها فكرة عبقرية وطريقة بسيطة لتنقية جو المكان.

في هذا النموذج الاولي للمصمم بيتر نيوبولد تستخدم مروحة لامتصاص الهواء الى انبوب شفاف، حيث تجمع جسيمات الدخان على اوراق خاصة مطوية باشكال انيقة.



مولود حسب الطلب

د. سميح خوري
اختصاصي في الأمراض النسائية والتوليد

هل نستطيع التحكم في جنس الجنين والحصول على مولود حسب الطلب؟ هذا السؤال يراود افكار الكثير من الناس، خاصة من انجبوا اما الإناث او الذكور فقط.

ونسمع ان هناك توصيات بعمل كذا وفعل كذا من دون ان يكون لها اسس علمية، لكن قد تكون هذه التعليمات ناشئة من تجارب فطية، ولكنها لم ترتق الى الدليل العلمي، فقط كونها مصادفة جاءت بنتائج ايجابية محدودة.

ومما لا شك فيه، ان إنجاب الذكور او الإناث ما هي ألا سنة الله في خلقه، وما على الإنسان الا ان يجرب الطرق العلمية المختلفة لأنها لا شك ستفتح الباب لحل مشاكل جديدة، وفيما اذا تم تطبيق الطرق العلمية، فهناك تكهنات حول مدى صدق مدلولاتها العلمية. ومن هذه الطرق نذكر:

١ - تناول انواع معينة من الأغذية:

للحصول على مولود ذكر، على المرأة ان تتناول أغذية تحتوي على تركيز عال من املاح البوتاسيوم والصوديوم مع تركيز قليل من املاح المغنيسيوم والكالسيوم لمدة شهر او شهر ونصف قبل الحمل. والاغذية الحاوية على هذه المعادن هي: السمك، اللحم، البطاطا، الموز، الارض شوكي، الفطر، السبانخ، والبلح والكستناء والامتناع عن تناول الحليب ومشتقاته.

وأما التي ترغب في انجاب الاناث، فيكون غذاؤها مغايرا لغذاء انجاب الذكور، اي تحتوي على تراكيز معاكسة من هذه الاملاح. ومن امثلة هذه الاغذية: الحليب ومشتقاته والبيض، ومنعها من الإكثار من ملح الطعام لاحتوائه على الصوديوم.

٢ الغسول المهبلية قبل الجماع:

لقد تبين أن نوعية إفرازات المهبل من قلوية او حامضية عند المرأة تلعب دورا هاما في تحديد نوع الجنين، فالإفرازات الحامضية تجذب الحيوانات المنوية ذات الكروموسوم الجنسي الانثوي والإفرازات القلوية تجذب الحيوانات المنوية ذات الكروموسوم الجنسي الذكري، فتشجيع الافراز الحامضي لدى المرأة يمكنها من ان تلد بنتا، وتشجيع الافراز القلوي يمكنها من ان تلد صبيا.

للحصول على مولود ذكر، يحبذ الإمتناع الكامل عن الجماع منذ الحيض ولغاية يوم موعد التبويض، ثم بعد ذلك تغسل المرأة حوضها بمحلول «بيكربونات الصوديوم» الذي يشجع الافراز القلوي. فتضع المرأة ما مقداره ملعقتي طعام من كربونات الصوديوم في ربع لتر ماء قبل الجماع مباشرة.

أما إذا كانت الرغبة في انجاب أنثى، عندها تغسل المرأة حوضها بسائل يحتوي نسبة معينة من الخل لأنه يوقف الإفرازات القلوية وذلك في الايام التي تلي انتهاء العادة الشهرية. والتفسير العلمي لهذه الطريقة هو: قلة حركة الحيوان المنوي الذكري اذا كان الوسط حمضيا او الحيوان المنوي الأنثوي إذا كان الوسط قلويا.

٣ - توقيت الجماع حسب وقت التبويض:

هنالك دراسات تشير نتائجها انه اذا تم الجماع قبل اربعة أيام من وقت توقع حصول التبويض فإن المولود غالبا ما يكون ذكرا، اما اذا تم الجماع قبل يوم أو يومين او اثناء حصول التبويض فإن المولود غالبا ما يكون بنتا.

٤ - الطرق المخبرية:

من خلال التطور في مجال التكنولوجيا الطبية استطاع الاطباء معرفة الحيوان المنوي الذكري من الحيوان المنوي الأنثوي بواسطة عدة طرق، مثل طريقة المواد المشعة، وطريقة مادة النواة الوراثية وطريقة استعمال قوة الطرد الكهربائية.

وتستعمل هذه الطرق المخبرية لفصل الحيوانات المنوية الى ذكرية او أنثوية. وقبل اجراء التلقيح الاصطناعي يجب ان تشمل طريقة الفصل سلامة ونوعية ونشاط الحيوانات المنوية وعدم الاخلال بقدرتها على اخصاب البويضة. ويتراوح مدى نجاح الطرق المخبرية بحدود٨٠٪.

سيكولوجية التنشئة الاجتماعية

محمد ابو صوفة

صدر في عمان مؤخرا كتاب بعنوان (سيكولوجية التنشئة الاجتماعية) من تأليف الاستاذ صالح محمد علي ابو جادو، يقع في ٣٤٠ صفحة من القطع الكبير.

يحتوي الكتاب على عشرة فصول تعالج عدة موضوعات هامة منها: ما هية التنشئة الاجتماعية من حيث التعريف والاهداف والشروط والعناصر والسمات والعوامل الوراثية او البيولوجية، نظريات التنشئة الاجتماعية ومنها نظرية التحليل النفسي والدور الاجتماعي او التفاعل الرمزي، مراحل النمو الاجتماعي (الرضاعة والطفولة المبكرة والمتأخرة، المراهقة، الشيخوخة) التفاعل الاجتماعي والقيادة، الاتجاهات والقيم، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، الاسرة، المدرسة، رياض الاطفال، وسائل الاعلام، حماية الاقران.

يعرف المؤلف التنشئة الاجتماعية فيقول: والتنشئة الاجتماعية هي عملية التشكيل والتغير والاكتساب التي يتعرض لها الطفل في تفاعله مع الافراد والجماعات وصولا به الى مكانه من الناضجين في المجتمع بقيمهم واتجاهاتهم ومعاييرهم وعاداتهم وتقاليدهم وهي عملية التفاعل الاجتماعي التي يكتسب فيها الفرد شخصيته الاجتماعية التي تعكس ثقافة مجتمعه، وتتضمن التنشئة الاجتماعية عملية اكتساب الفرد لثقافة مجتمعه، ولغته وللمعاني والرموز والقيم التي تحكم سلوكه وتوقعات وسلوك الغير والتنبؤ باستجابات الاخرين وايجابية التفاعل معهم.

ويرى اخرون ان التنشئة الاجتماعية عملية تعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف الى اكتساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لادوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته. والتوافق الاجتماعي معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية. وهي عملية تشكيل السلوك الاجتماعي للفرد وعملية استدخال ثقافة المجتمع في بناء الشخصية وتطبيع المادة الخام للطبيعة البشرية في النمط الاجتماعي وبمعنى اخر في عملية التشكيل الاجتماعي لخامة الشخصية وهي كذلك عملية تحويل الكائن البيولوجي الى كائن اجتماعي واكساب الانسان صفة الانسانية.

يعرض الليلة ضمن مهرجان السينما التونسية

فيلم «عرب»: رؤيا تجريبية لشخصيات على حافة الانهيار

■ ناجح حسن

الفيلم التونسي «عرب» لمخرجيه الفاضل الجعيبي والفاضل الجزيري الذي يعرض في الثامنة من مساء اليوم في المركز الملكي ضمن فعاليات مهرجان السينما التونسية، هو في الأصل مسرحية ناجحة عرضت في العام ١٩٨٧ عرفت بكثافة الحضور الجماهيري المتميز، وشغلت الساحة الثقافية في تونس لعدة اشهر. وقيل هناك ان عدم وجود فيلم تونسي جديد في تلك العام حول الأنظار الى مسرحية «عرب» ليتم نقلها الى الشاشة البيضاء.

وقد ادى ادوار الفيلم الأمين النهدي، وجليلة بكار، وزهيرة بن عمار، وغيرهم من فناني فرقة «المسرح الجديد».

تدور احداث الفيلم برمزية قوية حول الوضع العربي والصراع الأخوي بين الأشقاء في ظل العلاقة بين العالم العربي والغرب او الدول الكبرى بشكل عام، ويمر الفيلم في بعض احداثه على الوضع العربي السائد في تلك الفترة خصوصا ما شهدته الساحة اللبنانية والتحولات التي عاشتها القضية الفلسطينية.

وهذا الفيلم الذي يعتبره البعض «تجريبيا» هو في المقام الأول عمل سينمائي رفيع المستوى حيث تكوين الصورة وتفاعل الأصوات ومنهجية العرض وأداء الممثلين الستة أعطت صورة حية وفريعة عما يحدث في الساحة العربية من ارهاصات وخيبات احلام وآمال مبعثرة .. وعبثية.

والفيلم يحمل تقنية سينمائية رفيعة المستوى والجودة، لكنه في اطاره العام لم يخرج عن الإطار المسرحي الذي كان صارخا.

وقد جاء حصول ممثله الرئيسي الأمين النهدي على جائزة التمثيل الأولى الى جانب جائزة اخرى في التصوير وثالثة كانت (التانيت) البرونزي كفيلم سينمائي في دورة ايام قرطاج السينمائية لعام ١٩٨٨ تأكيدا على ذلك المحتوى الفني الذي صدم به الفيلم مشاهديه.

وقد اثار عرض الفيلم في المهرجان انذاك بين المشاهدين زوبعة وضجيجا تتراوح ما بين المساندة الشاملة والرفض التام لطيلة مدة الفيلم (ساعة وأربعون دقيقة) من الاصوات المبحوحة المبحوحة والصارخة والتنقل بين الوجوه المطلية بالطين والمختفية بين ظلمة كنيسة مهجورة او تلك الوجوه المتصارعة تحت اشعة الزجاج الملون تبرز بين ثنايا العمل كأنها ملحمة في حصار، وفي الأفق عدو غير مرئي يتلاعب بالتناقضات والتناحرات.

فيلم «عرب» حرك مياه السينما العربية الراكدة هدفه الأساس استفزاز المشاهد في متعة بصرية وفكرية قائمة على تقديم التساؤلات وتخطي القوالب الجاهزة التي اعتداها المشاهد في السرد والتصور وهناك اداء متماسك لكافة شخوص العمل رصين بأمانته للعمل المسرحي لدى وقوفه على جبهة السينما.

ويشكل فيلم «عرب» حالة فريدة على التعاون الجماعي في السينما وهي ظاهرة جديدة في الإرتقاء بالفن السينمائي فوق العوائق والإشكالات الإنتاجية اخذت تفرض نفسها حتما في طليعة تيار التجديد في الشكل السينمائي والإستخدام الخلاق للغة السينمائي ونجحت عقب انجازه في رفد السينما التونسية بوليد آخر هو فيلم «الشيخان» عن نفس الجماعة التي اطلقت على نفسها جماعة «الفيلم الجديد» وهي ذاتها جماعة المسرح الجديد والنتيجة فيلم حافل بلحظات الجمال، شفاف، اضافة الى رمزيته، وهو يستدرجك ويشركه معه الى «الفرجة» والاستمتاع في الكشف عن احاسيس وهواجس خفية، وتبقى الصورة في الصدارة لدلالاتها في الذاكرة الشعبية التي ترسخت عبر السنين من المآسي والآلام.

يبقى القول ان «عرب» تحفة سينمائية خلابة لا يعيبها رغم بعض الغموض سوى حشد المآسي، وميله في النهاية اللجوء الى التعقيد واللهاث وراء الجماليات، باتباع طريقة تعاكس كل ما نعرفه ونتصوره عن السينما التونسية.

المخرج فاضل الجعايبي

مشهد من الفيلم

سيزيف آخر

■ رسمي ابو علي

عندما ظهر كتاب البيركامو عن «اسطورة سيزيف» في الخمسينات، لم نستطع ان نتمثل هذه التجربة الوجودية على مستوى الحس والفهم وان عرفنا ان سيزيف قد ارتكب خطأ فادحا اغضب الآلهة، فحكمت عليه ان يرفع صخرة عملاقة حتى قمة احد الجبال ثم يدحرجها لحظة وصولها القمة، ليعود ويدفعها مرة اخرى الى القمة، في متوالية لا تتوقف ابدا.

لم نستطع ان نتمثل التجربة آنذاك، ربما لاننا كنا لا نزال في بداية العمر، حيث الشباب والاندفاع والآمال العريضة وحيث لا مكان لدى سيزيف الذي سنعرف فيما بعد، انه زيف الخيبة وانكشاف الأوهام والاحلام.

والآن، وبعد ان طويت صفحات الشباب البريء وبعد ان سقطت معظم الاوهام سواء على الصعيد الخاص او العام، فان الواحد من جيلنا اصبح يفهم الآن مأساة سيزيف.. انه اليوم المتكرر نفسه.. انه المكان نفسه مع عدم الرغبة في تغييره.. انه الادراك بان السنين القادمة لن تحمل الكثير من الوعود.. انه الزمن السيزيفي بامتياز حيث لا شيء يحدث ولا احد يجيء.

خريف

مع اول هبات هواء الخريف الداخل يخفق ويرتد.

ومع اول غيمات الخريف المتدافعة على صفحة السماء، تطل جيوش الكآبة برؤوسها الصغيرة التي تجتاح القلب وتملؤه بالبكاء.. عندها ينهض الموتى من اعماقك.. هؤلاء الذين فقدتهم، يحضرون فجأة بعيونهم المثقلة بالعتاب لانك لم ترحل بعد..

تهب عليك كل الاحزان التي اعتقدت انك ودعتها الى الابد.. وتحس انك وحيد ولا مكان تسند رأسك اليه.

حب

سألتني فيما اذا كنت اؤمن بالحب (سؤال تقليدي قديم) فقلت لها بأن الحب زهرة صغيرة هشة بحاجة الى مناخ وتربة واكسجين لينمو فيها.

وفي زمننا، زمن التصحر والمصالح والتدافع المخيف من اجل لقمة العيش فان الحب لا يمكن ان ينمو في هذا المناخ.

ومع ذلك قد يولد حب في قلب ما، في مكان ما، في لحظة ما.

انها المعجزة التي لا تزال تحدث بين حين وآخر.

برحيل المخرج الياباني اكيرا كوروساوا:

السينما العالمية تفقد اعظم مخرجيها

■ محمود الزواوي

لعل اكثر لقب يتكرر في وصف المخرج الياباني اكيرا كوروساوا، الذي توفي عن ثمانية وثمانين عاما منذ عدة ايام هو لقب «اعظم مخرج سينمائي في العالم» الذي استحقه عن جدارة بفضل القائمة الطويلة للافلام المتميزة التي قدمها على مدى خمسين عاما، والبصمات الواضحة التي تركها في الفن السينمائي كأبرز فنون القرن العشرين، وخاصة في الاستخدام المبدع للصورة والصوت.

وهناك نقاد وسينمائيون كثيرون منحوا لقب «افضل مخرج سينمائي في العالم» لاكيرا كوروساوا حتى قبل وفاة عدد من عمالقة المخرجين السينمائيين العالميين من ابناء جيله مثل الايطالي فيديريكو فيليني والفرنسي فرانسوا تروفو والبريطاني ديفيد لين. ولم يبق الان من عمالقة ذلك الجيل في الساحة سوى المخرج السويدي انجمار بيرجمان الذي اقتصرت نشاطاته الفنية خلال الخمس عشرة سنة الماضية على قليل من الاخراج التلفزيوني وكتابة السيناريو.

وكثيرا ما يقارن المؤرخون السينمائيون افلام المخرج اكيرا كوروساوا بأهم افلام اعظم مخرجي القرن العشرين من رواد السينما مثل فيلم «مولد امة» (١٩١٥) للاميركي د. و. جريفيت و«السفينة بوتيمكين» (١٩٢٥) للروسي سيرجي ايزنستاين و«نابوليون» للفرنسي ابيل جانس و«الكلب الاندلسي» (١٩٣٠) للاسباني لرويس بنيويل و«الوهم الكبير» (١٩٣٧) للفرنسي جون رينوار و«المركبة» (١٩٣٩) للاميركي جون فورد و«المواطن كين» (١٩٤١) للاميركي اورسون ويلز و«المدينة المفتوحة» (١٩٤٥) للايطالي روبرتو روسيليني و«سارق الدراجة» (١٩٤٨) للايطالي فيتوريو ديسيكا.

وهذه الافلام من المحطات المهمة في تطور الفن السينمائي كفن اصيل خلال القرن العشرين، كما هو الحال بالنسبة لافلام «راشومون» و«الساموراي السبعة» و«كاجيموشا» لاكيرا كوروساوا. فقد قدم كل من هذه الافلام شيئا جديدا تأثر به وقلده مخرجون كثيرون في سائر انحاء العالم، وفي استخدام الصورة والصوت وتطوير القصة وطريقة عرضها.

وقد ظهرت بوادر الابتكار والاصالة في افلام كوروساوا منذ فيلمه الاول «اسطورة الجودو» (١٩٤٣) شأنه في ذلك شأن الكثيرين من عمالقة المخرجين السينمائيين.

وبلغ كوروساوا ذروته في فيلم «راشومون» (١٩٥٠) الذي يقدم قصة تتخللها عملية اغتصاب وجريمة قتل كما يرويها عدد من الاشخاص برؤياهم ووجهات نظرهم المختلفة. وقد فاز هذا الفيلم بجائزة الاسد الذهبي لمهرجان البندقية السينمائي وبجائزة اوسكار فخرية قبل ان تصبح الافلام الاجنبية مؤهلة للترشيح لجوائز الاوسكار بست سنوات. ويعود الفضل لفيلم «راشومون» في وضع السينما اليابانية التي كانت مغمورة حتى تلك الوقت على خريطة السينما العالمية.

ويقدم فيلم «راشومون» مثلا جيدا على ما يستطيع المخرج السينمائي المبدع والعبقري ان يفعله بادوات بسيطة لا تتعدى الكاميرا وبميزانية صغيرة جدا، كما فعل رواد السينما الايطالية مثل فيتوريو ديسيكا وروبرتو روسيليني في مرحلة التقشف بعد الحرب العالمية الثانية. فالمخرج السينمائي المبدع لا يحتاج الى ميزانية ضخمة تبلغ ٦٠ او ٧٠ مليون دولار كما يفعل مخرجون كثيرون في هوليوود في هذه الايام.

وقدم كوروساوا منذ فيلم «راشومون» عددا كبيرا من الافلام المتميزة التي كانت تحتل دائما مكانة هامة في المهرجانات والمحافل السينمائية، كفيلم «الابله» (١٩٥٢) و«الساموراي السبعة» (١٩٥٤) و«الحصن الخفي» (١٩٥٨) و«سانجورو» (١٩٦٢) و«كاجيموشا» (١٩٨٠) الذي فاز بالسعفة الذهبية لمهرجان كان ورشح لجائزة الاوسكار، و«ران» (١٩٨٥) و«احلام» (١٩٩٠).

وتبرز افلام اكيرا كوروساوا مقدرته الفائقة على تحويل افكاره الى لغة سينمائية جميلة حافلة بالمشاعر الانسانية الرقيقة والعمق الفكري وجمال المشاهد وبراعة التحكم في الصورة والصوت. وتميزت افلامه بشكل خاص على مر السنين ببراعة استخدام الكاميرا. كما تبدو موهبة كوروساوا كرسام قدير بوضوح في الكثير من اعماله السينمائية التي يحول مشاهدها احيانا الى لوحات فنية رائعة الجمال. فمشاهد الحدائق والزهور والمروج في بعض افلامه وانسجام الوانها يفوق المعايير العادية للطبيعة، وكأن كوروساوا يريد ان يزيد جمال الطبيعة وسحرها جمالا وسحرا.

ومع ان المخرج كوروساوا استوحى قصص معظم افلامه من افكاره الخاصة، فقد نجح ايضا في اقتباس عدد من المآثر الادبية العالمية كمسرحية «ماكبيث» لشيكسبير في فيلمه «عرش الدماء» (١٩٥٧) وروايتي «الابله» (١٩٥٢) و«الاعماق المنخفضة» (١٩٥٧) لدوستويفسكي، متجاوزا بذلك حدوده القومية ليقدم اعمالا سينمائية ملحمية انسانية وعالمية الطابع.

وليس صحيحا ان المخرج اكيرا كوروساوا لم يفهم فهما جيدا في وطنه اليابان كما يشاع. بل ان له في بلاده شعبية واسعة بين الجمهور. ولكنه عانى على مر السنين من بعض زملائه السينمائيين اليابانيين بسبب غيرتهم وحسدهم ومكائدهم ومؤامراتهم التي بلغت حدا حمله على محاولة الانتحار في عام ١٩٧١.

ومن الامثلة الكثيرة على ما انت اليه تلك الحزازات الشخصية ما حدث في عام ١٩٨٥ حين قدمت اليابان فيلم «الغروب الرمادي» للمخرج شونجا ايتو كممثل رسمي لها في جوائز الاوسكار لافضل فيلم اجنبي، متجاوزا بذلك فيلم «ران» رائعة المخرج كوروساوا، الذي شرح في نفس العام لجائزة الاوسكار لافضل مخرج عن نفس الفيلم، وكأن الاكاديمية الاميركية للفنون وعلوم السينما التي تمنح جوائز الاوسكار ارادت ان تقول للدوائر السينمائية اليابانية اننا سنتجاوزكم بترشيح الفيلم الياباني الافضل «ران» بعد ان تجاهلت فيلم «الغروب الرمادي» الذي فشل في الحصول على ترشيح للاوسكار.

ولكن مقابل المعاملة السيئة التي لقيها كوروساوا على ايدي زملائه السينمائيين اليابانيين، فقد لقي ترحيبا في كثير من المحافل السينمائية الاجنبية التي كرمته ومنحته ارفع الجوائز، بل وقامت بتمويل عدد من افلامه، كما حدث في الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد السوفيتي السابق، وكان في مقدمة السينمائيين الذين دعموه المخرجون الاميركيون المعروفون مارتن سكورسيزي وستيفن سبيلبيرج وجورج لوكاس.

ولا شك في ان المخرج اكيرا كوروساوا خير من يمثل نظرية «الاوتير» او «المؤلف» التي تعتبر المخرج المؤلف الحقيقي لفيلمه. فأثر كوروساوا يبدو واضحا في جميع عناصر افلامه، بل وفي كل لقطة منها.



اكيرا كوراساوا.. التطلع نحو الخلود

بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

المغامرات تعانق الكوميديا من خلال نجوم محترفين

عمان - الرأي - عشرة افلام احتلت موقع الصدارة في قائمة اكثر الاشرطة توزيعا في عمان التي نعدها بالتعاون مع «دار الفيديو» والافلام هي:

■ (Dr. Dolittle) (كوميديا) يطبعها بطريقة ادائه الممثل ايدي ميرفي الذي يظهر قدرة خارقة على التفاهم مع الحيوانات.

■ (Arma Geddon) (خيال علمي) حيث يسافر النجم ويلس في مهمة لتفتيت جرم يقترب نحو الارض ومن ثم تفجيره.

■ (Pocahantos - 2) (رسوم متحركة) فيه تواصل شركة والت ديزني بحثها الشاعري في اسطورة قديمة من اساطير الهنود الحمر.

■ (The Mask of Zoro) (مغامرة) نسخة جديدة من مغامرات الفارس زورو، يؤدي بطولتها النجم انطونيو بانديراس.

■ (Woo) (كوميديا) عن امرأة تحول رجال المدينة اسرى عالمها الخاص، وتؤدي دورها جادا بينكيت سميث.

■ (A perfect Murder) (دراما) من اداء النجم مايكل دوغلاس وغوينيث بالترو.

■ (The X - Files) (مغامرة وتشويق) رحلة لاستكشاف حقيقة مسكوت عنها يحاول الثنائي جيليان اندرسون ودافيد ديشوفني.

■ (God Zilla) (خيال علمي) عن وحش كاسر ينقض على واحدة من مدن عالمنا المعاصر.

■ (Leathal Weapon-4) (مغامرة) يبدعها الثنائي ميل غيبسون وداني كلوفر في الجزء الرابع من سلسلة جلبت لهما شهرة كبيرة.

■ (The patriot) (مغامرة مثيرة) يوقعها النجم ستيفن سيغال بحضوره المبهر على الشاشة.

ميل غيبسون مغامرة مع كلوفر

مايكل دوغلاس: دراما عنيفة بتوقيعه



انطونيو بانديراس: مغامرات الفارس المحبوب

بورصة الاغاني لهذا الاسبوع

محمد عبده ولطيفة وعمرو دياب في حمى المنافسة

عمان - الرأي - تضمنت لائحة اكثر الاشرطة الغنائية والموسيقية مبيعا في عمان هذا الاسبوع التي نقدمها بالتعاون مع «ميوزيك بوكس» الاشرطة التالية:

■ «سايق الخير» لـ محمد عبده

■ «عودوني» لعمرو دياب

■ «آخر خبر» لكلودا الشمالي

■ «جلسة طرب» لعبادي الجوهر

■ «شباك الحب» لوائل كفوري

■ «كلاسيك ٩٨» للفريق البحريني «الاخوة»

■ «تلومني الدنيا» لـ لطيفة التونسية

■ «ع البال» لسميرة سعيد

■ «لعيونك» مجموعة اغنيات مختارة عربية وغربية.

اما في باب الغناء الغربي فنجد:

■ «الموسيقى التصويرية لفيلم God Zilla»

■ «الموسيقى التصويرية لفيلم Arma Geddon»

■ «Cruel Summer» للفريق الغنائي (Ace of Base)

■ «Where We nelong» للفريق الغنائي (Boy Zone).

■ «Gloria» للمغنية الكوبية الاصل غلوريا استيفان

■ «Father» للفريق الغنائي Nana

■ «الشريط المنوع NOW40»

■ «الموسيقى التصويرية لفيلم Dr Dollitle»



محمد عبده يتألق في «سايق الخير»





لطيفة التونسية: لماذا تلومها الدنيا؟



عمرو دياب يعود للصدارة

اصحاب دور السينما يشكون من محلات الفيديو وتلك تشكو من الفضائيات

اسباب اجتماعية ودينية تعيق انتشار الساتلايت و ٥ر١٣٪ من الاردنيين يشاهدون الفضائيات

■ كتب: د. تيسير مشارقة

يعاني قطاع العروض السينمائية في الاردن من كبوة اقتصادية خطيرة نظرا للمنافسة الحامية التي اوجدتها فرصة اشرطة الفيديو وانتشار القنوات الفضائية، اضافة الى الاجماع الشعبي على غياب الفيلم العربي المتميز الذي يحتاجه رواد العروض في عموم البلاد.

ويبدو ان ازمة دور العرض مسألة عالمية، فقد انتشرت ظاهرة اغلاق عدد من دور السينما في الغرب، وشمل الكساد العام قطاع دور العرض بكافة انواعها. وفي الاردن، تجلت ازمة دور العرض السينمائية بتحول بعضها الى مسارح، فنظرا لشخصانية العروض السينمائية وواقعيتها احيانا واقترابها من هموم المواطن وقضاياه، انتقل الجمهور الى المسارح مبتعدا عن الاماكن المغلقة (دور السينما) عديمة التهوية التي تحول بعضها الى خرائب نتيجة الاهمال والعروض المستمرة والى اوكار للجناة وبعض المنحرفين.

هذا الواقع دفع دائرة المطبوعات والنشر لاصدار تعميم يطلب فيه منع العروض الصباحية في كافة دور السينما باستثناء العطل الرسمية، ومنع العرض المستمر وعدم السماح لاستمرار اي عرض لاكثر من فيلمين او لمدة ثلاث ساعات والفصل بين كل عرض والذي يليه بوقت زمني لا يقل عن ساعة لغايات تنظيف وتهوية صالات العرض والسماح لدور السينما من الصنف الاول بعرض ليلي بعد الساعة التاسعة مساء.

ويقول ناقد سينمائي بهذا الخصوص، ان واقع دور السينما جعل الجمهور ينتقل الى التلفزيونات الخاصة والقنوات الفضائية واشرطة الفيديو. وتفيد اخر الاستطلاعات ان ٥ر١٢٪ من الاردنيين يشاهدون الفضائيات بعد ٦ سنوات من السماح للمواطنين باقتناء اجهزة الالتقاط للمحطات التلفزيونية الفضائية.

بالاضافة الى ذلك، فان ارتفاع سعر البطاقات لعروض دور السينما، فتح المجال امام هروب المشاهدين من امام شباك التذاكر الى اقرب محل فيديو (من محلات بيع واستئجار اشرطة الفيديو) واستئجار احدث الافلام وافضلها بواحد على عشرة من سعر بطاقات دور العرض السينمائية.

كما ان غياب صناعة سينمائية وطنية (اردنية)، وهبوط مستوى العروض المطروحة في الاسواق ادى الى عزوف الجمهور عن ارتياد دور العرض التي تحولت الى خرائب واماكن خاوية.

وتنحسر مكانة دور العرض لصالح المقهى، فقد اصبح المواطن يشاهد الافلام السينمائية من شاشات التلفزيون والفضائيات في المقاهي الشعبية المفتوحة في العراء وفي الساحات العامة واماكن الترفيه في قاع المدينة وسط عمان او في الحدائق.

ولا يستثني بعض النقاد مراكز تأجير اشرطة الفيديو من الاتهام بقطع رزق دور العرض السينمائي. ولكن اصحاب محلات الفيديو يشكون بدورهم من الساتلايت وكثرة الفضائيات، فيقول صاحب محل فيديو: «انخفضت مبيعاتنا بنسبة تتراوح بين ٢٠-٥٠٪ في الاحياء الراقية من المدن، ووصلت نسب الانخفاض فيها الى النصف احيانا، بينما وصلت نسب انخفاض مبيعات اشرطة الفيديو في الاحياء الشعبية الى ٢٠٪، ويعود ذلك لاقتناء اجهزة الساتلايت، التي تزيد في الاحياء الراقية وتنقص في الاحياء المتواضعة».

ويعزو مدمن على حضور الافلام، انخفاض تركيب اجهزة التقاط الفضائيات في الاحياء الشعبية لاسباب اجتماعية ودينية، فما زالت العادات والتقاليد المحافظة تحول دون انتشار الاطباق اللاقطة فوق اسطح المنازل، كما ان الوازع الديني لدى الفئات الفقيرة من المعوقات امام الانفتاح على «الغزو الفضائي العالمي ذي المآرب المريبة».

الصحفي والناقد الاردني فهد الخيطان لفت الانتباه الى ضعف القدرة المالية لابناء الاحياء الشعبية الذي حال ويحول دون امتلاك اجهزة الساتلايت او حتى ارتياد دور السينما، واشار الى ظاهرة جديدة وغريبة في الاردن، وهي موسمية «استئجار الصحون اللاقطة في المناسبات الهامة كشهر رمضان او المونديال او العطلة المدرسية الصيفية».

انتشار الساتلايت اثر بشكل سلبي على اقبال المواطن على شراء او استئجار اشرطة الفيديو، فحسب ما يقول بائع اشرطة فيديو، وسط العاصمة عمان، ان المبيعات قلت بحوالي الثلث تقريبا. وبدأت المبيعات بالهبوط تدريجيا مباشرة بعد سماح الجهات المختصة للمواطنين باقتناء اجهزة استقبال الفضائيات عام ١٩٩٢ (قبل هذه السنة كان اقتناء اللواقط محظورا ويحتاج لترخيص خاص).

وبانتشار الساتلايت قل اقبال المواطنين على دور السينما. ويصرح الاعلامي د. صالح ابو اصبع قائلا: ان الشباب بدأوا يتحولون الى الساتلايت ومحلات الفيديو. «فأكثر الفئات تعاملا مع السينما هم ممن تتراوح اعمارهم بين سن ١٨ عاما فما فوق، ومعظم الزبائن هم من ابناء البلد، وليسوا من المغتربين كما يظن البعض، والصيف والاعياد والعطل الرسمية من افضل ايام عمل دور السينما».

ومن الجدير بالذكر، ان اجرة الفيلم الاوروبي او الاميركي الواحد، ولمدة عرض لاسبوع واحد فقط تتراوح مابين الفي وثلاثة الاف دور، ويرتاد دور السينما الشعبية ما معدله ١٥ زبونا يوميا وتصل المصاريف اليومية لبعض دور السينما ١٠٠ دينار يوميا كحد ادنى. وهذا الحال يدفع بعض صالات العرض تستثمر في مشاريع جانبية الى جانب مشروع العرض السينمائي بانتظار فرصة اغلاق مشرف دون خسارة كبيرة.

السؤال الذي يبقى، ماذا سيحل بالعروض السينمائية ودور السينما في الاردن، اين تلك الافلام التي تسجل التاريخ وتطرب وتضحك وتبكي وتخلب الالباب بمغامرات خارقي القوى والارادات، اين الفانتازيا والخيال والوهم الذي تنثره الافلام الجماهيرية، هل ازمة دور العرض السينمائية وافول بعضها يهدد ايضا بأفول شيء ما على الصعيد الاجتماعي، اين سيلقى الشاب بكسله وهمومه، اين سيلجأ في حر الصيف وامسيات العطل والمناسبات؟ ... اين؟

السر والحيرة بين الحب والوفاء وغدر الاصدقاء

فؤاد المهندس وشويكار مثالا

من اشهر الزيجات في الوسط الفني.. الزواج الذي تم علم ١٩٦٣ بين فؤاد المهندس وشويكار.. والدويتو الزوجي والفني الذي كوناه ومن خلاله قدما العديد من الافلام والمسرحيات التي ما زالت تعرض حتى الان ويستقبلها المشاهدون بسعادة، وعن هذا الزواج ثم الطلاق الذي وقع بينهما قال الفنان فؤاد المهندس:

تزوجت مرتين في حياتي: الاولى عام ١٩٥٤ حين تزوجت من السيدة عفت السرجاني التي جمعتني بها قصة حب، كانت بنت الجيران وجمعت اسرتي واسرتها صداقة حميمة وانجبنا ابني البكر احمد ثم محمد. ثم تزوجت من شويكار عام ١٩٦٣ والتي جمعتني بها ايضا قصة حب. الا ان زواجي منها ظل لفترة سرا عن زوجتي وأم اولادي، كنت حائرا بين الحب والوفاء، لا اعرف هل استجيب لدقات قلبي ام اخمد انفاس حبي المستبد واستمع لصوت العقل، لكن تغلب حبي على كل شيء، وانتقلت للسكن في حي الزمالك في شقة الزوجية الجديدة، واسكنت زوجتي الاولى واولادي ايضا في الزمالك ليكونوا بالقرب مني، وبالفعل جاء احمد ومحمد ليتعرفا على اختهما الجديدة «منة الله» ابنة شويكار، التي احبيتها كابنتي تماما، وبعد ١٨ سنة زواج وقع الطلاق الذي اقول عنه ان بعض «الاصدقاء» السيئين لعبوا فيه دورا هاما وحدث الانفصال وتزوجت هي وسلكت انا طريقا اخر وامتنعنا عن هؤلاء الاصدقاء.

واضاف فؤاد المهندس:

مع شويكار عشت حياة جميلة ونجاحات كبيرة، ورغم طلاقنا استمرت صداقتنا طيبة. ولا انكر انني فكرت كثيرا في الزواج من خارج الوسط الفني.. لكني لم اجد انسانة تفهمني جدا ولذلك تظل شويكار مساحة هامة في حياتي، حتى انني اتذكر ان ادوارنا على المسرح معا لم تكن تمثيلا وانما هي الحقيقة، حياتنا في البيت كانت هي حياتنا في المسرح، هذا هو سر نجاح اعمالنا لانها تعبير طبيعي، اذكر اننا عندما كنا على خشبة المسرح في نهاية الفصل الاول من مسرحية «انا وهو وهي» كنا نهز ارجلنا ونتجاذب اطراف الحديث، هذه كانت حياتنا في المنزل نجلس هكذا ونتناول افطارنا ونتحدث.. كانت اياما جميلة.



الامن المائي وتلوث البحار

■ لبنى سميح القريوتي

ان الامن القومي العربي بدأ يتوسع في الآونة الاخيرة ليشمل الامن الغذائي والمائي والاقتصادي والثقافي، ولعل الامن المائي العربي بدأ يحتل الدرجة الاولى في اهتمام الدول العربية ويعود ذلك لمشكلة المياه والتي هي مشكلة عالمية، فالصراع على المصادر المائية سيصبح سمة خاصة يتميز بها العقد القادم.

فقد جاء في تقرير البنك الدولي للعام ١٩٩٦ ان هناك توقعات لنقص المصادر المائية في دول العالم الثالث، وان عشرة ملايين نسمة يمكن ان يلقوا حتفهم سنويا بسبب تناولهم المياه الملوثة، وكما هو معروف فان نقص الموارد المائية يسبب الجفاف وتدهور الزراعة، ويشير هذا التقرير بان البلدان العربية تعاني من مشاكل عديدة نتيجة عدم التوازن بين الزيادة السكانية والموارد المائية، وكما نعلم ايضا ان الصحراء تشكل مساحات شاسعة من الوطن العربي والاراضي الزراعية لا تتجاوز ٤ر٣٪ من اجمالي مساحته العامة.

فالدول العربية موشكة على مشكلة جديدة في تأمين مصادر للمياه لاغراض الشرب والري والاستخدامات الاخرى، وعند الحديث عن مصادر المياه، يجدر بنا الحديث عن البحار وما تعانيه من تلوث، حيث ان زيادة ما يلقى فيها من فضلات ادى الى اختلال التوازن البيئي البحري وبالتالي اختلال التوازن بين الانسان والطبيعة المحيطة به.

فالبحار مصدر اساسي للمياه ومن المعروف انها خالية من الجراثيم ويعود ذلك الى بيئة البحار التي لا تساعد على نحو معظم انواع الجراثيم، وقدرتها المتميزة على التنقية الذاتية، ولكن تزايد الفضلات والنفايات الملقاة وغيرها من المواد الكيميائية الضارة تجعل من الشاطيء موطنا لنمو الفيروسات وغيرها من الاحياء الدقيقة.

والجدير بالذكر، ان المحار وغيرها من الكائنات الصالحة للاكل تمتص الكثير من الميكروبات الضارة المتواجدة في المياه والتي تسبب امراضا للانسان، ومن هنا نستطيع ان نقدر تأثير ذلك التلوث على الاسماك.

فالتلوث الكيميائي كالمبيدات والمواد المعدنية وما ينتج عنها من آثار ضارة على الكائنات النباتية والحيوانية يعد من أهم العوامل المؤثرة في تلوث واختلال البيئة البحرية، فاستخدام المبيدات في صيد الاسماك يؤدي الى تلوثها وبالتالي يؤثر على صحة الافراد عند تناولهم لمثل هذه الانواع من الاسماك، لذا فان على الافراد التأكد من نظافة الاسماك ورائحتها وتجنب اكل الكبد والطحال باعتبارها موطنا لكثير من الميكروبات والفيروسات.

واخيرا، علينا ادراك مشكلة المياه وتلوثها ليس في البلاد العربية فحسب بل في جميع دول العالم وعلينا البدء بالمحافظة على مصادرنا المائية خالية من التلوث ليصبح بامكاننا مواجهة مشكلة الموارد المائية وشح المياه في السنوات القادمة.

حتى لا يفقد المأثور الشعبي شعبيته

خبراء من ٨ دول عربية ناقشوا قضايا المأثور الشعبي وتحدياته

لماذا لم تنفذ خطة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حتى الان؟

خاص بـ «الرأي»

وكالة أنباء الشرق الأوسط

■ اعداد : علي عطا

تحت عنوان «المأثور الشعبي في الوطن العربي قضايا وتحديات» نظم مركز البحوث العربية ندوة في مقر المركز في القاهرة استمرت ثلاثة ايام وشارك فيها نخبة من الباحثين المتميزين في هذا المجال من مصر والسودان والجزائر وفلسطين ولبنان والامارات وموريتانيا وتونس. وقد ركزت مناقشات الندوة على اهمية ابراز دور المأثور الشعبي الذي تختزنه الذاكرة العربية في عملية استمرار التفاعل والترابط بين ماض وحاضر ومستقبل المجتمع العربي.

وفي الجلسة الاولى للندوة قدم الباحث المصري الدكتور محمد حافظ دياب بحثا له بعنوان «التراث الشعبي وسؤال الحاضر» بدأه بمحاولة الاجابة على سؤال: ما المقصود بالتراث؟ ولاحظ ان ربط التراث بتراكمات الماضي يعد رؤية شكلية تجريدية تؤكد على اللحظة الزمنية لا على التراث ذاته، وتنظر اليه كقالب ناجز انتهى صوغه دفعة واحدة والى الابد، وليس كمسيرة مفتوحة على امكانات شتى، اسهمت فيها الملابسات التاريخية والاجتماعية المختلفة، والجهود المبذولة في استيحائه واعادة انتاجه وتخلقت حول نواة لافضليات وممارسات،، لا يحميها تماسكها من مخاطر الانحلال، ولا من وعود الاثراء والتحول والاخصاب.

التراث والمأثور

واوضح ان التراث يتعرض، عبر تناقله، لعمليات تأويل تعديلات بالحذف والاضافة، تثبيت ما يتصل بشكل ووظيفة مادته، اعادة تنظيم العلاقةبين عناصر هذه المادة تباينا اوتواحدا، وغير ذلك تفرض اصطفاء دلالات تداوليه منه لتبتدع له في البعض منها تعابير وممارسات تستقر في وجدان جماعته الشعبية كمأثور، فيما تفتقد الاستمرارية مفردات اخرى منه.

وفي ضوء ذلك رأي الدكتور محمد حافظ دياب ان بين التراث والمأثور مسافة جليه، لمن يدركها، بما يفتح التمييز بينهما اعتبارا من ان «التراث الشعبي هو انتاج الجماعة الشعبية التي توقفت عن تداوله واستخدامه كله او بعضه واضحى مادة تاريخية (تراثية)، بينما يمثل المأثور الشعبي انتاج الجماعة الذي اثرته لنفسها من مادة التراث بعد تعديله بالحذف والاضافة، واستمرت في تداوله واستخدامه اذ يمثل لها تحقيقا لوظيفة انية، دون اغفال لمتابعة وانتماءاته التراثية، بحيث يمكن القول بان كل مأثور هو تراث بالقوة اي بقابليته لان يصير تراثا، وليس كل تراث مأثورا، فيما عدا بعض منه فقط تؤثره الجماعة، ويستمر في التداول، بينما ينسحب بعضه الاخر من مجال التداول!!.

وقد اكد محمد حافظ دياب اتفاقه مع الدكتور صلاح الراوي في هذا التمييز بين التراث والمأثور فيما نبه الدكتور دياب الى ان التراث العربي لم ينل بعد حظه من الدراسة التي تستوعب شموله وتحمل مهام بحثه مشيراً الى ان الجهد الذي بذل في درسه حتى الان فقير في رصيده سواء فيما يتصل باطره النظرية او المنهجية او التاريخية.

ودعا الى رؤية نقدية للتراث تقوم على عدة عناصر منها مغامرة الابداع ملاحظا في هذا الصدد وجود حصيلة تجارب كشفت للتراث حضورا لاعادة انتاجه حيث واصلت استلهامه في فنون المعمار والتشكيل والقصيدة والرواية وهو ما يبدو في اعمال المعماريين العراقي رفعت الجادرجي والمصري حسن فتحي واعمال الشاعر المصري محمد عفيفي مطر والروائي جمال الغيطاني والقاص المغربي احمد بوزفود، على سبيل المثال.

صيانة الفولكلور

اما الباحث السوداني الدكتور عبد الغفار محمد احمد فقد لاحظ كذلك ان المأثور ينعكس في عدة مجالات منها على سبيل المثال ما نتداول من حكم وامثال وقصص شعبي على نطاق الفكر، او ما نجد في الموسيقى ابداعا وفي انماط السلوك فخرا واعتزازا وكرما، وانتقد ايضا عدم نيل المأثور الشعبي كجانب مهم من ثقافة مجتمعاتنا، الحظ الوافر من الصيانة، ملاحظا ان البحث في هذا المجال ما زال حتى الان يجنح الى توصيف وتصنيف المأثور ووضع الصبغة المتحفية عليه ويجعله مادة لمتعة السياح وتندر طبقات المجتمع المستنيرة، اذا وجدت!.

ومن منطلق التنبيه ايضا الى التحديات التي تواجه المأثور الشعبي العربي رأى الدكتور محمد الجوهري استاذ علم الاجتماع في كلية الاداب بجامعة القاهرة ان النظرة العامة على حصيلتنا اليوم من عناصر التراث الشعبي الاصلية، تبين ان الكثير منها يحتضر فعلا او في سبيله الى الاحتضار في المستقبل القريب وضرب امثلة على ذلك منها ان المساكن في الريف وفي المدن على السواء لم تعد في الغالب الاعم من الحالات تبنى وفقا للاسلوب والنظام التقليدي المتوارث.

ولاحظ الدكتور محمد الجوهري ان عملية التحديث التي تدخل على عناصر التراث غالبا ما تنطوي على تبني مؤثرات وافدة من ثقافات اجنبية، بعضها استعماري وكثير منها امبريالي وربما كلها غربية، وهذا – كما يقول الدكتور الجوهري – يتعين علينا ان نلتزم حذرا مزدوجا، الاول حذر من هذا التسريب لعناصر اجنبية الى تراث محلي تقليدي، والثاني الحذر من ان يؤدي حذرنا الاول الى رفض الاتصال الثقافي وتجريم التفاعل بين الثقافات والانغلاق على الذات الثقافية، اي الجمود او نحوه. وهذه كارثة بكل المقاييس.

الحرف التقليدية

وقدم علي بزي من لبنان دراسة اتنوغرافية حرول الحرف التقليدية اللبنانية اكد فيها ان هذه الحرف ازدهرت على طول الساحل اللبناني وتطورت واستمرت خلال الحقب التاريخية المتتالية، لتتدهور اثر غزو المغول وليأتي بعد ذلك الحكم العثماني الذي ابقى عليها ولكن بشكل شبه جامد. وفي تلك الفترة برزت المنافسة مع السلع الاجنبية التي بدأت تتزايد وتغزو الاسواق الى ان اخذت شكل الاحتلال المباشر بعد الحرب العالمية الاولى التي اثرت سلبا في هذه الحرف ثم استمر التحجيم اثناء فترة الانتداب الى ان حدثت الازمة الاقتصادية العالمية ثم الحرب العالمية الثانية حيث نمت الصناعات المحلية بعد تحول الاهتمامات الغربية الى امور تعتبر اكثر اهمية في نطاق الصراع الدولي.

وعرض علي بزي سريعا لمحطات اساسية من احتلال فلسطين ١٩٤٨، واقفال الحدود الجنوبية وتحول التجارة من حيفا الى بيروت ثم التحولات السياسية في المنطقة واضطرابها وبروز عائدات النفط واقفال السويس والاتفاقات التجارية مع سوريا ثم مع العديد من الدول العربية والاجنبية الاخرى ثم اضطرابات الحكم في المنطقة التي ادت الى تحول الاموال الى لبنان.

وخلص الى ان المرحلة التي سبقت الستينات تعتبر مرحلة نشوء وتطور الصناعة اللبنانية التقليدية اذ تميزت هذه الفترة وحتى اواسط السبعينات بالاستقرار السياسي والاقتصادي الذي ادى الى انتعاش الاقتصاد اللبناني وهي صعود الصناعة وازدهارها علما انها لم تتطور بالشكل الذي تطور به قطاعا التجارة والخدمات ثم تراجعت الصناعة اثر الحرب الاهلية وهي الان تضمد جراحها ومحاولات جاهدة للنهوض.

الثقافة الجزائرية

اما الدراسة التي قدمها الباحث الجزائري عبد الحميد بورايو خلال الندوة فقد تناولت «موقف المؤسسة الرسمية من الثقافة الشعبية بالجزائر» .. وخلص فيها الى ان جهود الدراسة العلمية للشعر الشعبي الجزائري المتجاوزة لمرحلة التوثيق والتعليق لم تظهر الا بعد الاستقلال من خلال عدد قليل من الرسائل الجامعية التي تم نشرها في شكل كتب وبعض الابحاث المستقلة واخرى انجزت في اطار وحدات بحث وقد نشرت هذه الاخيرة عن طريق مطبوعات هيئات البحث العلمي التي تبنتها.

واختتمت الندوة بمناقشة ورقة عمل بعنوان «افاق المأثور الشعبي العربي» اعدها منسق عام الندوة الباحث المصري عبد الحميد حواس. وقد لاحظ حواس انه منذ نهاية الخمسينات وبداية الستينيات توالي دخول المؤسسات الرسمية في العمل المنظم لما سمي «رعاية المأثورات الشعبية»، سواء بجمع مكوناتها وحفظها او بتسجيلها ودراستها او باعادة انتاج جوانب منها وعرضها او باقرار مقررات دراسية ودورات تدريبية او باصدار دوريات او عقد ندوات او بث برامج وما الى ذلك.

وانتقد عبد الحميد حواس عدم تنفيذ توصية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتأسيس جهاز عربي، في صورة مركز او ارشيف، يعمل على مستوى عربي جامع رغم ان هذه التوصية صدرت في بداية السبعينات، مشيراً الى انه لا يعمل على مستوى عربي متجاوزا للحدود القطرية الان الا مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية.

جانب من الجلسة الافتتاحية



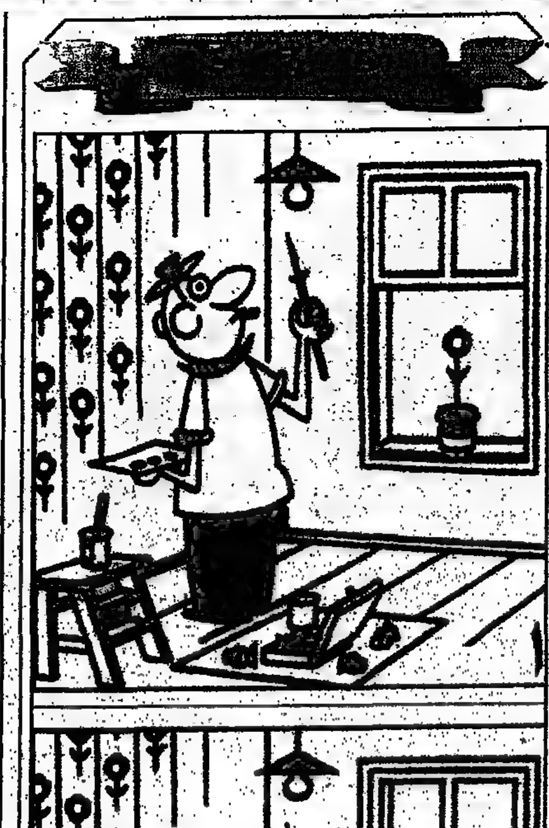




عبد الحميد حواس

د. محمد الجوهري

منوعـات



يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٣) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

الاستقلال أقدم مكتبة في عمان عمرها ٥٨ عاما

جلالة الملك كان من أصدقاء المكتبة ايام التلمذة في الكلية العلمية الإسلامية

الحاج حسن خلف من عامل مطبعة في حيفا الى مؤسس اكبر مكتبة في عمان

■ كتب: وليد سليمان

منذ ايام الطفولة.. منذ سنوات طويلة.. ما زالت مكتبة ضخمة رابضة في مكانها في شارع الأمير محمد، مقابل البريد، وسط مدينة عمان.. إنها مكتبة الإستقلال التي انشئت عام ١٩٤٠. وكلما مررت بالقرب منها تذكرت سنوات البراءة ومرحلة الدراسة الإبتدائية، فقد كان الكثير من طلاب المدارس في عمان يترددون على تلك المكتبة وغيرها.. لشراء بعض الكتب المدرسية والكتب المكملة للمنهاج المقرر، مثل كتاب (الهداية) الشارح لبعض آيات وكلمات القرآن الكريم.

وما لفت نظري مؤخرا على لافتة مكتبة الإستقلال هو سنة تأسيسها وهو عام ١٩٤٠، لذا فكرت انها لا بد ان تكون اول مكتبة وجدت في مدينة عمان!! وعندما التقت (الرأي) السيدين فاروق وأخاه رشيد وهما أبناء المرحوم حسن رشيد خلف صدق التوقع وكان هذا الحوار:

بعد ان اتفقنا آن مكتبة الإستقلال هي اول مكتبة متكاملة متخصصة انشئت بالفعل في عمان نريد ان تحدثاني عن حكاية البداية؟ وظروف تأسيسها؟!

- في عام ١٩٢٥ خرج والدنا الحاج حسن خلف من مدينة اربد الى فلسطين للعمل حيث استقر به المقام في مطبعة بميدان الإستقلال في مدينة حيفا، وعمل في تلك المهنة كطابع مدة ١٥ عاما، وفي نهاية شهر آذار عام ١٩٤٠ طبع حسن خلف ووزع عدة منشورات وطنية فيها تحريض ضد الإنتداب البريطاني في فلسطين، فقبض عليه وأودع السجن، وأعطي مهلة اسبوع تقريبا ليتم ابعاده الى مسقط رأسه في مدينة اربد، وكانت حصيلة توفيره اثناء عمله في حيفا ٢٥٠ جنيها فلسطينيا، حيث سمح له المندوب السامي البريطاني آنذاك بشراء القرطاسية ومن ثم امره بالعودة الى الأردن. وكان تفكير الوالد قد استقر على البدء بفتح محل لبيع القرطاسية فقط في مدينة اربد، ولكن القدر شاء ان يتعطل لتتعطل الشاحنة الصغيرة التي استقلها من فلسطين الى عمان في هذا الشارع بالذات امام هذه المكتبة التي تجلس فيها الآن!! وكان الوقت مساء فنزل للاستراحة وتعرف على رجل شركسي اسمه الحاج خواط الأسكر مالك البناية (المكتبة الآن) فرحب به، ونام عنده، وتحدث معه حول مشروعه بالذهاب الى اربد لفتح محل للقرطاسية، فاقترح الحاج خواط على الوالد ان يبقى في عمان ويستأجر البناء منه، وهذا ما كان بالفعل، وهكذا بدأت مكتبة الإستقلال وما زالت مكانها منذ عام ١٩٤٠.

وماذا كانت طبيعة مبيعات تلك المكتبة ايام تأسيسها قديما؟!

- لم يكن في مدينة عمان في تلك الفترة (الاربعينات) اية مكتبة متخصصة ببيع الأوراق والدفاتر والأقلام والأحبار.. سوى بعض التجار والمحلات التي كانت تبيع سلعا اخرى متنوعة من ضمنها القرطاسية في وسط مدينة عمان، لكن الحاج حسن خلف كان اول من تخصص بفتح محل لبيع القرطاسية فقط كنواة لمكتبة، ومن ثم قام بعرض الكتب المتنوعة التي كان يستوردها من مصر ام الثقافة والعلم والفنون انذاك اما القرطاسية فقد كان يستوردها من فلسطين في تلك الفترة.

ما طبيعة تلك الكتب؟! ومن كان يقرأها في تلك الأيام..؟!

- كانت مكتبة الإستقلال في الإربعينات والخمسينات تزخر بالكتب المتنوعة من كتب ادبية مثل الروايات العربية والعالمية والقصص ودواوين الشعر، وكتب اخرى فكرية وفنية وعلمية وقانونية وتربوية، وسلاسل دار الهلال، ودار المعارف المصرية، وانواع اخرى.

اما عن الشخصيات اللامعة التي كان اصحابها يترددون لشراء الكتب وغيرها فمنهم مثلا: جلالة الملك الحسين اطال الله عمره، فقد كان يتسوق من مكتبة الإستقلال ايام كان تلميذا في الكلية العلمية الإسلامية في عمان، وحديثا تسوق جلالته من احد فروعنا في الصويفية عام ١٩٨٨.

وهناك المحامون والمهندسون والأطباء والمعلمون والسياسيون الذين ارتادوا المكتبة للشراء منها ونذكر من بعضهم (مع حفظ الألقاب والمناصب) السادة الأفاضل: عبدالمنعم الرفاعي، وصفي التل، احمد اللوزي، بهجت التلهوني، فلاح المدادحة، سمير الرفاعي، صلاح ابو زيد، وابراهيم هاشم الذي كان منزله فوق المكتبة في شارع سينما الأردن، وكان اكثر الأيام يمر على الحاج حسن في مكتبته اثناء نزوله درج الأردن.

اما السيد عبدالمنعم الرفاعي رحمه الله فقد قال ذات يوم للوالد قبيل وفاته بسنوات: «انني لا انكر جميل فضل يا ابا فاروق، فقد تثقفنا على كتب مكتبتك الرائدة» اما السيد سمير الرفاعي رحمه الله فقد كان يتسوق من مكتبة الإستقلال، وكان في بعض المرات يرافقه ابنه الطفل آنذاك السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الأعيان.

كيف قامت مكتبتكم بعملية طباعة الكتب ونشرها في الأردن؟!

- لقد بدأنا بطباعة الكتب المدرسية ونشرها عام ١٩٥٠ وحتى عام ١٩٦٤، ووصل عدد تلك الكتب ١٣٧ عنوانا لجميع المراحل التعليمية، عدا الكتب المساندة والمرافقة باللغات العربية والانجليزية، ومن مؤلفي تلك الكتب نذكر: حسني فريز، جريس القسوس، علي حسن عودة، نوقان الهنداوي، سعيد الدرة، عمر فائق الشلبي، عبد الحميد السائح، الشيخ ابراهيم القطان معلم سمو الامير الحسن، ومربين فاضلين اخرين.

وكانت الكتب تطبع وتجلد بطريقة يدوية تستغرق وقتا طويلا، حتى اننا كنا نتعاقد لطباعتها مع مطابع محلية واخرى عربية في الشام والضفة الغربية عندما لا تكفي مطابع الاردن لطباعة الكميات الكبيرة، وكان اللون السائد في الطباعة هو اللون الاسود على ورق يسمى ورق الجرائد.

وهل كانت اثمان هذه الكتب معقولة ام مرتفعة الاسعار؟

- لقد كانت اسعارها زهيدة، فقد كان ثمن الكتاب الواحد يتراوح ما بين ٥٠-٧٠ فلسا فقط، اما اغلى الكتب فقط كان اطلس الخرائط الجغرافية لسعيد الصباغ وثمنه ١٧٠ فلسا.

لماذا توقفت طباعتكم ونشركم للكتب في وقتنا الحاضر؟

- لقد توقفنا عن الطباعة للكتب منذ عام ١٩٦٤ حينما تولت وزارة التربية والتعليم الاردنية طبع وتوزيع الكتب المدرسية، وذلك من اجل الدقة ولدراسة ومراقبة النواحي التربوية الملائمة لعقول وعواطف وسلوك الطلبة لكل مرحلة دراسية وعمرية. وكانت تلك خطوة رائدة تحسب لوزارة التربية والتعليم حيث كذلك جعلت توزيع تلك الكتب على طلاب مدارسها بشكل مجاني دون مقابل وبناء على تعليمات وتوجيهات سيد البلاد لاتاحة التعليم للجميع مجانا.

ثورة التقنيات الحديثة والمتطورة والتي ظهرت مؤخرا في الدول الاخرى المتقدمة، وما تابعها من تكنولوجيا في عالم الادوات المكتبية، هل كان الاردن مواكبا لهذا التقدم المذهل؟!

- نعم، وبشكل سريع جدا، ربما تستغرب ان قلنا ان تلك التقنيات والتكنولوجيا تصل الى ايدي مواطنينا في الاردن بعد ظهورها في اسواق الدول المتقدمة مثل امريكا والمانيا بعد شهر او شهرين فقط! وبعضها يصل الينا في الاردن قبل ان تنتشر وتصل الى ايدي الناس في تلك الدول.

كمثال على تقنية الكتابة .. فما هي اخر التقليعات في عالم الاقلام؟

- في البداية وكما هو معروف كانت اقلام الحبر السائل هي السائدة او المنتشرة حيث يملأ خزان قلم الحبر بالحبر السائل من زجاجة خاصة، الى جانب قلم (الكوبيا) الذي يبل بطرف اللسان ليكتب خطا يستحيل تزويره او ازالته وذلك في المعاملات والدوائر الرسمية، ثم ان قلم الرصاص العادي لم يطرأ عليه تغيير يذكر، لان مستعمليه هم من الطلبة الصغار في المدارس.

اما ثورة القلم الحقيقية فقد كانت مع اختراع وانتشار قلم الحبر الجاف السهل الاستخدام والزهيد الثمن في الاردن في بداية الستينات تقريبا.

ونحب هنا ان نشير الى انه عندما تولى صاحب الجلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية عام ١٩٥٣ قامت مكتبة الاستقلال بتصميم قلم رصاص كوبيا عليه صورة صغيرة لجلالته، وتم صنع هذا القلم في المانيا الغربية انذاك، وما زلنا نحتفظ بقلم منه في المكتبة «واخرج السيد فاروق حسن القلم من صندوق صغير خاص وشاهدنا القلم وعليه صورة جلالة الملك الحسين، حيث ما زال القلم الذي عمره ٤٥ عاما يحتفظ بجماله ونضارته وكأنه صنع الان».

اما عن الموديلات التي ظهرت في عالم الاقلام في سنوات سابقة فما لبثت ان انتهت، وكانت تستمر لمدة سنة تقريبا او عدة اشهر، ثم يخف الاقبال عليها من الناس، ومنها مثلا موضات: اقلام الحبر السري، واقلام الحبر الذي ترافقها ممحاة تمسح خط الحبر، واقلام الضوء التي تستعمل في الظلام للكتابة، وظهرت موضات اخرى واخرى من الاقلام لم يثبت منها سوى الاقلام العملية الاستعمال في حياة الناس وشؤون اعمالهم اليومية المتلاحقة والسريعة.

صباح المدن

■ احمد الغماز

اصل عمان، تفتح لي ذراعيها تستقبلني بوجه صباحي، مترع بالحمرة والخجل، تبدو في الصباح عروسا قادمة من البحر، ندية، متهللة، تستعد لتضيء المكان وتحوله لنجوم مشعة، تتساقط دررا على المازة والأرصفة والدكاكين العتيقة، هذه المدينة عجيبة، بها لا تحس انك في زحمة المدن، تشعر انك لم تغادر بيتك، كل الوجوه التي تراها، تبعث بك شيئا من البهجة والحنين معا، آتي اليها من الزرقاء جارتها القلب بجانب القلب، لا تبعد الا كيلوات معدودة من الدهشة والحنين المزمن.

قاع المدينة، يضج بالبشر والكائنات، المسجد الحسيني الكبير، يقابلني بمئذنته الممتدة نحو السماء، احسه بانه يحنو علي، تبعثرني الأشياء الموجودة هناك، كم هائل من الوجوه بائعو الأشياء الصغيرة، مسابح، عطور رخيصة، كتب تتحدث عن الملائكة والجن والحب وقصائد الغزل، فضاءات معطرة بالبخور، ياه كم تبعث في املا جديدا، وعشقا متأصلا، ينبعث صوت الآذان ممزوجا بصوت الباعة، تأتي العصافير لتحوم حول المئذنة وتتوضأ بالمسك وتخضب اجنحتها بالحناء، كل الأماكن تشعرك باهميتها، الأرصفة والدكاكين العتيقة تتحول الى كائنات حية تتنفس وتفرح وتضحك وتعشق.

كان هنا حد السيل، تذكرت (ابناء القلعة) لزياد قاسم، حد السيل عندما يشتد المطر يفيض، ابقق النظر بالطرقات الذاهبة اليه، لو يتركز المطر هنا لاستيقظ السيل من جديد، مجرد حلم، لكنه تلاشى وذهب كأسطورة قديمة.

قاع المدينة ايضا، بائعات الخضار الورقية، نساء متلفعات بالسواد ويبدو في عيونهن حزن ما، يعرضن الشومر والخس والخبيزة وباقات خضراء كثيرة ومتشابهة، يراقبن الناس والمتطفلين والعاطلين الذي ينتظرون عملا ما.

المطاعم الصغيرة منتشرة على طول الطريق، الجميع يتلهف بصنع اقراص الفلافل والسندويشات، كثيرون يتزاحمون للحصول على رغيف ساندويش متقن، المقاهي منتشرة ايضا، ما اجمل فنجان قهوة وأنت تراقب هذا الكم الهائل من البشر والعربات التي تتنقل مسرعة الأمتعة وصناديق الفاكهة، لوحة مليئة بالترقب.

في طريق العودة لا بد من المرور على بائعي الكتب على الأرصفة، اجد بعض الكتب القيمة وروايات مذهلة، اسعار رخيصة جدا، يوما ما كانت هذه الكتب تتربع على عرش المبيعات ودور النشر، الآن مضى عليها سنوات، بدت باهتة، يعلوها الغبار، بجانب مجلات فنية وكتب تعليم الطبخ، تدور الحياة حتى على الحبر والأوراق.

اودع عمان على امل ان اعود اليها في المساء، الحافلة تمضي ببطء، وتغيب تلك الوجوه

تشارك فيه ملكة جمال لبنان ٩٥ دينا عازار

مسلسل «ملح ورماد»: دراما عاطفية عن الحرب اللبنانية



نضال الاشقر وعمار شلق ودينا عازار في لقطة من المسلسل

«ملح ورماد» مسلسل لبناني في ٣٠ حلقة بدأ تصويره في بيروت عن قصة الكاتب اللبناني جوزف حرب واخراج المخرج السوري هيثم حقي.

وحقي غني عن التعريف فبعد «الثريا» و«خان الحرير» اللذين شهدا نجاحا كبيرا يصور الان مشاهد «ملح ورماد» وهي دراما عاطفية على خلفية الحرب اللبنانية والاجتياح الاسرائيلي تعالج في بعض جوانبها العلاقة القائمة بين الشرق والغرب من خلال علاقة لبنان بالمهجر في الفترة الممتدة بين عامي ١٩٧٥ - ١٩٨٤.

ويضم المسلسل بطولات كثيرة خسارة، نضال الاشقر، ونجم، انطوان كرباج، هما الشخصيتان اللتان تجمع بينهما قصة ارتباط مستحيلة ويمثل نجم الجانب المقيم في الوطن فيما تمثل سارة جانب المهجر رغم وجود مازن «عمار شلق» الذي ينتقل الى المهجر حيث يقع في حب مادلين «دنيا عازار» ملكة جمال لبنان للعام ١٩٩٥ وتمثل ابنة العمدة «وحيد جلال» وحول هذه الحكاية تدور حكايات عديدة.

وتقول نضال الاشقر عن دورها امثل شخصية سارة وهي تشبهني كثيرا لدرجة انني اشعر ان الكاتب فكر باسناد الدور لي اثناء كتابة العمل.

وعن رأيها بملكة جمال لبنان لعام ٩٥ دينا عازار كممثلة قالت: دينا ممتازة جدا لديها حس تمثيلي عال واعتقد انها ستنجح اذا قررت الاستمرار في هذا المجال. لان لديها الكثير من الطبيعة والفطرية في ذاتها وهذا النوع من الاداء احبه كثيرا فهي تحاول ان تعيش الدور وليس ان تمثله وكون الشخصية تشبهها يجعلها مقنعة اكثر في دورها، بالاضافة الى ثقافتنا السينمائية العالمية فالممثل في النتيجة يظهر على الشاشة ثقافته ومخزونه الفكري.

اقوال

■ الامل خبز الفقير.

مثل انكليزي

■ عاتب أخاك بالاحسان اليه واردد شره بالانعام عليه.

الامام علي

■ ازرع جميلا ولو في غير موضعه

■ فلن يضيع جميل اينما زرعا

■ يجب ان نأكل لنعيش، لا ان نعيش لنأكل

سقراط

■ يا رب! لا تدعني اصاب بالغرور اذا نجحت ولا اصاب باليأس اذا فشلت، بل ذكرني دائما بان الفشل هو التجارب التي تسبق النجاح.

طاغور

■ ويل لامة تستقبل حاكمها بالتطبيل وتودعه بالصفير، لتستقبل آخر بالتطبيل والتزمير.

جبران خليل جبران

■ في نفس كل انسان ملاك وشيطان

مثل الماني

ابتسم تهدى اعصابك

ذهن حاضر

اعطى استاذ تاريخ الموسيقى طلابه امتحانا يقضي بملء فراغات على الورق.. وكان بين الاسئلة السؤال الاتي:

«انجب باخ عشرين ولدا، وهو امضى معظم حياته في...» واستغل احد الطلاب الظرف فكتب في مكان الفراغ كلمة: «السرير»!

المحكمة المنورة

احضر ثلاثة متهمين بسطو مسلح، الى المحكمة، فسأل القاضي الاول عن اسمه، فقال: مصباح.

وسأل الثاني، فقال: ابو شمعة.

وسأل الثالث: فقال: نور.

وهنا حنق القاضي بهم وقال: «يا هلا ويا الف مرحبا، نورتم المحكمة..».

تفاهة حارس

شاهد احدهم كلبين منحوتين من حجر على مدخل احد القصور، واراد مداعبة الحارس فاقترب منه وسأله قائلا:

- كم مرة في اليوم تطعمون هذين الكلبين؟

اجاب الحارس: «كلما نبحا...!».

الولد سر «امه»

لاحظ المدرس ان احد تلامذته يكثر من الكلام في الصف، فكتب الى والده شاكيا.

وفي اليوم التالي جاءه الرد من الوالد يقول:

«اعذره يا سيدي، فهو بالنسبة الى والدته يعد ابكم..».

اصعب من الاقتراض

سأل احدهم جاره: هل هناك اصعب من ان يضطر الانسان الى اقتراض نقود من اصدقائه؟

اجاب الجار: «نعم.. ان يردها لهم..!».

فضائيات

القناة العربية الاردنية

- ٠٠ر٠٦ القران الكريم + من فيض النبوة
- ١٥ر٠٦ فترة برامج الاطفال
- ٠٠ر٠٧ يسعد صباحك
- ٠٠ر٠٩ ابتهالات دينية
- ١٥ر٠٩ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ٣٠ر١٠ قصص من السيرة
- ٤٥ر١٠ المجلة الرياضية الاسبوعية
- ٠٠ر١٢ نشرة الاخبار
- ١٥ر١٢ من عمان بصراحة
- ١٥ر١٤ تمثيلية محلية
- ٣٠ر١٥ من تراث الريف والبادية
- ٠٠ر١٦ نحو القمة
- ٥٠ر١٦ اسم ومكان
- ٠٠ر١٧ ستون دقيقة
- ٠٠ر١٨ عرض البرامج
- ٠٥ر١٨ مسلسل السهرة الاجتماعي
- ٠٠ر١٩ الاخبار بالانجليزية
- ٣٠ر١٩ سياحة
- ٠٠ر٢٠ موجز الاخبار
- ٠٥ر٢٠ سياحة
- ٣٠ر٢٠ الفضائية في اسبوع
- ٠٠ر٢١ نشرة الاخبار
- ١٥ر٢١ اوراق ملونة
- ٣٠ر٢٢ ذكر ودعاء

قناة الجزيرة الفضائية

- ٢٠ر١٦ القرآن الكريم
- ٣٠ر١٦ الاخبار
- ٤٥ر١٦ مرآة الصحافة
- ٠٠ر١٧ زينة
- ٣٠ر١٧ الاخبار
- ٠٠ر١٨ اخبار الرياضة
- ١٥ر١٨ صور
- ٣٠ر١٨ الاخبار
- ٤٠ر١٨ الاعتدال
- ٣٠ر١٩ الاخبار
- ٤٠ر١٩ نشرة داو جونز الاقتصادية
- ٥٥ر١٩ الاحوال الجوية
- ٠٠ر٢٠ اخبار الرياضة
- ١٥ر٢٠ مرآة الصحافة
- ٣٠ر٢٠ الاخبار
- ٠٠ر٢١ مراسلو الجزيرة
- ٣٠ر٢١ الاخبار
- ٤٠ر٢١ اكثر من رأي
- ٣٠ر٢٢ الاخبار
- ٤٥ر٢٢ نشرة داو جونز الاقتصادية
- ٠٠ر٢٣ اخبار الرياضة
- ٣٠ر٢٣ حصاد اليوم
- ٣٥ر٠٠ بين السطور / اعادة
- ٠٥ر٠١ معرض الحيوانات
- ٣٠ر٠١ موجز الاخبار
- ٤٠ر٠١ نقطة ساخنة - قضايا / تحت المجهر
- ٣٠ر٠٢ الاخبار
- ٤٠ر٠٢ افاق
- ٣٠ر٠٣ الاخبار
- ٠٠ر٠٤ اخبار الرياضة
- ١٥ر٠٤ نشرة داو جونز
- ٣٠ر٠٤ الاخبار
- ٤٥ر٠٤ الاحوال الجوية
- ٥٠ر٠٤ صور
- ٠٠ر٠٥ مراسلو الجزيرة / اعادة
- ٣٠ر٠٥ الاخبار
- ٤٥ر٠٥ برنامج وثائقي
- ٠٠ر٠٦ اخبار الرياضة
- ٣٠ر٠٦ الاخبار
- ١٥ر٠٧ صور
- ٣٠ر٠٧ الاخبار
- ٤٠ر٠٧ نقطة ساخنة - قضايا / تحت المجهر
- ٢٠ر٠٨ الاخبار
- ٠٠ر٠٩ اخبار الرياضة
- ٣٠ر٠٩ الجزيرة هذا الصباح
- ٣٥ر١٠ الختام

القناة الفضائية اللبنانية / LBC

- ٣٠ر٠٦ Arabic Video Clips
- ٣٠ر٠٧ Mourgli
- ٠٠ر٠٨ Captain Majed
- ٣٠ر٠٨ مسرحية للاطفال
- ٣٠ر٠٩ كاميرا وين
- ٠٠ر١٠ كيف وليش
- ٣٠ر١١ نهاركم سعيد / مباشر
- ٣٠ر١٣ المطبخ العالمي
- ٠٠ر١٤ مسلسل مديلج Rose
- ٠٠ر١٥ الاخبار
- ١٥ر١٥ ستوديو الفن ٩٦
- ٣٠ر١٦ كيف وليش
- ٤٥ر١٧ صار وقت النوم
- ٠٠ر١٨ Movie
- ٠٠ر٢٠ اخر صرعة
- ٣٠ر٢٠ Tele Auto
- ٠٠ر٢١ الاخبار
- ٤٥ر٢١ مهرجانات الصيف
- ٠٠ر٠١ ماريا ويس
- ٠٠ر٠٢ Sport
- ٣٠ر٠٣ نهاركم سعيد

تلفزيون الشرق الاوسط / MBC

- ٠٠ر١٠ القرآن الكريم
- ٠٥ر١٠ دين ودنيا
- ١٥ر١٠ برامج الاطفال
- ٤٥ر١١ فيلم وثائقي
- ٠٠ر١٢ حديث الجمعة
- ٠٥ر١٢ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
- ١٥ر١٣ بالهنا والشفا
- ٤٠ر١٣ سندباد
- ٠٠ر١٤ عناوين الاخبار
- ٠٥ر١٤ المسلسل العربي
- ٠٠ر١٥ المسرحية العربية
- ٠٠ر١٦ عناوين الاخبار
- ٠٥ر١٦ تكملة المسرحية العربية
- ٣٠ر١٧ عالم المجازفة
- ٠٠ر١٨ نشرة الاخبار
- ٣٥ر١٨ برنامج مهد الحضارات
- ٠٥ر١٩ الفيلم العربي
- ٠٠ر٢١ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٠٠ر٢٢ استراحة الجمعة
- ٣٠ر٢٣ كوميدي
- ٠٠ر٠٠ نشرة الاخبار
- ٣٥ر٠٠ الفيلم العربي
- ٠٠ر٠٢ نشرة الاخبار الرئيسية
- ٢٥ر٠٢ السهرة التلفزيونية
- ٥٥ر٠٣ القران الكريم

القناة العامة / ART

- ٣٠ر٠٧ القرآن الكريم
- ٠٠ر٠٨ الو ART
- ٠٠ر١٠ الموسوعة الصحية
- ٣٠ر١٠ حدث في المطبخ
- ٠٠ر١١ الكاميرا كانت هناك
- ٣٠ر١١ سفراء بلا سفارة
- ٠٠ر١٢ حدد يومك
- ٣٠ر١٢ صلاة الجمعة
- ٣٠ر١٣ الفوز العظيم
- ٠٠ر١٤ فقه الاسواق
- ٣٠ر١٤ البوم الذكريات
- ٠٠ر١٦ ادلل عيني
- ٠٠ر١٩ فش خلقك
- ٠٠ر٢٠ جرائم اقتصادية / الكام الطيب
- ٣٠ر٢٠ Agenda Art
- ٠٠ر٢١ فتاة الاحلام
- ٠٠ر٢٢ Marisol
- ٠٠ر٢٣ كامل الاوصاف
- ٣٠ر٠٠ مسرحية عربية
- ٠٠ر٠١ مسلسل عربي
- ٠٠ر٠٤ العلم والايمان
- ٠٠ر٠٥ مسلسل ديني / تاريخي
- ٠٠ر٠٦ موسوعة السنة النبوية
- ٣٠ر٠٦ الموسوعة الصحية / اعادة
- ٠٠ر٠٧ عرض البرامج

قناة مصر الفضائية

- ٠٠ر٠٧ صباح الخير يا مصر
- ٠٠ر١٠ الافتتاح وعرض البرامج
- ١٥ر١٠ شباب دائم
- ٣٠ر١٠ المسلسل العربي
- ١٥ر١١ الشيخ الشعراوي
- ٢٥ر١٢ شعائر صلاة الجمعة
- ١٠ر١٣ من اغاني الافلام
- ٠٠ر١٤ النشرة الاخبارية
- ١٥ر١٤ مسلسل اطفال
- ٠٠ر١٥ فكرة على الهواء
- ١٥ر١٥ الفيلم العربي
- ٠٠ر١٧ النشرة الاخبارية
- ٢٠ر١٧ مطار ٩٧
- ٣٠ر١٧ لقاء الاشقاء
- ١٥ر١٨ المسلسل العربي
- ٠٠ر١٩ الموسيقى العربية
- ٤٥ر١٩ البعد الثالث
- ٠٠ر٢٠ النشرة الاخبارية
- ٢٠ر٢٠ لو كنت البطل
- ٠٠ر٢١ الفيلم العربي
- ٠٠ر٢٣ النشرة الاخبارية
- ١٥ر٢٣ سباق الاغنيات
- ١٥ر٠٠ المسلسل العربي
- ٠٠ر٠١ شريط سينما
- ٠٠ر٠٢ احداث ٢٤ ساعة
- ١٥ر٠٢ اغنية طويلة
- ٣٠ر٠٢ الفيلم العربي
- ٣٥ر٠٤ فيلم تسجيلي

منـــوعـــات

اتجاهات الموضة لخريف وشتاء ١٩٩٨ - ١٩٩٩ للصبايا الصغيرات

نواصل تقديم مجموعة ازياء الخريف والشتاء القادمين من باريس «عاصمة الموضة والاناقة» مجموعة منتقاة من بيوت الازياء العالمية للصبايا الصغيرات.. اختاري المناسب منها لذوقك.

وقد يبدو لنا ان الموضة تراوح مكانها موسما بعد الآخر.. وان مصممي الازياء يطلقون الصيحات ذاتها تقريبا... الا ان هذه الصورة ليست حقيقة لان التويد هو التويد (القماش المعروف) الا ان الخياطة الراقية تبرز اجمل ما في هذه الخامة باسلوب متجدد فكانت التصاميم تختار بنعومة القصة وتدعو الى الراحة. والخريف هو الموسم التقليدي للتويد وعروض هذا الموسم لم تشكل استثناء فقد استخدم المصممون كل شيء من اجل اناقة تدوم على مدار العام.





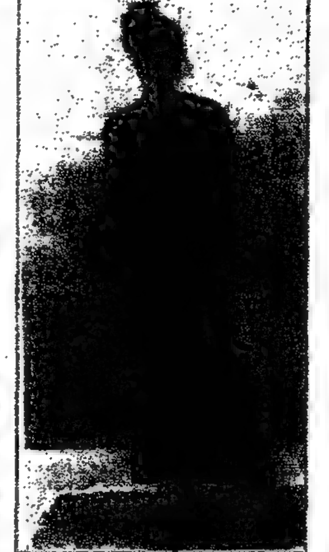




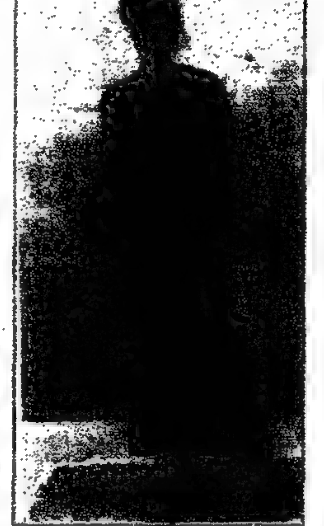


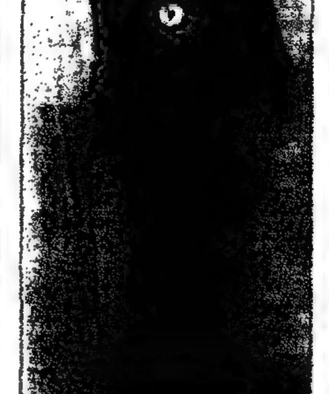











المطربة التونسية ذكرى لـ «الرأي»:

أتمنى أن أكــون تلميـذة فـي مدرسـة فيـروز

عمان - الرأي - دفنت احزانها في الغناء.. وتتلمذت على اصوات العمالقة صوتها مميز. وهو الصوت الاقوى في الغناء بين الاصوات العربية النسائية هذه الايام وهي ما بين مدرسة ام كلثوم وفيروز شخصيتها غامضة وحادة الطبع وذات كبرياء يفوق الحد.

«الرأي» حاورت مطربة السبع الطبقات الصوتية ذكرى التونسية والتي تحترم الصحافة الأردنية وسألتها عن طفولتها التي تمثل الاهم في حياة الانسان فقالت:

- كانت طفولتي عادية ولكنها جميلة ومرحة .. والدي يرحمه الله كان يعمل بالامن الوطني بتونس .. ومن هنا كانت هناك صرامة في التربية ولكن بثقة ووضـــوح.. ودون افـــراط في التدليل .. وفي المدارس التي تنقلت فيها كنت اميل للفنادق والحفلات والانشطة المدرسية الاخرى فقد كنت مرشدة بنادي الكشافة.. وبعد وفاة والدي ذهبنا للاقامة بالمزرعة في الريف التونسي .. وهناك دفنت أحزاني في الغناء وساعدني الجو الريفي الساكن والجميل .. تتلمذت على اصوات ام كلثوم وفايزة احمد ووردة الجزائرية وعبد الوهاب وغيرهم، ثم تقدم لمسابقة برنامج «فن ومواهب» بتونس لاحصل على لقب افضل مطربة.

ماذا احسست وقتها؟؟

- احسست ان الغناء هو مشواري وحياتي وان الموهبة لا بد ان تدعمها دراسة اكاديمية جادة وهو ما حدث بالفعل حيث التحقت بالفرقة القومية للموسيقى العربية و على مدار ثلاث سنوات تنوعت الدراسة بين التدريبات والموشحات ومخارج الالفاظ ودراسة الالات الموسيقية بشكل عام.

وكان الاحتراف الـيس كذلك؟.

- نعم كان لا بد من احتراف الغناء .. ومنذ عام ١٩٨٥ بدأت رحلة فنية في تونس قدمت خلالها اربعة البومات تحمل اسماء «الى حبي» و«لمن يا هوى» ثم «ستندم يوما» واخرها «زي الزمن» وهو من الحان الموسيقار البارع الراحل «بليغ حمدي».

وكان هناك صعود فني وصل القمة في تونس ثم اختفاء ماذا حدث؟؟.

- ارجوك لا اريد الحديث عن هذه الفترة هذا امر خاص بي.

ولكن كانت لك عودة عام ١٩٩٤ الى القاهرة؟

- نعم رجعت اكثر خبرة وتألقا وفرحا ومحبة للعمل.

وكانت رحلة التحدي؟؟

- الحياة بالنسبة لي كلها تحد.. ليس في مواجهة اشخاص ولكن قد اتحدى نفسي لاثبت ذاتي وهو ما حدث في تونس ثم عندما بدأت رحلتي الفنية في القاهرة حيث التنافسي موجود والعمل الجيد يفرض نفسه بعيدا عن مقولة العلاقات الاجتماعية وغيرها.

ولكن لابد ان يكون هناك علاقات مع ملحنين واعلاميين وغيرهم؟

- هذه العلاقات لا تصنع المواهب ولكن تدفعها للامام وبخطوات حثيثة رغم محاولات البعض للاصطياد كما يقولون «في المياه العكرة».

يقولون عنك فيروز ولكنك تميلين اكثر لاسلوب ام كلثوم؟

- انا ذكرى التونسية .. ولكن من لا يتمنى ان يكون بمستوى فيروز، قد يكون ثباتي على المسرح اثناء الغناء، وعدم انجذابي لموضة الحركة والبعد عن الميكروفون جعل النقاد يطلقون علي ذلك.

وكم اتمنى ان اكون تلميذة في مدرسة فيروز .. ولكن اغنيات المطربة الكبيرة مقاماتها غربية .. بينما انا اميل وافضل الغناء بالمقام الشرقي.

كيف؟؟.

- فيليمون وهبي وعاصي الرحباني اشهر من قدم الحانا لفيروز لم يركزا على اللحن الشرقي، بينما كانت ام كلثوم ولا زالت سيدة المقام الشرقي .. وقد اكون تأثرت بالاثنين معا رغم حرصي على تنويع الاداء وهو ما اضاف الي كثيرا خاصة وقد قدمت الاغنية التونسية والمصرية والليبية والخليجية. وفي البوم (الاسامي) على سبيل المثال غنيت موسيقى (الجاز) وهذا التنوع في اللهجات والتلحين جعلني استمع اكثر واعطاني مجالات اوسع في الاداء وخبرة فنية انعكست على تكويني الغنائي.. ومن يستمع الي لاول مرة يقول ان صوتي (كلاسيكي) بينما يرى اخرون امكانيات صوتية في الاغنية المودرن والحديثة وقدمت الاثنين معا .. فكل له وجهة نظره وصوتي قادر على التنوع في الاداء.

وهل ذكرى راضية عما قدمت؟؟

- احلامي كثيرة وحتى الان لم اندم على عمل قدمته .. والبومي الغنائي القادم اتمنى ان يحقق جزءاً من احلامي خاصة انه يحمل لحنا للموسيقار الكبير كمال الطويل.

وماذا عن السينما والاعمال الغنائية؟؟

- بالنسبة للسينما عرضت علي اعمال ارى ان توقيتها لم يحن بعد. وهي من النوع الغنائي.. ولكن قبل خوض هذه التجربة كان لا بد ان نسأل ماذا يمكن ان نقدم للفيلم الغنائي بعدما قدمه العمالقة ام كلثوم ووردة وشادية وليلى مراد وعبد الحليم وعبدالوهاب وفريد الأطرش.

والتمثيل؟؟

- التمثيل فن جميل وراق واتاح لنا الفيديو كليب اليوم ان نستمتع بهذا الفن الذي يضيف للصوت صورة رائعة .. وتسويق جيد للمطرب ولكن بعض انواع الفيديو كليب تصيب الانسان بالحول الا ان هناك اعمالا متميزة تجمع بين الغناء والفيلم الجميل. وقدمت هذه التجربة الرائعة عن طريق الفيديو كليب في اغنيتي «حبك عجب وحياتي عندك» لهذا اعتبر السينما مرحلة قادمة لا بد من الاعداد لها بشكل جيد.

وماذا عن الاعلام؟؟

- الاعـــلام لم يضـــرني كثيرا!!.

ولكنك تضعين الحدود امامه خاصة في مهرجان (الاوربت) في عمان؟

- في كل مهنة ومجال مثل الفن والاعلام هناك عناصر دخيلة على المهنة تسيء لاهله وهو ما حدث مع الصحافة الفنية في بلد عربي غير الاردن طبعا.

في مهرجان (الاوربت) كنت مريضة للغاية ونصحني الاطباء بعدم الكلام ووصل الامر اني كنت اتحدث بالاشارة بسبب ضياع صوتي وكنت افكر في الاعتذار عن الحفل.. لكن اشارات لي المطربة الكبيرة وردة بنصيحة غالية بان اكل الثلج وقالت لي جربي ولن تخسري شيئا وهو ما حدث فعلا اكلت الثلج وظلت لمدة ٢٤ ساعة بدون كلام وكانت النتيجة رائعة واصبحت عادة خاصة سوف تلازمني مع كل حفل لذلك ابتعدت عن الصحافة لانني بدون صوت وارجو المعذرة من الصحافة الاردنية التي احترمها والاعلام بشكل عام وقف بجانبي وساندني بل كان وراء جزء كبير من نجاحي فكيف اذن اضع له الحدود..؟؟ الابواب بيني وبينه مفتوحة دائما.

كبرياء شخصيتك حادة جداً لماذا؟

- الكبرياء طبيعة الانسان في المغرب هكذا خلقنا الله.. نحن شعوب لا تعرف اللف والدوران وطبعنا حاد هكذا نحن فماذا نفعل انها طبيعة انسانية!!.

هل دق باب الحب قلبك؟؟

- نعم دق قلبي .. فلا يوجد على وجه الارض من لحم يحب .. فهذا شعور انساني ساحر وجميل .. واعلنها لاول مرة ان فارس احلامي هو (رياض) ابن السيدة وردة الجزائرية وهناك اتفاق وخطوات للارتباط في الطريق.

واخيرا كيف تصنف ذكرى المطرب الحقيقي؟

- من هو صلب الموهبة .. يغني كل الالوان وبأي لهجة ما دام الهدف واحد .. وما دامت الاغنية جيدة ومحترمة .. لذلك عليه ان يحترمها ويحترم نفسه. المطرب الحقيقي هو الذي يفرض نفسه بالكلمة الصادقة واللحن







طبق اللحم مع الفطر



المقادير

زيت، لحم بقري لسان صغير، زبد وملعقة كبيرة دقيق، مكعبات ماجي، جزرة كبيرة مقطعة، بصلة صغيرة مقشرة، ملعقة كبيرة زعتر، اخضر او يابس واعشاب حسب الرغبة، قليل من البقدونس المفروم.

الطريقة

يحمر اللحم مع الزيت الساخن، يذاب الزبد ويضاف الدقيق اليه ويحرك فيه اللحم ويستمر الطهي حتى ينضج اللحم، يرفع اللحم ويوضع الفطر والجزر المسلوق حتى ينضج ثم يوضع في صحن ويقدم اللحم مع البطاطا المدهونة ويرش عليها البقدونس ويمكن لربة المنزل عمل هذا الطبق على طريقتها الخاصة.



طقوس الالقاب

■ محمود الريماوي

الشاعر الكبير، الكاتب القدير، الكاتب الاستاذ، عميد الادب، امير الشعراء، امير القوافي، شاعر القطرين، الاخطل الصغير، صداحة العرب، شاعر الجبل، شاعر الشباب.

مثل هذه الالقاب والمسميات، ما زالت سائدة وسارية في الكثير من المناهج الدراسية، وحتى بعض المنابر الثقافية. وحيث يستعاض عن التعريف الدقيق بالاديب ما يخلع الالقاب عليه واحاطته بهالة من الاحكام المسبقة والتصنيفات الجاهزة، التي تحد حكما من الاقتراب المحايد والتعريف النزيه والاحاطة الموثوقة بالاديب المعني وآثاره. ومن المؤسف حقا ان يجري الانسياق لترديد النعوت والالقاب دونما تردد او مساءلة للنفس، ودون موازنة ذلك بأية معايير موضوعية، وحتى من قبل اطراف اكاديمية او نقاد متخصصين. ثم تأخذ المسألة مجرى اسوأ، عندما يجري ترديد المسميات والاوصاف، على سبيل المداهنة وفي باب الاخوانيات وباكثر اشكالها مجافاة للموضوعية والنظر العقلي الامين. ثم تتحول تلك الالقاب بقدرة قادر، الى حقوق مكتسبة والى عادة مقيمة، يجري الاخذ بها لدى تناول هذا الاديب او ذاك، وبما يشكله ذلك من مصادرة على حق الآخرين في النظر والتصنيف. لقد سادت تلك العادات الثقافية في زمن مضى، ومن المثير للعجب ان يتمسك بها البعض في ايامنا هذه تمسكهم بالطقوس والبدع وفي زمن لا تخضع فيه ثمرات العقل والعاطفة والموهبة، الا لاحكام التمييز العقلي والتحليل المعرفي.

ولا ريب ان الصحافة تتحمل قسطا غير هين من المسؤولية في شيوع هذه العادات التي تتم عن كسل ورتابة، وخضوع آلي للمألوف والمعهود، علما بأن بعض الممدوحين على هذا النحو، يطالهم الشك بل الغم، وهم يمطرون بوابل من المدائح، ذلك ان وصف المرء بانه شاعر يجب اية نعوت اضافية لاحقة، وكذا الكاتب والمسرحي والروائي والقاص والناثر. فما قيمة وصف الشمس بالابهار او محض الاشراق، وهي تحظى بوصفها الاصلي وهو: الشمس. وهل يعد تزكية المبدع بنعمة الابداع، من مزية اخرى لاحقة تستحق ان توصف الى جانب صفته؟

«جمرة النص الشعري» لعزالدين المناصرة: مقدمات نظرية في الفاعلية والحداثة

د. ضيـــاء خضيـر

كتاب الشاعر عزالدين المناصرة (جمرة النص الشعري ـ مقدمات نظرية في الفاعلية والحداثة) (٦٢٠ صفحة من القطع الكبير) يستحق الاهتمام والتنويه لاكثر من سبب فهو، بما حواه من نصوص نقدية حديثة يمثل مرجعا مهما في المكتبة العربية يمكن مقارنته من بعض الوجوه بكتاب الدكتور احسان عباس (تاريخ النقد الادبي عند العرب ـ نقد الشعر) وهو من الناحية المنهجية، يمثل محاولة جادة لتأسيس ما يمكن تسميته (منظورا ثالثا) في النقد الادبي الحديث يربط بين (الفاعلية والحداثة) ويرى، ان نقد الشعر الحديث ظل لحاليا يتمحور حول تيارين، احدهما يمجد جماليات الشكل ويتجاهل جمرة النص، والآخر يمجد المضمون او المحتوى.

و(جمرة النص الشعري) تبدو بهذا الشكل نوعا من الاهتمام المشترك و(التمجيد) للمضمون والبنيات الجمالية كلها، وهذه المحاولة ان لم تكن جديدة تماما في النقد العربي القديم والحديث، فان اهميتها تأتي بالدرجة الاولى من قصديتها في الربط بين مفاهيم الشعرية الاوروبية والعربية بطريقة المقارنة التي تصنعها الفعالية النصية قبل أي شيء آخر. ولهذا فان (عزالدين المناصرة) لا يقوم بنقد وتحليل مباشرين للنصوص الشعرية الاوروبية. ولكنه يكتفي بتقديم (عينات) مختارة بعناية وقصد. وتمثل، في مجموعها، المدارس والاتجاهات النقدية التي تبين مسار الافكار المركزية للشعرية او الشعريات الاوروبية بدءا من افلاطون وارسطو وهوراس (الفصل الاول) وانتهاء بالشعريات البنيوية في (الفصل السادس).

وعبر ذلك نقرأ في (الفصل الثالث) اشياء عن (الشعرية في النقد العربي القديم) واشياء عن (شعرية الموشحات) (الفصل الثالث) وما تنطوي عليه نصوص هذه الموشحات من مستويات تراثية تمتد الى انجازات القصيدة العربية من ابي نواس وابي فراس الحمداني واشعار المعوزين والاراجيز والمسمطات والمواليا والدوبيت وكان وكان. ثم دراسة ما تعرضت اليه الموشحات من مؤثرات موسيقية اخرى جاءت من الشرق ومن منجزات القصيدة الرعوية الامازيغية المعروفة في المغارب العربية الافريقية، والاغاني الشعبية الاسبانية، بل حتى امكانات الافادة من تقاليد القصيدة الاوردية الهندية الشعبية، ثم دراسة التأثيرات العكسية التي مارستها الموشحات الاندلسية في المشرق العربي، حيث ظهر وشاحون مشارقة يقلدون هذه القصائد الاندلسية ويضيفون اليها، وما تبع ذلك من انتشار شعاعات هذه الموشحات لدى الشعراء الاسبان والطليان والشعراء البروفنسيين في جنوبي فرنسا، وما نتج عن ذلك من ظهور فاعل لشعر التروبادور وقصيدة السونيت ذات التأثير البالغ في تطوير القصيدة والشعريات الاوروبية الحديثة.

وهذا الفصل الخاص بـ(شعرية الموشحات) بما يمثله من فاعلية وتعددية في الكشف يبدو ابخل من سواه في اطار ما يسميه الدكتور المناصرة بـ(النقد المقارن) الذي يهم المؤلف ان يؤسس له من خلال هذه القراءة المونتاجية، في حين بدا الفصلان الاول والثاني لهذا السبب بالذات اقل فاعلية، ولانهما اكثر اختصارا وتجريدا فضلا على قصديتهما وروحهما الابتقائية الواضحة.

اما (الفصل الرابع) فقد تضمن عرضا لمقدمات الشعرية الاوروبية التي اعقبت هذا التاريخ من خلال رباعيتين، تتصل الاولى بـ(العقل والقلب والمخيلة واللاوعي) وتتصل الثانية بـ(النص والشاعر والعالم والقارىء) في حين دار الفصل الخامس حول ما يسميه المؤلف بـ(الشعرية الجدلية) التي تعرضت الى صراع الاولويات بين الشكل والمضمون. كما ظهرت لدى الشكلانيين الروس بشكل خاص.

اما الفصل السادس الذي دار حول (الشعريات البنيوية) بوصفها (تفكيكا وتركيبا لانساق وبنيات وتقنيات) فيمثل القسم الاخير من هذه القراءة المونتاجية التي تجمع بطريقة التسلسل التاريخي نصوصا اوروبية كثيرة خضعت بهذه الدرجة او تلك لعملية مونتاجية جرى فيها حذف وتقديم وتأخير وتركيز على نصوص دون اخرى ضمن منهج وفلسفة واعيين في الترتيب والاختيار. والقصد هو تقديم صورة بانورامية لمشهد الحداثة الاوروبية في مجال الشعريات ذات العلاقة الوثيقة بالمشهد النقدي العربي الحديث، والمؤلف يقتصر في قراءته هذه على النصوص المترجمة بهدف رؤية (التناص) المباشر بين الشعريات الاوروبية والشعرية العربية الحديثة، من دون ان يوضح لنا بشكل كاف الطريقة التي يتم فيها ذلك، وما اذا كان امتداد الدراسة او القراءة المونتاجية الى النصوص الاوروبية، كما ظهرت في لغاتها الاصلية لا يحقق مثل هذا الغرض في توفير امكانية لاثبات جوانب نظرية في الادب المقارن، الذي يمثل، كما اسلفنا هدفا رئيسا من اهداف هذا الكتاب؟! اما القول بان تأثير هذه النصوص المترجمة يتعدى النقاد والشعراء واساتذة الجامعة المتخصصين، الى الرأي العام الذي يتكون بواسطة المجلات والصحف ووسائل الاعلام الاخرى، وان ما ينشر في الصحافة اليومية يظل اكثر تأثيرا في الرأي العام من كتب النقاد المحترفين، فلا يبدو منسجما تماما مع الهدف غير المحايد لهذه القراءة المونتاجية لتراث الشعرية الاوروبية، خصوصا اذا اخذنا بالحسبان ان النصوص النقدية العربية المعروضة في الكتاب، لا توازي في سعتها وفاعليتها النصوص الاوروبية المعروضة في الكتاب نفسه.

يبقى ان نذكر ان نهايات بعض الفصول تضمنت استنتاجات وخلاصات تمثل اهمية خاصة في توضيحها لرؤية المؤلف الفكرية ومنهجه الفني، هذا المنهج الذي يقوم على اساس اختيار النصوص النقدية وعرضها بطريقة مخصوصة من شأنها ان تجعل القارىء قادرا على الخروج باستنتاجات يبدو بعضها (ثوريا) بالقياس الى المقدمات التي عملت هذه النصوص المترجمة على الايحاء بها. وما جاء في خاتمة الفصل الخامس الذي عرض فيه المؤلف اجزاء من نصوص الشكلانيين الروس ومجموعة اخرى من آراء الباحثين السوفيت في الشعرية، يمكن ان يؤلف نموذجا يستحق الانتباه.

كانت العشرية الاخيرة من القرن العشرين هي تمهيد او توطئة او مفصل او مخاض او ارهاص لشيء جديد لم يظهر بعد، لكن ملامحه اصبحت شبه واضحة في (مقابل الثقافة القطيعية الحتمية) التي سادت منذ السبعين، بدأت ملامح «ثقافة البزنس» تتجلى بوضوح. صحيح ان الادب لا يغير انطلقته بموازاة المتغيرات التحتية، ولكن الادب لابد من ان يتأثر سلبا وايجابا، ففي عصر (البريسترويكا) سوف يتوقف الغرب عن الدهشة ازاء انصار الشكل والبنية في الاتحاد السوفيتي بعد ان ساندهم طويلا. وسوف تزول دهشة الواقعيين الجدد ازاء الاشكال ورفضهم لها. فهل تبرز في العالم: شعرية جديدة تتجاوز الصراع الحماسي بين انصار الشكل والبنية وبين انصار المضمون؟!.

عزالدين المناصرة

جمرة النص الشعري

مقدمات نظرية في الفاعلية والحداثة

اما القسمان الثاني والثالث من الكتاب فنفضل ارجاء الحديث عنهما الى مناسبة اخرى، ليس فقط لان المجال لا يتسع هنا لمزيد من القول حول الكتاب، وانما ايضا لانهما مختلفان بطريقة جذرية من الناحية المنهجية عن قسم الكتاب الاول. فلئن كان القسم الاول بفصوله الستة قائما، كما ذكرنا، على اساس تجميع النصوص وعرضها بطريقة مخصوصة والتعليق عليها والخروج باستنتاجات محددة منها فان القسم الثاني الخاص بـ(حارس النص الشعري) والثالث الخاص بـ(جمرة النص الشعري) قائمان على أساس التأليف بالمعنى التقليدي للكلمة. فهما يتضمنان مجموعة من المحاضرات والبيانات والشهادات والحوارات تمثل نصوصا بالغة الاهمية في كشفها عن سيرة حياة وثقافة وشاعرية عزالدين المناصرة، وهي كافية بذاتها ان تؤلف كتابا مستقلا. غير ان ما يسوغ اضافتها الى القسم الاول او الكتاب الاول هو ان المؤلف يبدو حريصا على ان يضع امام القارىء صورة متكاملة لآرائه وقراءاته ومرجعيته الثقافية او لجوانب منها، من شأنها الاسهام في اضاءة نصوصه الشعرية من ناحية وثقافته النقدية من ناحية اخرى.

الثروة اللامتناهية

الواقعية السحرية في اصدار افريقي جديد

اندريا هنـــري

روايات الكاتب النجيري، بن اوكري، تترك القراء عادة يقعون بين نقطتي استقطاب: اما المصادقة على شطحاته الخيالية، واما مطالبته بالالتزام بالروح الواقعية.

ومن يرجئ رفضه لهذا العالم الافريقي المسكون، لن يضيع جهده ادراج الرياح، فهناك جاذبية النثر الشعري التي تتميز بها كتابات اوكري، اما من يجد ان خياله الغريب، الذي ينطلق وسط غابات اسقط عليها صفات انسانية، يأخذ القارئ عبر رحلات على غرار رحلات أليس في بلاد العجائب، ويضعه وسط حوارات دائرية، تتبلور من خلالها بشكل لا يلفت الانتباه قصة على قدر كبير من الدلالة غير المباشرة، فانه قد لا يستمتع بعمل اوكري الجديد.

«الثروة اللامتناهية» كتاب يحمل شيئا من الاستعادة لكتابي المؤلف السابقين: «الطريق الجوعي» الفائز بجائزة بوكر عام ١٩٩١، و«اغاني الافتتان ١٩٩٣» ليس من الملائم ان نعتبر هذا الكتاب مواصلة لهما، حيث ان مثل هذا الحكم يوحي بالتتابع، بين حلقات سلسلة واحدة، الا اننا في الوقت نفسه، اذا ما رجعنا الى حياة بطل الرواية، ازارو، الطفل ذي القوى الروحانية، والذي عبر رؤيته تسرد الروايات، فاننا نجد ان تجربته وتجربتي والديه، في قريتهم النيجيرية، مألوفة لدرجة تفقد معها فتنتها وجدتها.

هذا الطفل ذو القوى الخاصة، تمكنه قدراته من اخراج نفسه من جسده، ودون ان يرى، يقوم بزيارة مواقع بعيدة، فيطلع من خلال تجواله الروحي على افكار السهارى ويدخل احلامهم، انه يرى الموتى يحتلون المساحات التي تمتد بين الاحياء.. وبالنسبة له فان الحياة تشكل تجوالا خطرا بين عالم الواقع والعالم الذي يختفي وراءه. وبالنسبة لوالديه، فان هذا الوجود يتميز بعدم الاستقرار، بل وبما يجلبه من شقاء، اكبر هم لهم، كان السهر على ابنهم المتجول، بالاضافة الى الكفاح من اجل تحصيل قوت يومهم، عن طريق العمل الوضيع، وعن طريق السياسة الجديدة للامة.

يستهل المؤلف «الثروة اللامتناهية» روايته بنيجيريا وهي على وشك الاستقلال، حيث الانتخابات تلوح في الافق، يعتقل والد ازارو عن طريق الخطأ حيث توجه اليه تهمة قتل نجار محلي، فيضرب بشكل وحشي في السجن، ثم يطلق سراحه بعد بضعة ايام نتيجة حملة بؤوبة قامت بها زوجته فيخرج وقد تغير، حيث تركت التجربة، في ذهنه، اثرا لا ينمحي، والزوجة ايضا تغيرت حيث نجدها في قمة تفجرها، واوضاع البيت هي الاخرى تتغير وعلى نحو لا رجعة فيه.

عبر رحلاته «يرى» ازارو الحاكم العام، يقوم باتلاف اوراق اتهام بالمشاركة في الثورة، ويرى، في الوقت نفسه، امرأة عجوزا تحيك في الغابة نسيجا كبيرا مفعما بالحياة، تسجل عليه للاجيال الاتية ثقافة افريقيا الفريدة.

هنا تبرز رسالة الرواية المعادية للاستعمار، بقوة، من خلال نقد عنيف لاستيلاء الرجل الابيض على افريقيا.

وتتفجر عاطفة قلقة: حين كان المستعمر يستبدل الاسماء الافريقية باخرى انجليزية، جاعلا العادات والمعتقدات تبدو سخيفة، ومحاربا المفاهيم باعتبارها خرافات ساذجة، ومشرعا اغتصاب الارض، الا ان سحر المكان والناس بقي قاهرا لهذا المشروع.

العالم فوق العادي، يستخف بالعادي، وبرشاقة يتنقل اوكري بينهما: من غزو ازارو لذلك العالم، ينتقل السرد الى وحشية العالم الواقعي، هذا بينما الاحزاب السياسية تسرع من وتيرة تحركها، من اجل الاجتماع الجماهيري التحضيري، بهدف كسب الانتخابات، والسيدة كوتو، وهي صاحبة مشرب – يشاع انها ساحرة، ومن اهل السياسة الشعبية – يشتد كلامها المحموم فيلقي ظلالا مشؤومة تنذر بسوء العاقبة.

نيجيريا تتحرك نحو عهد جديد، لكن عليها اولا ان تعيش حالة فوضى، تماما مثل مشهد صاخب من مشاهد سفر الرؤيا.. عليها ان تخرج من الجانب الاخر، قابضة على اية بارقة امل تقع بين يديها.

القارئ ايضا يخرج من الجانب الاخر، بعد رحلة ثقافية منهكة، تقوده فيها كثافة اوكري، دون ان تحول بينه وبين لمسة السخرية التي يوظفها الكاتب في روايته، يجري استجواب ازارو، من قبل المصور المحلي، حول احداث جرت في القرية، فيكون رد ازارو ان من بين الظواهر التي شهدها مؤخرا، ان الغابة كانت تغني وان النجار القتيل كان يجوب الشوارع يحدق المصور في ازارو باستغراب، قائلا له «قل لي شيئا استطيع تصديقه..».

ومن يقرأ «الثروة اللامتناهية» قد ينتهي الى القول نفسه «قل لي شيئا استطيع تصديقه».. ان اوكري يتميز بثروة لامتناهية من الخيال، وفي مقاطع معينة، فانه يمس القارئ مسا رقيقا جدا، لدرجة يحيره فيها. لمسة رائعة من سحر افريقيا وغرابتها تلغذان القارئ في قراءة تلبي نهمه. جميل ان تمارس الارتحال لوقت ما، لكن جميل ايضا ان تصل، في حين ان اوكري لا يميل الى ان يجعل من نفسه ذلك الدليل، على الاقل بلغة الحقائق المادية. ان لافريقيا طابعا سحريا، لكنها ايضا واقعية.

ترجمة: محمد صلاح

من صحيفة اندبندنت البريطانية ٢٩ آب ١٩٩٨

الثقافة وعناصرها: مجال الاختلاف والالتقاء

د. ناظم عبد الواحد الجاسور

طرحت في الادبيات العربية العديد من التعريفات الخاصة بالثقافة وكل يتناولها من الزاوية التي تساعد في حل اشكالية البحث الذي يعرضه، مع التأكيد في اغلب هذه الدراسات التي طرحت مفهوم الثقافة على مقارنتها بالحضارة، حتى ان البعض لم يجد مناصا من الاستناد الى المرجعيات الغربية ولا سيما اولئك الانثروبولوجين الذين اختصوا بهذه الجوانب المهمة من التطور الانساني.

فالثقافة اذا كانت هي الكل المعقد المتشابك من الانظمة التي تتضمن اساليب الحياة الانسانية المادية والروحية على حد تعريف صلاح قنصوه، فهي ثمرة عملية انتاج الوجود الجماعي كوجود اجتماعي، ومن خلال هذه العملية تخلق الجماعات، على حد توصيف برهان غليون «انماطا متميزة من الوعي واسلوك ومنظومات قيم وقواعد اجتماعية وعقلية مرتبطة بالحقبة والبيئة والظروف العامة يتشكلها وتصبح هذه الانماط بذاتها بنية مستقلة داخل البناء الاجتماعي تؤثر فيه وتتأثر به».

وبناء على ذلك، ومن خلال الدور الذي تضطلع به في التطور الاجتماعي فالثقافة هي نسق يتميز بالانسجام الداخلي العميق ويتمتع باستقلال نسبي عن بقية الانساق ويتفاعل معها ويوحدها عن طريق توحيد الانماط العقلية التي تحكمها وبقيامها بالوظائف المعرفية المعيارية والرمزية التي من خلالها تقوم بتكوين العقل وتحدد كيفية استيعابه للواقع، فهي تشكل اساس الوجود الاجتماعي وهي عملية تاريخية مستمرة تنتج وحدة الجماعة واستمرارها في الوعي.

هذه الوعي الاجتماعي الذي يعني به ذلك الشعور الذي ينتاب ابناء المجتمع الواحد نتيجة للظروف الاجتماعية والثقافية والمادية التي يعيشونها والتي تجعلهم متضامنين وموحدين في مجابهة التحديات التي تختلف عن عصر الى عصر، وحسب الظروف ومتغيراتها فالثقافة على وجه التحديد انتاج الذات المادية للمجتمع، اي القدرة على النمو والتواصل ضمن صيرورة التطور الحضاري للانسانية وتفاعلاتها في التأثير والتأثر.

واذ يشير الدكتور سعدون حمادي الى الثقافة بانها الاستيعاب والتأثير الذي يحدث في السلوك، وبلورة قيم وانماط جديدة تتعايش مع ما تم اكتسابه وصقله ولكن في اتجاه التقدم، فان ما يطرح في بحثه هو مسألة الثقافة التي تختلف عما يسطرح الاخرون، حيث يتوصل في استنتاجه الى ان الثقافة تعني استيعاب المعلومات من جميع مصادرها، وبمختلف قنواتها العملية والنظرية، اي هي في النهاية معرفة الانسان ومعرفة الطبيعة في آن.

هذا التعريف على كون الثقافة هي التعليم الذي يعني تلقي معلومات منتظمة، بطريقة مخططة لصياغة الفكر وتحديد المسلك الاخلاقي على نحو معين، في حين ان التعليم يشكل احد مصادر الثقافة التي هي البناء العلوي للمجتمع، وتعرب عن الواقع، واداة لتغيير الواقع.

ان محمد عابد الجابري قد طرح تصوره الخاص بالثقافة التي يرى بانها «ذلك المركب المتجانس من الذكريات والتصورات والقيم والرموز والتعبيرات والابداعات التي تحتفظ بها الجماعة البشرية تشكل امة او ما في معناها بهويتها الحضارية في اطار ما تعرفه من تطورات بفعل ديناميتها الداخلية وقابليتها للتواصل والاخذ والعطاء.

وان هذا المركب المتجانس الذي ينطلق منه الجابري في تحديده للثقافة يتميز بمستويين: مستوى الثقافة الجماهيرية الذي يضم طريقة الحياة المادية والروحية التي تمنح لكل امه خصوصيتها، والمستوى الثاني يتمثل في (الثقافة العالمية التي تضم مدون المعارف والابداعات التي يستهلكها ويعيد انتاجها «العاملون» الفكريون من علماء وادباء وفنانين وتقنيين واذا كان الجابري يحدد العلم والثقافة (التكنولوجيا) بانها عنصران من عناصر الثقافة الطبيعية، فان هناك من يؤكد بان للثقافة اربعة عناصر هامة نوجزها في :

عناصر معرفية وتشمل المعارف والمعلومات التي جمعها اعضاء ثقافة معنية بهدف وصف وفهم واستخدام البيئة المحيطة وقد تكون المعرفة بدائية لا تتجاوز حدود الوصف البسيط والافكار الغيبية وقد تتطور وتتعقد بحيث تشمل احدث ما توصلت اليه المعرفة العلمية وتطبيقاتها العملية الى جانب انواع المعرفة الاخرى.

نسق للمعتقدات يشمل على كم من الافكار والعلاقات التي يؤمن بها المنتسب الى الثقافة ايمانا راسخا.

نسق للقيم والمعايير يشتمل على المفاهيم والتصورات التي تساعد الفرد على ترتيب الاشياء المادية وغير المادية في علاقاتها ببعضها البعض، كما تشتمل على الانماط التجريدية التي تحفظ في الجماعة وتضع حدودا وعلاقات لسلوك الفرد لعلاقاته مع الاخرين.

عناصر رمزية وتشتمل على مختلف و سائل الاتصال واهمها اللغة، وعليه فان هذه العناصر التي يضمها مفهوم الثقافة تجدها تشكل الجوهر الاساسي للثقافة العربية رغم التعدد الواضح في الوحدات الاساسية للامة العربية بامتدادها على مساحة جغرافية واسعة وحواجز طبيعية وغير طبيعية الا انها تركز هذه العناصر في الثقافة الواحدة : بلغتها العربية ومعتقداتها، وقيمها السلوكية والمعرفية، وتصوراتها الخاصة فيما يتعلق بالوجود الانساني والتطور الحضاري. كما ان وجود عدد من الثقافات الفرعية التي تجسد ذلك التكوين العرقي والطائفي الذي يضم الوطن العربي، الا انها تشترك مع الثقافة العامة في الكثير من الخصائص المحافظة على استقلالياتها وعدم تبعيتها، هذه التبعية التي يمكن ان تنال من الهوية الوطنية القومية.



محمد عابد الجابري

ثقافة

سمفونيّة الألم

-المقطع الخامس والاربعون-

صبرك الباسل بالاغلب أزرى
والدواهي فوق آلامك تترى!
هدتة الآلام لا يعرفها
كل من عاش بارض الله حرا
فاقتحم درب المهاوي ثابتا
كيف يهوي مِنْ به القمة احرى؟!
وتقدم مثلما كنت ولا
تلتفت وانظر الى الاهوال شزرا
مالدمع فوق عينيك بدا
ما عهدنا باكيا يوما هزبرا
ايه أيوب اتبكي واجما
بعد ان الهمت كل الناس صبرا؟!

أيوب..

حارث طه الراوي

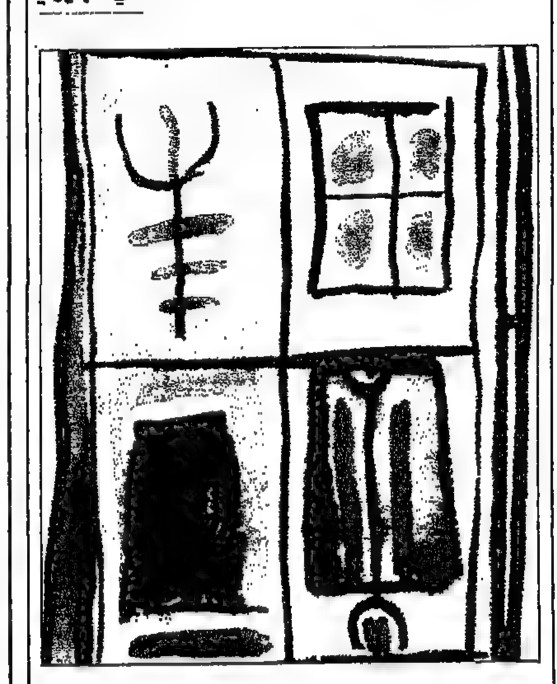
انت تبكي؟ انت يا ليث الشرى؟
كيف لا يبكي الورى بعدك طرا؟!
أي الام ترى قد عصرت
منك قلبا فاستحال القلب شعرا؟
يغزر الشعر اذا الدمع همى
ويشق الدمع للابداع نهرا
ايه يا ايوب، يا كنز النهى
من تنادي؟ انت تستنفر صخرا؟!
سدت الاسوار افاق المنى
فادلهم الجو واليأس تعرى!
وطن العرب من الماء الى
صفحة الماء من الفكر تبرا!
لم يجد فيه اديب خبزه
ودَعِيّ الفن بالتهريج اثرى!
يا ابيا لم يحد عن صومه
معرضا عن كل ما طاب واغرى
وصريحا لم يحد عن صدقه
يحسب التمويه في الاقوال كفرا
عش كما انت فهذا شرف
ريثما تسكن بعد القبر قبرا!!

بغداد في ١٩٩٨/٨/٢٣

(١) الاغلب: الاسد

شيء من ذاكرة النرجسي

علي البتيري



حدق في المرآة..
طالع نرجسه تشبهه
ناغاها..
هدهدها..
حتى نعست واسترخت
فوق سرير الذات
راح يبخرها بمباخر نشوته،
يتمتم كالكاهن خوفا في المرآة عليها
من حسد النظرات..
ها هو في غفوتها
يضرب صورته للحسن مثالا
ويرى القرد المتثائب في مرآة الكلمات،
غزالا..
ها هو يعلن من طرف واحد..
أن العالم خيمته الكبرى
والناس لخيمته اوتاد
ها هو يفخر بالصعلكة العظمى
والفقر الجاحد..
ويعد على اطراف اصابعه نعم الصحراء عليه
عيناه في المرآة المصقولة،
تحضن في شغف عينيه..
فيفاتحنا بالعشق المخزون لديه:
-معذرة ان كنت انا الشعر
وكان الشعر انا
فاناي تحب اناي
وخطاي الولهى
تركض خلف خطاي
من شاطىء ذاتي حتى شاطىء ذاتي
لا تهدأ رحلاتي
انا بعض يعشق بعضا
جسدي مأخوذ عند المشي بظلي،
وأرى ظلي في الطرقات اسير هوى جسدي
ويدي.. آه.. يدي
تتخدر بالنشوة،
حين تعانق في المرآة يدي...!

حدق ثانية في مرآة الكلمات
وجها وجها طالعنا
وتخيل ان الشاعر في داخله
يحكي معنا:
-سلطان الشع انا
وبصومعتي كاهن لغة الضاد
خلف غباري
كم تلهث فرسان وجياد
بين القمة والقاع بصوتي
لا يزعجني اي تضاد
انا حول النرجس حلم دوار
وانا مدمن اسفار
قايضت وجوها بوجوه
واستبدلت بلادا ببلاد

لم نقطف من بستان فصاحته ثمرة
نقش الريش طاووس
وعلى درجات الوقت تدحرج مثل كرة.

الدليل الارضي

محمد القيسي

(١)
طلب المغفرة
غزة - مقهى ديليس، ٢٦ تموز ١٩٩٨

شفّافا وعفيًا من أمراضي،
أعبر مصحوبا بكواكب حمدة نحو بساتين الصافية،
وحيدا محتشدا بالأضداد
أدق بإزميل الحزن صناديق الوقت،
وأما منحوتات أصابعها
فتوجه أبصاري في العتمة لأرى
وأراني في الأفلاك أدور
لتغفرْ لي حمدة هذي الحيْرة،
ولتغفر ميثاق شتاتي في البلدان،
لتغفر لي رغبة قلبي
في أن أشركها ترحالي

لتعود تلازمني في إغماضي
وتزاملني وأنا أطرق أبواب حياة كاملة،
أحضرها من فوسفات إقامتها
من رقدتها في الرمل،
وأنفث فيها الروح لتنهض وتجول معي
غرفي
وفضاءات الوحشة في معماري هذا
أضرع بين يديها:
حارستي، ومليكة وقتي
أحتاج إلى من يسند روحي في هذا العالم،
أحتاج إلى تنسيق الألم،
وأحتاج إلى سارية
أنت دليلي الأرضي إلى أيقونات الصافية،
دليلي في صحراء يديها اليابستين،
دليلي في أحراش غيابك،
فتجلّيْ في هالات الأنوار، تجليْ لي
وليتليّسْني نورك، وأصير إلى محو
فإذا شارفتُ منازلها
ووقفت أمام السور العالي

إذ ذاك سألهج بإشارات العشق،
فلا يرتعش الظل ولا يلمحني أحد
فأخفّ إلى شرفتها الضوئية،
وأكالم حالي:

يا امرأتي
يا مرآة سنيني الأربع،
أعطيني لمستك الأولى
لأواصل فوق بساطي الأرضي سؤالي

آه،
ولتغفر لي حمدة في البدء مآلي

ولتغفر هذا المقعد في «ديليس»
أنا وحدي، وأجوب هناك،
ووحدي يتوزع بين هنا وهنا
بين هناك وبين هناك،
ولا شامل لي، إذ لا أكتمل،
ولا يكتمل البحر،
فما البحر سوى مرآة أخرى لي
ما البحر سوى مرآة اليابسة المشطورة،
لا ضرف لها، أو تنوين، ولا ما يحزن،
غير تهدّج صوتي في غربة نومك،
أو سلّم قلبي الممدود إلى ظلمات الأعماق،
لتصعد روحك درجاتي
وتقود خطاي إلى الأيقونات،
لتغفر حمدة لي نقصان كمالي.

(٢)
أيقونة غزة

تغرق غزة في البحر، ولا بر لها
لا ساحل تتوزع فيه الطعنات الحية،
غزة عشاق منكسرون، شفاه تتيبّس،
ومرايا منكسرة

أي حوار يتضافر بين البحر وغزة،
حتى ليغيبان معا
ويصيران إلى قفص ليلي،
وشواهد منتشرة

ما بين الرمل وبين الماء تجول،
رسائل صامتة في الأشياء،
رسائل لا يعزفها المذياع،
بريد لا يصل إلى يوم غزة،
وتَويجٌ لا يتفتح في هذا البلّور المعتم،
أو شجرة

تركتها الريح إلى العزلة،
فارتجفت
منتحرة!

(٣)
أيقونة أحمد

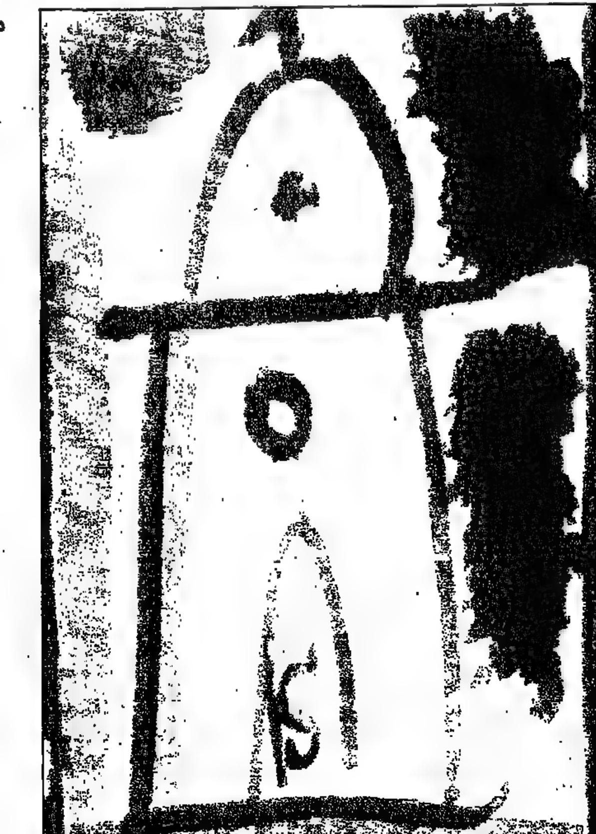
- بسوى هذا جئت
فإلى ما أفضيت؟
أفضيت إلى أحمد

- ماذا تعني؟
أعني أفضيت إلى التاج الأبيض،
والسكّر في الخمسين،
وأفضيت إلى آنية لي
لكنّ الآنية بعيدة
أفضيت إلى حرُقات نشيدي
ووحيدي
- هل أذهب أبعد؟
لا تنكر حيفا
فهي معي
ووحيدة
(واشتبكا في الصمت)

الدليل الأرضي، عمل شعري جديد، تنشره «الرأي الثقافي» بالتتابع، وهو الجزء الاخير من ثلاثية شعرية، يشكل «ناي على ايامنا» جزءها الاول، و«ماء القلب» جزءها الثاني.

عزف منفرد على وتر احلام اليقظة

محمد جميل شلش



حين اسير صامتا في الحقل
اشعر ان احرفي
تئز في جمجمتي
وفي خلايا رئتي...
مثل قفير النحل.

****

حين اسير صامتا منبهرا
مستغرقا في وحدتي
حين أجيل نظرتي
في عالم الصفاء والزرقة..
عبر الافق المخضل
اشعر أني حالم في يقظتي
وان عيني في سماء حلمي
تقرأ شعرا ناضرا
مضمخا بالطل.

****

حين اسير صامتا في الحقل
على بساط سندسيٍّ غض
اشعر ان اناملي
تكتب شعرا اخضرا
على أديم الارض.

****

حين أسير صامتا
اشعر: أن قلمي وأحرفي
تصير غصنا مزهرا
وأنني زيتونة
تهمي سلاما أخضرا
على تراب الرافدين الغض.

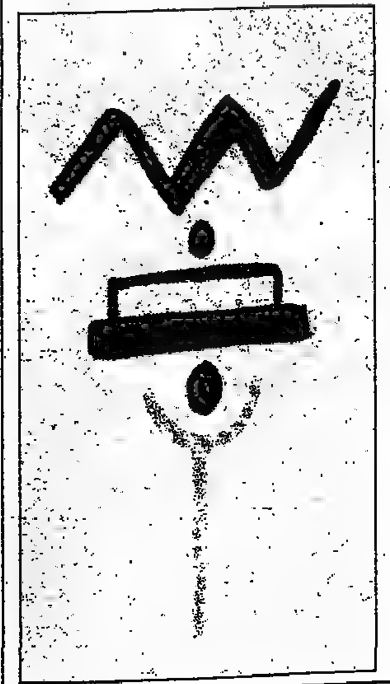
****

حين أسير..
أو اطير..
بين اقطار خطوط الطول
وبين اقطار خطوط العرض
أشعر
أن وطني المحاصر الصغير
أوسع.. بل اروع..
من كل بلاد الارض.

الطفل المفقود

سمير الشوملي

كنا أطفالا..
والكون لنا
كنا أمراء الأرض
والرغبات الحلوة تتعالى
لم نعرف شكل البغض
كنا نتلالا..
نتدفق حبا
كنا جزءا من لون الأشياء..
أكثر قربا
كانت مبهمة بعض الأسماء
لم ندر الفرق..
بين غصون الأشجار وأيدينا
بين دمانا والقمر الساكن فوق..
أو فينا
كنا نصعد درجات الأحلام
لا تفتر منا الهمة
نصل القمة
ونغافل تلك الأيام
فنداعب بأصابعنا النجمات
ونبعثر بعض الغيمات
كانت تصحو معنا الشمس وتكبر
تحرس أوقات المرح المطلق
نشتمها حين تغيب
نرجمها فنصيب!
والبيت المتذمر يقذفنا..
.. والشارع يلقفنا
كم كنا نشكر!
كنا في بحر العشب الليّن نغرق
كالشمس الملقاة على جدول ماء.. نترقرق
مثل الأحلام الحرة نتمدد
ونخاصر جسد الزهرة حتى تتنهّد
ونغازل وجه القمر الطيب حتى يتورد
شيء حلو يولد!
كنا نغسل روح طفولتنا تحت الأمطار
نطلق ما في الروح الحرة من أطيار
نتسلق قوس قزح
لم يتكسر يوما تحت خطانا
كان اللون فرح..
حين تميد الأرض وترقص تحت سمانا
كنا نركب أجنحة الريح
نصرخ في أذن الدنيا ونصيح
والتلة تومىء للقرب
نتدافع.. نتدحرج نحو القمة!
ننسى كل قوانين الجذب
كنا أصغر من كل هموم الدنيا
كنا أكبر من كل هموم الدنيا
نحيا..
ونطل على السنوات ببسمة
اللحظة كانت أجمل،
لم نعرف قلق المستقبل
وأنا..
كنت بريئا.. ومضيئا
ودمي كان مليئا..
بربيع واعد
وجداول روحي تجري خلف الأشياء الخضراء
تشربها حتى الإرواء
كان خيالي يمزج كل الأسماء
لم يعبأ بالفرق
راح يمارس كل طقوس الخلق
لكن.. في يوم بارد..
حدثت أشياء
ضاعت أشياء
واختلفت أشياء
وتفتتت الأجزاء!
وكبرت أنا فجأة
رغما عني
لم تنفعني جرأة..
في إيقاف المد الآتي
رغما عن صلواتي
ارتدت لي كلماتي
واختلفت عيني!
لم يعد الشارع نفس الشارع
أسقطت التلة ذاك الجو الرائع
لم تعد التلة نفس التلة
لم أبصر في أصحابي طفلا أو طفلة
لملمت الشمس النور الوادع
.. والقمر البارد سوّد ظله
لم أعرف أين العلة
هل فقدت كفي لمستها
أم دارت أيامي دورتها
هل هذا حال الأشياء الشائع
من سرق ربيعي.. طفلي الأول
من فرّغ وردي من عطري الأجمل
من أخفى قوس قزح
.. لم يترك في اللون بقايا لفرح
من يأخذ نُضجي المتعِب.. مقبرتي
من يُرجعُ تجربتي
من يرجع لي جهلي
من يحيي لي طفلي



ثقافة

الكوكب الاجمل
عمان في رواية «ارض اكثر جمالا»

يوسف يوسف

يقول جوزيف كونراد في التوطئة الى (زنجي نرسيسوس): مهمتي ان اجعلك تسمع، ان اجعلك تشعر، والاهم من ذلك كله ان اجعلك ترى، هذا كل ما في الامر، واهم شيء فيه. فاذا كان كونراد بهذه الكلمات القليلة يكشف عن الماهية الجمالية في العمل الروائي، وهو ايضا يحسم النظرة الى ما يعرف بصدمة التلقي في حالة الحسي منه على وجه التحديد، وذلك من خلال السمع والشعور والرؤية معا. ولعله ايضا يقصد المكان عند حديثه عن الرؤية، بمعماره الخارجي وتأثيثه الداخلي بما يشتمل عليه من بشر وافعال .. وكما هو معروف لدى المهتمين بدراسات المكان، فان النوع المرئي منه، اكثر اقناعا ودلالة من المكان المسطح او المحكي عنه. وقاسم توفيق في روايته (ارض اكثر جمالا) لا يدعونا لبناء المكان بناء ذهنيا، فهو محدد المعمار، واضح الابعاد، يتأسس على علاقته بالناس، وهم يتفاعلون معه عبر العلاقة في سياق الحياة اليومية، بحيث يمكن القول انه من ابرز نتائج هذا التفاعل، انه يصبح – المكان – بؤرة للبعد الثقافي والاجتماعي. وبرغم ان هذه الرواية ليست من نوع الرواية التاريخية التي تحدث عنها جورج لوكاش، الا انها تعود بالقارىء الى فترة من حياة عمان تغطي عقد الخمسينات ومطلع الستينات، فكيف كان التفاعل بين الناس والمكان، وبين البطل ومدينة عمان.



يوم ولد البطل، كان الشتاء قد عاد بعد انحباس طويل. وبرغم ان الروائي لا يحاول ان يقرن بين الولادة ودلالاتها، والمطر ودلالاته، الا اننا نجد انفسنا امام ثنائية البطل – البيئة، او الولادة – المطر.

واذا ما اخذنا بالنظرة الى تجزيء، فان للمطر دلالاته وللولادة دلالاتها، فاذا كان المطر يرمز للخير والنماء، فان الولادة ايضا هي رمز خير ونماء. وهكذا شئنا ام ابينا، فان حديث الروائي عن عودة المطر الذي (كان غزيرا يغطي كل حارات الاردن وجبالها وطرقها) ص١٢، يرتبط بحديثه عن البطل الذي يقول (حملنا كل ما تقدر على حمله من ذكرى الحارة عدا حجارتها وترابها وارضها التي صارت جسدنا وصرنا كيانها) ص ١٣. وبمعنى اخر، فانه يتحدث عن بطل يخضع لفكرة النماء، وهو في هذا جزء من مكونات المكان (ارضها التي صارت جسدنا وصرنا كيانها). وهكذا فان ما قد يبدو افتراقا – عزل الولادة عن المطر – يعود من خلال تيار الوعي ليصبح علاقة تتسم بالحميمية التي تقصدها. واذا ما اردنا التعبير عن هذه العلاقة بشكل اخر، يمكننا القول بان البطل ينمو في المكان، وهذا نمو من خلال البطل كذلك، وهو جدل العلاقة في سياقها اليومي والحضاري، اذ الانسان ابن بيئته.

يأخذ السرد طريقة التدرج في النمو، من الذي يأخذ بالوحدات الثلاث التي تحدث عنها ارسطو، بداية ووسط ونهاية. فاما البداية فانها الولادة، واما الوسط فانه المتن الذي ينطوي على نمو البطل، واما النهاية فانها التي يجابه فيها قدره متسلحا بتجربة ثلاثين عاما من عمره.

يستخدم قاسم توفيق طريقة السرد بضمير المتكلم، ومن خلال البطل الذي يولد في منطقة شعبية، يكشف عن العلاقات الاجتماعية السائدة، كما انه يستخدم الصياغات التي تخدم شكل التوصيف المكاني (الحارة الفوقة، حارتنا، الجبال السبعة، الجبال حول عمان، عمان الفقيرة، دكان ابي سعيد، الوديان، الطرق الترابية، الحاووز .. الخ). وبعيدا عن تقسيمات الرواية الى فصول، فان الروائي في الوحدة الاولى – البداية – يقرن بين الطفولة والجهل بالمدينة – عمان. وفي الوحدة الثانية – الوسط يقرن بين اكتشاف الرجولة والمعرفة بالمدينة عمان، ثم انه في الوحدة الثالثة – النهاية – يقرن بين المجابهة والتغيير الاجتماعي. اي اننا امام ثنائيات اطرافها اليمنى ترتبط بالبطل والناس والسلوك الاجتماعي، واطرافها اليسرى ترتبط بالمكان (الحارة – الجبال خارج المدينة – عمان المدينة). في الحارة والمدرسة حيث مهد الطفولة تبدأ محاولات اكتشاف الذات. اننا امام صبي صغير لكنه يولد كبيرا، ذلك لانه يفكر بالزعامة، وباكتشاف الرجولة شأنه في ذلك شأن حمدان الحوت الذي تزعم اولاد الحارة لانه قبلهم اكتشف رجولته، وابراهيم الذي يسرد لنا سيرة حياته، ابتداء مما يتذكره عن الولادة او ما روي له عنها، يسرع في اللحاق بحمدان الحوت، بل انه يريد ان ينازعه امر الزعامة على اولاد الحارة، وهي ليست الزعامة المجردة. صحيح ان رجولة حمدان هي التي ذهبت به الى الجبال وحيدا متفردا في سلوكيته الشجاعة، الا ان الروائي الذي يكتب بقصدية الانحياز الى بطله ابراهيم، يريد ان يمنح البطولة طعما اخر. فاكتشاف الرجولة، لا يتوقف عند الحدود الفيزيولوجية، وحسب، انما يقوده الى اكتشاف المدينة، ولكنه الاكتشاف الذي يرتبط بالمغامرة، ذلك لان الزعامة في بعدها الفلسفي تعني اكتشاف ما لم يكتشفه الاخرون. من هنا فان الذهاب الى الجبال، كان يعني الولوج في عمان وليس الابتعاد عنها كما قد يوهم الذهاب الى الجبال خارجها. يقول الروائي على لسان بطله (عمان يا عمان .. سأعرفك الان، سأرى جبالك التي حددت روحي بها، سأعرفك، اعرف المعلم الذي يسكن خلفك وتختفين عنه، تختبئين مثل نعامة هاربة. سأكتشفك كما يفعل البحارة، وسأسمي كل قطعة منك باسمي) ص ٣٤. واذا كانت هذه هي رغبة البطل، فان الروائي انما اراد ان يؤسس لشخصيته الابعاد التي تؤهلها للقيادة من جهة، كما وتمنحها الفرصة لمعرفة ما هو اعمق. فالجبال هي الوجه البارز عن الصراع، ولكن ما هو جواني يتمثل في رحلة البطل اللاحقة، باتجاه المدينة ذاتها. ان البيئة تحيل الى التحدي ليس بمعنى الصعوبات التي تكمن فيها، وانما بما تحمله من مضامين اجتماعية. وهذا يعني ان قاسم توفيق في طرحه لثنائية الجبل – اكتشاف عمان انما كان يرهص باللامألوف من المعارف حول عمان مما يحمله حمدان الحوت تحديدا. لذا فان البطل وبعد ان يتتصر في التحدي الذي اقامه الروائي امامه بما يحيل اليه الجبل من صعوبات، انما كان في اتجاه ان يكتشف عمان من الداخل. صحيح ان البطل تحدث عن الجبال باعتبارها بيئة مجردة. الا انه يبقى في ضوء رغبته بالتغيير الاجتماعي مدفوعا نحو الداخل لاكتشاف كنه المدينة التي يتحدث عنها. وهو في هذه الوحدة ايضا – الثانية – يجد نفسه في وسط البلد تارة، اما باحثا عن ذلك اللامألوف او لصا ظريفا يحارب فقره باقتناص ما يقدر عليه من بيوت الاغنياء. والروائي هنا يضع بطله امام قدره، فاذا كان هو الذي نشأ في المدرسة على اهداف قومية تمثلت في ما يعكسه نشيد الجزائر، فانه في وسط المدينة يجد نفسه في تيار تظاهرة لا يكشف الروائي عن ابعادها بشكل صريح. وهنا يصح القول بان الروائي يمارس فن الدراسة بقدر ممارسته فن الرواية. صحيح ان يروي قصة حياة مخلوق من عمان يكبر وينمو ويترعرع، الا ان ما تحيل اليه دراما الصراع، وتأويلات السرد، بما في ذلك بنية اللغة التي قد تبدو عصية على القارىء احيانا، كلها تشير الى ان الرواية لا تهدف الى تقديم شخوص بمعزل عن بيئتها. فاذا كان المطر يحيل الى النماء والخير كما اشرنا، فان مسيرة البطل، ونموه، يشيران الى ان ثمة شيئا اجتماعيا يحدث. لقد مزج قاسم توفيق كما لاحظنا سابقا بين اكتشاف الرجولة واكتشاف الجبل، وهنا، في الوسط، يزاوج بين الحب وعمان. ان زينب في حياته تناظر عمان في حياته ايضا. فكلاهما يصعب عليه فراقه. واذا كان من الصعب عليه ان يحيا بدون زينب، فانه آيل الى الهلاك بعيدا عن عمان. وما اصطدامه بالرصاص والدبابات والجنود المدججين بالسلاح الا تتمة لتلك الصعوبات التي بدت بيئية في الوحدة الاولى. وهنا فان القرائن تشير الى ان جدل الثنائيات، يحيل الى بحث مستمر عن كوكب اجمل من ذاك الذي وجد البطل نفسه فيه. وان توصيف هذا الكوكب يرتبط بما توصل اليه البطل من اكتشافات (نهبط شوارع المدينة الصغيرة، نتخرن من اشياء الحارة والطفولة، وقلاقل ابي السعيد ومواعيد الغرام الخائفة البريئة، نهبط الى عمان، نصعد الى الحياة والرجولة، نحفر في تضاريس البلدة التي صارت تمتد نحو الغرب أساسات لنا ما زالت كما هي خالدة في قاع كل بيت كل سوق (ص١٠٩).

ان الشريحة التي صورها قاسم توفيق ظلت واحدة من جزيئات المكان، ولقد ظل امينا على تصعيد العلاقة وكذلك الدوافع والحاجات والميول النفسية للشخصية، او الشخصيات المتعددة، لذا فان الحب الذي تحكي عنه الوحدة الثانية – النهاية. يشكل نهاية المطاف في مسيرة البطل (في الصباح عاد لي صوتي، وعندما اسرعت لزينب اخبرها بذلك لم اكن خائفا ان افقده ثانية فقد كنت مسلحا بالرقص هذه المرة وبالحب العظيم) ص ١٢٤. وهكذا فان البطل عندما قال (عمان يا عمان .. سأعرفك الان) انما كان يبحث عن معنى لرجولته، ولكنها الرجولة التي تتفجر في اتجاه الفعل الاجتماعي وليس في ذلك الاتجاه الذي كان حمدان الحوت يسعى نحوه، وهو اتجاه يخلو من كل فعل الا من النزوع البهيمي.

«الدمية» للكاتب الليبي ابراهيم الكوني .. رواية الطبائع والغرائز البشرية

كاترينا الحمارنة

«عجبا اسمع»

استعير هذه العبارة من متون الصفحات التي ابحرتها، عبثا استعيد نفسي من تلك العبقرية التي امتصت انتباهي ودفعت قشعريرة عبر عامودي الفقري.

«واحة واو» واحة في الصحراء العربية الكبرى، سكانها ينقسمون الى البدو الذين بها استقروا / الفرسان / اهل الارض، وسكان الواحة الاصليون اهل السماء / النبلاء، تحكمهم سلطة «مجلس الاكابر» بقيادة المعمر الحكيم، والذي له والمجلس حق اتخاذ القرار في تسيير دفة امور الدهماء / عامة الشعب.

مع رياح الصحراء وسرابها المتجدد ينبعث (ايذانا بالتغير) مقدم الجنية / كما رمزها المؤلف / والبكماء كما يعرفها سكان واو. ايماؤها ينذر بالتغيير «كانت لحون الحسناء، التي لا تتكلم، الا غناء، لحونا مميتة» (ص ١٦ سطر ١٧). يتواحها الذي لا يطال الا مسمع الجيل الصغير / الفرسان، فلا الشيوخ ولا المعمر يسمعونه / كأنما يترميز حاذق ان التغير لا يطالب الجيل القديم بل الجيل الحديث، يستعير الكوني بناءها من الاساطير الاغريقية التي عرفت عرائس الماء وغنائهن الذي يسحر البشر.

انها تبصر بالنهاية الحتمية القائمة، بالتغيير، بالقوى الخارجية التي تؤثر على مسار الاحداث الجسيمة التي ستأتي بالبلبلة، الواحة طريدة مستقبلها، ولا تعجب الحقيقة سكان واو لذا يتكاقلون على طردها؟

في اثناء هذه الاحداث، يموت الحكيم المعمر «اماما» كأنما يمثل جيلا قديما انتهى، وعهدا مضى، وما تأتي به الايام هو رهن بالجيل الجديد يشهده ويسيره.

تطرد الجنية، لكنها كصاحب الناي، تدفع بالناس للسير خلف نبوءتها لانها حتما تتحقق .. «صوت الجنية طاف فوق الدور بأجنحة الطير، وتنزل من السماوات كما يتنزل الالهام» (ص٩، اسطر (١٦-١٧) «سمع واضحا، صافيا، ملحونا، موجعا، داعيا الى الفجيعة، منبئا بالاغواء، والموت، وطلب البعد البعيد» (ص١٩ سطر ١٨، ص ٢٠، اسطر ١-٢)

«الواحة، فخ العابر، فردوس الظمآن، كنز التائه، وطن العبيد» (ص ٦١، اسطر (٨-٩)، قدر الواحات التغيير، واولا تتبدل الزعامة، فلا يعقل لواحة اختلط بها سكان الحجارة / المدنيون جزافا / بسكان الرمال / البدو جزافا / ان يكون لهم زعيم ابن السماء «قالوا ان اهل التراب يحتاجون الى زعيم من اهل التراب، واهل السماوات يحتاجون الى زعيم من اهل السماوات». (ص ٢٧، اسطر (١٨-١٩) فالزعيم الحالي الذي يدعى بـ «الضريح» (ص ٣٦، سطر ٦) دلالة عهده البائد، تطالب الغوغاء بتغييره بـ «.. زعيم يدب على قدمين» (ص ٣٦، سطر ٧) ويصفه مجلس العقلاء «.. بدمية من اهل الدنيا» (ص ٣٨، سطر ٢).

هذا اهون تغيير يحل في هذا العالم الصغير «واحة واو» تحت زعامة اغوللي» فالتمرد الاول تمرد الدهماء على مجلس الاكابر واعلانهم انهم اصحاب عقل. هذه واجهة الاحداث، لكنها لا تظهر حقيقة ما تبطن.

هناك تضحية مقابل الحصول على ما يرومه المرء، واغوللي الذي ربي على الفضائل والسمو، ورأى والده الحفار يضحي بحياته في سبيل حصول قومه على ماء سليل الحياة، يدرك اهمية الدور الذي القي على اكتافه «امر جلل ان يسعى الانسان لاعلاء شؤون الدنيا ويهمل امر نفسه» (ص ١٠٩، اسطر (١١-١٢)، لكن الزعامة للبعض مصلحة، وخوف «كلما عظم شأن الانسان، تعاظم الذين يخدمونه ويحرسونه ويلتفون حوله، كلما عظم شأن الانسان، تضاعف عدد التمائم المعلقة في رقبته ايضا» (ص٥٨، اسطر (٧-٩)).

اول ما يقام في الواحة النظام، الذي يستجلب جني الضرائب / المكوس / تحت حماية قوانين الناموس المقدسة امام الزعيم، لكن لسكان الواحات قواعدهم: «يستبدلون الاغنية بملء افواههم بالتمر المشبوه» (ص ٦١، سطر ٥).

«ان يستعير لسان الطفولة كي يجرؤ على قول الحق» (ص٩٨، اسطر (١١-١٢) يتجمع اطفال الواحة معا في زقاق يمرحون بضجيج وحين يتقدم منهم اغوللي زاجرا، فان مقدم الغريب اليهم لا يخيفهم، ولا وعيده بالغول، ولا النبوءة، ولكنهم حين يتعرفون فيه الزعيم، يهربون خائفين من السلطة التي يمثلها «من؟ مولانا؟! (...) تقهقروا صامتين» (ص ٦٦)، «لانه في الزعامة يكمن ناموس الناس الذي يردع اهواء الناس (ص ٨٦، اسطر (١٠-١١).

الضجيج مرفوض في هذه الواحة بدكتاتورية مخيفة «كمموا افواه كل من لم يجد الى السكوت سبيلا» (ص ٦١، اسطر (١٤-١٥))، لان الكلام يعكس التفكير، مما يعني التمرد على ما يحدث حولك. فالقمع يمنع التفكير والاحتجاج.

الواحة تعتاش على التجارة، والتجارة تحرك الزعامة، «والتجار يجلون اهل السلطان كما لا يجلهم احد، لانهم يعلمون ان وجود التجارة رهين بوجود الزعماء» (ص ٨٠، اسطر (١٢-١٣)، لانها / بما تملؤه في الواحة من رخاء، تنصب لنفسها حق شراء الزعيم الذي يساعد على وجود مناخ ينمي ويكبر قوتها ومنعتها، ويحرك مصالحها، لذا فكبير التجار «صاحب اللثامين» يقود الغوغاء «لان هذا السواد لم يحسن الاختيار يوما، ولم يعرف ماذا يفعل، ولا ماذا يريده» (ص١٠٣، اسطر (١٣-١٤))، الى بيت اغوللي ليختاروه زعيما!

لكن الحية تغوي، ثم تلدغ، والثمرة المحرمة تعبث بالواحة فسادا، «والبنيان الوادع الهادئ» يبدأ يتحطم، الفساد يدب فيها خافتا، ليلا، يأتيها متسللا. «الذهب معدن نجس، لا يدخل ارضا الا وجعل اعزة اهلها اذلة» (ص٨٨، اسطر (١٨-١٩)).

الفساد يوحي ان السلطة الوحيدة هي لمن ملك سلطان الذهب. وتتجلى – لربما – في الاحداث التالية:

– «ابنابان»: المتحدث اللبق، حكيم، عريق النسب وعميق النفوذ بين الناس، لكنها ايجابيات لم تؤهله دخول مجلس الاكابر الذي رفع قوانينه وشعائره الخاصة، ويتأكد هذا اكثر في عبارة تصف ذو اللثامين (ص ٧٢، سطر ٥) «لكنه احتل مكانا في مجلس الاكابر بسبب ثروته».

مجلس الاكابر، حفظة وحماة الناموس ليطبقوه رادعين من حولهم من الناس، يتجاوزونه على انفسهم ليملكوا التبر ويسيروا القوافل ويقتالوا الشرفاء!

ينصبون انفسهم قضاة، كما نصب ذو اللثامين نفسه قاضيا وجلادا ليقتص من قاتل الحق البريء حتى لا يشي بفسادهم!

«ولكنهم اصحاب سلطان يفوق سلطان مولاي» (ص ٧٣، سطر ٣٠)، ليحققوا العدالة بانزالهم الظلم ببريء حتى لا يشي بالقاتل الحقيقي.

هذا الفساد الذي يدرك وجوده اغوللي الزعيم تدريجيا في قرائن ودلائل يراها تصدمه، فالزعامة لم تفسده، ولم تعم بصيرته، لربما جعلت منه الضحية الوحيدة في هذه الرواية، اذ تعكس براءته ونقاوته. سذاجة ابت – في بادئ الامر – ان تعترف بوجود فساد يستشري في المجتمع «هل يستطيع الذهب ان يبدل الانس جنا ويخلق من القرين عدوا في زمن قصير؟» (ص١٧٢، اسطر (١٩-٢٠)).

عندما يدرك اغوللي حقائق الامور ويرفع على الفساد سيف القضاء فانه يجابه بالرفض، اذ ان مجلس الاكابر ينكره «انهم نصبوه دمية يتلهون بها، ليحركوها بحبالهم الخفية لتقزع الناس دون ان يكون لها عقل يفكر او لسان ينهر او قانون يردع: «العرف اقر ايضا الا يستأثر اولياء الامر برأي لم يره لهم المجلس» (ص١٠٣، اسطر (١-٢)).

اغوللي يرفض هذا الدور. «اخشى ان الاوان قد فات في الساعة التي اسأتم فيها الاختيار وظننتم ان كل الناس تستطيع ان تلبس اقنعة الدمية» (ص ١٠٥، اسطر (٩-١٠)).

فيرفع الناموس شعارا، ويقر العدل نصابا، يكون نصله وحيدا في هذه الحرب غير المتكافئة: «يؤسفني ايضا الا اقدر على انتزاع صرة الحرام من ايدي الناس لاعيدها الى من تعمد ان يخفيها من وراء الناس» (ص ٩١، اسطر (١٧-١٨))، التبر .. ذاك المعدن البراق كالشمس لونا .. كامد، بارد كنصل السكين الذي دفع في صدر اغوللي غدرا ليلا، كأنما يعلن انه «من اجل استمرارية الحياة والتكيف والتقدم، على الانسان ان يتنسى الماضي ونواميسه، والضمير، متى عاش المرء في عالم يعتبر الاصلاح نهبا.

الانسان قادر على اضفاء النظام على الجماد / ترتيبا وجمالا، لكنه يعجز في تطبيقه وممارسته في مجريات حياته، كأنما هناك قوى خارجية تفرض قوانينها، والشخص وحيد امام الجمع يملك خيارين اما الرضوخ او الفناء!

فالقصاص لا يطال الا البريء الضعيف «صورة الشقي» او «النقي الشريف» صورة الزعيم» «لا عجبا انهما يلتقيان «كلنا اتباع» (ص ٧٠، سطر ٩)، الضحية الحقيقية هنا تتمثل بالزعيم، ضحية العالم الذي تغير بسبب التبر، ينحر على موائد الفساد قربانا.

والضحية الثانية هي الشقي الذي احب اليتيمة. في زمن الحب كان سلعة تباع فيه المرأة لقاء ثمن، فاضطر ان يتنازل في سبيل حبه عن المبدأ «ولكن الغول الذي وقف يحرس كنزه يدفعه اليوم للارتماء في احضان الغول» (ص١٢٩، اسطر (١٠-١١)) ثم عن الحرية، لكن هذه القرابين لم تكن كافية، حتى ادرك ان توحده الوحيد معها سيكون بالموت، اذ هيهات ان «تفصل بين مخلوقين كانا منذ البدء، قبل ان يولدا، مخلوقا واحدا حل في بدنين» (ص١٤٦، اسطر (١-٢)).

فالشقي رغم انه ينفى من الواحة، ويعود الى الصحراء، وطنه وحريته، ويجد بها الفردوس، لكن قلبه الذي ينبض في المدينة لا يدع له سكونا الا العودة لاسترجاع المعشوقة «لكن العشق يبقى لانه مخلوق بلا رأس» (ص١٤٣، سطر ١٨)، «ولو لم اترك المخلوقة ورائي، لكان لي منفى الزعيم انبل احسان ولما خالفت حكمه بالعودة الى الواحة ابدا» (ص ١٥٣، اسطر (٥-٦)).

الناس / الدهماء، الغوغاء / كانت تؤمن بالزعيم، لانها به رأت الانسان الذي سيخلص الواحة من الفساد ويقيم العدل، وآمنت به الشريف الذي سيحمي الناموس ويحكم بالقسطاس، لكن (لا بد مما ليس منه بد)!.

في مشهد يخرج من شيكسبيرية يوليوس قيصر، في المعبد، المكان المقدس، يصبح الزعيم قربانا لانه لم يفسد كباقي اعضاء مجلس الاكابر، ينحره قرينه وصديقه اهلوم، الصديق الذي شاطر اغوللي البيئة التي منها خرجا، الاول اعتاد السيف غزوا وبقاعا: «قلت لهم ان عليهم ان يستجدوا بي في زمان الغزو» (ص٢٨، سطر ١٦)، لكن التبر قلب تلك الصداقة الى عداوة، وسيف العدل الى سيف الغدر، رغم انهما قد اقتتلا من اجل الحسناء شرفا، الفساد يغير البشر! لربما لتقول «ان القرين لم يخلق بجوار القرين الا كعدو» (ص١٧٥، اسطر (١٨-١٩)) و«الكف لا تخرب الا ما تشتهي، والانسان لا يميت الا من احب» (ص ٥٨، اسطر (١٦-١٧)).

ان الرواية كما يخرجها الكوني، تمت لـ «اللامكان واللازمان» رغم ان حبكتها تدور في «واحة واو»، فهناك واو الحقيقية / الواحة الموجودة في مكان ما في الصحراء، واو الاكذوبة، هي المدينة التي تضحك على البداوة لتقيم نفسها مدينة في الصحراء، وواو المسخ هي ما صنعه السكان منها اثر فسادهم وكذبهم، لكن تجليات الرواية يمكن ان ينعكس على اي مكان على الكرة الارضية، اما الزمان فرغم انه يشير الى حقبة مضت، وفترة ومضت لكنها عصية عن التوقف، لانها – واقعا – رواية الطبائع والغرائز البشرية التي تخرج اسقاطاتها خارج اعتاب الزمان والمكان.

فاسقاطات ابراهيم الكوني على الجمادات والاحياء تحمل في ايحاءاتها قوة تعبير: فالقزاعة تقف لتبعد الطير عن المحصول، كما القانون ممثلا بالزعيم – يقف ليردع الناس عن الشر.

السحب التي يرسمها تمخر عباب السماء لترسم الأمل الذي لا يعرف احد متى يتحقق، والفرج متى يلوح ولا متى يأتي.

الحية / الشر الذي يتسلل الى المجتمع ورغم ان القانون يضرب بالفساد لكنه لا يقطع رأسه، لذا «هل فاتك اني لا اموت؟ هل نسيت ان اسمي الحية؟!» (ص ١١١، اسطر (١٥-١٦)).

للمرأة نصيب وافر في الرواية عبر ادوار عديدة تمثلها الشخوص فهي «الساحرة الجميلة التي تجمع الاقوام حينا وحينا تفرقهم، كرمز للقوة المسيطرة في صورة الجنية / البكماء.

الام الحنون التي ترعى وليدها، ربيبها وتحميه، يتمثل في صورة الامة التي رعت الزعيم يوم جرح، وحاولت ان تحميه وتنقذه يوم غدر به وقتل.

اليتيمة: المرأة الجميلة، المسلوبة الارادة، معشوقة الشقي، والتي تذل لتصبح سلعة لتباع لمن يدفع اكثر دون اي اعتبار لارادتها، رغبتها او رأيها.

المربية / المرأة الفاسدة والتي لا تتوانى عن اي شيء في سبيل مصالحها الخاصة، الخالية من خلق او مبدأ، تبيع ربيبتها في سبيل كماليات تزول.

ان الرسوم الموسومة بادراك الصحراء والطبيعة، مؤطرة برمزية تستمد جذورها من الاساطير، الحكايات الشعبية، العادات والتقاليد لتتسع واقع وحقيقة الحياة التي تنبع من طبائع البشر الثابتة رغم تغير الزمان وتبدل المكان، لتترك عبرها جرأة وصف واقع حياتنا، هذه الرواية مؤلمة، مفجعة .. لكنها ربما لذلك حقيقية!

ابراهيم الكوني

رصد الواقع بمزيج من التفاؤل والوعظ

مصطفى محمد الفار

هناك صعوبة قد يتعرض لها القاص، ذلك ان الأقصوصة تدور على حادث خاص، أو تجربة شعرية معينة لا تقبل التشعب والاستطراد، فقصرها يستدعي تركيز الفكرة، ودقة التحليل والوصف والاقتصار على الشخصيات التي تقتضيها الضرورة الفنية، وهذا يستدعي من القاص الاعتماد على قوة الايحاء اكثر من اعتماده على الحادث والشخصية.

من هنا، تجيء مجموعة محمد شحادة عليان التي نجحت في ان تعكس احساس الفنان بالواقع المعاش المتمثل في ثماني عشرة اقصوصة، تعددت فيها المواقف وحملت ألم الواقع واحتمالات المستقبل. واستطاع القاص ان يرصد من خلالها حالات متعددة من المواقف الحياتية. وقد جاء اختيار المؤلف لأقصوصة «عيون ترقب الربيع» اختيارا موفقا إذ انها تعكس الصورة التي يختلط فيها الأمل المشرق بالألم المحدق: لقد حاول القاص من خلال اقامة لمياء زوجة احمد حفل عيد ميلاد ثالث ابنائها لتزرع الفرحة في قلوب الكبار والأطفال، وقد نجحت بالفعل في إضفاء جو من المرح وفي تلك الليلة، حتى لقد تمنى زوجها ان تكون كل ليلة عيد ميلاد يعلو فيها صوت الطفولة وتغمر البيت السعادة ... ولكن ما ان ينتهي الحفل ويركن الزوج والزوجة الى لحظة من الارتياح المفعم بالأمل، فتذهب الزوجة لإحضار فنجان من القهوة، لتعود فتنظر في وجه زوجها الذي بدا كأنه يحمل هموم الدنيا، و قد غاضت البسمة التي كانت مرتسمة على شفتيه لتحل محلها تغضية الوجه وامتقاع السريرة .. ما الأمر يا أحمد؟..

الأحزان لا تريد ان تفارقنا يا عزيزتي ... انه اغتيال احد الرموز الوطنية في الخارج .. والله لا ندري من اين تهب رياح الحزن؟... رشف احمد شيئا من فنجان القهوة، أحس بطعم العلقم، خرجت الكلمات مرهقة من بين شفتيه، حاول ان يبعث فيها بعض القوة، لم يفلح ... وحاولت لمياء ان تدفن ما اصابها من حزن في اعماقها، إنها كزوجها شديدة الشوق للربيع ... وتجيء كلمات المؤذن لتوقظ القلب المكلوم، صوت آذان الفجر، صلى أحمد وزوجته صلاة الفجر، قرأ شيئا من القرآن الكريم ... وتمتم بكلمات تداخلت حروفها ... لكن زوجته سمعته يقول: لا بد من اطلالة الربيع..

هذا التفاؤل الذي يصاحب الألم، نراه في كل قصة من أقاصيص المجموعة السبع عشرة الباقية يمتزج الألم والامل والظلام والغياء في كل من: بلا وداع، بطاقة عيد، الصلاة الأخيرة، الخيمة رقم ٣، الكلمة الأخيرة، خيال في المرآة، سنوات بلا ثمن، الآن جاء دوركم، أنياب الصخور، القرار، في الصيف يحلو الحصاد، النجوم الثكالي، سقوط القمر، القلادة، الارادة، وشم على جدار القلب، حوار العيون، كما في أقصوصة عيون ترقب الربيع.

لقد حاول القاص في مجموعته ان يرسم صورة كاريكاتورية لشخصية انسانية من خلال التركيز على فكرة معينة بهدف اعطاء صورة تنطبع في ذهن القارىء، كما انطبعت في ذهن القاص والهدف الذي يرمي اليه هو إعطاء صراع للواقع القائم، ولكن، مع محاولة رسم صورة متفائلة للمستقبل، وفي اعتقادي ان القاص قد يحتاج في مجموعته الى حد كبير من التركيز على قضايانا العامة. وكان من الممكن ان ينجح على نحو افضل، لو خلت بعض اقاصيصه من الوعظية ولو كانت تميل الى الايحاء بدلا من ذلك .. ولكن القاص كان يسكنه الالحاح بأن هذا هو الواقع فتأملوه. وعلى الرغم من هذا فقد استطاع القاص ان يعالج قضايا مختلفة، ويعطي صورة للحالة الاجتماعية، وكان لاستلهامه للتراث الشعبي تأثير قوي في نجاح القاص في تشويق القارىء وجذب انتباهه بما يؤكد ان الأقصوصة ما زالت فنا يستحق الإهتمام.

«عيون ترقب الربيع»
قصص لمحمد شحادة عليان
دار الينابيع للنشر ١٩٩٧

نظرة على قصص «الموناليزيا تلبس الحجاب»

سمير احمد الشريف

اللوحة الادبية نمط كتابي لم ينل من لاهتمام الكثير رغم فضاءاتها الفنية واكتنازها بالمعاني الكثيفة التي يعجز غيرها من الانماط الادبية ان يحمله بنفس القدر من الشفافية والتلميح الذكي.

الحت هذه الاسطر علي وانا اقرأ مجموعة عمار الجنيدي (الموناليزيا تلبس الحجاب) الصادرة حديثا. اتفق ابتداء مع القاص محمود الريماوي «ان النص الادبي يحوي الكثير من الكنوز يتذوقها القارىء بناء على معطيات كثيرة، ومن هنا فان تقديم النص أيا كان حشر لمضامينه ضمن رؤية المقدم وبذلك نحجر على المتلقي استخدام ذائقته الخاصة وتشوش عليه صفاء نقاء استقباله لايحاءات وفيوضات النص».

عندما نقرأ قصة لا ننتظر من كاتبها ان يكون نسخة من تشيخوف او موبسان او يوسف ادريس او غسان كنفاني ولكننا نريد منه ان يلامس جراحاتنا بمبضعه هو، بالوانه، بانفاسه، وباحتراق روحه، ان يعكس ذاته ورؤاه وان نشم من خلال السطور نكهته. بهذا يتميز الابداع ويخلد الادب، والا فكل ما قيل ويقال وسيقال مضامين مكررة معادة.

شدني عمار الجنيدي باخلاصه لقلمه واقول بصدق انني شممت ورأيت دخان احتراقه وتمزقه الانساني واستمعت لأنات تمزقه التي لونها بتواشيح وفضاءات شعرية فيها كثافة وعمق واقتناص ماهر وماكر للحظات تمر على انفاسنا مرور العابرين.

اسرني بمفارقاته الضاحكة حد البكاء وسخرياته الناقدة حد التشهير وصوره التي صاغها بروح الفيلسوف «هواجسي تدق في رحى الاضطراب» «نزفت القيثارة آخر الحانها» «مشى على قدمين من ارتجاف» «كحل الضباب جفون الليل».

وكشف لنا حجم فضائحنا واجبرنا على الوقوف امام ذواتنا عراة في لحظات صدق نادرة.

في لوحته «انتظار» تستوقفك النهاية المفتوحة التي تنفتح على فضاءات كثيرة وفي لوحته «على طريقة الهنود الحمر» تصدمك لهجة السخرية وتوظيف عمار لبعض ارهاصات تيسير سبول وان كان القاسم المشترك بين لوحاته جميعا هي المفارقة التي لا تخلو لوحة منها على وجه التقريب، هذه المفارقة التي ارى الكاتب اجاد توظيفها فاجاد واتمنى له الاستمرار في ذلك.

واذا كان هناك بعض العبث والمباشرة في لوحته «رصاصة واحدة تكفي» و«على طريقة الهنود الحمر» «بلا أمنيات» وبعض الحشو في لوحته «حدث في شارع السينما» لكن المفارقة الموجعة هي المبضع الذي جرح به عمار الجنيدي اورامنا ليكشفها لنا ويظهرها امام ذواتنا واضحة، كما في هذه المقاطع:

في يوم ما، لم يتوهم انه سيجيء، قيل للشاعر العربي

خذ اطنان الورق هذه، واكتب ما تشاء فوجيء، اخذ الورق وعبأها بالدموع.

بعد ان انتهى الشاعر من القاء قصيدته «خربشات على جدار الزمن» دوت القاعة بالتصفيق، أتيح للحضور محاورة الشاعر سأله احدهم:

- بمن تأثرت من الشعراء الاردنيين؟

اعتدل في جلسته وبلت قسمات وجهه على تفاهة السؤال فقال:

- تأثرت بالعديد من الشعراء الاردنيين ومنهم المتنبي ونجيب محفوظ ونزار قباني وحنا مينا!.

خرج من المسجد على عجل، انزوى خلف الطاولة وراح يكتب اسماء المصلين.

استشهدت بهذه التوقيعات خوف الاطالة مما يمكن الرجوع اليه في المجموعة لكن ما يستحق التنويه بعد هذه الاطلالة السريعة على فضاءات عمار الجنيدي / ان هذا الصوت يستحق الوقفة المتأنية والمتابعة الجادة فهل نحن فاعلون؟.

الموناليزا تلبس الحجاب
قصص قصيرة جدا
بيروت منشورات جماعة رايات الابداعية

ثقافة

سلطة الاسلوب في تشكيل البناء القصصي (٣ ـ ٤)

مجيد طوبيا في نموذج قصصي عن الهزيمة

د. أحمد الزعبي

تطرح قصة «مائة مليون نحلة في الرأس» لمجيد طوبيا (١٩٧٠)(١) موضوع الهزيمة في عام ١٩٦٧، ولكنها تختلف في اسلوبها وفي هويتها التقنية، فموضوعها هو الموضوع نفسه في القصة السابقة «الخدعة» ليوسف ادريس ولكن اسلوبها جعلها تنتمي الى تيار آخر وهو التيار التجريدي.

ملخص القصة

تتحدث القصة، كما يروى في النص، عن رجل وهو الراوي، يذهب الى مبنى حكومي ضخم، هذا المبنى هو «المجمع العالي»، انه مبنى واسع عريض شاهق في الارتفاع. وعندما يدخل الراوي الى المبنى يتعجب من علوه وضخامته، وحين يصل الى الادوار الاخيرة فيه وينظر الى الاسفل يتعجب مرة اخرى من ضيقه وانحساره عند القاعدة ويتوقف الرجل عند هذا المشهد المتناقض، اذ كيف يبدو المبنى، اذا نظرت اليه من الاسفل، واسع القاعدة ضيق القمة، واذا نظرت اليه من الاعلى، يبدو واسع القمة ضيق القاعدة. ولكي يتأكد الراوي ويتجنب اي خداع بصري في مسألة هامة كهذه، يخرج المقياس من جيبه، ويقيس قمة المبنى وقاعدته، ويتعجب اكثر فأكثر عندما يكتشف ويتأكد مما يراه، فقد وجد ان قمة المبنى تبلغ عشرة امتار طولا وان قاعدته تبلغ مترا واحدا طولا، وبذلك يخلص الى نظرية او نتيجة تقول «ان مبنى المجمع الحكومي هو اعجوبة من الاعاجيب، القاعدة ضيقة والقمة مفرطحة»(٢).

يمضي الراوي في طريقه، بعد هذا المشهد الذي تبدأ به القصة، ويخرج من المبنى وقد اضاع آلة القياس التي يحتفظ بها في جيبه دائما، ويتجه الى الشوارع المكتظة الواسعة والى الميدان الكبير في المدينة. ويجد الراوي ان الجو حار مزعج في الشارع ويعترض في نفسه على مدرس الجغرافيا الذي اكد له في المدرسة «ان جو مصر حار جاف صيفا دافىء ممطر شتاء»(٣). ويتفاجأ الراوي في المشهد الثاني الرئيس من مشاهد القصة، وهو يتجول في الشوارع، يتفاجأ بوجود روث بهيمة فوق الاسفلت اللامع النظيف، وهو مخجل ومخل ودلالته غير حضارية. ويسارع الراوي الى اقرب رجل شرطة، ويخبر احد رجال المرور بالامر مظهرا الحرص والاحتجاج والمسؤولية. لكن الشرطي يزجره ويكذبه، فمن غير المعقول ان يحدث هذا في مثل هذا المكان، لكن الراوي يصر على ذلك ويصحب الشرطي الى المكان المتسخ وهناك يقول الراوي «ها هو روث البهيمة.. وهكذا ترى انني لم اخدعك»(٤) لكن الشرطي ينكر ذلك ويقول: انني لا ارى شيئا، انني ارى الاسفلت النظيف فقط، ولانني شرطي فانا افهم في ذلك خيرا منك.. كما ان البهائم ممنوع مرورها من هنا، فمن اين اذن جاء الروث في وسط الطريق(٥) وعندما تجمع الناس حول الشرطي والراوي المتنازعين، قالوا ان الروث «حقا موجود يستطيع الاعمى ان يراه «وبعد برهة انكروا وقالوا» كلا.. غير موجود.. ولا يوجد الا اسفلت الطريق»(٦).

يتخلص الراوي من هذا المأزق ويغادر المكان وهو يعاني دهشة وذهولا لما يحدث، ويمضي في طريقه متجولا في شوارع المدينة وهو يسلي نفسه بالتفكير في اي موضوع يخطر بباله فيقول مثلا: «فندق عمر الخيام لصاحبه عمر الخيام خطأ.. فندق عمر الخيام ليس صاحبه عمر الخيام.. عذبني ذلك فكففت عنه وسرت»(٧). ويصل الراوي بعد ان سار طويلا الى محطة سكة الحديد، ويستوقفه هناك خطا سكة الحديد اللذان يسير عليهما القطار، وينظر الى آخر ما يصل اليه بصره فوق الخطين المتوازيين فيدرك انهما يلتقيان بعد حوالي ثلاثة كيلو مترات، ثم يطق مخدعوني في المدرسة وانا صغير.. ففي كتاب المطالعة قرأت ان القطار يسير على شريطين متوازيين.. وقال مدرس الحساب ان الخطين المتوازيين لا يلتقيان ابدا مهما امتدا، لكنهما التقيا على مرمى الشوف»(٨) ولكي يتجنب الراوي عذاب التفكير في كل صغيرة وكبيرة يتجاوز هذه المسألة كما تجاوز غيرها – المبنى العالي، روث البهيمة، فندق عمر الخيام – ويمضي في تطوافه دون اهتمام.. فلا يأبه بصوت القطار المتزايد ولا يهتم بروث البهيمة الذي تكاثر وتزايد في الطريق وازعجه ان عرقه كان يتصبب اكثر فاكثر.

وتستوقف بعض المشاهد الاخرى الراوي وتلفت انتباهه في اثناء رحلته الطويلة من شارع الى شارع ومن حي الى حي، ولكنه لا يطيل الوقوف عندها كثيرا لانه يشعر ان الالغاز قد لفت الطريق وان الغموض قد خيم على كل الاجواء. فيرى الراوي مثلا «زوج احذية ضخما وهو يسير وتخرج منه ساقان قصيرتان فوقهما انسان في حجم عقلة الاصبع»(٩) لكنه يمضي في طريقه ويصادف امورا اخرى غريبة او اكثر غرابة، ثم يتوقف قليلا عند مشهد آخر، اذ يرى نجما لامعا في السماء فيراقبه، لكن شخصا الى جانب الراوي يتدخل في الامر ويقنعه بأن هذا النجم الذي تراه ليس نجما حقيقيا، وقد ثبت علميا ان هذا النجم في واقع الامر قد كان نجما ولكنه الآن غير موجود، لان الضوء الصادر عنه قد قطع آلاف الاميال حتى يصل الينا، وعندما وصل الينا هذا الضوء بعد فترة طويلة لم يعد النجم موجودا، فما تراه هو اشعاع لنجم كان موجودا، ولكنه غير موجود الآن(١٠). وتجنبا للتشتت الفكري والخلط والارتباك بسبب ما يرى ويسمع يتابع الراوي سيره قبل ان يتصدع ذهنه اكثر فاكثر.

وفي المشهد الاخير، وقد اعيا الراوي المسير وشتتت ذهنه العجائب التي رآها، يفر بذاكرته من هذا الجنون الذي يحيط به وهذه الكوابيس التي تمزقه، يفر الى الماضي.. الى امه، فيستذكرها ويستحضرها ويطلب منها مصباحا لكي ينير طريقه ويرى ما يراه بوضوح ودقة ويري الآخرين هذا الذي يرفضون رؤيته ويتنكرون له. وعندما تعطيه امه المصباح يجده بلا زيت وبلا عود ثقاب، ولكنه يحمله ويمضي به في الشوارع ويواصل تطوافه وهو يحرك المصباح يمنة ويسرة دون اكتراث بضحكات الناس ورثائهم وتعليقاتهم، الذين كان يسمعهم يتهامسون من حوله قائلين: «هذا مجنون آخر... غير اني ما زلت حتى الآن احرك المصباح يمينا ويسارا»(١١) وهكذا تختتم القصة.

رموز القصة والاسلوب التجريدي

هذه هي احداث القصة كما وردت في النص، والنص كما لاحظنا لا يقدم لنا قضية واضحة او فكرة محددة يحاول الكاتب ان يناقشها او يعالجها بشكل مباشر. ان النص يقدم لنا احداثا رامزة مجردة، لا تتواصل ولا تترابط منطقيا في ظاهرها. اذ لا نجد على الصعيد السردي او على صعيد تطور الاحداث وتناميها وعلاقاتها ما يجعلنا نحدد خط سير القصة او حتى فكرتها كما يعرضها الراوي من الخارج. فالراوي مثلا يدخل المبنى الحكومي العالي ويغادره ويتوقف في شارع عريض محتجا على وجود روث بهيمة في وسطه ثم يمضي الى خطي السكة الحديد ويرى الحذاء الذي يلبس رجلا صغيرا ممسوخا ثم يرى النجم الذي ليس هو بنجم ثم يحضر مصباحا مطفأ خاليا من الوقود ويدور به في الشوارع.

ان مشاهد القصة هذه غير المترابطة في ظاهرها بحاجة الى قراءة اخرى لكشف الروابط الخفية في عالم النص ولبلورة الدلالات التي تتضمنها الاحداث المجردة المجزأة.. وبالتالي لمعرفة موضوع هذا النص ومضمونه والقضية التي يطرحها الكاتب بهذا الشكل الرامز المجرد. ونحن اذ نميل الى ادراج هذه القصة في نمط من انماط التيار التجريدي فاننا نستند في هذا الى عالم النص من حيث بنيته واسلوبه واحداثه وتقنياته وزمانه ومكانه الذي يغلب عليه الطابع التجريدي، كما سنوضح في الفقرات التالية.

وقد يكون من المفيد في هذا المجال الاشارة الى ان التجريد في الادب والفن، في بعد من ابعاده وفي ملمح من ملامحه، كما يرى بعض النقاد، هو «انفصال مجازي عن الواقع بكافة نسبه ورسومه البيانية والاحصائية، ولكنه في الوقت نفسه احشاء هذا الواقع واغواره البعيدة مهما لجأ الى تفتيت وحدة القياس التقليدية.. او تهشيم الهارموني الكلاسيكي»(١٢). ونحن نلاحظ ان احداث قصة «مائة مليون نحلة في الرأس» تتضمن مثل هذا الانفصال المجازي عن الواقع بمعالمه المألوفة الثابتة، وتنطوي على نوع من الانحراف عن معناها الظاهر ودلالتها الواقعية. ومع هذا الانفصال وذلك الانحراف الا ان هذه الاحداث ترتبط ارتباطا وثيقا بالواقع وتحمل ازماته وقضاياه المختلفة. وبشكل تطبيقي، فان المشاهد المنتقاة المختارة بدقة وتوظيف من الواقع لتجسيد موضوع القصة الرئيس، قد جردت من دلالتها المألوفة وافرغت من وظيفتها المتعارف عليها وانفصلت او انحرفت عن هذه الدلالة وتلك الوظيفة، لتقوم بوظيفة جديدة وبدور آخر يشكله الكاتب في النص ويحدد له دلالة مختلفة مجردة من الدلالات السابقة. بمعنى آخر، فان المشهد الاول في القصة الذي يقدم صورة الراوي في المبنى الحكومي العالي يجرد هذا المكان من وظيفته الاساسية في الواقع – المعاملات الرسمية وجوازات السفر وشؤون الاقامة الى غير ذلك من شؤون المواطنين والحكومة – وينحرف به في النص القصصي ليثير – هذا المشهد – مسألة اخرى لا علاقة لها بوظيفة هذا المبنى الاصلية، مثل ضيق قاعدة المبنى وانفراج قمته او العكس. لكن هذا الانحراف في النص هو التوظيف الجديد للمبنى او الاستخدام الجديد الذي يراه المؤلف ليجسد موضوعه او فكرته المنشغل بها في نصه القصصي. وكذلك كان الامر بالنسبة للمشاهد الاخرى، ابتداء بروث البهيمة ومرورا بسكة الحديد والرجل الصغير في الحذاء الكبير والنجم الزائف وانتهاء بالمصباح المعتم. فكل هذه الموضوعات في القصة هي موضوعات مجردة من معناها الواقعي المألوف ومنحرفة عن وظيفتها الثابتة ولكنها مستحضرة ومستخدمة لتؤدي وظيفة اخرى ودورا آخر يصممه الكاتب ليخدم غايته ويجسد فكرته التي هي قضيته الاولى في هذا النص. وسوف نتحدث عن جوانب اخرى لاسلوب القصة التجريدي في اثناء مناقشة رموز هذا النص ومعالمه ومضمونه وفكرته الرئيسة التي ستتضح بعد ان نقدم تفسيرنا لهذه القصة والموضوع الذي تعالجه.

ونحن نرى، بعد استقراء هذا النص في سياقاته المختلفة ومن خلال دلالات احداثه المجردة المتباعدة واشارياته ورموزه المتصلة بالواقع بشكل خفي او ظاهر، نرى ان الكاتب يجسد لنا الواقع الجديد الذي حل بالامة العربية بعامة وبالانسان العربي الواعي بخاصة بعد هزيمة حرب ١٩٦٧. فالراوي، وهو نموذج للانسان الواعي بعد الحرب، يكتشف منذ بداية القصة ان كل شيء قد تغير او انقلب رأسا على عقب بعد الهزيمة. فما يراه الراوي اليوم لم يكن يراه بالامس، وان الحقائق التي كانت يقينا فيما مضى انهارت وغدت زيفا اليوم، وان هذا التغير وهذا الانهيار والكشف والزيف قد حل بحلول فاجعة الهزيمة.

الراوي اذن من الخطوة الاولى مرتاب شاك في كل شيء، في نفسه اولا وفي واقعه ثانيا، ولا بد من اعادة النظر في كل شيء: فيما كان يؤمن به، فيما كان يعرفه يقينا، فيما كان يراه حقيقة على ارض الواقع.. في كل شيء، لا بد اذن من اعادة النظر في كل الامور التي ادت الى الهزيمة الساحقة. ويشير احد النقاد الى هذه الظاهرة التي جاءت ردة فعل للهزيمة المفاجئة التي منيت بها الامة قائلا: «بعد هزيمة حزيران، انطلقت في العالم العربي حركة لاعادة النظر في كل شيء.. تركيب المجتمعات العربية.. العقليات والافكار السائدة.. التراث وقيمه، وكذلك سرت موجة لاعادة النظر في مضامين واشكال مختلف الانواع الادبية»(١٣). وقد وظفت احداث القصة كما لاحظنا من خلال تطواف الراوي والموضوعات التي استوقفته لتجسيد فكرة اعادة النظر ومحاكمة الواقع بعد فحصه وكشف زيفه وعيوبه.

فالمبنى الحكومي الذي كان بالامس – في الواقع المألوف – واسع القاعدة ضيق القمة مشيرا الى البنية السياسية، او السلطة، قد تثبت بالفحص واليقين انه على غير ذلك اليوم. فقد اخرج الراوي آلة القياس وتأكد بنفسه من هذه الحقيقة، وهي ان هذا المبنى واسع القمة ضيق القاعدة. وهذه الحقيقة لم تكتشف الا بعد الهزيمة، كما يلمح الكاتب، وهي ان المبنى او السلطة في الحقيقة لم تكن ترتكز على اسس صلبة ولا على قاعدة واسعة كما كان يظن. ان الامر في الحقيقة، انها ترتكز على قاعدة ضيقة مهددة بالانهيار والسقوط لثقل الحمل عليها وضخامته «فالقاعدة متر واحد والقمة عشرة امتار» وبناء كهذا لا بد ان ينهار، وهذا ما حدث بعد الهزيمة.

وتابع الراوي رحلة الفحص والمحاكمة واعادة النظر في كل شيء تقع عليه عيناه وفي كل شبر تطأه قدماه، ان الدرج الذي يوصل الناس من قاع المبنى الى قمته، ومن قمته الى قاعدته بحاجة الى فحص ايضا. فالراوي يتحسس سطح الدرج ويتأكد من صلابته وتحمله اقدام الصاعدين والنازلين، انه لم يعد يثق بشيء، وكأن كل الحقائق قد غدت بحاجة الى اعادة النظر فيها للتأكد من حقيقتها مرات ومرات. ولقد ايقظت الهزيمة وعي الراوي وفتحت عينيه وتفكيره على كل معطيات مجتمعه ليراها بحجمها الحقيقي دون تضخيم او تزييف، ومن هنا يبدأ رحلة الرصد والكشف والرفض وفضح كل البنى الاجتماعية والسياسية والفكرية المشروخة التي ادت الى دمار الامة وطعنها ماديا ونفسيا، وينطلق من المبنى الحكومي العالي «اعجوبة الاعاجيب» كما يسميه ساخرا محتجا الى الشوارع والحارات، الى كل مكان من هذا الوطن العريض.

المشهد الثاني في القصة، وقد يكون المشهد الاهم والاكثر ايحاء وارتباطا بموضوع الهزيمة، هو مشهد روث البهيمة المتكوم فوق اسفلت الشارع اللامع النظيف. فالروث او القذارة او الهزيمة موجودة في الشارع العام امام كل الناس، انها حقيقة قائمة كريهة، ولكن الشرطي او السلطة وكذلك الناس لا يريدون الاعتراف بها. الشرطي ينكر انكارا تاما وجود القذارة في الشارع، اي يرفض الاعتراف بالهزيمة على الرغم من أنها حقيقة قائمة امام عينيه، تزكم انفه ولكنه يكابر ويقرر انها غير حقيقية. وكلنا يذكر ان الاشارة الى هزيمة ١٩٦٧ قد استبدلت لفترة طويلة وربما للآن بمفردات اخرى اقل مأساوية، مثل: النكسة، نكسة حزيران، عام النكسة، او عبارات مثل: خسرنا معركة ولم نخسر الحرب، او هي جولة خاسرة في جولات عديدة قادمة. وكل هذه التسميات والتنظيرات كانت نوعا من التحايل او التعزية، لان الحقيقة ان ما حدث كان هزيمة منكرة بشعة وان هذه الامة ما تزال تدفع، وقد تظل تدفع لاعوام طويلة، ثمنا باهظا لهذه الهزيمة عسكريا وسياسيا وحضاريا ونفسيا. والهزيمة الكريهة المنظورة المحسوسة تجسدها هذه القذارة الكريهة المنظورة المحسوسة بحيث يصبح من الجنون او الغباء انكارها. والكاتب يحدد المواقف المختلفة للناس والسلطة من الهزيمة، فهم في مرة يعترفون بها «يستطيع الاعمى ان يراها» وفي مرة اخرى يتقاذفون للزيف والتضليل فينكرون وقوعها او وجودها «لا شيء موجود غير اسفلت الطريق»، ان توظيف مادة روث البهيمة التي قد تزعج الكثيرين من اصحاب المشاعر الرقيقة، جاء في النص منسجما ومتسقا مع صورة الهزيمة الاكثر قذارة ونتانة وبشاعة من التي يجسدها الروث.

ان الراوي الذي يمضي في طريقه بعد ان يفشل في اقناع رجل المرور بازالة القذارة من الشارع، يصر على ان هذا لا يطاق وان هناك اسئلة كثيرة بحاجة الى اجابات دقيقة صائبة، وهذا يشير الى ان الهزيمة طرحت اسئلة كثيرة، وكشفت حقائق مختلفة، وكأن الناس قبل الهزيمة كانوا في رحلة واهمة زائفة، او كأنما اصابهم الخدر والتعامي، اما الهزيمة فقد كانت من القوة والهول بحيث تدفعهم لاعادة النظر في هذا الواقع الموهوم المضبب. ويعلق احد الدارسين على هذا الوضع قائلا: «ولقد كانت نظرتنا السطحية لمجتمع ما قبل ٥ حزيران هي التي تحجب عنا الرؤية الصحيحة، والتي لو امتلكنا ناصيتها حينذاك لرأينا الهول قبل وقوعه»(١٤).

اما المشاهد الاخرى في القصة فانها تمضي في تنويع الاحداث والدلالات والرموز ولكنها تدور في فلك الفكرة الرئيسة للقصة. فالاشارات التي تستحضر مدرس الجغرافيا ومدرس الحساب هي اشارات موظفة لاعادة النظر ايضا في تربيتنا العلمية ومعطياتنا الفكرية والحضارية. فالهزيمة كشفت عن قصور ومن هشاشة في البنية العلمية والحضارية لمجتمعنا المشتت المتأخر. فالطقس الذي اشار اليه مدرس الجغرافيا قبل الهزيمة، اكتشف انه لم يكن كذلك بعد الهزيمة، وخطا سكة الحديد المتوازيان اللذان لا يلتقيان قبل الهزيمة اكتشف انهما يلتقيان بعد الهزيمة، وكذلك النجم الذي كان موجودا قبل الهزيمة اكتشف انه غير موجود بعدها.. وهكذا، فان واقعنا ومعرفتنا ومعالم وجودنا وثقافتنا وفكرنا كل ذلك بحاجة الى اعادة نظر، لان هذه البنيات والمعطيات ادت الى الهزيمة، فلو كانت هذه البنيات صلبة وعلمية وسليمة لما ادت بالتأكيد الى هذا الدمار والانهيار عند اول امتحان او مواجهة. لهذا يمضي الراوي في وضع كل معالم واقعه الذي انهار موضع الفحص والتحقيق والتمحيص والمحاكمة ليكشف عن كل الاوبئة ومواطن الخلل والبنى المتحجرة الجامدة التي اوصلت هذه الامة الى كارثة مفزعة اعادتها عشرات السنين الى الوراء واحدثت عثرات خطيرة في طريق تقدمها ونموها وتحضرها.

ان المناقشة السابقة لرموز القصة وموضوعها هي محاولة تحليلية لتفسير دلالات الاحداث والمشاهد التي يستعرضها النص بصور تجريدية رامزة. اذ ان القصة من اولها الى آخرها لا تشير الى الموضوع الذي نعتقد ان القصة تطرحه وهو موضوع الهزيمة. فبناء القصة بناء تجريدي، واحداثها احداث مجردة عن وظائفها الواقعية وكذلك صورها ولقطاتها ولغتها التي التزمت طابعا تجريديا ورامزا، ينحرف عن الواقع المألوف ليقترب منه بعمق، وينفصل عن الموضوع الذي يعالجه ظاهريا ومجازيا ليجسده داخليا ورمزيا. ومثل هذه التقنيات والسمات قريبة من المفهوم التجريدي في الادب والفن كما وضحنا سابقا، الامر الذي جعلنا نجتهد بنسبة هذه القصة الى التيار التجريدي، لاسلوبها واحداثها وبنائها وتقنياتها.

هوامش

١– مجيد طوبيا، خمس جرائد لم تقرأ، الهيئة المصرية العامة، القاهرة ١٩٧٠.

٢–١١ من القصة.

١٢– غالي شكري صراع الاجيال في الادب المعاصر – دار المعارف – القاهرة ١٩٧١ ص٢٦.

١٣– محمد دكروب: الادب الجديد والثورة – دار الفارابي ط٢ ١٩٤٨ ص٥٢.

١٤– غالي شكري مصدر سبق ذكره.

عود ثقاب يشعل الغابة

خلف المحاسنة

كيف تشتعل الشمعة فيكون
ضياء يبدد دياجير الظلمة حيثما
وصل اليها النور.
وضاءة هي الشمعة ما دامت
مشتعلة
عدم هي حين تذوي منها
الذبالة، واذ ذاك تعود الظلمة
فمن يشعل شعه لتنشر النور؟
الشمعة التي تحترق ولا
تنتظر ثناء

عود ثقاب يشعل الغابة..
وفي البدء الاف الايدي
بمعاولها
بالعرق يتصبب من الجباه
بالماء تروى
بالارض تعطى نسغ الحياة
لتكون الغابه

النخلة تنمو تكبر تغدو باسقة
تبدو ملء العين، ملء القلب.
تعطى رطبا، ثمرا، حلوا،
شهدا،
غذاء يبني عظما ويكسو لحما
وبضربة...
بضربات من فأس، معول.
تتطوح النخلة
كيف تتخلص من الجثة؟
من اين تجيء فأس تقطع
من اين تهب رياح تقلع
الشمس تغطى بالغربال
كيف؟!
كيف اشعتها لا تمتد، وكيف
سناها لا يبهر؟
كيف ضياها لا ينفذ؟
كيف غربال يمنع؟
ما هذا عهد فيه الشمس تغطى
بالغربال
هذا عهد فيه الشمس ضياء
ومنار
والخفاش يتكفىء الى الاوكار
سرا لا يدركه الا الخالق
لكن في كل منا (فرعونة)
وقد يجد (هاماته)
الشمعة تعطي، والنخلة تعطي
واليد الادمية تعطي وتسلب
والشمس رمز الحقيقة
وكل مسير لما خلق له
وكل نفس بما كسبت رهينه.

هواجس

عثمان حسن

النظر بعين الريبة

ظهرت في الساحة الشعرية المحلية في السنوات العشر الاخيرة تجارب هامة في قصيدة النثر، وهذا النوع من الكتابة رغم اهميته، الا انه ما زال بعيدا عن متناول الاعلام الثقافي، وهناك كثير من الاراء التي تنظر اليه بعين الريبة وتنسب اليه كل احكام الانحطاط والرداءة الشعرية لاعتبارات عديدة منها: ان من يكتب الشعر يجب ان يبتدىء بالعروض ومن ثم التفعيلة وينتهي بالنثر اذا اراد ذلك، وهذا الرأي يفسره اصحابه عندما يقولون ان كاتب القصيدة العمودية هو بالضرورة اقرب الى التفاعل مع قصيدة التفعيلة ومن ثم هو كاتب قصيدة نثر جيدة بالضرورة، هذا الرأي كما قلنا لا يجانبه الصواب خصوصا اذا ما عرفنا ان كثيرا من منجز الشعر العمودي المحلي وكذلك التفعيلة يكاد ينطبق عليه ما يحيلونه الى قصيدة النثر من رداءة وانحطاط.

كذلك الامر مع من يكتبون قصيدة النثر ويقفون موقفا معارضا من ذلك وهم يرون ان قصيدتهم هي قصيدة عصرية بكل المقاييس وانها ذات دلالة وعمق وانها قصيدة الاختزال التي تفتح مجالا اوسع للتعبير الشعري، وهم في ذلك ميالون الى الاستمرار في كتابتها رغم كل الضجيج والصخب الاعلامي وهذه المعارك التي يشترك بها نقاد وزملاء اصبحوا في واد التنظير يسرحون ويمرحون، في الوقت الذي وقف فيه المتلقي بعيدا عن كل ذلك، وفي الوقت الذي اصبح فيه المواطن البسيط يرزح تحت غائلة العيش وهموم الحياة، وهو يلمس عبث الاشياء من حوله وعدم جدواها هذا المواطن اصبح مشبعا بقلق الذات غير المشبعة اصلا، واضحى ساهما بانتظار فرصة لن تأتي في غالب الاحيان.

وهنا نسأل: اين يكمن الخلل في ظل كل هذه المعادلات المقلوبة، وهل يمكن ان نتحدث بعد ذلك عن ضرورة الثقافة واهميتها بعد ان أصاب الناس والاشياء ما اصابها.

****

رقبة من المجرة الخامسة..

احداثيات الرقبة ان تكون مرتفعة قليلا عن الرأس، حين تهبط الرقبة الى مستوى الكتف يصبح لها جناحان، جناح لمساعدتها في اكتشاف الرؤيا وجناح لتصورها في الرسم، هكذا ينبت لدينا فنان او مبدع.. يشتري الكتب او يستدينها وربما يسرقها لكي يعدل من وضع صورته في المرآة – اقصد اللوحة – وهنا تتضح الرؤيا المعاكسة.

تهبط الرقبة اكثر فتنقلها القدمان، وهنا لا بد من عكازين كي يحافظ الفنان على مستوى رقبته الآيل للسقوط، يبدأ باختراق الالوان وتدميرها ثم اكتشاف ساديتها يبدأ بدهن نفسه واحراقها يبدأ ويبدأ و...!

يبدأ بلم القاذورات وتلوينها يبدأ بمطية الغباء وتظهيرها على سطح لوحة جديدة قد لا تكون الاخيرة، ولكنها الاولى في ظاهرة الهدم، هدم الكينونة، حيث الهامة بلا رقبة ولها عكازات عند مستوى القدمين...؟؟

جولة ثقافية

مهرجان البندقية .. أميركي!

– سيطرت السينما الاميركية على مهرجان البندقية السينمائي التي عقد دورته الخامسة والخمسين في اوائل ايلول الجاري.

الافتتاح خصص سهرته لاكثر الافلام رواجا ومبيعا في دور السينما الاميركية.. انقاذ الجندي رايان للمخرج ستيفن سبيلبرغ الذي سجل في نهاية اسبوع عرضه الاول داخل الولايات المتحدة الأميركية وحدها عائدات بلغ مجموعها ٦ر٣٠ مليون دولار، كما تم في حفل الافتتاح تكريم الممثلة الايطالية صوفيا لورين والمخرج البولندي اندريه فايدا، حيث حصلا على جائزتين فخريتين عن مجمل الاعمال التي انجزاها كلاهما مدى حياتهما.

تنافس في المهرجان ثمانون فيلما على جائزة الاسد الذهبي، بينها تسعة عشر فيلما ادرجت في لائحة المسابقة الرسمية، واذ كان معظم الجمهور امريكيا فان عدد الافلام الاميركية المشاركة كان كبيرا .. وقبل ايام من افتتاح المهرجان ازدحمت المدينة بالزوار وكان هناك نحو ٢٠٠ مشارك يبحثون عن غرف شاغرة في الفندق دون جدوى. مما دفع الى تنفيذ اقتراح سريع بانشاء فندق عائم فوق مياه البندقية يتكون من قوارب ومراكب سياحية.

أهم ما قدمه مهرجان هذا العام هو عرض فيلم «بايزن» لابي الواقعية الجديدة في السينما الايطالية، المخرج الراحل روبيرتو روسليني. وهذه هي النسخة الاصلية من المونتاج الذي وضعه المخرج ولم يتمكن من عرضها على الجمهور منذ عام ١٩٤٦ نظرا لظروف خاصة تتمثل في وفاة نجله، مما دفعه لتقديم اجزاء مبتورة من هذا الفيلم الذي يمثل لوحة درامية اجتماعية من ايطاليا في الحرب العالمية الثانية.

****

اليوت شاعر القرن العشرين

اصدرت اسبوعية «تايم» الاميركية عددا خاصا عرضت فيه لعدد ممن تركوا بصمات واضحة في ذاكرة القرن وقد استقر رأي المجلة على ان الشاعر البريطاني توماس ستيرنز اليوت (١٨٨٨ –١٩٦٥) هو شاعر القرن العشرين لانه رجح كفة الشعر في زمن اخذ يميل بقوة الى ترجيح الرواية، وكانت قصيدته «الارض اليباب» بمثابة نهضة حيوية وعمر جديد فني فما عرضت الناقدة هيلين فندلر للجوانب الفكرية والسياسية عند اليوت.

بمعزل عن تصريح اليوت الشهير بانه ملكي في السياسة، وانغلوا – كاثوليكي في الدين – وكلاسيكي في الادب. لا يتردد ستيفن سبندر في كتاب يتناول اليوت من وصفه بانه رجعي في المعنى الحصري للكلمة. لقد جاهر بعدائه للافكار الليبيرالية، واعتبرها حال انحطاط لرومانتيكية دفينة في الانسان المتوهم في نفسه الكمال والقدرة على تغيير الثابت، كما عارض فلسفة التقدم الاجتماعي التي تنخر البنيان الكلاسيكي الصلب التاجز، وعند هذه النقطة يتغنى اليوت باوروبا العصور الوسطى، وما شهدته من وحدة في اليقين وفي توافق في القيم الاجتماعية، ومعنى السياسة ينحصر عنده في الدفاع عن قوى الموروث. ولا يهم ان تكون تلك القوى موضع اتهام الغالبية العظمى من ابناء الامة باقصى شحنة من السلفية والسكون، كما ان اليوت اعلن لدى توليه مهام تحرير فصلية «كريتريون» بان المجلة منحازة الى الكلاسيكية كمفهوم أرقى وأوضح من مفهوم النقل.

****

وزراء الثقافة العرب يهيئون للقرن ٢١

تستعد مدينة الشارقة الحائزة رسميا على لقب –عاصمة الثقافة العربية – لاستقبال وزراء الثقافة العرب في مؤتمرهم الحادي عشر وذلك في منتصف نوفمبر تشرين الثاني المقبل.

تسبق هذا اللقاء اجتماعات تمهيدية ينظمها مكتب اللجنة الدائمة للثقافة العربية ممثلة بوكلاء الوزارات او من يعادلهم مهاما، وذلك في السادس عشر من الشهر نفسه ثم يعقد اجتماع وزراء الثقافة يومي ٢١ و ٢٢ نوفمبر من هذا العام ليبحث مستقبل الثقافة العربية في القرن الواحد والعشرين الى جانب عدد من القضايا والدراسات والتشريعات الثقافية والقومية.

وصرح محمد الميلي المدير العام للمنظمة العربية للثقافة والعلوم والتي تنظم المؤتمر . ان الدورة العاشرة والتي عقدت في تونس عام ١٩٩٧ هي التي اختارت هذا الموضوع الهام، وكان اختيارها مرتبطا بالتحولات والمستجدات والبحث في مكانة الثقافة العربية مستقبلها في ضوء ما يواجهها من تحديات العولمة واشكاليات اللغة ووسائل الاتصال الحديثة، كذلك البحث في مميزات الثقافة العربية وارتباطها بالاسلام وابعادها الروحية.

وكانت المنظمة العربية للثقافة والفنون كلفت عددا من المثقفين والاكاديميين باعداد مجموعة من الدراسات، وبلورة الرؤى التي يمكن ان يهتدي بها المسؤولون عن العمل الثقافي في العالم العربي.

اهم الوثائق المطروحة على المؤتمر وثيقة لانشاء صندوق عربي للتنمية الثقافية، كان قد اقترح اعدادها الوزراء الذين اجتمعوا بالدورة العاشرة كذلك وثيقة ودراسة مستفيضة عن صور ثقافتنا العربية والاسلامية في الانترنت، وقد اعدها خبيران عربيان لهما دراية بهذا المجال.

كما يتناول الاجتماع للمؤتمر دراسة عن امكانية انشاء قناة فضائية عربية تهتم بثقافتنا وابرازها اعلاميا، ودراسة عن اسهام القطاع الخاص في التمويل الثقافي.

كما من المقرر ان يعكف وقت وزراء الثقافة العرب لدراسة مشروع عقد عربي للتنمية الثقافية وتبني وابراز العواصم العربية الثقافية.

****

«مهرجان أيلول» اللبناني تجارب مسرحية

انتهت قبل ايام فعاليات «مهرجان ايلول» او ايام المسرح اللبناني.. وهذه هي الدورة الثانية من هذا المهرجان الفني الذي قدم اعمالا مسرحية وراقصة اضافة الى افلام فيديو.

ابرز اعمال هذا المهرجان الذي بدا تشجيعا للتجريب المسرحي والسينمائي كان فيلم «تانغو الامل» للمخرج محمد سويد، الفيلم يأخذ مشاهدة الى الصالات المدمرة وسط العاصمة بيروت في اثناء الحرب والى تحولات المدينة والذاكرة الجماعية، وقد اخذ سويد فيلمه هذا من كتاب الفه هو نفسه بعنوان «يا فؤادي» وهو شبه مسيرة ذاتية وتسجيل سينمائي للصور والاماكن والوجوه التي انطوت ولكنها تحولت الى ارق في حياته، مما دفعه لتقديم هذا العمل السينمائي.

يمزج سويد وهو ناقد سينمائي في فيلمه الوثائقي بالخيال الروائي، اما العروض المسرحية فقد برز بينها عرض «هوى آب» لناديا توما اذ قدمت المخرجة شهادة حياتية حقيقية سبقت النص المكتوب والمعد كسيناريو، وحاولت ان تقدم تصورا اخراجيا مستندا الى مرجعية المسرح الياباني ومع ذلك لم يخل العرض من الرتابة.

في الوقت الذي نجح فيه عرض «عن جديد» لزكي محفوظ. باستخدام اسلوب ايحائي بتأويلات لاربع قصائد من جاك برفير بالاضافة الى تمهيد ايحائي يدخل فريق العمل في مناخ حيوي وذكي ومليء بالاكتشافات واللعب والتأليف والمرح والكوميديا مما يجعل الفكرة في متناول المتفرج عبر اشراكه في صوغها واكمالها.

وفشلت المخرجة حبيبة الشيخ في عرضها «كتاب الموتى الفرعوني» في ان تنقل روح هذا الكتاب الهام مسرحيا، وكانت المشاهد ضعيفة بحيث بات على المشاهد ان يستمع دونما حاجة لان يرى.

****

مي زيادة مطلوبة ميتة

بعد ان رفضوها حية، يطلبونها ميتة، هذه هي حال مي زيادة، الاديبة التي تعرضت للظلم في حياتها رغم انها كانت شمعة في سماء الثقافة في القاهرة اذ زج بها الاقربون في العصفورية وتخلوا عنها لتقاسي في افول شبابها وحتى موتها وحشة الوحدة.

اليوم يحاول المثقفون اللبنانيون التكفير عن ذنوب اقارب مي زيادة، ويحاولون ان يتوجوا اختيار اليونسكو لبيروت عاصمة للثقافة لعام ١٩٩٩ في استعادة الأديبة التي دفنت في احد مدافن القاهرة.

يقترح المثقفون اللبنانيون اقامة ضريح لمي زيادة يليق بالدور التي لعبته في الحياة الثقافية العربية وذلك في مسقط رأسها بلدة شحتول في منطقة كسروان بجبل لبنان.

****

«أخبار الأدب» تحتفي بالقطار

اصدرت صحيفة اخبار الادب والتي يرأس تحريرها الاديب جمال الغيطاني عددا خاصا عن القطار. وكانت الصحيفة قد صدرت في عددها الاول عن الاهرامات. وقد احتاج الامر الى ثلاث سنوات من الاعداد لاصدار هذا العدد ٢٧٠ محتفيا بالقطار وهو عدد فريد من حيث موضوعاته اما لماذا القطار؟؟.

القطار اعجوبة اخرى عدا الاهرام دخلت مصر فيها عهدا جديدا. فمصر من اوائل دول العالم التي عرفت السكة الحديدية ١٨٥٣، حتى أن الخليفة العثماني عبد العزيز فزع لدى رؤيته ورفض ركوب هذه الاعجوبة، فالقطار كان يعمل في مصر ومجهول في الاستانة عاصمة الدولة الأكبر.

يستعرض العدد امتع القصص حول دخول القطار الى الادب في العالم وفي مصر. حيث اصبح ملمحا من حياتهم كانوا يضبطون عليه ساعاتهم كما قال نجيب محفوظ. وقد تناولت الصحيفة القطار كرمز في الحياة وماذا يعني؟ وكيف توقف عمالقة الادب في العالم معه وعرض لاعمال ابداعية اختارت فضاءها عربات القطار. يقول الغيطاني:

«نتطلع الى القرن القادم من خلال قطار ايامنا وايام اهلنا في ذلك البلد الرائع الصبور المتقدم القديم الجميل الممتد من الماضي الى الآتي هذا عدد نصون به الذاكرة ونستشرف المستقبل».



عاد من القاهرة بعدها تابع جانبا من معسكر منتخب الكرة

د. ارشيدات: هناك تفاؤل.. رغم التحسن البطيء على الاداء

عمان - الرأي - عاد صباح امس الى عمان الدكتور صالح ارشيدات نائب رئيس اتحاد كرة القدم بعد ان تابع استعدادات منتخبنا الوطني الذي يختتم معسكره التدريبي بالقاهرة اليوم على مدى الايام الثلاثة الماضية حضر خلالها لقاء المنتخب مع نادي الشمس.

عبر د. ارشيدات عن تفاؤله بالمنتخب في مقبل الايام ومشيرا بنفس الاتجاه بان المنتخب يحتاج الى تجانس اكثر خصوصا انضمام عدد من اللاعبين الجدد وان هذا الواقع يحتاج الى مزيد من الوقت علما بان التحسن يدخل الى الصفوف لكن ببطء.

وكان ارشيدات التقى اللاعبين وتحدث اليهم بصراحة متناهية اذ نقل لهم تحيات سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد واهتمامه بهم ومتابعة المستمرة لاخبارهم وقال لهم ان هذا الاهتمام العالي واهتمام ابناء الوطن بكم يجعلنا نحرص جميعا على الاداء الطيب.. والاستفادة من المعسكر لتثبت الواقع الحقيقي لمستوى الكرة الاردنية في كأس العرب وهو ما اكده اللاعبون في ردهم.

وكشف ارشيدات عن انه سيتوجه الى الدوحة في حال تأهل المنتخب الى الدور الثاني ودون ان ينسى بان المنتخب القطري الذي يلعب في مجموعتنا منتخب قوي ومستعد بشكل جيد وعن المرحلة المقبلة قال ذلك سيتوقف على نتائجنا بكأس العرب.

(٧) دول عربية تعلن مشاركتها في بطولة الرماية بالدورة العربية

عمان - «الرأي» - في كتاب عممه السيد ايسر الحياري مدير نادي الرماية الملكي بأن (٧) دول عربية اعلنت مشاركتها في بطولة الرماية في نطاق الدورة الرياضية العربية التاسعة في عمان العام القادم وذكر الحياري بأنه تلقى كتابا من الاتحاد العربي للرماية يؤكد مشاركة كل من: قطر، مصر، لبنان، الكويت، السودان، الجزائر والامارات.

وكان اتحادنا بعث للاتحادات الاهلية في الوطن العربي كتابا بهذا الخصوص.

في ختام معسكره التدريبي بالقاهرة

منتخب الكرة يلتقي الاهلي بطل الدوري الليلة



بدران الشقران — اسامة عرابي

القاهرة - الرأي - يختتم منتخبنا الوطني لكرة القدم الليلة معسكره التدريبي في القاهرة استعدادا لكاس العرب التي تنطلق الاسبوع القادم بالدوحة حيث يلتقي عند الساعة ١٠ر٨ فريق الاهلي المصري بطل الدوري على ملعب في الجزيرة.

عبر نهاد صوقار عضو الجهاز التدريبي من خلال هاتف الرأي عن رضا الجهاز على التقدم الواضح لاداء اللاعبين وارتفاع لياقتهم البدنية وان الجميع يتطلع بتركيز للقاء الاهلي حامل اللقب المصري لسنوات خمس متتاليه لياتي ختام المعسكر مسكا قبل ان يتوجه المنتخب يوم غد السبت الى الدوحة وقد عبر صوقار عن رضا الجهاز على الاداء امام المنتخب العسكري الذي انتهى الى التعادل ٢/٢

ومن المنتظر ان يمثل منتخبنا الليلة احمد ابو ناصوح، مهند محادين، حاتم عقل واسامة طلال وعبدالله ابو زمع وهيثم الشبول وحسونه الشيخ وعبدالله الشياب وصبحي سليمان وألفت علي وبدران الشقران.

ويتوقع ان يمارس منتخبنا عدة اساليب في مباراة الليلة تتنوع ما بين الدفاع الضاغط والهجوم الخاطف ودفاع المنطقة وفق ما ذكر صوقار.

الاهلي يجرب

على جانب اخر.. ذكرت الصحف المصرية خلال اليومين الماضيين بان الاهلي يتطلع لهذه المباراة باهتمام فقد قال ثابت البطل مدير الكرة بالاهلي بانه سيتم تجربة النجوم الذين شفوا من الاصابة وفي مقدمتهم وليد صلاح الدين الى جانب اسامة عرابي وابراهيم حسن وهادي خشبو وهشام حنفي وربما سيجرب الاهلي الليلة مدافعا يوغسلافيا وصل الى القاهرة وينوي الاهلي التعاقد معه ليعوض احتراف سمير كمونه بالمانيا.

كما قالت الاخبار ايضا بان العراقي شرار حيدر يتدرب في الاهلي وربما تتم تجربته الليلة عموما الاهلي ينظر الى هذه المباراة ليتأكد من جاهزية بعض لاعبيه حيث ان الاساسية متفرغون للمنتخب الوطني والمنتخب الاولمبي وهم ثمانية لاعبين.

جراء المشاركات الكثيرة والتعب

العداءة جونز تنسحب من طوكيو

طوكيو - (أ ف ب) - اعلنت الاميركية ماريون جونز بطلة العالم في سباق ١٠٠ م انسحابها من لقاء طوكيو يوم غد السبت بداعي التعب من جراء المشاركات الكثيرة لها هذا الموسم.

واعتبر المنظمون انسحاب جونز (٢٢ عاما)، التي سجلت السبت الماضي خلال كأس العالم في جوهانسبورج ٦٥ر١٠ ثوان في سباق ال ١٠٠ م بفارق ١٦ جزءا من المئة في الثانية عن الرقم العالمي المسجل باسم مواطنتها الشهيرة فلورنس جريفيث جوينر (٤٩ر١٠ ث) في ١٦ تموز ١٩٨٨ خلال التجارب الاميركية المؤهلة لاولمبياد سيول، بأنه «خيبة امل كبيرة».

دوري الدرجة الاولى لكرة القدم

الزرقاء.. القوقازي.. الشيخ حسين تدخل منطقة الامان

مباريات اليوم.. والعيون ترقب الرصيفة امام الطرة لمعرفة الاحتمالات!

عمان - الرأي - عبر فريق الزرقاء لمنطقة الامان على حساب فريق الهاشمية بالفوز (١/٠) واطمأن فريق الشيخ حسين بعد ان اجتاز فريق سحاب (٣/١).. فيما لم يعدل الصريح كثيرا من وضعه رغم فوزه على الكرمل (٣/٢) وتعادل فريقا اليرموك والقوقازي (١/١) وذلك في مجمل المباريات التي جرت امس على الملاعب المختلفة، ووفق ذلك فان مباراة الطرة مع الرصيفة تستأثر بالاهتمام اليوم حيث ان فوز الطرة يعني هبوط الرصيفة واقامة فاصلة بين الهاشمية والصريح، اما اذا تعادل الطرة والرصيفة فتقام دورة ثلاثية للهبوط بين الرصيفة، الصريح والهاشمية لهبوط اثنين، اما فوز الرصيفة فيعني هبوط الصريح والهاشمية.

مباريات الاسبوع الاخير تختتم اليوم باقامة ٣ مباريات جميعها تبدأ عند الساعة ٣٠ر٣ ياخذ لقاء الرصيفة والطرة من بينها الاهتمام فالطرة يريد الفوز ليتوج بطلا والفوز ايضا مطلب الرصيفة ليبقى في الدوري اما مباراتي ذات راس والبقعة بالكرك والجليل والفحيص على ملعب بلدية اربد فانهما من باب تحسين الاوضاع فالبقعة عاد للممتاز وذات راس يسعى لفوز معنوي ويحاول كل من الجليل والفحيص التقدم خطوه معنوية ايضا.

الزرقاء (١) الهاشمية (٠)

الزرقاء - «الرأي» - من زهير الشقيري:

ظلت الكرة حائرة وطائرة تتقاذفها اقدام اللاعبين بدون هدف بعد ان طبق الفريقان طريقة دفاعية محكمة اعتمدت على اغلاق المنافذ الى المرمى والتراجع الى الخلف مع حرفية التعليمات بالتعامل مع الكرة من اول مرة ولكن باسلوب مغاير حين التنفيذ الميداني للواجبات.. الزرقاء كان اكثر مرونة وحيوية في الربط والتفاهم بين الخطوط فقام الخماسي احمد عادل الشاش وامامه محمد فوزي الديري وابو سوكة وخليل عبدالقادر واسامة الخطيب في القبض على منطقة الوسط مع اسناد من خليل واسامة باللعب كأجنحة على الجانبين وخاصة النجم خليل الذي كان يتوغل وينسل من الميسرة ويرسل من هناك كرات عرضية شكلت خطورة على مرمى المعاميد حارس الهاشمية ولاحت عدة فرص للزرقاء اضاعها راضي الزواهرة رأس الحربة الذي ادار الحظ لسانه له مرارا بسبب سرعة وعدم دقة تسديداته ولكن الضغط المستمر اثمر عن الهدف الوحيد في المباراة في د. ٢٥ حين رفع اللاعب خليل الكرة امام المرمى تابعها اسامة الخطيب وسددها ضعيفة لم يعرف الحارس كيفية التعامل معها حين ضربت بالعارضة واخذت طريقها الى المرمى هدفا جميلا وغاليا للزرقاء.

فريق الهاشمية دخل المباراة وعينه على الفوز وطبق الخطة بحذية كاملة وبضوابط من المدرب فأسند مهمة الدفاع الى الرباعي جراروة وسلامة الزيود ونقرش وحسن الزيود وزج بالوسط بالخماسي منصور وموفق المشاقبة واحمد خلف وعامر العموش وعامر الزيود وظل وحيدا يشاكس في المقدمة علي عقلة الذي استسلم للدفاع وخاصة احمد عادل مدافع الزرقاء الذي لازمه كظله وافسد عليه معظم الكرات التي وصلته ولكن التباعد بين الوسط والهجوم وضآلة الكرات التي مررت الى الامام حرمت الهاشمية من تشكيل خطورة تذكر، رغم الهبات الساخنة احيانا.

وبعد نهاية المباراة حاول نفر من الجمهور الاعتداء على الحكم الا ان تدخل رجال الامن والعقلاء من الاداريين طوق الحادث.

اليرموك / ١ القوقازي / ١

طغى الاداء الودي على مجريات المباراة فجاء مستوى الفريقين متوسطا اذ اكتفى اللاعبون بالكرات العرضية دون اي تهديد للمرمى قبل ان يتقدم اليرموك بهدف السبق عندما اخذ فادي ركنية خالد علي الطاير في شباك ناجي بعد مرور ٣٧ دقيقة ولكن رد القوقازي جاء سريعا بعد ان انسل مبارك من الميمنة وقدم الكرة على طبق من ذهب للجبور الذي لم يتوان في تسديدها بالمرمى محققا التعادل (٣٩) وكاد صلاح ان يعيد تقدم فريقه مرة اخرى الا انه لم يوفق في انفراده بالحارس الذي صد له تسديدته مرتين ويحتكم الفريقان للشوط الثاني دون تعديل بالنتيجة اذ ضاعت فرصة خالد (لوب) فوق المرمى وبالمقابل اهدر المجدلاوي داخل المنطقة فرصة على القوقازي ولكن اثمن الفرص كانت عندما رد القائم كرة العمري ويحرم القوقازي من حسم النتيجة.

الشيخ حسين /٣ سحاب /١

اربد - محمد قديسات

مما ساعد فريق الشيخ حسين على تحقيق مأربه الهجومي الذي سعى اليه بقوة مع بداية المباراة انه وجد امامه فريقا بلا روح فكانت الفرصة مواتية امامه للوصول براحة وبسرعة لمرمى عادل الذي استقبلت شباكه هدف الافتتاح للشيخ حسين بعد مرور ٥ دقائق بواسطة سامر طبيشات الذي تركته تمريرة محمد عودة يواجهه مباشرة ويسدد على يساره مما منح زملاءه مزيدا من الثقة والاصرار فاتبعه مراد المقابلة بهدف التعزيز في الدقيقة العاشرة بتسديدة مباغتة من داخل المنطقة وقبل ان يفكر سحاب باعادة تنظيم ضغوطه وشن الهجمات على مرمى عبيدات كان سامر يعود ويسجل الهدف الثاني له والثالث لفريقه في الدقيقة ٢٠ ليبدأ سحاب بالتفكير جديا بغزو المعاقل الخلفية لمنافسه دون اسلوب مدروس وبلا تنظيم لكنه استطاع تقليص الفارق قبل نهاية الشوط بعشر دقائق عندما تابع الاشهب تسديدة ماجد فهد المرتدة من الحارس فعاد الشيخ للهجوم مرة اخرى غير ان العارضة والقائم وقفا بالمرصاد لتسديدتي نائل ومراد.

من مباراة اليرموك والقوقازي ... عدسة عبدالله أيوب

الصريح / ٣ الكرمل / ٢

اربد - الرأي - حسين صالح

خطا فريق الصريح خطوة نحو منطقة الامان بعد ان استحق الفوز على الكرمل الذي فاجأه بهدف مبكر سجله لاعبه محمد حميدي بعد مرور ٣٥ دقيقة بعد ان سدد كرة ضعيفة مرت من بين يدي العزام وتابعت مسيرها داخل الشباك. هذا الهدف اقلق الصريح الذي اندفع لاعبوه بقوة لطرق الشباك وتسديد الهدف وجاءت الهجمات التي كانت تنفذ عبر الاطراف من الطعاني والنعسان رغم كثافتها تفتقر للدقة في التسديد جراء التسرع فأهدر مفيد والعمارين العديد من الفرص امام بوابة المرمى حيث كان دفاع الكرمل مفتوحا وخاصة من العمق ولكن الفرص سدت خارج المرمى، وبقيت خطورة الصريح قائمة بعد ان تجاوز الطعاني اكثر من لاعب وسدد في الشباك هدف التعادل في الدقيقة ٤٣ ولكن ماجد سرية اهدر فرصة خيالية عندما سدد كرة عن بعد امتار حادت عن المرمى قليلا وفي الدقيقة ٤٥ لعب الشياب كرة عرضية استقبلها العماري وسددها في المرمى هدف الاطمئنان. وحاول لاعبو الكرمل الذي مال اداؤهم للهدوء لعب الكرات الامامية من البقيعي وسرية لنائر ومحمود سليمان لكن دفاع الصريح افسد الهجمات ليفيق الصريح من هجمة مرتدة قادها العماري من مجهود مسجلا الهدف الثالث في الدقيق ٧٠، لكن عبدالله البقيعي مهاجم الكرمل سدد كرة من خارج الجزاء استقرت على يمين العزام الهدف الثاني قبل النهاية بدقيقة.

الرصيفة والطرة ٣٠ر٣ الزرقاء

يرمي الطرة بكامل قواه الهجومية التي يقودها طارق عوض لاستغلال الاندفاع الهجومي المتوقع للرصيفة حيث ان الاشهب وسلطان يجيدان قنص الفرص ويمارس الطرة دفاعا متوازنا يقوده خالد، الرصيفة يمتلك خبرة مثل هذه المباريات ولعل قواه الهجومية تتركز بالثلاثي البستنجي وعقيل وعلي عبدالمنعم في الوسط والهجوم وهم يركزون على الكرات الطويلة ويمتاز الحارس الزامل بالحضور العالي.

ذات راس والبقعة ٣٠ر٣ الكرك

مباراة عادية ذات طابع عادي، يحاول ثنائي هجوم ذات راس البيايضه وبهجت ومن خلفهما الزغل وسط الميدان ضرب دفاعات البقعة مع تقدم سريع لطي ناجي ولان البقعة صعد للممتاز فهو يحاول رد الخسارة ويتطلع سفيان وعادل والدلس الى فرض ايقاعهم وامتصاص حماس ذات راس وارسال كرات طويلة الى الدلس لاستغلال تفوقه بالرأس.

الفحيص والجليل .. ٣٠ر٣ ملعب اربد

هي ايضا من المباريات العادية كلاهما يسعى للفوز حتى يتقدم خطوه يعتمد الفحيص على مبارك والهنداوي في الهجوم وعلى كمال والعباني بالوسط ويمارس ايهاب وناصر دورا دفاعيا قويا يتمثل بالضغط على الخصم فهل يمارسانه اليوم على ناجح وخليل ورفقتي الجليل؟ عموما الجليل يعتمد على الكرات الطويلة وعلى دفاع مكثف.

منتخب المبارزة الى الكويت اليوم

عمان - الرأي - يغادر اليوم الجمعة منتخب الرجال والنساء الى الكويت للمشاركة بالبطولة العربية الرابعة عشرة بالمبارزة والتي تقام بالفترة ٢٠ - ٢٦ الجاري.

وسيعقد يوم غد السبت اجتماع رؤساء الوفود على هامش البطولة يشارك فيه السيد عبدالرؤوف الكيلاني رئيس الاتحاد.

ويضم منتخبنا الذي يشرف على تدريبه د. خالد عطيات اللاعبين واللاعبات بلال الرحال، عامر الناطور، هيثم القضاه، جاسر خضر، وجدان نعيمات، رانيا عربيات، غاده العبسي، حيث ستكون المشاركة في سلاح الايبيه، السابر والفلورية.

المنتخب تدرب امس ويغادر الى لبنان اليوم

سلة الناشئين متفائله ببطولة غرب اسيا

عامر طالب — موسى هديب

عمان - الرأي - يتوجه صباح اليوم الى بيروت عن طريق البر المنتخب الوطني للناشئين ت ١٨ للمشاركة ببطولة اتحاد غرب اسيا الاولى التي ينظمها لبنان اعتبارا من ٢٠ ايلول.

الدعوة وجهت لاعضاء الاتحاد وهي ايران وسوريا واليمن وفلسطين والاردن للمشاركة الى جانب لبنان في اول بطولة ينظمها الاتحاد حديث التكوين ولم يعرف بعد ما اذا كانت ايران اكدت مشاركتها اما فلسطين فقد كان هاكوب مسرجيان امين سر الاتحاد يحاول الاتصال بالمسؤولين فيها للتأكيد من مشاركة فريقها دون جدوى.

امس ادى المنتخب تدريبه الاخير في قاعة اميل حداد بالنادي الارثوذكسي بشراف المدرب عامر طالب وسيتوجه صباح اليوم الى بيروت مغمورا بالثقة فقد ذكر طالب انه يتطلع لاحراز مركز متقدم فيها واسر عدد من اعضاء الاتحاد بشعورهم بخيبه الامل جراء اخراج علاء بلبيسي من التشكيلة بسبب ثلاثة اشهر اذا ان عمره يزيد عن الحد المطلوب بتلك الاشهر الثلاثة

المنتخب اليمني سيصل الى عمان عن طريق الجو صباح الاحد واجرى اتحاد كرة السلة الترتيبات كافة لاستقبال البعثة اليمنية وتوفير الحافلات لنقلها فورا الى بيروت للحاق بمباريات اليوم الاول.

وستجري قرعة المباريات يوم غد السبت بحضور رؤساء الوفود المشاركة ولم يعرف ما اذا كانت ستطبق المجزأ ام ستقسم الفرق على مجموعتين وقال السيد موسى هديب امين سر الاتحاد رئيس البعثة نتطلع الى تطبيق النظام الذي يخدم مصلحة اللعبة في اتحاد غرب اسيا.

وتتألف البعثة الى جانب هديب من السادة سمير عكور مديرا للمنتخب ونايف الردايده اداريا وتيسير سعاده حكما وعامر طالب مدربا ومن اللاعبين وليد عماري وحمزه عابدين وايمن خنفر واياس وجيه ومعتصم سلامه وطلال عماري ولؤي النجار وخليل النونو ويزن اللبدي ومحمد ازوقه ومحمد المصري ويزن جرار.

بطولة الناشئين ت ١٦ لكرة السلة

الجزيرة يؤكد جدارته بلقب البطولة



الجزراويون فرحوا بإنجازهم

عمان - الرأي - أكد الجزيرة الليلة الماضية جدارته باعتلاء قمة بطولة الناشئين ت ١٦ بكرة السلة بعدما تغلب على الارثوذكسي ٧٠/٥٧ (٣٣/٢٦) في المباراة الختامية التي جرت في قصر الرياضة.

في مباراة سبقت المباراة الختامية فاز الوحدات على الحسين ٨٢/٤٦ (٣٥/٢٠) ليحتل الوحدات المركز الثالث تاركا الحسين في المركز الرابع. وكان الاهلي حل خامسا وعين عبلين سادسا في الدور النهائي للبطولة.

خسارة شيفيلد ونزداي امام كامبريدج في كأس رابطة الاندية الانجليزية للكرة

لندن - (أ ف ب) - مني شيفيلد ونزداي من الدرجة الممتازة بخسارة مفاجئة على ارضه امام كامبريدج من الدرجة الاولى صفر-١ في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة في كرة القدم.

وفاز تشارلتون من الدرجة الممتازة على مضيفه كوينز بارك رينجرز من الاولى ٢-صفر، وميدلزبره من الممتازة على ويكومب وندررز ٢-صفر، وكوفنتري على ساوثند ١-صفر، وليستر سيتي على تشسترفيلد ٣-صفر، ونوريتش على ويجان ١-صفر.

وتعادل ديربي كاونتي من الممتازة مع ضيفه مانشستر سيتي من الاولى ١-١، وبريستول سيتي مع كرو ١-١ أيضا.

الحكومة البلغارية لم تعترف بتعيين

ديميتار ديميتروف مدربا لمنتخب الكرة

صوفيا - (أ ف ب) - لم تعترف وزارة الشباب والرياضة البلغارية بالمدرب الجديد للمنتخب ديميتار ديميتروف (٣٩ عاما)، الذي عينه الاثنين الماضي رئيس الاتحاد البلغاري ايفان سلافكوف.

واوضحت الوزارة انه ليس بامكانها الاعتراف بديميتروف المعين من رئيس الاتحاد الذي جمدته الحكومة الثلاثاء بعدما «اظهر اهمالا وعدم مسؤولية لم يسبق لهما مثيل بخرقه خلال الاشهر الاخيرة ليس فقط التشريع البلغاري بل حتى التشريع الاوروبي».

وادانت اللجنة المركزية لمنح التراخيص لدى وزارة الشباب والرياضة في بيان لها الاتحاد بعدم معاقبته الدولي ايليا جروييف لاعب نيفتوشيميك بورجاس لثبوت تناوله مادة منشطة في ايار الماضي، موضحة ان الاتحاد اكتفى بايقافه الى نهاية الموسم الماضي عوضا عن عامين.

وكان رئيس الاتحاد البلغاري عين ديميتروف من دون استشارة اللجنة التنفيذية التي بقيت تنتظره دون جدوى في صوفيا، واتصل بملحقه الصحافي بواسطة الهاتف وابلغه القرار، أما ديميتروف فعلم بالخبر عن طريق الاذاعة.

العداءة الذهبية الصينية جون شيا تستقر في الولايات المتحدة

بكين - (أ ف ب) - توجهت العداءة الصينية وانغ جون شيا، صاحبة الرقمين القياسيين العالميين لسباقي ٥ و١٠ الاف م وحاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا في ٥ الاف متر، الى الولايات المتحدة برفقة زوجها لمتابعة دراستها في جامعة كولورادو.

واكدت جون شيا (٢٤ عاما) انها قد تعاود التدريب في حال تحسن وضعها الصحي في المستقبل. وكانت جون شيا عانت من الام مستمرة في الرأس بعد انجازها في اولمبياد اتلانتا مما ادى الى توقفها عن التدريب وعدم مشاركتها في بطولة العالم الاخيرة لالعاب القوى في اثينا.

الرياضة والشباب

مجذوب الى اليابان لاجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي لكرة السلة


مضر مجذوب

عمان - الرأي - يتوجه اليوم الى اليابان السيد مضر مجذوب رئيس اتحاد كرة السلة عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي لكرة السلة لحضور اجتماع المكتب التنفيذي الذي يبدأ غدا.

مجذوب يتواجد حاليا في تايبيه وسيقفل عائدا الى عمان في ٢١ او ٢٢ ايلول.

بكرة الطاولة وبرعاية اميل حداد

فوز رجال وانسات الارثوذكسي على مصبح اللبناني

عمان - الرأي - غازي القصاص:

فاز الارثوذكسي على نادي الشباب - ذوق مصبح اللبناني بلقاءي الرجال والانسات بكرة الطاولة اللذين اقيما الليلة الماضية بصالة الارثوذكسي وبرعاية السيد اميل حداد رئيس النادي الارثوذكسي.

فوز الارثوذكسي جاء دون عناء ففي لقاء الرجال فاز ٣/صفر وبنفس النتيجة فاز في لقاء الانسات.

وحضر اللقاءين د. عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية رئيس اتحاد كرة الطاولة والسيد جورج هاني رئيس الاتحاد اللبناني نائب رئيس الاتحاد العربي وجوزيف عقيقي رئيس بعثة ذوق مصبح اللبناني والسيد فادي زريقات ئيس اللجنة الرياضية في النادي الارثوذكسي وتاليا النتائج الفنية للقاءات.

صيته التلهوني

وائل صوالحة

لقاء الرجال:

- فاز وائل صوالحه على الياس الحلو ٢١/١١ و٢١/٨.
- فاز الناشىء رائد حدادين على روي عقيقي وهو ناشىء بالفريق اللبناني ٢١/١٩، ٢١/٢١، ٢١/١٧، و٢١/١٥.
- فاز شوقي ضياء على ادمون عايق ٢١/١٢، ٢١/٢١، ١٥/٢١

لقاء الانسات:

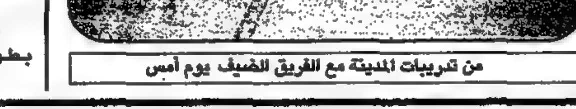
- فازت علياء تفاحة على بولاخلوف ٢١/١٥، ٢١/١٥، ٢١/١٤.
- فازت صيته التلهوني على نتالي مليالي ٢١/١٣، ٢١/٢١، ٢١/١٧.
- فازت هنادي تفاحة على بولاخلوف ٢١/١٧، ٢١/٢١، ٢١/١٣، ١٥/٢١.

لقاءات تدريبية

وكان لاعبو ذوق مصبح اللبناني قد حولوا مباراتهم المقررة مساء امس الخميس مع مستضيفهم المدينة بقاعة الاخير الى مباريات تدريبية فردية لاتاحة الفرصة لكافة اللاعبين لتبادل الخبره وخوض اكبر عدد من المباريات بعيدا عن حساسية النقاط واجواء المنافسة.

مغادرة البعثة

تغادر بعثة ذوق مصبح اللبناني صباح غد السبت عائدة الى بيروت بعد زيارة امتدت اربعة ايام وقال السيد جوزيف عقيقي رئيس البعثة ان ناديه لا ينظر الى النتائج كثيرا، فهو يضع في يقينه ان مثل هذه اللقاءات الودية تعمق عرى التعاون بين الاندية في البلدين الشقيقين ولتسهم في تبادل الخبرات الفنية.



من تدريبات المدينة مع الفريق الضيف يوم أمس

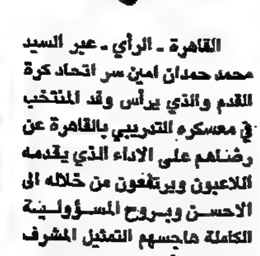
حمدان امين سر اتحاد الكرة

معسكر القاهرة كشف ثغرات تم علاجها

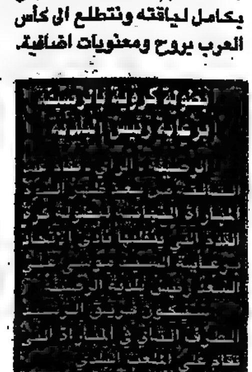
القاهرة - الرأي - عبر السيد محمد حمدان امين سر اتحاد كرة القدم والذي يرأس وفد المنتخب في معسكره التدريبي بالقاهرة عن رضاهم على الاداء الذي يقدمه اللاعبون ويرتقعون من خلاله الى الاحسن وبروح المسؤولية الكاملة هاجسهم التمثيل المشرف للوطن في كأس العرب.

اضاف حمدان الذي يعود الى عمان يوم غد السبت أن المعسكر جاء ناجحا من حيث الاستعداد الذي كشف بعض الثغرات الفنية وتم علاجها وعما حدث مع عدد من اللاعبين قال: ذلك يحدث مع المنتخبات وهو امر غير جديد لكن الامر لم يصل الى كسر العظم.. واللاعبون لم يقعوا بالخطأ الفاحش فتم التعامل معهم من هذا المنطلق خصوصا وانهم الان ملتزمون بشكل عال.

وختم حديثه قائلاً: الجميع يكامل لياقته ونتطلع الى كأس العرب بروح ومعنويات اضافية.



محمد حمدان



بطولة تركيا الدولية للرجال والسيدات في رفع الاثقال

الافتتاح غدا ومنتخبنا يواصل استعداده بتفاؤل


محمد فخري

عايد الخوالدة

تركيا - وليد غزاله - موفد اتحاد الاعلام الرياضي:

تبدأ غدا في مدينة سكاريا بطولة تركيا الدولية للرجال والسيدات في رفع الاثقال بمشاركة الاردن، سوريا، العراق، كوريا، بلغاريا، اذربيجان، كازاخستان، هولندا وتركيا.

منتخبنا الوطني واصل امس تدريباته في صالة اتاتورك التي ستقام فيها فعاليات البطولة.

الاجتماع الفني اليوم

يعقد مساء اليوم الاجتماع الفني لمدراء ومدربي الفرق المشاركة لشرح تعليمات وشروط البطولة، واعتماد اسماء اللاعبين واللاعبات في كل وزن، ومعروف ان منتخبنا يشارك بالرجال فقط وبخمسة اوزان لعدم وجود فريق للسيدات في هذه اللعبة بينما تشارك عدة دول بفرق للاناث من بينها سوريا.

اوزبكستان اكبر البعثات

بعثة اوزبكستان المشاركة تعتبر اكبر البعثات في البطولة حيث تضم عشرة لاعبين وفي كل الاوزان ومن اصحاب الارقام العالمية كما تضم ثلاثة مدربين وحكم و٤ اداريين.

اما كوريا فهي تشارك بالبطل الاولمبي بابيولارا الحاصل على ذهبية وزن ٧٧ في اولمبياد اتلانتا ويرافقه مدرب المنتخب الكوري.

تركيا تشارك بفريقين

وتشارك تركيا الدولة المنظمة بفريقين للرجال والسيدات وتضم اللاعب خليل متلو الذي احرز ذهبية في اولمبياد اتلانتا ايضا.. كما تشارك كازاخستان بفريقين للرجال والسيدات، ومن المتوقع وصول بقية الفرق المشاركة مساء اليوم حيث وصل حتى الان فرق اوزبكستان وكوريا والاردن وسوريا.

حرب البطولة فرصة ذهبية للاعبينا

الدكتور ابراهيم حرب رئيس الاتحاد رئيس بعثتنا المشاركة اعرب عن أمله في تحقيق نتائج طيبة للاعبينا في البطولة وقال انها افضل فرصة لاكتساب المزيد من الخبرات وتحسين ارقامهم وتطورمستواهم للاقتراب من الارقام العربية.

واضاف حرب ان اللعبة في الاردن تشهد تطورا ملحوظا بفضل خطة الاتحاد الرامية الى تكثيف المشاركات واللقاءات واتاحة الفرصة لابطالنا للارتقاء بمستواهم استعدادا للدورة الرياضية العربية التي تستضيفها العام المقبل.

لماذا لا نشارك بالسيدات

واعرب عن امله في اعداد فريق للاناث للمشاركة في البطولات القادمة وخاصة بعد ان انتشرت هذه الرياضة في الدول العربية وهناك العديد من الدول الغربية التي اصبحت تنافس بقوة في فرق السيدات امثال مصر ودول المغرب العربي وسوريا ولبنان والعراق.

نجومنا في البطولة

يمثلنا في البطولة كل من عايد الخوالدة وزن ٥٦، محمد فخري وزن ٦٢، احمد ابو جعفر وزن ٦٩، محمد تيم وزن ٩٤، عوض العابودي +١٠٥ ويتولى تدريب منتخبنا المدرب الصيني وينج شينج فو والمدرب الوطني احمد دغش ويشارك في تحكيم البطولة حكمنا الدولي عزام الزعبي امين سر اتحاد الاثقال.

باياب البطولة الاسيوية لابطال الدوري للكرة

السالمية الكويتي بضيافة الهلال السعودي اليوم

الرأي - متابعة محمد الطراونة:

ضمن بطولة كأس اسيا لابطال الدوري لكرة القدم يلتقي فريقا نادي الهلال السعودي ونادي السالمية الكويتي في مباراة الاياب التي تقام عند الساعة التاسعة مساء اليوم الجمعة على ستاد الملز بالرياض مباراة الذهاب التي جرت قبل اسبوعين بالكويت انتهت الى التعادل السلبي وبالنسبة للهلال لا بديل عن الفوز للتأهل للدور الثاني وتم استدعاء لاعبي المنتخب خالد التيماوي، يوسف الثنيان، وفيصل ابو اثنين من معسكرهم التدريبي المقام بالدمام للمشاركة في هذه المباراة اما السالمية فيكفيه التعادل الايجابي للتأهل ويعتمد على الثنائي جاسم الهويدي وبشار عبدالله وحارس المرمى احمد جاسم.

مدرب اوكراني لمنتخباتنا الوطنية بالجودو

عمان - الرأي - تعاقد اتحاد الجودو مع المدرب الاوكراني اناتولي نيكولايس لتدريب منتخباتنا الوطنية للجودو فهم ان العقد يتضمن راتبا شهريا للمدرب قدره الف دولار مع توفير السكن.

نيكولايس التقى اعضاء المنتخبات الوطنية وسيعود الى بلاده الثلاثاء القادم لانهاء اجراءات الانتقال الى عمان لاستلام مهامه.

كان المدرب حضر الى عمان في بحر الاسبوع برفقة عضو الاتحاد د. عبدالوهاب فريحات مدير الخطوط الاوكرانية الجوية في عمان واجتمع مع المسؤولين في الاتحاد قبل ابرام العقد.

تحديد مواعيد بطولات الريشه الطائرة وكرة الطاولة لمدارس عمان الثانية

عمان - الرأي - حددت مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية مواعيد بطولاتها للعبتي كرة الطاولة والريشه الطائرة على النحو التالي:

كرة الطاولة

المرحلة الاساسية (ذكور) الاحد والاثنين ٢٠، ٢١ الجاري

المرحلة الثانية (ذكور) الثلاثاء والاربعاء ٢٢، ٢٣ الجاري

المرحلة الاساسية (اناث) الاحد والاثنين ٢٧، ٢٨ الجاري

المرحلة الثانوية (اناث) الثلاثاء والاربعاء ٢٩، ٣٠ الجاري

الريشه الطائرة

المرحلة الاساسية (ذكور) السبت والاحد ٣، ٤ تشرين اول

المرحلة الثانوية (ذكور) الاثنين والثلاثاء ٥، ٦ تشرين اول

المرحلة الاساسية: (اناث) الاربعاء السبت ٧، ١٠ تشرين اول

المرحلة الثانوية (اناث) الاحد والاثنين ١١، ١٢ تشرين اول

هذا وستقام جميع المباريات الساعة التاسعة صباحا وفي صالة ام حبيبه الثانوية للبنات.

التصفية جرت امس

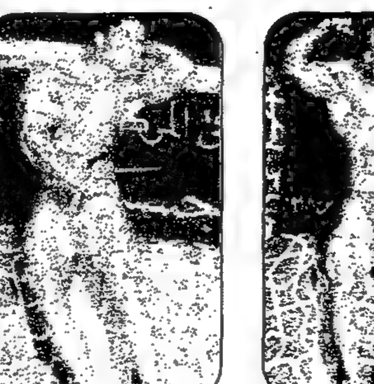
اختيار ابطالنا لبطولتي العرب والشرق الاوسط لبناء الأجسام

عمان - الرأي - اختار اتحادنا الابطال الذي سيشاركون في بطولة العرب الثالثة للشباب والبطولة السادسة للكبار لبناء الاجسام اللتين ستقامان في لبنان خلال الفترة من ١ - ٣ الشهر القادم حيث سيشاركون جميعا في بطولة الشرق الاوسط السادسة التي ستقام في نفس الفترة وهم:

- محمد الخالدي وزن ٦٥ كغم.
- ابراهيم سرور وزن ٦٥ كغم.
- عماد حسونة وزن ٧٠ كغم.
- محمد حميد وزن ٨٠ كغم.
- مصطفى حسنين وزن +٩٠ كغم.

ولفئة الشباب البطل عمران السقا لوزن +٨٠ كغم وكانت لجنة اشرفت على التصفيات التي جرت امس في مقر الاتحاد بجبل عمان برئاسة رئيس الاتحاد السيد عبدالمنعم ابوطوق وعضوية كل من مروان نايف ونمر كعوش / اللجنة الفنية وباسل المجالي عضو اللجنة الفنية بالاتحاد العربي والحكام السادة: محمد ابو الرز، احمد فرحان، اسد قبلاوي، خالد فوزي وسلمان بهجت اضافة الى مدرب المنتخب الوطني السيد علي عبدالرزاق وعضو الاتحاد السيد رزق العورتاني.

مصطفى حسنين


محمد الخالدي

ابراهيم سرور

المدينة وماحص وحسين المفرق لنهائيات ريشة الناشئين والناشئات

عمان - «الرأي» - تأهل فريقا المدينة وماحص للمباراة النهائية لبطولة الناشئين بالريشة الطائرة بعد فوزهما في مبارياتهما التي جرت امس بقصر الرياضة حيث فاز ماحص على الحرية ٢/١ والمدينة على الحسين/المفرق ٢/صفر وكان الحرية قد فاز على جرش ٢/٠.

وتأهل المدينة والحسين/المفرق لنهائي الناشئات وسيحدد اتحاد الريشة موعد نهائيات البطولتين قريبا.

برنامج مباريات الكؤوس الافريقية الثلاث لكرة القدم

نيقوسيا - (أ ف ب) - تقام اليوم الجمعة وغدا السبت وبعد غد الأحد الجولة الثالثة من دوري ابطال افريقيا، ومباريات اياب الدور ربع النهائي من مسابقتي كأس الكؤوس وكأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

وهنا البرنامج (بين قوسين نتيجة الذهاب):

دوري الابطال (الجولة الثالثة)

- المجموعة الاولى:

ديناموس (زيمبابوي) - النجم الساحلي (تونس)

ايجل سيمنت (نيجيريا) - هارتس اوف اوك (غانا)

- المجموعة الثانية:

اسيك (ساحل العاج) - مانينج رينجرز (جنوب افريقيا)

الرجاء البيضاوي (المغرب) - يونغ افريكانز (تنزانيا)

كأس الكؤوس

كوستا دو سول (موزامبيق) - الوداد البيضاوي (المغرب) (٣-٦)

الترجي (تونس) - مبيليبغا (الغابون) (٢-صفر)

افريكا سبور (ساحل العاج) - نكانا (زامبيا) (١-١)

اتحاد العاصمة (الجزائر) - بريميرو اجوستو (انغولا) (صفر-٣)

كأس الاتحاد

دي اس اي (مدغشقر) - الصفاقسي (تونس) (صفر-٢)

موتيما (جمهورية الكونجو) - الهلال (السودان) (٢-٢)

نشانجا رينجرز (زامبيا) - كوتون سبور (تشاد) (٢-١)

النهضة السطاتية (المغرب) - جان دارك (السنغال) (صفر-٢)

ضمن استعدادات المنتخبين لكأس العرب بالكرة

الامارات تحقق فوزا كبيرا على ليبيا

دبي - (أ ف ب) - فازت الامارات على ليبيا ٥-١ الليلة قبل الماضية في ابو ظبي في مباراة كرة القدم الدولية الودية ضمن استعدادات المنتخبين لكأس العرب السابعة التي تنطلق في ٢٢ الحالي في الدوحة.

وسجل كاظم علي الهدف الاول للامارات اثر تمريرة من علي خسن ثم راوغ الدفاع ووضعها على يسار الحارس سمير عبود (٢٢)، وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني، نشط الليبيون في الدقائق العشر الاولى منه سعيا وراء التعادل فلم ينجحوا، وعادت المبادرة للامارات وتمكن علي كاظم نفسه من تسجيل الهدف الثاني اثر تمريرة من عبد السلام جمعة (٦٢)، واضاف محمد جمعة حمادة الهدف الثالث من ضربة راس اثر ركلة ركنية نفذها محمد علي (٦٩).

وتابع الاماراتيون تألقهم، وسجل خميس سعد برأسه الهدف الرابع بعد ان هيأ له عبد السلام جمعة كرة رائعة (٧٠)، وقبل النهاية بدقيقتين، تمكن احمد المصلي من تقليص الفارق بتسجيله هدف الشرف، لكن محمد ابراهيم اعاده الى سابق عهده مختتما بهدف خامس للامارات (٩٠).

واعتبر مدرب منتخب الامارات البرتغالي كارلوس كيروز التجربة ناجحة ومفيدة حيث استطاع اشراك ٢٠ لاعبا خلال شوطي المباراة.

العربي القطري والأنصار اللبناني في كأس اندية اسيا الكروية اليوم

بيروت - رويترز - يلتقي فريق الأنصار اللبناني نظيره فريق العربي القطري اليوم الجمعة في مباراة اياب الدور الأول لبطولة كأس اسيا للأندية ابطال الدوري لكرة القدم.

وكان فريق الأنصار فاز في مباراة الذهاب ببيروت بهدف مقابل شيء وسجله مالك حسون لاعب خط الوسط.

ويلتقي الفائز في لقاء الأنصار والعربي في الدور الثاني مع الفائز في مباراة العين الإماراتي وعمان العماني وكان فريق العين فاز في مباراة الذهاب ٥/٢ على فريق عمان.

استقالة مدرب اندرلخت

بروكسل - (أ ف ب) - اعلن الهولندي اري هان مدرب اندرلخت البلجيكي استقالته من منصبه بعد خسارة الفريق على ارضه امام جراسهوبرز زيوريخ السويسري صفر-٢ في ذهاب الدور الاول من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الاربعاء.

ويحتل اندرلخت، اعرق اندية بلجيكا، مركزا متأخرا في الدوري المحلي وخسارته امس ستعني بلا شك نهاية مشواره في المسابقة الاوروبية.

تعادل سلبي بين مصر وساحل العاج بالكرة

القاهرة - (أ ف ب) - تعادل منتخبا مصر وساحل العاج سلبا في المباراة الدولية الودية التي اقيمت بينهما الليلة قبل الماضية على ستاد القاهرة الدولي.

وكان مستوى المباراة متوسطا مع تفوق ساحل العاج في بعض الفترات من الشوط الثاني. ولعب المنتخبان بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم الدولي جمال الغندور العاجي ابراهيم باكايوكو في الدقيقة ٤٣، والمصري عبد الستار صبري في الدقيقة ٦٠.

وهي المباراة الاولى بين المنتخبين بعد لقائهما في نهائيات كأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو في شباط الماضي حيث تعادلا سلبا قبل ان تفوز مصر بركلات الترجيح ٥-٤.

آراء حرة

كلمة حق من قطر عن الأردن

بقلم : عبد الحي دويدار

لم يكن غريبا ولا مستغربا ان تدافع الصحافة القطرية عن الأردن وان تشيد صحيفة «الوطن» القطرية بالدور الاردني وبالسياسة الاردنية وان تتواصل المقالات في هذه الصحيفة الوطنية القومية مشيدة بالوحدة الوطنية الاردنية.

ولم يكن مستغربا ان يستل زميل عزيز طالما احب الاردن والاردنيين وفلسطين والفلسطينيين قلمه الجريء والصريح ليقول ما قاله و مهاجما برنامج «الاتجاه المعاكس» ومعد ومقدم البرنامج الذي تناول قضايا اردنية داخلية وجدت في الدوحة من تصدوا لها تماما كما هو الحال في الأردن.

احمد علي رئيس تحرير «الوطن» القطرية فتح النار على فيصل القاسم وبرنامجه وقال كلمة حق عن الاردن والشعب الاردني ، وهذا الموقف ليس جديدا على هذا الصحفي القطري الشاب الذي يحظى باهتمام وتقدير وثقة القيادة القطرية ممثلة بسمو أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني وسمو ولي العهد وسمو رئيس الوزراء وسعادة وزير الخارجية وسعادة الوزير الشيخ حمد بن سحيم ال ثاني الذي يرأس ايضا مجلس ادارة مجلس ادارة مؤسسة الوطن القطرية.

فالأمير الشاب الذي يحب الاردن ويقدر الدور الاردني وتجمعه بقائد وطننا جلالة الملك الحسين كل اواصر الاخوة والمحبة والثقة قالها اكثر من مرة «ان احدا لا يمكنه المزايدة على الاردن وعلى أخي جلالة الملك الحسين .. وان احدا لا يمكنه الا ان يقول كلمة الحق في التوجهات الاردنية».

وولي عهد قطر الذي اختار ان يكون الاردن اول دولة في العالم يزورها بعد شهر من توليه ولاية العهد يعتز بدور جلالة الحسين وبما يقدمه الاردن من اجل امته وقضاياها ورئيس وزراء قطر له نفس التصور والموقف من الاردن والمسيرة الاردنية وهذا ايضا ما يؤكد عليه وزير خارجية قطر في كل مناسبة عندما يؤكد ان الاردن بقيادة الحسين كان وسيبقى في مقدمة الذين يعملون من اجل هذه الامة.

والوزير الشيخ حمد بن سحيم ال ثاني بكل علاقات الصداقة مع قائد الوطن يتواصل في موقعه مع موقف والده الراحل الشيخ سحيم بن حمد ال ثاني الذي كان يرى الاردن وطن كل العرب.

هذه هي القيادة القطرية التي ترحم الزميل احمد علي رأيها بوضوح كامل وهو يؤكد على ثوابت الموقف القطري تجاه الاشقاء وخاصة تجاه الاردن الذي يتميز علاقاته مع قطر لتبقى في قمة العلاقات بين الاشقاء.

وهذا التوجه القطري يتلاءم مع موقف الاردن، وفي كل مناسبة وكل زيارة قام بها جلالة القائد وسمو الأمير الحسن ودولة الدكتور عبدالسلام المجالي لدولة قطر الشقيقة كنا نجد كل الحب وكل التلاحم وكنا نسمع دائما عن جلالة القائد وهو يخاطب ابناء الجالية الاردنية في قطر «هذا وطنكم الثاني وانتم الامناء على العطاء وكنا نسمع من امير قطر انتم نعم الاشقاء ونعم الامناء على العطاء والعمل وخدمة وطنكم الثاني».

ما قاله وقطه فيصل القاسم وجد من يرفضه في قطر.. ووجد من يقول «الا الاردن» ووجد من يدافع عن مسيرة الاردن ووحدة ابناء هذا الوطن الكبير بمواقفه ووحدته الوطنية الشامخ بعروبته وقوميته وتواصله وتلاحمه مع الاشقاء.

ويقدر محبتنا لقطر القيادة والشعب فاننا نقول شكرا للصحافة القطرية .. وشكرا لزميل عزيز استل كلمة ليقول ما قاله عن الاردن.

كنوز سياحية وطنية تنتظر من يطرق بابها

بقلم: مازن التميمي

تؤكد المسوحات والشواهد التاريخية ان الاردن يمتلك كنوزا اثرية من مواقع سياحية متميزة يربو عددها عن الالاف وان هذه الحقيقة تضع الاردن بلا شك في مقدمة الدول الجاذبة للسياحة. وغني عن القول ان السياحة بمفهومها الشامل والواسع تشكل رافدا حيويا وهاما في اقتصاد اي دولة بل ان هذا القطاع يشغل الرافد الرئيسي لاقتصاديات بعض الدول والشقيقة «مصر» ليست ببعيدة عنا في هذا المجال، وعلى الرغم من هذه المؤشرات الايجابية الا ان الواقع السياحي حتى الآن دون مستوى الطموح المنشود في ضوء المعطيات السياحية المتوفرة في الاردن، فعلى المستوى المحلي ما زالت السياحة الوطنية او المحلية ضعيفة ان لم تكن معدومة فكثير من المواطنين لا يعرفون فعليا او لم يقوموا بزيارة مواقع مشهورة وكثيرة في الاردن كالمدينة الوردية «بتراء وام قيس والقصور الاموية في الصحراء الاردنية، اضف الى ذلك قلة نشرات التوعية والحملات الاعلامية والبرامج التي تبرز هذه المواقع وتتحدث عنها وفي هذا الصدد كنت اتمنى مثلا على مكاتب السياحة والسفر المنتشرة في المملكة ان تروج للاردن ولمواقعه السياحية وان تقوم بزيادة الرحلات المنتظمة الى هذه المناطق بدلا من الترويج لزيارة دول عربية واجنبية كما تشاهده من خلال الاعلانات الصادرة في الصحف المحلية، لماذا لا يكون هناك نشرة يومية او اسبوعية توزع على المواطنين تتحدث عن المواقع الاثرية المحلية والمرافق المتوفرة وجميع مستلزمات السائح؟

لماذا لا نشجع مواطنتا على ان ينفق ويصرف داخل وطنه بدلا من ان يبدد امواله خارج البلاد؟

ثمة حقيقة راسخة ان هناك ضرورة لتطوير الواقع السياحي والنظر اليه كقطاع اقتصادي استثماري هام يرفد الخزينة بالعملة الصعبة ويقلل من نسبة العجز في الميزان التجاري، ومع عدم اغفالنا ان انعدام الاستقرار السياسي في المنطقة وغياب منظومة الامن والسلام والصراعات والتأزم التي تحكم علاقات الدول بعضها ببعض تنعكس سلبا على السياحة تبرز الحاجة الى ضرورة التسريع في تنمية وتطوير الواقع السياحي المحلي كمتطلب اساسي وزيادة الاقبال الوطني على زيارة المواقع السياحية الجذابة في الاردن لان ذلك يساهم بشكل ملموس في زيادة المرافق والمنشآت والتسهيلات السياحية المطلوب توافرها والتي تشكل عادة نقاط جذب للسياح.

انه من باب اولى ومن منطلق الوطنية والانتماء ان نكتشف مواقع بلدنا وان نعرف تاريخها ونشأتها والدلالات التاريخية التي تمثلها وهذا يتطلب من «الثالوث السياحي» وزارة السياحة، والمواطن والاعلام رفع شعار السياحة المحلية اولا تطبيقا فعليا وسريعا لان فكرة ترويج وتسويق الاردن سياحيا لا يمكن ان تؤتي ثمارها بشكل ايجابي ما لم تنطلق من قاعدة سياحية وطنية تستطيع من خلالها الاتصال والانتشار والتواصل مع العالم وبالتالي الاضطلاع بمهمة تفعيل دور القطاع السياحي ورفع وتيرته ليصبح امرا قابلا للتحقيق.

التحدي في فرص التعليم العالي

بقلم: أ. د. محمد قاسم القريوتي

يعتز بلدنا انه مخزن الموارد البشرية والكفاءات المهنية على اختلافها. بل ونعتز جميعا بمساهمات الكفاءات الاردنية في الدول الشقيقة والصديقة واعترافها بتميز الانسان الاردني وبدرجة الدافعية العالية لديه. ولم يكن ذلك صدفة بل نتاج نظام تعليمي ذي نوعية سواء على مستوى المدرسة او الجامعة. وقد جهد الاردن ومنذ ما يزيد على عشر سنوات على مأسسة جهود التطوير التربوي في المدارس وفق منهجية علمية ووضع اسسها سمو الأمير الحسن في مؤتمرات التطوير التربوي. وكذلك كان الامر بشأن التعليم الجامعي حيث انشأت وزارة التعليم العالي ومجلس التعليم العالي وتولت باجهزتها واللجان المختلفة التي شكلتها وضع منظومة من الاجراءات التي تكفل ضبط الجودة ونوعية التعليم العالي من خلال لجان الاعتماد العام والاعتماد الخاص التي ادت وتؤدي دورا متميزا.

ولكن الواقع الاقتصادي وحركة الاقبال نحو التعليم وضرورات الاستثمار للموارد الاقتصادية تقتضي واقعية اكثر في التعامل مع قطاع التعليم العالي. ان هذه الدعوة للواقعية لا تعني بأي حال من الاحوال المس بنوعية التعليم العالي. ولكنها دعوة للتفكير في بدائل وطنية تفسح المجال امام الراغبين في التعليم العالي، وتحول دون تسربهم الى جامعات خارج الوطن لا تعرف حقيقة العلم الذي تدرسه، ولا نضمن سلامة قيمها ولا تناسبها مع مجتمعنا، ولكننا مع ذلك كله نعترف بشهاداتها وبخريجيها ايا كانت مجالات تخصصهم، بدءا بالطب البشري وانتهاء بالعلوم السياسية. ان التفكير الواقعي يستلزم اتخاذ القرار الذي يحول دون تصدير العملة الصعبة لبلدنا، ودون استفحال مشكلة البطالة، والسؤال هنا هو:

الا تستطيع جامعاتنا الحكومية استيعاب عدد اكبر من الطلبة بنفس الموارد والامكانيات المتاحة؟ الم تكن فلسفة ام الجامعات الاردنية وهي الجامعة الاردنية تقتضي ان يكون القبول فيها محدودا وبقدرة استيعابية لا تزيد عن ستة آلاف طالب؟ والسؤال كيف امكن مضاعفة العدد اربع مرات؟ الا تستطيع كل جامعة حكومية ان تستوعب آلاف الطلبة من خلال دوام مسائي كما هو شأن بعض الجامعات الخاصة في الاردن؟ انني اعرف ان عددا لا بأس به من اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية عامة وخاصة يرغبون في تحمل اعباء تدريسية اضافية.

هل تتأثر نوعية التعليم الجامعي بزيادة عشرين طالبا في الشعبة الواحدة بنفس درجة تضرر البلد من هجرة الطلبة والاموال للخارج؟

انني لا اطالب بان يكون عدد الطلبة في الصفوف الدراسية في خانة المئات كما هو شأن كثير من عدد من الجامعات العربية التي نعترف بأهلية خريجيها من المؤسسين وذوي البصمات الادارية والسياسية والقضائية في بلدنا؟

ان هناك تحيزا اكثر من اللازم للنمط الغربي في التعليم، رغم وجود اعداد غير قليلة من خريجي جامعاتها لم يعودوا باكثر من مفردات ولكنات اجنبية لا تظهر فرقا بينهم وبين اقرانهم من خريجي الجامعات العربية العريقة ولا يبرر النفقات الباهظة التي تكبدها المجتمع.

ان حدوث خطأ او تجاوز من احدى الجامعات الخاصة لا يبرر التعميم ولا يجب ان يضع كافة الجامعات محل شبهة. فهي مؤسسات وطنية تؤدي دورا مهما في المجتمع.

تعقيب حول كتاب في جريدة (الرهينة)

بقلم: جميل بركات

وزعت جريدة «الرأي» وجريدة الدستور مع عدديهما في يوم الاربعاء تاريخ ١١ جمادى الاولى ١٤١٩هـ الموافق ٢ ايلول ١٩٩٨ كتاب (الرهينة) لمؤلفه السيد زيد مطيع دماج الذي يعمل حاليا في سفارة اليمن في لندن، كما وزعته بنفس اليوم امهات الصحف المشاركة «الاتحاد» في ابو ظبي، «الاتحاد الاشتراكي» في الدار البيضاء، «الاتحاد» في حيفا، «الأنباء» في الخرطوم، «الأهرام» في القاهرة «الأيام» في رام الله، «الأيام» في البحرين، «الرأي العام» في الكويت، «الرياض» في السعودية، «الراية» في قطر، «الشعب» في الجزائر، «الشعب» في موريتانيا، «الشمس» في طرابلس، «الصحافة» في تونس، «العلم» في الرباط، «القدس العربي» في لندن، و«النهار» في بيروت. ليصل الى ملايين الاسر في الوطن العربي دون مقابل، كما اعلنت عن تلك المؤسسات الثقافة التي تبنت مشروع كتاب في جريدة وهي «اليونسكو» وكتاب زايد ومؤسسة صخر، انها تتجه كخطوة هامة نحو الاندماج الثقافي في هذه المنطقة الجغرافية الواسعة لتعميم القراءة والتواصل مع الآداب والفنون، ولا شك انها فكرة جيدة يشكر كل من له دور بالمشاركة فيها.

وقد ذكر المشرف العام على هذا الكتاب انه ايمانا من منظمة اليونسكو بديمقراطية القراءة وتسهيل عملية الاندماج يكتفى بالكتب الابداعية من قصة ورواية ومسرح وشعر لتوافر الجانب التشويقي فيها، غير انه قدم لكتاب «الرهينة» بهذه الكلمات «هكذا يقودنا دماج الى قصور الخرافة العربية حيث النساء والجواري والغلمان والحرس المفتون بالاسرار والملوك المؤطرين بالحجاب والحواشي والشعراء المداحين في قصر الامام اليمني كاشفا خباياه متسللا الى دهاليزه وتحت اردية نسائه الملوثة بالشهوة والخوف» الى آخر هذه المعزوفة التي ان دلت على شيء فانما تدل على تشويه تاريخ اليمن في احدى مراحل الحكم فيه، سواء اكان فيها شيء من الصحة او من نسج الخيال او من كليهما معا فلا مبرر لمثل هذه المقدمة تحاشيا للمتجني وتجنبا لبخس الناس اشياءهم والوقوع في المزالق والمخاطر بحجة توافر الجانب التشويقي لقراءة الكتاب وبخاصة ان امتنا العربية من المحيط الى الخليج مستهدفة من الاعداء وما اكثرهم!

وبالاضافة الى ذلك فتبني وتوزيع مثل هذا الكتاب وما هو على شاكلته في محتوياته ضرره اكثر من نفعه «للملايين الصامتة من القارئين التي لا تعرف لا منابر النقد ولا الكتابة ولا المحافل الثقافية والتي تحتاج الى زمن اطول للتعبير عن ردود افعالها هي الهدف الاول والغاية الاسمى التي تسعى من اجلها هذه الفكرة النبيلة، كما ذكر الاستاذ شوقي عبدالامير المشرف العام. من اجل ذلك يفترض ان يكون انتقاء كتاب في جريدة، من الكتب الابداعية التي يقصد من ورائها تهذيب النفوس وصقلها وتثقيفها ليكون خير جليس للملايين الصامتة من القارئين.

(صلاح امرك للاخلاق مرجعه
فقوّم النفس بالأخلاق تستقم
والنفس في خيرها في خير عافية
والنفس من شرّها في مرتع وخم)

الرأي الآخر في الامام وقصره

ورد في كتاب «كنت طبيبة في اليمن» تأليف الفرنسية «كلودي فايان» تعريب الاستاذ محسن العيني احد مناوئي نظام الامامة والذي اصبح من رؤساء الوزارة في العهد الجمهوري ما يلي:

«يقيم الامام في ضاحية صالة في قصر حصين شيّده على بعد كيلومترات من تعز يقضي فيه حياته العائلية البسيطة والناس يطلقون عليه اسم «احمد ياجنّاه» ويؤمنون بان له مواهب خارقة، له عينان تؤثران في كل من يقابله وكان في عهد والده مكلفا بالدفاع العسكري عن المملكة وله خبرة وحكمة بالادارة الى جانب كونه جنديا متحمسا، احاديثه لا تخلو من الاستشهاد محببة الى الانبياء وهو يهتم ايضا بتقدم العلم الحديث. ومن وجهة نظر اطبائه تحكمه نوبات صوفية غامضة دورية يفارق فيها هذا العالم ويظل غارقا في الصيام والصلاة لفترة قد تطول اسبوعا او اسبوعين».

وليس سرا ان اذكر انه حين انشبت المنية اظفارها بالامام احمد بتاريخ ١٩ ايلول ١٩٦٢ اوصى ان تكون جميع املاكه وجميع امواله لبيت المال باستثناء المكتبة لولده سيف الاسلام محمد البدر.. الذي تولى الامامة بعده ولم يدم حكمه اكثر من اسبوع فقامت الثورة ضده بتاريخ ٢٦ ايلول التي اطاحت بالنظام الامامي الملكي (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء...) صدق الله العظيم.

وماذا عن الرهينة؟

يذكر المؤرخ الدمشقي الاستاذ نزيه المؤيد العظم في كتابه «رحلة في بلاد العربية السعيدة» ان ائمة اليمن اعتادوا ان يحكموا البلاد على طريقة الرهائن فكانوا يأخذون ممن يولونه الحكم في صقع من الاصقاع ولدا من اولاده او اخا من اخوانه فيحفظونه عندهم رهينة لكي يأمنوا شرّ ذلك الحاكم او العامل فلا يقدم على العصيان او التمرد اذا قويت شوكته وعظمت دولته حفظا لحياة ابنه او اخيه، ويأخذون ايضا الرهائن من معظم وجوه البلاد النائية وشيوخها ليأمنوا شرهم.

وقد عاب البعض على جلالة الامام هذا النوع من الحكم ونعتوه (بالدمل) ولكنهم لو انصفوا لعذروه عليه لان بلاد اليمن بقيت في حكم الدولة العثمانية اربعمائة سنة وهي في فوضى دائمة، القوي يأكل الضعيف والقبائل في حرب مستمرة بعضهم مع بعض، وهم بطبيعتهم ميالون الى الغزو فلا يستطيع الحاكم ان يخضد شوكتهم الا بشيء من الارهاب والشدة وكانت طريقة الرهائن من جملة الطرق التي استعملها الامام حتى قضى على الفوضى في البلاد.

ويعرف المؤرخ الشيخ عبدالواسع بن يحيى اليماني في كتابه تاريخ اليمن الرهينة بقوله «يودع شيخ القبيلة الذي يرتاب في اخلاصه ولده او اعز شخص لديه عند الامام ليحتفظ به وبذلك يصعب على هذا الشيخ ان يهجم على الامام او ان يخونه لعلمه ان هناك خطرا على وديعته». والمعروف ان نظام الرهائن قد الغي بالوقت الحاضر.

وامانة للتاريخ يطلب من القائمين على اصدار كتاب في جريدة التحري عن الحقائق وذلك لدقة المعلومات وعدم التجني.

(قل كل يعمل على شاكلته، فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا) صدق الله العظيم.

في ذمـــة الـلــــه

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

نعي فاضلة

جميل سعود حبّاس يحتسب عند الله سبحانه وتعالى الفاضلة

السيدة عدلة عمر العسلي

ارملة المرحوم ممدوح محمود صبري الخالدي

ووالدة زوجته خالدة وجدة ابنائه امجد وهاني ومحمد وعلي

ووالدة عايدة زوجة اكرم الطباع وماجدة زوجة الدكتور مصطفى عبدالشافي

وناهدة زوجة اليف عنبتاوي وسائدة زوجة الدكتور اسحق الدجاني

وواجدة زوجة الدكتور بشر اباظة ورجائي بامريكا وبهاء في السعودية وعلاء في ابوظبي

الضارعين للمولى عز وجل ان يسبغ عليها من واسع رحمته وان يحتو عليها بعظيم غفرانه وان يمنّ عليها بالجنة مثوى لها

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

ماعين - عشائر ماعين عامه وعشيرة النجادا خاصة في مادبا وماعين

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الكبير المرحوم

الحاج يوسف السلمان النجادا

ابو عبدالرحمن

والد السادة عبدالرحمن ومحمد وسلمان

وسليمان وممدوح وخلف وفارس ومخلوف

الذي وافته المنيه عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال والنساء في ديوان عشيرة النجادا في بلدة ماعين / محافظة مادبا.

برقيا: ديوان عشيرة النجادا/ماعين هاتف ٣٢٣٠٣٣٥

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم

نعي فاضلة

انتقلت الى رحمة الله تعالى مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٩/١٧

الحاجة ميسر حسن الخطيب

زوجة الحاج مصطفى عيسى الدعاس

والدة كل من فائق والحاج رفيق وشفيق ومحمد ورايق

وسيتم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد المدينة الطبية الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها الحاج رفيق الكائن في ام اذينة ش القطيف بناية رقم ٩ بالقرب من مجمع العساف التجاري.

وللنساء في منزل زوجها الكائن في جبل الحسين شارع ابو عبيدة الجراح فوق مدرسة عائشة ام المؤمنين.

هاتف : ٥١-٥٥١٣ خلوي ٠٧٩٣٠٨٥٨

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة، فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور»

صدق الله العظيم

منظمة الوحدة الافريقية .. تبر بوعدها

بقلم - هاشم سلامة

في حزيران المنصرم.. انعقدت منظمة الوحدة الافريقية في واغادوغو، واتخذت فيما اتخذت من قرارات بان ترفع الحصار الجوي عن ليبيا اعتبارا من مطلع ايلول الجاري.. واعتقدنا حينها ان القرار كقرارات «العرب» للاستهلاك الصحفي فقط.. واعتبرناه جيدا نسبيا باعتباره قرارا جزئيا وخرج عن المألوف.. قياسا الى منظمات الجامعة العربية، والوحدة الافريقية، وعدم الانحياز، والمؤتمر الاسلامي، تلك المنظمات القائمة بقوة الاستمرار والقِدم!.. وتجتمع ولا تقرر.. وان قررت فلا تنفذ.

وحتى قبل بداية ايلول فقد فاجأنا اكثر من زعيم افريقي بسفره جوا الى طرابلس - فيما غدا امين جامعتنا العتيدة، التزاما منهم بقرار رفع الحظر الذي اتخذ في حزيران بمؤتمر واغادوغو.. وصحيح ان غايات رفع الحظر كانت انسانية ودينية ودبلوماسية.. الا انها تشكل «عملا» خرج عن مألوف قرارات المنظمات عديمة الفاعلية.. وقد قلنا في وقت سابق ان امريكا ومجلس امنها لن يقصفا رؤساء افريقيا بالكروز لو تمت الخطوة بتنفيذ القرار، وفعلا سافر زعماء افريقيا ذهابا وايابا.. ولم نسمع او نقرأ سوى تعليقات امريكية «بان ذلك يعتبر خرقا لقرار مجلس الامن».

وتأتي خطوة اخرى مع بداية ايلول حيث اقلعت طائرة سودانية وعلى متنها مائة شخصية برلمانية ونقابية وعامة.. ثم طائرة زعماء النيجر وتشاد ومالي الذين اذيع استقبالهم في مطار طرابلس مباشرا على الهواء.. وقال الزعماء انهم يلتزمون وينفذون قرار المنظمة التي ينتمون اليها. وبالطبع كان قد سبقهم مانديلا، وحسني مبارك بالسفر جوا. كما تبعهم فيما بعد رئيس «جامبيا».. والحبل على الجرار؟!.

وفي الوقت ذاته تشتد وتيرة مجلس الامن بالتضييق على العراق.. وحتى ان الرحلات الانسانية التي طلبتها الملكية الاردنية، وطيران الامارات قد قوبلت بالرفض من لجنة العقوبات. ونؤكد لو ان زعماء افريقيا طلبوا اذنا من الامم المتحدة لرفضت.. ولكنهم خطوا الخطوة دون الرجوع للامم المتحدة.

ان البدء في سفر الافارقة جوا الى ليبيا يعكس ان دول افريقيا قد اثبتت انها دول تحترم نفسها وارادتها وتحترم قرارها وتلتزم بمرجعيتها - المنظمة الافريقية - وبهذا الصدد فلا نعتقد مرة اخرى بان مجلس الامن سيقصف الافارقة لا بالجوّال ولا بالطائرات.

ونعود لمنظمتنا - الجامعة العربية - فهي مع الاسف.. لا سافرت جوا ولا حتى اتخذت قرارا ولو للإستهلاك الصحفي.. وتوّج تلك امينها الذي قطع الفيافي والقفار متسربلا بغبار صحراء «رومل» ونسأل د. عبدالمجيد: لماذا لم تسافر جوا وبشكل مفاجيء وبدون اذن؟؟. واقترح على الجامعة العربية ان تزيل عنها شبح الخوف.. فتحمل معها مانديلا، وزعماء افارقة آخرين على طائرة عربية وتطير الى بغداد او الخرطوم او طرابلس، مع اننا ومن باب التمني لازلنا ننتظر عملا خارقا وخارجا عن المألوف بان يفاجئنا مسؤولون عرب «كبار» باستقلالهم لطائرة لا نراها الا فجأة في مطار بغداد او الخرطوم او طرابلس.

واما اذا بقينا هكذا.. فان الحصار سيبقى.. وستحاصر دول اخرى ولأبسط سبب.. لاننا حينما صُفع الخد الايمن.. ادرنا لهم الايسر!؟. ولاننا لم نعص ولو لمرة واحدة اوامر مجلس الامن.. وكأنما الطاعة و«فضيلتها» واجبة علينا نحن العرب دون غيرنا من الامم! وبنفس الوقت نعبر عن عدم انحيازنا «العتيد» فننفذ دون استثناء الى مؤتمر «دوربان».

واننا نؤكد ونصرخ بعالي الصوت بانه بات مطلوبا منا قبل غيرنا الخروج على المألوف.. وبات مطلوبا منا ان نسافر جوا قبل غيرنا الى عواصم بني عمنا التي ارهقها الحصار.. وبات مطلوبا ان نبادر ولو لمرة واحدة في عمرنا - الذي لا نحسد عليه - نبادر الى جعل جامعة عربنا بمستوى جامعة افريقيا.

وبالوقت ذاته نؤكد بانه لو تم عمل «جماعي» على نمط عمل زعماء افريقيا فان مجلس الامن وامريكا لن يفعلا شيئا.. وستنفتح الثغرة الاولى في الحصار الذي اصبح «فكّه» مرهونا بارادتنا.. وليس بارادة غيرنا وشكرا لقادة افريقيا!.

في ذمــة الـلــه

نعي فاضلة

السـيـدة أم هشام العقاد وأبـنـاؤها المـهندس هشام والمـهندس هاني والسيدة لما زوجة الدكتور يوسف أبو سعد ينعون ببالغ الحزن والأسى الفقيدة الغالية المرحومة

فاطمة مصطفى شحادة خليل

زوجة الحاج فضل محمود أبو سعد

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان

تنويه - نعي

في اعلان نعي المرحوم

الحاج محمود حمود البشير الدباس

المنشور في جريدة «الرأي» بتاريخ ١٦/٩/٩٨ لم يرد اسم (احمد) احد ابناء المرحوم في النص

لذا اقتضى التنويه

نعي فاضلة

ابوديس - القدس - تنعى عشيرة الحلبية في ابوديس والاردن والمهجر

فقيدتهم المرحومة

جميلة ابراهيم عيسى الحلبي - ام يوسف

ارملة المرحوم الحاج احمد يعقوب الحلبي

التي انتقلت الى رحمته تعالى في مسقط رأسها ابوديس مساء يوم امس ١٧/٩/١٩٩٨ عن عمر يناهز ٧٥ عاما رحمها الله واحسن اليها تقبل التعازي في منزل شقيقها عمر ابراهيم الحلبي «ابوسهيل» في عوجان الغربي - قرب مسجد السعدي تلفاكس ٣٧٤٢٨٨٢

تعزية ومواساة

ينعى طيارو وموظفو دائرة العمليات الجوية في الملكية الاردنية

بمزيد الحزن والاسى وفاة

والدة الكابتن الطيار غازي الصمادي

ويتقدون من آل الصمادي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة

ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

(الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا)

نعي سيدة فاضلة

آل مشربش وعطا الله وبشارات وعباسي ودحابرة وقندح وعياش وحوراني واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى السيدة الفاضلة المرحومة

لطيفة يعقوب عطا الله

ارملة المرحوم جريس عويس مشربش

(ام نائل)

والدة كل من نائل ونائلة ونسرين وسمر

التي توفاها الله يوم امس الخميس ١٧/٩/٩٨، وسيتم تشييع جثمانها الطاهر هذا اليوم الجمعة الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر من كنيسة المقبرة في ام الحيران.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام صباحا للنساء ومساء للرجال في منزل زوج الفقيدة الكائن في الدوار السادس - مقابل المركز التجاري لفندق عمرة يستعاض عن الاكاليل بالتبرع الى صناديق الكنيسة.

برقيا ص.ب ٨٤٠٠١٣ - عمان ١١١٨٤ - فاكس ٤٦١٤٦٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

نعي فاضلـة

ال دلال واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة بهية «ام الامين»

ارملة المرحوم احمد دلال

عن عمر يناهز الواحد والتسعين عاما قضتها حياة صالحة حافلة بالتقوى والاحسان، وسيوارى جثمانها الطاهر اليوم الجمعة ٩/١٨ بعد صلاة الجمعة من مسجد الجامعة الاردنية الى مثواها الاخير في مقبرة البقعة.

تقبل التعازي في منزل ولدها امين دلال الكائن بالمدينة الرياضية - شارع البريد - خلف مسجد زكي ابوعيد - ايام الجمعة، السبت والاحد ١٨و١٩و٢٠/٩/٩٨ للنساء صباحا وللرجال مساء

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

ايمانا بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى

تنعى عشيرة العوايشة

فقيدتهم المرحومة الغالية

الحاجة شيخة عواد الزواهرة «ام صالح»

ارملة المرحوم سالم حسين العوايشة

التي وافتها المنية يوم امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد التقوى الكائن في جبل النصر - قرب ملعب النصر الى مقبرة جبل النصر. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في جبل النصر - قرب البريد

نعي فاضلـة

ينعـــي آل صالـــح

بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

عيوش ياسين احمد صالح

شقيقة الحاج احمد ياسين صالح والحاج صبحي ياسين وعلي ياسين

التي انتقلت الى رحمته تعالى الاربعاء ١٥/٩/١٩٩٨ في بيرزيت عن عمر يناهز ٦٦ عاما.

تقبل التعازي اعتبارا من اليوم الجمعة في منزل شقيقها الحاج صبحي ياسين صالح الكائن طريق المدينة الطبية - خلف كازية المدينة - تلفون ٥٥٣٩٣٠٤

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

صدقي لطفي الناصر واولاده محمد منير (ابويزن) والمهندس بهاءزاد وعائلاتهم

ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

خليل محمود موسى ابوصوي

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

نعـي شابـة فاضلـة

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى آل داود واقرباؤهم وانسباؤهم من بيت دجن - يافا

وفاة المأسوف على شبابها فقيدتهم المرحومة

سعاد عمر رمضان داود

شقيقة وليد وبشير وحسام

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس الموافق ١٧/٩/٩٨ عن عمر يناهز ٣١ عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة ١٨/٩/٩٨ من مسجد ابودرويش - جبل الاشرفية الى المقبرة الاسلامية في سحاب

تقبل التعازي في منزل والد الفقيدة الكائن في جبل الاشرفية - نهاية شارع مدرسة صلاح الدين - خلف مؤسسة الحسين الاجتماعية. برقيا، ص•ب(١٥١٣٣٨) - عمان ١١١١٥

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

آل الداوود من العباسية

يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير الى كافة الاخوة المواطنين بمشاركتنا العزاء بوفاة المرحوم

الحاج يوسف حسن صالح الداوود «ابوعصام»

سواء بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او الاتصال هاتفيا او النعي بالصحف ويخصون بالذكر

وزير السياحة والاثار

مدير عام وموظفي دائرة الاثار العامة

ومديرية صحة البيئة

كما يتقدمون بالشكر الى كافة الاخوة المواطنين بمختلف ووظائفهم من اطباء ومهندسين ومعلمين وتجار وصيادلة ومهنيين والشكر كل الشكر الى اهالي العباسية الكرام لوقفتهم طيلة فترة العزاء راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر وتقدير سائلين المولى عز وجل ان يديم عليهم الصحة والعافية

نعـي فاضـل

ينعى آل سعادة خاصة وآل اشتية عامة في الضفتين

فقيدهم الشاب الغالي المرحوم

الدكتور خالد فهد مصطفى سعادة

استاذ القانون الجنائي بجامعة جرش

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى اثر حادث مؤسف يوسف الخميس الموافق ١٧/٩/١٩٩٨ عن عمر يناهز ٣٩ عاما وسيتم تشييع الجثمان والصلاة عليه بعد صلاة الجمعة من مسجد يونس عبدالوهاب في الزرقاء الى مقبرة الهاشمية

تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي تل وللنساء في مزتل والد الفقيد، في الزرقاء - حي معصوم - قرب مقبرة حي معصوم

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

وزير التموين وامين عام الوزارة وكافة موظفي وزارة التموين

ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى المرحومة

شقيقـــــة

زميلهم نادر صبحي حامد الشيخ

ويتقدمون من آل الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى آل الكيالي في الاردن

بعظيم الايمان بقضاء الله فقيدهم الشاب المرحوم

فوزي يوسف فوزي الكيالي

رحمه الله واحسن اليه - تقبل التعازي في منزل شقيقه محمد يوسف الكيالي «ابوالنور» في الزرقاء - جبل الاميرة رحمة - عمارة درويش الخليلي - قرب سوبر ماركت الغصون

نعي فاضل

تنعى عشائر الملكاوية داخل المملكة وخارجها

بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

محمد محمود الشيخ رومي «ابوفراس»

شقيق كل من الدكتور عبدالله وفؤاد ورشاد وعماد واياد

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ١٧/٩/٩٨ عن عمر يناهز ٤٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة الى مثواه الاخير في مقبرة بلدة المنصورة - ملكا

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد في منزل عمه ابوجمال احمد الشيخ رومي في المنصورة - وبعدها في منزل والد المرحوم الكائن في الزرقاء - حي الملك طلال - مقابل كازية النعمان

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسي

ينعى رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو شركة الكهرباء الوطنية

المرحومة

حليمة محمد سالم

الذي انتقلت الى رحمته تعالى بتاريخ ١٧/٩/٩٨ ويتقدمون من آل الفقيدة باصدق مشاعر العزاء واحر معاني المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته وان يلهم ذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي مرب فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة العمرية في حبكا خاصة وداخل وخارج الاردن عامة فقيدهم المرحوم

احمد رشيد العمري «ابو وائل»

والد كل من وائل، باسل، فايز، عامر وشقيق محمد، عوض، راضي

الذي انتقل الى رحمته تعالى في تركيا وسيصل جثمانه الطاهر مساء اليوم الجمعة ١٨/٩/١٩٩٨ حيث يوارى في حبكا بعد عصر يوم غد السبت ١٩/٩/١٩٩٨.

تقبل التعازي للرجال في ديوان الى العمري في حبكا وللنساء في منزل الفقيد في اربد خلف ثانوية البنات/شارع ايدون.

برقيا: آل العمري حبكا/اربد / تلفون ٧٠٤٠٠٨٤

نعي شاب فاضل

الحاج ابوباسم وولده باسم حمدان وخيري نوفل واخوانه وآل نوفل وعموم اهالي ديرشرف

ينعون بمزيد من الحزن والاسى الشاب المرحوم

برهان محمود غزال نوفل

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى اثر حادث مؤسف في فلسطين - ديرشرف - نابلس عن عمر يناهز ٣٠ عاما رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي في ديوان اهالي ديرشرف في الزرقاء - الجبل الابيض بعد صلاة العصر ولمدة (٣) ايام

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلـة

ينعـي آل بعبـاع وآل قزمـار

بعظيم الايمان بقضاء الله فقيدتهم المرحومة

مريم عودة قزمار

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم الاربعاء ١٦/٩/٩٨ في الضفة الغربية - طولكرم رحمها الله واحسن اليها.

تقبل التعازي في منزل ولدها الدكتور عمر بعباع في جرش تلفون ٦٣٥٠٣١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

«وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون». صدق الله العظيم

نعي شاب فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره

ينعى آل منعـم

وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

محمد عبد احمد منعم

شقيق كل من سامي، احمد، سمير، سهيل، وزكي

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٩/١٧ عن عمر يناهز ٣١ عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد الشهيد في جبل التاج الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب. تقبل التعازي في منزل والدة المرحوم عبد احمد منعم الكائن في جبل التاج - مقابل المركز الصحي ولمدة ثلاثة ايام

نعي عم فاضل

مادبا - احمد سالم النجادا (ابو اسامه) وعائلته واولاده

ينعون بمزيد من الحزن والاسى العم المصلح الفاضل المرحوم

يوسف سلمان النجادا

ابو عبدالرحمن

ويتقدمون من عائلته واولاده الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا واله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

نعـي فاضـل

ينعى آل عبيدالله خاصة واهالي القبو عامة

فقيدهم المرحوم

الحاج محمود محمد محمود عبيدالله

«ابوناصر»

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الخميس عن عمر يناهز ٦٧ عاما قضاها في اعمال الخير والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد ضاحية الحاج حسن بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الى المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حي الدبابية قرب تكسي الزهراء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

حسام الدين الجيوسي وعائلته

يتعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة كل من

المرحومة سميرة جميل حسين العبوشي

زوجة المرحوم الدكتور خالد مطيع الاسير

شقيقة زوجته

المرحوم جواد جميل حسين العبوشي

شقيق زوجته

المرحوم وائل عادل مطيع الاسير والمرحوم منذر عادل مطيع الاسير

داعين الله ان يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته ويلهم ذويهم الصبر والسلوان.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب فاضل

عماد الفقيه ومحمود الفقية (المبرور للاسماك الطازجة)
ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد
المرحوم الشاب
محمود احمد عبدالرزاق غوشة
(ابو حاتم)
ويتقدمون من اخوانيه واسرته باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

شركة البدر للتخليص ممثلة بكافة موظفيها
ينعون ببالغ الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم
الحاج
محمود احمد عبدالرزاق غوشة
ويتقدمون من ال غوشة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

«انا لله وانا اليه راجعون» صدق الله العظيم

شركة التنسيق الصناعي والتجاري (امية باك)
ممثلة بـ(سليم الجلاد واولاده)
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الفقيد الفاضل المرحوم
الحاج محمود احمد غوشة
«ابوحاتم»
ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

الحاج احمد خليل عاشور واخوانه واولاده
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
وفاة صديقهم المرحوم
محمود احمد غوشة ابوحاتم
ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

سامي زكي الايوبي واولاده ايمن وهشام ومحمد الايوبي ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم
محمود احمد عبدالرزاق غوشة
ويتقدمون من ال غوشة الكرام باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي شاب فاضل

ينعى المحامي عبدالعال ابوخلف
وعموم ال ابوخلف
بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه
المرحوم
الحاج
محمود احمد عبدالرزاق غوشة
«ابوحاتم»
ويتقدمون من ال غوشة وال حجازي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

ينعى رئيس بلدية محي والموظفون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة
الحاجة فلحة عطاالله القضاة «ام مدالله»
جدة زميلهم
محمد عودة القضاة
ويتقدمون من اولادها وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمدها برحمته الواسعة
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم
محمد سليمان عبدالرحمن البراهمة
من عشيرة الزغول عن عمر يناهز ٣٦ عاما وسيشيع جثمانه بعد صلاة عصر اليوم من مسجد المثنى بن حارثة
تقبل التعازي في منزل والده في عنجرة

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

سائقو برادات وتريلات شركة حجازي وغوشه
ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم
الحاج محمود احمد غوشه
ابو حاتم
ويتقدمون من اله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

خالد خميس جروان واولاده
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى الفقيد المرحوم
محمود احمد غوشة
ابو حاتم
شقيق كل من عبدالرزاق ومحمد وعبدالله وحسن غوشة
ويتقدمون من عموم ال غوشة وال حجازي باحر مشاعر العزاء والمواساة القلبية داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

فلاح كثلوم المشاقبة/ابو شادي
ينعى ببالغ الحزن وعميق الاسى الفقيد المرحوم
محمود احمد غوشة
ابو حاتم
شقيق كل من عبدالرزاق، ومحمد وعبدالله وحسن غوشه
ويتقدم من عموم ال غوشة وال حجازي باحر مشاعر العزاء والمواساة القلبية داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى مدير عام الشركة الدنماركية للصناعات الغذائية وجميع الموظفين والعاملين فيها
بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم
الحاج محمود غوشة «ابو حاتم»
ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

السلط - رمضان سلامه عاشور وعبدالحكيم حامد الطوباسي واسرة مركز سلامة عاشور التجاري
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
الحاج محمود احمد عبدالرزاق غوشه
ابو حاتم
ويتقدمون من ال غوشه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى شركة سعيد عويس
ومحطة سعيد عويس مع كافة موظفيها وعمالها
بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم
الحاج محمود احمد غوشة «ابوحاتم»
ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله جميل الصبر وحسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

شركة جوردن سوبر ماركت - عبدون - سليم نوير النير واولاده ممثلة بمديرها العام وكافة العاملين
ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى المأسوف على شبابه المرحوم
محمود احمد غوشه «ابو حاتم»
ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

شركة شنك والدميري للصناعات الغذائية
تنعى بمزيد من الحزن والاسى الاخ والصديق المرحوم
الحاج محمود احمد عبدالرزاق غوشة
«ابوحاتم»
ويتقدمون من اله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

الحاج محمود ذيب مقبل واولاده - الحاج عارف سليمان حبوب واولاده والموظفين والعاملين بمزرعة المفرق النموذجية
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم
الحاج محمود احمد عبدالرزاق غوشه
ابو حاتم
ويتقدمون من اهل الفقيد وذويه باصدق التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

اربد/شركة عرفات موسى واخوانه واولادهم
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الحاج محمود احمد عبدالرزاق غوشه
ابو حاتم
ويتقدمون من ال غوشه الكرام وانسباؤهم ال حجازي الاكارم باصدق مشاعر العزاء والمواساة، راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى
ادارة وموظفو مؤسسة الهلال لتحضير الاغذية
المأسوف على شبابه المرحوم
الحاج محمود احمد غوشة
ابو حاتم
ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الشركة الوطنية للدواجن المساهمة العامة المحدودة
ممثلة برئيس واعضاء مجلس الادارة وكافة العاملين
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم
الحاج محمود احمد غوشة «ابوحاتم»
ويتقدمون من لل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

فوزان عيسى وأخيه موسى (مؤسسة الفوزان لتجارة اللحوم والمواشي)
ينعون بمزيد من الحزن والأسى الفقيد المرحوم
محمود أحمد عبدالرزاق غوشة
(أبو حاتم)
ويتقدمون من أخوان الفقيد ومن الأخ عصام حجازي وأخوانه بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.
إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال ابوحسنة في الضفة الغربية والاردن المرحوم
كمال صالح ابراهيم ابوحسنة
الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٥٧ عاما في قرية صفا - قضاء رام الله
تقبل التعازي في منزل السيد خالد خليل ابوحسنة - الكائن في جبل الامير فيصل

نعي فاضل

جمعه الناطور واولاده
واسرة بان باسفيك للسياحه والسفر
ينعون بمزيد الحزن وفاة المرحوم
الحاج محمود احمد عبد الرزاق غوشه
ابو حاتم
ويتقدمون من ال غوشه وحجازي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه .
انا لله وانا اليه راجعون



العدد ١٠٢٣٧ – الجمعة ٢٧ جمادى الاولى ١٤١٩هـ – الموافق ١٨ أيلول ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY SEPTEMBER 18, 1998 NO. 10237 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

دفتر الشعر

اعتاب

صدوده.. اواه ما
اصعبا..!
لله نشكو «النغم» الاعذبا
قلوبنا.. تنثال في عزفه
لحنا اثيري الصدى اغربا
يدل مزهوا فمن حولنا
حار السنونو والغوى قطبا
«يا نغما» دوخنا وقعه
حق لنا – والله – ان نعتبا
ياما ظمئنا ثم لا منهل
وكم رجونا البدر ان يلعبا
ان كان في رقى المرتجى
سوءة
– عفوا – فعمر الوجد ما
اذنبا
ما هكذا «يا فن» لا ومأة
لمن احب الفن في مادبا
«يا فن» يا تهويمة المنتهى
من ذا يرد الصفو ان غربا
الزنبق المفتون في حاله
من يرثه لو هم ان يصلبا
«يا فن» يا مبدع هات الذي
يبدع، هات الاغربا الاغربا
خل الرياح البيض لو مرة
تحمل هذا القبس الخلبا
رحماك يا مبدع هات الذي
عز – على ابداعه – مطلبا
من ذروة في وطن اهله
كالروح، كالريحان، او
كالصبا

زهير عجيلات

عداءة صينية عالمية

بكين – (أ.ف.ب) – توجهت العداءة الصينية وانغ جون شيا صاحبة الرقمين القياسيين العالميين لسباقي ٥–١٠ الاف م وحاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا في ٥ الاف متر، الى الولايات المتحدة برفقة زوجها لمتابعة دراستها في جامعة كولورادو.

واكدت جون شيا (٢٤ عاماً) انها قد تعاود التدريب في حال تحسن وضعها الصحي في المستقبل.

وكانت جون شيا عانت من الام مستمرة في الرأس بعد انجازها في اولمبياد اتلانتا مما ادى الى توقفها عن التدريب وعدم مشاركتها في بطولة العالم الاخيرة لالعاب القوى في اثينا.



سانت تورين ..قرية بلجيكية لم تفقد جمالها رغم الفيضانات التي جعلت شوارعها وساحاتها اشبه بالانهار ا.ف.ب

الإصابة بحب الشباب تقود الى الإكتئاب والإحباط

لندن – قدس برس – اكدت دراسة اجريت حديثا بين فئات المراهقين والشباب ان الاصابة بحب الشباب قد تقود الى مشكلات نفسية خطرة كالاكتئاب والاحباط الذي يؤدي بدوره الى الانتحار.

واوضح الباحثون ان المشكلات الجلدية كالالتهابات واصابات حب الشباب حتى في درجاتها الخفيفة او المتوسطة قد تزيد احتمال ظهور اضطرابات نفسية وعاطفية لا سيما بين فئات المراهقين المقبلين على الحياة.

وافادت الدراسة التي نشرتها المجلة البريطانية للعلوم الجلدية ان الاشخاص الذين يعانون من بثور حب الشباب او المصابين بالحبوب ذات الرؤوس السوداء على ما نسبته ٢٥ – ٥٠ في المائة من وجوههم هم اكثر احتمالا من غيرهم للتفكير في الانتحار والتخلص من حياتهم بعد اصابتهم بالكآبة والاحباط.

واظهرت نتائج الدراسة التي اعتمدت على تحليل استبيانات صممت لتحديد مستويات الاكتئاب لدى ٤٨٠ مريضا مصابين بامراض جلدية مختلفة ان المصابين ببثور حب الشباب اكثر اكتئابا من المرضى الذين يشكون من المشكلات الجلدية الاخرى او ممن يعانون من مرض الصلع البقعي، وهي حالة تساقط الشعر بكميات كبيرة . كما بينت ان ٦ في المائة من المراهقين والشباب الذين يعانون من بثور حب الشباب و٧ في المائة من المصابين بحالات شديدة من مرض الصدفية وهو مرض جلدي مزمن ومشوه سجلوا تفكيرا في الانتحار مقارنة مع ٢ في المائة من المصابين بالتهابات سطحية في الجلد ولا احد من مرضى تساقط الشعر.

وتقول الدكتورة مادهوليكا جوبتا الباحثة في قسم الطب النفسي في جامعة ويسترن اونتاريو ان معدلات الاكتئاب العالية نسبيا بين المرضى المصابين بدرجات خفيفة الى متوسطة من حب الشباب غير الكيسي يؤكد على الاثار السلبية لهذه البثور على صورة الجسم مشيرة الى ان معظم المصابين بهذه الحالة هم من المراهقين او الشباب في اوائل العشرينيات من العمر، وأكدت ان معالجة هذه الحالات تجعل المراهقين في اوضاع نفسية وصحية افضل، ذلك ان المظهر شيء اساسي يؤثر على الحس الانساني ومدى الثقة بالنفس، كما يؤثر ايضا على قدرة الاشخاص في الحصول على وظائف او ترقيات.

اليوم في التاريخ

■ ١٩٠٤ – وفاة هربت فون بيسمارك عن ٥٥ عاما.
■ ١٩٢٣ – اضراب دور الطباعة في نيويورك: للمرة الاولى لم تصدر اي صحيفة في المدينة.
■ ١٩٣١ – اليابان تضم منشوريا.
■ ١٩٦١ – مقتل الامين العام للامم المتحدة دوغ همرشولد في حادث طائرة في زائير.
■ ١٩٧٣ – انضمام المانيا الغربية والمانيا الشرقية الى الامم المتحدة.
■ ١٩٨١ – الغاء عقوبة الاعدام في فرنسا.
■ ١٩٩٦ – توتر شديد بين الكوريتين بعد غرق غواصة كورية شمالية قبالة سواحل كوريا الجنوبية خلال مهمة تجسس. سيول تقول ان ٢٤ من بين ٢٦ من افراد الطاقم قتلوا واسر واحد وهرب اخر.



حول العالم

سيارة «بوغاتي» فخمة

فرانكفورت (أ.ف.) اكدت صحيفة «برونشفايغر تسايتونغ» في عددها الصادر على ان شركة «فولكسفاغن» الالمانية لصناعة السيارات انجزت بسرية تامة سيارة فخمة من نوع «بوغاتي» وتنوي عرضها في معرض باريس للسيارات في نهاية ايلول.

واوضحت الصحيفة ان هذه السيارة ذات الابواب الاربعة مزودة بمحرك من ١٨ اسطوانة قوته ٦٠٠ حصان وان هيكلها جاء ثمرة عمل مشترك بين رسامي فولكسفاغن وبوغاتي.

واشارت الصحيفة ان الشركة لم تحدد بعد موعداً لتسويق هذه السيارة. وقامت فولكسفاغن هذه السنة بحملة كبيرة في قطاع السيارات الفخمة اذ اشترت ماركة «بوغاتي» وماركة «لامبورغيني» الايطالية المشهورة التي انضمت الى فرعها «اودي».

ضبط افلام مبتذلة

الرياض–(أ.ف.ب) ذكرت صحيفة سعودية امس ان الشرطة السعودية اوقفت ثلاثة هنود لقيامهم بعرض أفلام مبتذلة في منزل في الرياض.

وقالت صحيفة «الجزيرة» ان رجال الشرطة ضبطوا اثناء مداهمة احد المنازل اشرطة فيديو مبتذلة متنوعة في السعودية واعتقلت ثلاثة من الهنود اعترفوا بانهم ينظمون عروضاً لهذه الافلام ويتقاضون اجوراً عليها.

تشارلز يدعم ميجر

لندن – قدس برس – اكد الامير تشارلز ولي العهد البريطاني دعمه لرئيس الوزراء السابق جون ميجر الذي عاد الى بريطانيا مؤخراً ليجد نفسه هدفاً لحملة اعلامية تشنها الصحف المحلية واتهمت الصحف ميجر باصدار فاتورة ضخمة نظير اشرافه على تصيب الاميرين وليام (١٦ عاماً) وهاري (١٤ عاماً) نجلي الامير تشارلز والاميرة الراحلة ديانا اميرة ويلز من الميراث الذي اوصت به امهما لهما وقالت الصحف ان ميجر عين محامين من اعلى المستويات في لندن للتفاوض حول مستقبل تركة الاميرة ديانا، مما رفع التكاليف الى نحو ٤٠٠ الف جنيه استرليني غير ان ناطقاً باسم قصر سانت جيمس اكد ان الامير تشارلز يشعر بالارتياح لما فعله جون ميجر الذي عين في شهر تشرين ثاني الماضي للاشراف على ١٢٫٩ مليون جنيه استرليني آلت الى الاميرين الصغيرين من تركة ديانا.

سيارات الدبلوماسيين

القاهرة– قدس برس الغت لجنة وزارية مصرية الاعفاءات الجمركية السارية بحق السيارات الدبلوماسية التي تستخدمها البعثات الدبلوماسية الاجنبية المعتمدة في البلاد واقرت اللجنة المشكلة من وزارات الخارجية والداخلية والمالية قواعد جديدة واجراءات تتعلق باوضاع السيارات الدبلوماسية يبدأ تطبيقها اعتباراً من تشرين اول (اكتوبر) القادم وتتضمن الاجراءات الجديدة الغاء اللوحات المعدنية نظام «ملاكي مميز» لجميع المصريين العاملين في الجامعة العربية والغاء الاعفاءات الجمركية للسيارات الدبلوماسية التي دخلت مصر بعد اول آب ١٩٩٧. تطبيقاً لقرار وزير المالية في هذا الشأن ومن المقرر ايضاً تغيير شكل اللوحات المعدنية لارقام السيارات الدبلوماسية، كما لن يسمح لاي مواطن مصري بحيازة سيارة دبلوماسية او قيادتها باستثناء العاملين كسائقين لدى البعثات الدبلوماسية الاجنبية.



الممثلة ميريل ستريب في حفل استقبال قبل العرض الاول لفيلمها الجديد «شيء حقيقي واحد» وسيبدأ عرض هذا الفيلم في الولايات المتحدة هذا اليوم. رويترز

اولاد فلبينيون يلعبون كرة السلة وسط مياه الفيضانات في مدينة مالابون، جنوب مانيلا. رويترز

موناكو تدعم سباق سيارات الفئة الأولى ببيروت

بيروت – (اف ب)– اعلن الامير البير ولي عهد امارة موناكو انه بحث مع رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري في مشروع تنظيم سباق الجائزة الكبرى لسيارات الفئة الاولى (فورمولا وان) في بيروت عام ٢٠٠٣.

واكد الامير البير في حديث نشرته امس الصحف اللبنانية «ان موناكو سوف تقدم خبرتها في هذا المجال من النواحي التقنية والاستشارية» لتكون بيروت مسرحا لاول سباق من هذا النوع يجرى في منطقة الشرق الاوسط.

يشار الى ان رجال اعمال لبنانيين يتنافسون بشدة لتنظيم هذا السباق في منطقة الرملة البيضاء الراقية على شاطىء البحر، لشبهها بحلقة امارة موناكو.

وتقدر عائدات السباق بنحو ٦٠٠ مليون دولار ويتوقع ان يجتذب اكثر من ٢٥٠ الف مشاهد من بينهم رؤساء دول اجنبية ونخبة عربية وعالمية.

وكان الامير البير قد وصل الاثنين الى العاصمة اللبنانية في زيارة رسمية استمرت اربعة ايام التقى خلالها كبار المسؤولين اللبنانيين وقام بجولات سياحية.

تعاطي الهرمونات كمنشطات مضيعة للوقت والمال

واشنطن– رويترز – يحذر أطباء أمريكيون من ان تناول الهرمونات سعيا وراء القوة والنشاط مضيعة للوقت والمال".

ويقول هؤلاء الاخصائيون ان أناسا كثيرين من رياضيين الى موظفات في منتصف العمر يردن الظهور أصغر سنا يتعاطون هرمونات مما قد يعرضهم أيضا لمشاكل صحية".

وينتقد اخصائيون تعاطي حقن هرمونات نمو بشرية ومركبات هرمونية اخرى مثل / اندروستنيديون / التي يتناولها مارك ماجواير بطل فريق / كاردينالز / للبيسبول في سانت لويس".

ويشكو الدكتور ستانلي فيلد من الجمعية الاكلينيكية الامريكية للغدد الصماء التي ترشد أطباء تخصصوا في الهرمونات والتمثيل الغذائي من تناول نجوم الرياضة لمنشطات هرمونية".

قال فيلد في حديث تليفوني / / هؤلاء الناس رياضيون عظام لهم بنية رائعة" ولكنهم يلقون بالقاذورات في انظمة اجسامهم" / /.

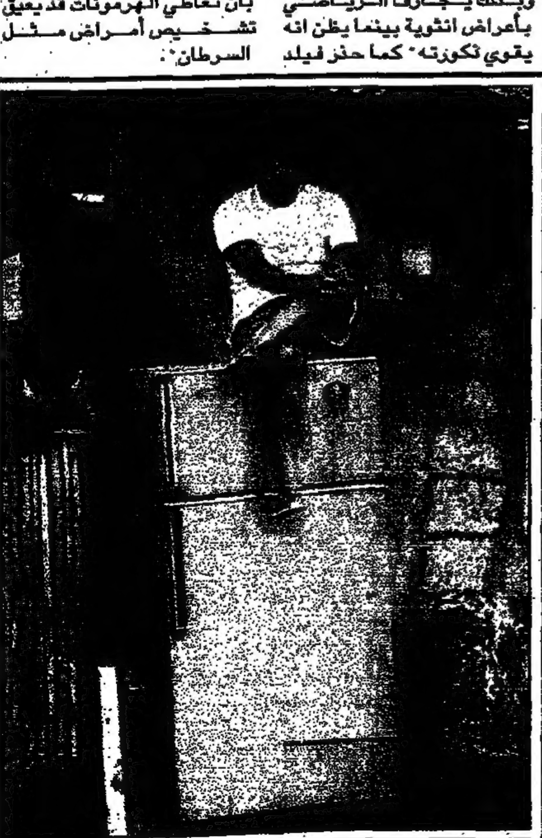
وفي الاسبوع الماضي اعترف ماجواير لاعب البيسبول البارز المؤهل للفوز ببطولة الموسم الذي ينتهي بعد اسبوعين انه تناول عقار / اندروستنيديون / واختصاره / اندرو / رغم ان اللجنة الاولمبية الدولية تحظر تناوله ولكنه غير ممنوع في دوري البيسبول الممتاز".

قال فيلد / / اذا كان هذا قد حدث بالفعل وكان له تأثير حقيقي فان ماجواير يعرض نفسه للأذى / / .وفي مؤتمر صحفي عقدوه أمس الاول حذر أطباء من الجمعية الامريكية الاكلينيكية للغدد الصماء من اخطار المنشطات الهرمونية سواء التي تصرف بتذاكر طبية أو تباع سرا".

ويستخدم الجسم / اندروستنيديون / فراز هرمون / تستوستيرون / الذكري" ولكن فيلد قال ان دراسات على الحيوانات أظهرت ان التزود بمزيد من أي هرمون يؤدي الى ارتفاع مستواه في الجسم" بل ان الجسم يقلل من افراز هذا الهرمون لتثبيت مستواه امام الجرعات الخارجية".

وفي حالة اندروستنيديون تقل كمية التستوستيرون الذي يصنع في الخصيتين / / وبالتالي يقل عدد الحيوانات المنوية لدى المتعاطي" / /.

وحذر من انه لسبب غامض يسرع اندروستينيديون بعملية تحويل التستوستيرون الى استروجين هرمون انوثة وبذلك يجازف الرياضي بأعراض انثوية بينما يظن انه يقوي ذكورته" كما حذر فيلد بأن تعاطي الهرمونات قد يعيق تشخيص أمراض مثل السرطان".



مواطن فلبيني يحتمي بالثلاجة من خطر تدفق المياه الى منزله في مانيلا ا.ب

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (خمسة خطوط) – ٥٦٠٧١٦١ (خمسة خطوط) – فاكس: الادارة ٥٦٨٤٣٦٦ – التحرير ٥٦٦١٢٤٢ – الاعلانات ٥٦٠٧٣٠٩
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
Tel: 5667171 – 5607161 – Fax (Mangt.) 5684366 – Fax (Edit.) 5661242 – Fax (Adv.) 5607309
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>